

۱۵۲۷
۱۸۳۹۲

احیاء العلوم
از عقل و زهد تا
پایان
عربی - اخلاق
عرفان



کتاب عقل و زهد : احیاء العلوم

تقدیم تاریخ خوارزم ۱۳۵۲ از طرف کتابخانه
مرکز اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

محمد علی...

۱۵۲۷
۱۸۳۹۲



کتاب عقل در زهد : احیاء العلوم

تألیف شیخ عارف کتانی

۱۳۵۲

مركز دانش گاه تهران - قسم کتابخانه

مختار الله

۱۵۲۷
۱۸۳۹۲



۱۸۳۹۲

اصیاء معلوم

الوحدة



۱۸۳۹۲

محرور

دمر

من المحذورات الثلث من الشكوى أو الذل أو أذى السؤل
 وحرّام لأن مثل هذه الحاجة لا يمكن أن يتأخّر عنها
 محذورات فإن لم يكن في طريقي من ذلك فهو باح أو كراهه
 إن قلت فكيف يمكن أخلا السؤال عن هذه المحذورات
 أعلم أن الشكوى يندفع بان يظهر الشكر لله والاستغفار عن الخلق
 ولا يسأل سؤال محتاج لأن يقول إذا استعني بما أملكه ولكن
 بطالب بعمرة النفس بنوب فوق شاي وهو فضلة على الحاجة
 وفصول من النفس فخرج به عن حد الشكوى وأما الذل
 فإن يسأل أباه أو قريبه أو صديقه الذي يعلم أنه لا يفتنه
 ذلك في دينه ولا يرد به بسبب سؤاله أو الرجل السخي الذي
 قد أعدّ له مثل هذه المكافآت فيخرج بوجد مثله وينقلد
 منه مثله بقبوله فيسقط عنه الذل بذلك فإن الذل لازم
 له لأنه لا محالة وأما أذى السؤل الأذى فليسيل إلى الأعراس
 تخصّ بالسؤال أجينه بل يلقى الكلام عرضاً بغيره لا يرد على
 البذل أو المتبع بصدق الرغبة وإن كان في القدم شتم مرق

لو لم يزل لكان يلام فهذا أيضا والله تعالى أعلم
من الملامة ويكون لا خفاء له في الباطن الخالص لو قدر عليه من غير
ملازمة وأما إذا كان هناك معينا فينبغي أن لا يصح بل يعرض لعرض
سبيل له سبيل إلى التعاقب لمن أراد ذلك لم يتعاقف مع القدر عليه ولكن
لرغبته وأنه عزمه وبتأكيده وينبغي أن يتأكد من الاستيغناء منه لوزنه أو
فان الحياء من التنازل في حلال الزنا مع غير التنازل يوجب **فان قلت**
فاذا أخذ مع العاقل فان تعاطى المعطى هو الحيا منه أو من الخاص من
قوله له لما استأذنه فهو حلال أو يسميه فاقول ذلك ختامه
لا خلاف فيه من الملامة وحكمه حكم أخذ مال الغير بالضرب
والصاكره إذا لاقى من لا يضرب ظاهر حمله لسياسة الخشب
أو ضرب بأذن قلبه لسوط الحيا وخوف الملام وساطة الباطن
أشد بغيه في قلوب العقلاء ولا يجوز أن يقال هو في الظاهر ورعي
به ووقاك عليه الشك من حكم الظاهر والله سويلي الشك فان
هذه ضرورة القضاء في فصل الخصومات إذا لزم عن زعمها في
النوازل وقوانين الحالات فاصطفا إلى الحكمة بظاهر اللسان معاته

لا ينبغي أن يقال فاما معنى رضى الزنا هو والديان زاهدا لأن التراب
والجلوس في طينة الرغبة وسرط المرغوب فيه أن يكون خيرا عنده
من المرغوب عنده حتى يغلب هذه الرغبة فالباقي لا يقدّر على السعي
الآن المسترجع عنده خيرا من السعي فكون حاله بالاصافة الزاهية هذا
فيه والاصافة إلى العوض عنه رغبة وجبا ولذلك قال تعالى وشروا
من خير ديارهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين معناه باعوه فربطوا
النار بمعنى السعي ووصف أخوه يوسف بالزهد فيه إذ طبعوا في خلق
لهم وجه أبيهم وكان ذلك عند راحته من يوسف فباعوه طمعا في العوض
فكان كل من باع الدنيا بالآخرة فهو زاهد في الدنيا وكل من باع الآخرة
بالدنيا فهو باع الدنيا زاهد ولكن في الآخرة ولكن العاقل حارثة يتمسك
اسم الزهد من زهد في الدنيا كما مضى اسم الاتحاد من فصل إلى الباطن
خاصته فإن كان هو للميل في وضع الإنسان فلهذا كان الزهد
رغبة عن محبوب للمعك له يرضى الأنا هو ذلك الشيء هو أحب
منه والآخر ترك المحبوب بغير الاحتياج والذم برغبته عن
كل ما سواه الله حتى المراد بسوق لا يحب إلا الله فهو الزاهد المطلق

والذي يرغب عن كل حظ يال في الدنيا والآخر في من يترك الخطيئة
في الآخرة بل طمع في المور والقصور والفواكه والافان في مواضع
بالحظ ولكنه دون الاقل والذي يترك من حظوظ الدنيا البعض دون
البعض كالذي يترك المال دون الجاه او يترك التوسيع في الاكل لا يترك
التمتع في الزينة فلا يستحق اسم الزهد مطلقا ودرجته في الزهد كما درجته
من يتوب عن بعض المعاصي في التائبين وهو زاهد صحيح كما ان التوبة
عن بعض المعاصي صحيح فان التوبة عبارة عن ترك المحظورات والزهد
عبارة عن ترك المباحات التي هي حظ النفس ولا بعد ان يقدر على
ترك بعض المباحات دون بعض الا بعد ذلك في المحظورات والمقتصر
على ترك المحظورات لا يسمى زهدا فان كان قد زهد في المحظورات
انصرف عنه ولكن العياكة يختص هذا الاسم بترك المباحات فكل
الزهد عبارة عن عتبه عن الدنيا عدولا الى الآخرة او عن غير الله
عدولا الى الله وهي الذرخه العلنية كما استرط في الزهد
فيه ان يكون خيرا عنده فاسترط في الزهد عنه ان يكون مقدورا
عليه فان ترك ما لا يقدر عليه محال والترك يبين والرقبة

وذلك

وذلك قبل ان يترك ما لا يقدر عليه فقال الزاهد عمر بن عبد العزيز
ان حاته الدنيا باغته تركها اما انما ففما كان به ردت فاما العالم
الذي هو المفسر لهذه الحال هو العالم يكون المتركة حقا بل لا يضافه
الى ما خرد كعلم الشاخر ما في العوض خيرة من السبع فرغب فيه وما لم يتحقق
هذا العلم لا يتصور ان يترك الزعنه عن السبع وكذلك من عرف
ان ما عند الله باق في الآخرة خيرة وان في الدنيا خيرة في انفسها وان في
كما يكون الجوهر خيرا من الشئ مثلا في ان في كما يكون الجوهر باق من
الشئ ولا يفسر على ذلك الشئ سبعة بالجواهر واللال في فكل ذلك مثال
الدنيا والآخرة فالدنيا كالشئ الموضوع في الشمس لا يزال في الزمان
الى لا يقرض في الآخرة كالجواهر التي لا فناء لها فقدر قوة البقير
والعرفه بالتفاوت بين الدنيا والآخرة فهو الزعنه في السبع و
المعاملة حتى ان من قوت نفسه سبع نفسه وماله كما قال لعل الى
ان الله استر في المؤمنين انفسهم واموالهم بان يهر الخنة ثم من ان
صفتهم زاعجه وقال فاستبشروا بسبعكم الذي بايعتم به فليس يحتاج
من العلم في الزهد الا الى هذا القدر وهو ان الآخرة خيرة من الدنيا فزهد في العلم

وقد يعلم ذلك من لا يقدر على ترك الدنيا اقل الضعفاء
نفسه واما الاستيلاء الشهوان في الحال عليه وحسن معموله في
يد الشيطان واما اغتراره بمواعيد الشيطان في الشوق لوقت
ثبوتها الى ان يخطفه الموت ولا يبقى معه الا الجسم بعد الفنون
والتي يعرف حساسه الدنيا الامارة لهواه تعالى ولم يبق الدنيا فليس
في الوعر نقاسه الاخره لا استاره لهواه تعالى وقال الدين اوقا
للعلم وللمكر ثواب الله حينئذ من الاله منه على ان العلم بنقاسه
الخوهر هو المرقب عن حوصه ولما لم يبق في الدنيا الا المعاد وصره
ورغبة عن محبوب في احب منه قال جل في دعائه اللهم ارني
الدنيا كما تراها فقال عليه السلام لا تقل هكذا ولكن قل اني
الدنيا كما ارى بها الصالحين عبادك وهذا لان الله تعالى حقا
شاهدي وكل مخلوق فهو بالاضافه الى حلاله حقير والعبد لرا
حقيرة في حق نفسه بالاضافه اليها هو حيلة في الاستيقاظ في
بالعروس فان رغب عنه امرسه كماري حشرات الارض مثلا
لانه مستغنى عن الحشرات اصلا وليس مستغنيا عن العروس والله

عن يدانه عن كل ما سواه تترك الكل في درجه واحده بالاضافه
الى حلاله فهو اسفاهيه بالاضافه الى عيوبه والرايه هو الذي
يرى تفاوته بالاضافه الى نفسه لا الى غيره واما العمل المتشاكرك
عن طاك الزهد فهو ترك قاهل لانه يترك معاملته واستيلائه لذلك هو
خير بالذات هو ادنى واما ان العمل المتشاكرك من عقد البيع فهو ترك
المسعى واخرجه من اليد واخذ القوم وكذلك بالزهد لوجب ترك
الزهد في نفسه بالذات عليه وهو الذي لا يتركه مع استيلائه ومقتضى ان
علايقه يخرج من القلب حيا ويدخل تحت الطاعات ويخرج
من اليد والعين ما خرج من القلب ويوطئ على اليد والعين وسائر
الحوارج وطائف الطاعات والاذكار كمن سئل البيع في تركه اخذ الله
واذا اوفى شرط الجانبين في الاخذ والترك فليست بشيء بلعه الذي
باليه فان الذي يباعه هذا البيع وفي العبد هو اسلم حاضرا في
غايب ولم الحاضر واحد يسعى في طلب الغائب سلم اليه الغائب
حين فراغه من حبه ان كان العاقد ممن يوثق بصدقته وقدرته
ووفائه بالعقد وما كان ممسكا للدنيا لا يفي وهذه اصلا ولذلك

لوصف الله تعالى اخوه يوسف بالزهد في الدنيا والآخرة وقالوا
ان يوسف واخوه الي ابينا متا وعزموا على ان يذكروه كما عزموا على
يوسف حتى يستفيق منه اخذوا قوتهم ولا وصفا انما بالزهد في يوسف
عند العزم على اخراجه الا عند التسليم والتسليم لعلهم الرغبة الامسية
وعلامه الزهد الاخراج فان اخذت عن اليد بعض الدنيا دون البعض
فانت زاهد فما خرجت فخط وابتست زاهدا مطلقا وان لم يكن
لك مال ولم تساعدهك الدنيا لم تصور منك الزهد لان لا تقدر عليه
لا تقدر على تركه ونجاسته يترك الشيطان بعزوه ويحل اليك انه فان
انك فانت زاهد فيه فلا ينبغي ان يدركه خيل عزوه دون ان يستطير هو
عليك من ايده فانك اذا لم تحرب حال القدرة فلا تنف بالقدرة على الترك
عندك فكم من طائر يفسده كراهه المعاصي عند بعده فاما تسرب
له اسبابها من غير مكره ولا خوف من الخلق وفي خطا واذا كان هذا
عزور النفس في الخطوات فاما ان تنف بوعده في الصالحات
والوفق الغلب ان يرتب ماله لعدمه في حال القدرة فاذا وفقت بما
وعدت على الزمان مع استقامه الصلوات والاعتدال طاهرا وباطنا فلا تأس

ان تنف بوعده فاما ذلك كون من تفرغ انصا على جزر فانت حارسه
النفس للبعد فربما الزرع الزم من الطبع والتجمله ولا امان بها الا
عند الترك بالاضافة الي ترك فخط وذلك عند القدرة قال ابن ابي ليلى
لا ينبغي له الا ترك الدنيا ان الخائف لا ينبغي له مسئلة الا رد علينا يعني
انا حينه قال ابن سهرمة لا ينبغي له الا تركه اهو ان الخائف اهو اهو
لكن علم ان الدنيا عندك اليه فهرب وهرب منها فظلمنا بطون لذلك
والجميع المسلمين على عهد رسول الله ففعلنا حتى ترك قوله تعالى
ولو اننا كنا علمنا ان اقربنا انفسكم الى قوله ما فعلوه الا قليل منهم قال
ابن مسعود قال لي النبي عليه السلام من اتي من الهليل وما عرف
ان قلبا من حب الدنيا حتى ترك قوله تعالى من ترك الدنيا وماله
من يري الاخرة واعلم انه ليس من الزهد ترك المال وتركه على سبيل الشح
والفتنة وعلى سبيل استماله القلوب وعلى سبيل الظهور في ذلك
كثرة من محاسن العبادات وذلك لا يدخل في معنى في العبادات وانما
الزهد ان يترك كل ما يحل لك بما رغبنا الاضافة اليه فاسسه الاخرة فاما
كل نوع من الترك مخور من لا يؤمن بالآخرة فذلك قد يكون موقفا

وقوم وسما وحسن خلق ولكن لا يكون هذا أحسن الذكر ومثل القلوب
من حطوط المعاملة وهي الذوات من المال ومكان ترك المال
عاسيل السمل طمعا في العوض ليس الزهد فذلك تركه طمعا في الذكر
والنساء والاستعارة بالفتوة والشجاعة واستغناء الأهل في حفظ الأهل وال
من المستغنى والعناء والحاجة إلى التفرغ للشلاطين في الاعيان ليس والزهد
اصلا فلهذا سجدناك عظماء في النفس بل الزاهد من أتبه الدنيا راعيه
عموا صفوها وهو فاك على المتعز بها من غير نقصان حياه وفيها سر وفوائ
حظ فتركها خوفا من ان تفسد حيا فتكون استا عير الله وتحتلها سوية
الله ويكون سره في حيث الله غير الله او ترك طمعا في ثواب الآخرة
ترك التمتع بالشرع الدنيا طمعا في اشره الجنة وترك التمتع بالشرع
والشوق طمعا في الجوارح وترك الفرح في السنين طمعا في سنان
الجنة واستحارح وترك التمثل بالزينة طمعا في زينة الجنة
وترك المطاع للذين طمعا في فوائده الجنة وخوفا من ان يقال
اذ هبتم طيبا لكم في جهنم لكم الدنيا فأن في جميع ذلك ما وعده في الجنة
على ابتذاله في الدنيا عموا صفوها لعامة الناس في الآخرة خير وأبقى

وقاسوه هذا فعاملات ديونته لا حد لك لها في الآخرة أصلا
بيان مسألة الزكوة قال الله تعالى فخرج على قوم
في دينه إلى قوله وقال الذين أوتوا العلم بل علموا الله خبر وسب
الزهد إلى العلم ما ووصف أهله بالعلم وهو غاية الشأ وقال تعالى
أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صدقوا وحسبي في النفس على الزهد
في الدنيا وقال تعالى لا تجعلوا أموالكم على الأرض ريشة لها سبيل لو علم أنهم أحسن
عملا قام معناه أنهم أراهم في طمعه وصف الزهد بأنه من حسن الأعمال
وقال تعالى من كان يريد جنة من الآخرة فتركها في حربه ومن كان يريد جنة
الدنيا فتركها من ماله في الآخرة من نصيب وقال فامتنعوا
الزهد مشعبه ان فاجأ منهم زهد الحياة الدنيا لفتهم فيه ورزق
رئيس خسر فأنه قال الذين سخطوا المعنونة الدنيا على الآخرة
فيه وصف الكفار بذلك فمما يؤمنه ان المؤمن هو الذي يصف نفسه
فإن سخط الآخرة على الحيوة الدنيا وأما الأخبار فما ورد من
في ذكر الدنيا كثير وقد وردنا بعضا في كتاب ذكر الدنيا من ربح
الهلكات أوجب الدنيا من الهلكات ونحن لأن نقتصر على فضيلة

بعض الدنيا فانه من الخيرات وهو المعنى بالزهر وورق
عليه السلام من اصبح وهمه الدنيا شئت الله عليه امره وفرق
عليه صعبته وجعل في ربه عليه ولم يانه من الدنيا الاما
كتب له ومن اصبح وهمه الآخرة جعل الله له همته وحفظ عليه
صعبته وجعل عناه وقليه فانه الدنيا وهي راعته وقال عليه السلام
انما امر العبد فاعطى صمتا وهذا في الدنيا فاقربوا منه فانه يلقى
الحكمة وورق الله تعالى من رتب الحكمة فداوت في حيا كثيرا
ولذلك قيل زهد الدنيا اربع نوط اربعة الله تعالى سابع الحكمة في
قلبه وانطق بها سامع بعض الصحابة انه قلت يا رسول الله ان
الناس جنو فقال كل محمور القلب صدور الناس قلت يا رسول الله
وما محمور القلب قال التقي القوي الذي لا عافية ولا عيش ولا بغي
ولا حسد قيل يا رسول الله من على اثره قال الذي سنا الدنيا
وحسب الآخرة ومعهومه ان ينزل الناس الذي تحت الدنيا وقال عليه السلام
ان اردت ان تحبب الله فارتط في الدنيا فجعل الزهد سببا للمحبة
فمن احبته فهو في اعلى الدرجات فيدعى ان يكون الزهد من افضل المقامات

وسمى من اصحاب الرجب الدنيا من عرض لبعض الله وفي خبر من طريق
اهل البيت الرطب والورع الخواص في القلوب كالسلة فارصا كوا
قلبا فيه الامانة الحبا اقام الله في الارباب والمافا كانه للشي
عليه السلام اما مؤمن حقا قال فما حقيقة ايمانك فقال عرفت نفسي
عن الدنيا فاستوى عدي حطوط ودهس وكمالي المحنة والناز
وكمالي لعرض في دارنا فقال عليه السلام عرفت والزهد عبد نور الله
قلبه فانظر كيف بدا اظهار حقيقة الامانة يعرف النفس عن الدنيا
وقربه بالنفوس فكيف ركب رسول الله اذ قال عبد نور الله قلبه
بالامانة فاسئل عليه السلام عن معنى الشرح في قوله تعالى من يرد الله
ان يمهله شرح صدره للاسلام وقيل له ما هذا الشرح قال ان التوراد
دخل القلب اشرح له الصدر وانفتح قلبه يا رسول الله وهل لذلك
مؤعلامه قال نعم النجاة عن دار العزور والانابة الي دار الخلود في
الاستعداد للموت قبل نزوله فانظر كيف جعل الزهد طارا لا لا
وهو النجاة عن دار العزور وقال عليه السلام استحووا الله في الدنيا
من الله قالوا انفسنا فقال تدبوا ما لا تسكنون في محمور ما لا تاكلون

فيه انك سافر المختار من ابنته ولما قدم عليه وقل وقالوا
انما يكون قال وما علامه ايمانكم قد خرموا المتبر عبد الله والناس
عند توحيد الرضا هو في الغضا ويرك السجدة بالصلية اذ
نزلت بالاحكام قال ان كثر كذلك فلا تخفوا ما لا ياكلون
والاسود لا يسكنون ولا تشقوا ولما قدمه رجلون فجعل الرجل يركبه
انما هو وقال طوبى لرسول الله عليه السلام قال من جاء بالآله
لا اله الا الله لا يخط مع ما هو في وجه له الجنة تمام الله على جنته
قال في ايات وامر رسول الله ما لا يخط ما عظمه لهما في
لما كانت حيث الدنيا طلت الطوبى والى غايه وقرم يقولون قوس
الاسيا ونحوها انما هي الخساره من جباله الا الله ليس على
يع من هذا وجه له الجنة وفي الخبر اتجا من القبر لا يدخل النار
موقر الجبل من الله ولا يدخل الجنة من سبيك وقال انها السحق
قرب من الله قريب من الناس قريب من الجنة والجبل بعد من الله
بعد من الناس قريب من النار والجبل من الرضا في الدنيا والسموات
من الارض والسموات على النهر سا على الف من لحياته هو ربي والحبيب

عن احمد عن رسول الله عليه السلام قال من حج في الدنيا اخل
الله الجنة قلبه فانظر بط لسانه وعزفه دأ الدنيا ودقها واخرج
مساها الى دار السلام وروى انه عليه السلام في ايامه اعتبار
من الموت فقل من الغزاة وكانت من ايت اموالهم انهم وانفسه
عند من لا ياتي الطهر والتمر واللبن والورق اعظم من في قلوبكم
قال تعالى اذا العشار عطلت قال فاعرض عظم التي عليه السلام
وعرض لهم فقال ما رسول الله نهدوا انفس اموالهم لا يسطر السبط
فقال قد يمان الله تعالى عن ذلك لولا قوله تعالى في الاية عليه
الا لله ووجهت عمر رضي الله عنه انه قال لئن اربك قوله تعالى
والذين فكروا في الذهب والفضة والفضة الطمعا في الدنيا سا
للدر والديهم فقلت ايها الله تعالى من كن الذهب والفضة
فان شئ يذخر فقال عليه السلام لم يذخر احدكم لسانا اذكرا و
فانما ساكرا ووجهه من الله لعينه على امر آخره ووجهه
حده من النبي عليه السلام من ان الدنيا على الاخرة اسلاما الله
ثلاث من لا ياروق قلبه انما وفقت لا سحي انما وحر من لا يسيح

أبنا وهما علمه الشامل لا يتكامل العباد لا ما عرف من الله
الله من أعراف وحقائق علمه الشامل أحد الله من كثرته وروحه
مسرور في عيشته بغير إله عفا قالت قلت ما رسول الله إلا ينظر
أنه ينظر في كل وقت وأنت لم يأت به من الجمع فقال عافيه والرك
عيسى بن آدم وأنت في كل وقت مع جبال الدنيا دونها لا حراك حيث
شئت من الأرض في كل لحظة من جوع الدنيا على شبعها وفقر الدنيا على
عافها وحرر الدنيا على فريضة ما عافيه من الدنيا لا شيء لمجد ولا
لاك من ديار الله أن الله لا يرضى لأحد من الرسل أن يفتخر
عنه كونه الدنيا والسموات من جوده لا يرضى له إلا أن يكتفي
بما كلفه من الدنيا والسموات كما صبر إذا ألقى العزيم من الرسل والله
جالي من طاعته في كل وقت والله لا يرضى كما صبر ولا يبرح ولا
تفرق إلا بالله وهو كثر من رعايته عنه أنه قالت له أنت من جوده
حيث في الفتوحات السبل التي الملائكة إذا فرست على الوفر
من الأمانات ويربص به طعام يطعمه ويطلع من خضم فقال
عن ما خصه السيف بغير أن النبي عليه السلام ليت في النوع

كثرة وأكبر منه لم يرضى هو ولا أمل منه عروء إلا حافوا أهنته
وأنه حافوا أهنته إلا حافوا غروره وأسدك الله هل يعلم من الرسل
عليه السلام ليت في النوع كثرته وكثرته منه لم يرضى من النوع
وأهنته حتى في الله عليه حيث أسدك الله هل يعلم من الرسل
عليه السلام في كل وقت على طاعته على ما به جوار النعام فتشوق لك
عليه حتى يغتنقونه في كل وقت لا يلبث في راحة ووضع الطعام على
دون ذلك أو وضعه الأرض وأسدك الله هل يعلم من الرسل
في كل يوم على طاعته منته فاست له ليلة أوجعه طاقات فقام عليها
فما أسدك ط قال فتعجبون فقام الليله بهذه العناء انموها
ما من كما كنتم تشبهون وأسدك الله هل يعلم من الرسل
في كل وقت ما به لتعجب في الله ملاك فتوديه بالصلوة فاجروا نوافل
به إلى الصلوة حتى يفتن بابه فتخرج في كل وقت إلى الصلوة وأسدك الله
هل يعلم من الرسل ما به من جوده طهر صحت لم يرضى عنه كسان أو
وتعنت الله بالحد كافر إلى الصلوة الآخر فخرج إلى الصلوة وهو مشغل
به لم يرضى عنه ولا يرضى طهره الوصفه فتشوق لك فإنا لك

عبر حتى انك ما تكلمت وكنى الله عنه وانك حينئذ انزلت من
وقد بعث الرسل انما رايته من قبله وهو الله قال كان في صاحبان
سلكا طريقا من سلكك من طريقك ما سلكك في طريقك ما سلكك في
ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما
الخاص من الرسل ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما
ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما
وقد ذلك احب اليه من سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما
موسى عليه السلام قال في طريقك ما سلكك في طريقك ما
ما كان في طريقك ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما
ويطرق في الطريق في الاخرة وقال عليه السلام الدنيا فطره فاعبرها
ولا تهرسها وكن بالحق اليه لو امرنا ان نبي عن الله فله
فما كان في طريقك ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما
قال فكم تستقيم ساكنه على حب الدنيا وقال عليه السلام ان رغب
عرج على ان يخلص في طريقك ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما
لوط واسحق نوحا فاما اليوم الذي في اليوم فانه في طريقك ما سلكك في طريقك ما

اليوم الذي في اليوم فانه في طريقك ما سلكك في طريقك ما
انه قال خرج من بين يدي الله صلى الله عليه وسلم في يوم فخرج معه
ومعه على الصراط فقال له محيى فاذن جديك ما سلكك في طريقك ما
كف محيى في السجدة وهو في طريقك ما سلكك في طريقك ما
من السما اذ طبعته فقال يقول الله صلى الله عليه وسلم في طريقك ما
ان يخرج من بين يديك ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما
والله اسر اسر فقال ان الله عز وجل في طريقك ما سلكك في طريقك ما
الارض وامرني ان اعرض عليك ان احملك من بين يديك ما سلكك في طريقك ما
رمزقا وياقوتيا وذهبيا وفضة فقلت فان كنت في طريقك ما سلكك في طريقك ما
ساعدا فامرني اليه جبرئيل ان ياتي مني فقال في طريقك ما سلكك في طريقك ما
قال عليه السلام اذا اراد الله تعيد جنتك فانه في طريقك ما سلكك في طريقك ما
في الاخرة وتقره لعبوب نفسه وقال عليه السلام انظر في الدنيا ورجع
الله فانه في طريقك ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما
ان يريه الله عليه السلام في طريقك ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما
والله في طريقك ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما سلكك في طريقك ما

في الدنيا هانت عليه المصائب وتوكل من خوف من الله ان يهلكه الموت
وقد ركب الموت بركة اللذات وعرضي وعرضنا عليه ما لا يدرى
لا يدرى الا يحب النصيب وهذا في الدنيا والدارين وكثرة الذكر
وقلة النعم ونسبها لا يدرى الا يدرى في الدنيا ودارها
لا يمكن ان لا يدرى الا يدرى في الدنيا والدارين
من جحش كثير من الناس في الدنيا والدارين
الا ان يدرى في الدنيا والدارين
عن رجل من المؤمنين انما يدرى في الدنيا والدارين
دنياهم على دنياهم فاما دنياهم في الدنيا والدارين
كثير من الناس في الدنيا والدارين
كلوا فلم يدرى في الدنيا والدارين
لقد انما يدرى في الدنيا والدارين
وهو يقول خبرنا منكم في الدنيا والدارين
منكم في الدنيا والدارين
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

في الدنيا هانت عليه المصائب وتوكل من خوف من الله ان يهلكه الموت
وقد ركب الموت بركة اللذات وعرضي وعرضنا عليه ما لا يدرى
لا يدرى الا يحب النصيب وهذا في الدنيا والدارين وكثرة الذكر
وقلة النعم ونسبها لا يدرى الا يدرى في الدنيا ودارها
لا يمكن ان لا يدرى الا يدرى في الدنيا والدارين
من جحش كثير من الناس في الدنيا والدارين
الا ان يدرى في الدنيا والدارين
عن رجل من المؤمنين انما يدرى في الدنيا والدارين
دنياهم على دنياهم فاما دنياهم في الدنيا والدارين
كثير من الناس في الدنيا والدارين
كلوا فلم يدرى في الدنيا والدارين
لقد انما يدرى في الدنيا والدارين
وهو يقول خبرنا منكم في الدنيا والدارين
منكم في الدنيا والدارين
والله اعلم بالصواب

ولقد علم وهذا يسمى الفريد وهو هذا الزهر في حق من حصل
الدرجة الزهر بالكتب والاحكام في السور من ذهب او لانس
فركبه والزهر او لانس كسبه ليريب نفسه في الطاعة لا في
النزول على بارفاه وللزهر على حطر فانه رما عليه نفسه ويجزى
سبونه فعود الى الدنيا والانس مزاجه هو في قلب او كغيره
الدرجة الثانية الذي يترك الدنيا طوعا لا استعصارا
ايضا بالاصافه الى طبعه كالدج برك دورما لا حذر رهمين
فانه لا يشوبه ذلك وان كان يحتاج الى انتظار قليل في لكن هذا
الزهر من لا محاله رهمه وبلغت اليه كارجى الناس المصير
وبلغت اليه فتكاد يكون معجبا بنفسه ويزهد ويطغى بنفسه
انه ترك شانه وركبها هو اعظم قدر امته وهو ايضا يتصارع
الدرجة الثالثة وهي العلب ان يترك طوعا وتركه
في زهره فلا يترك زهره اذ لا يترك شيئا اذ هو في
ان الدنيا لا يترك شيئا من حرقه واخره زهره فلا يترك
ذلك معاومه ولا يترك نفسه فاركاشها والدنيا بالاصافه

الياسم ونعم الاية احسن من حرفه بالاصافه الى جوهره فها
هو الكمال والزهر وسنه كمال المعرفة ومثل هذا الزهر
ان من طار الاكفات الى الدنيا كمال فارك الحرفه بالجوهره
ان من طلب الاقاله والسعي قال ابو زيد لا يهوى عبد الاخر في
شيء من علم قال والزهر قال فانه متى قال في الدنيا فمعه و قال
طلعت العسل كمل في شيئا الدنيا لشيء من طبعه ومثل من ترك
الدنيا للاخره عند اهل المعرفة وابواب القلوب المعهورة بالمشاهدات
والله صفات مثل من منعه عن باب الملك كلب على باب
فالحق اليه لعمه من حذر ففسخه نفسه ودخل الباب وقال
العرب عبد الملك حذر فمعه وفي جميع مملكه اقرب اليه
برج انفسه فلا عبد الملك بنفسه فخير القام الى كلسه في مقابله
ما ياله والسفطان كلب على باب الله سمع الناس من الدخول
معان الباب مفتوح والخلاب مرفوع والدنيا كلفه حذر ان اكلت
فلتر على و قال المصير بعض على العرب بالان لا يترك في
المعده ليرقى الى الله والقدر والحاج الى خارج المقل فترك ظم

ان المجمع من تلك الله وولده الشجرة التي هي والظن ان من الغنى
وحظوا الاموال غير مملكت فلا يثبت الا الله الظن والاولى من هذه في الاظن
ان اهل الجنة عند النظر الى وجه الله تعالى يعني الله المور والقصود
منه في قلوبهم ان تلك الله ما لا يصابه الى ان يغير الجنة كذا
ملك الدنيا والاستيلاء على اطراف الارض وطلب الخلق ما لا يصابه
الولدين الاستيلاء على عصفور والتعبد به والظن ان من يجمع الخدم عند
اهل المعونة والياب القلوب كالمصطفى الظن ان الله العبد لله في التملك
للك المملك في ذلك تقصير عن ان يكون المملك لا لان الغنى في عصفور
ويمنه على ذلك من الاستيلاء بطريق الملك على كافة الخلق في ملك
انفسهم الا بعد ما يصابه الى الموعود عنه هذه كنز في الاموال
ولعل المذبح فيه ربه على ما به قولك فلا يستعمل سبل الاقارب ولكن
منه الى كلام محبط بالفاصل حتى يخرج ان يكون ما ذكر فيه فاص
عن الاحاطة اليك فيقول الموعود عنه بالزهد في احوال وتفصيل
وتفصيله مراتب ليعلم المخرج لادراك الاقسام وبعضها اجمع للجمال
انما الاحكام في الدرجة الاولى هو كل ما سوي الله فيلحق في

عن ربه في الله انما في الاحكام في الدرجة الثانية ان ربه في
كل صفة النفس في طاعة ربه وهذا يشاؤك جميع مقتضيات القبح
من الشهوة والغضب والكبر والرياسة والافاك والجاه وهو طاعة في
الدرجة الثالثة ان ربه في الملك والجاه وتساوما اذ الله ما ربح في جميع
حطوط النفس في الدرجة الرابعة ان ربه في العلم والقدرة والدينار
والدينار اذ الاموال فان كان راضيا فها هو راضيا للدينار والدينار والجاه
ولكن كان راضيا به في ربه في العلم والقدرة واعلمه كل علم وقدره و
موصود طاعت القلوب اذ يعني الجاه هو ملك القلوب والقدرة على طاعت
كما ان معنى الملك ملك الاعيان والقدرة على طاعت فان جاوزت هذا التفصيل
الخرج وتفصيل المجمع من هذا في ما قد خرج ما فيه ان ربه عن العزم في
تدرك الله تعالى في اياه في حده سبعة منها هناك وفيه للناس حيث
الشهوات من النساء والنفس والفتاوى من الله طاعة من الذهب والفضة
والخيل والسوق والاعمار والمخرب ذلك من اجل العباد لفرقة في اية الخرب
الرجعة فقال له انما الحياة الدنيا عتق وتكون ربة وما خسر
منه وبن في الاموال والاولاد ثم ربة في موضع اخر

هو الزهد في الخوف فيقدرا ما يمكن من طاعتك كذلك سلك من الزهد
وهذا سلك الزاهد في خوف واحد في الخوف من العيب الشبهات
على الاكثر وهو الزهد في اكثر الشهوات وقال الفضيل الزهد
هو قهر الكمال في هذا جامع لجميع الشهوات فان من سلك في الشهوات
بحسب مقتضاها في طول امله ومرض امسه فكانه يجب عن
الشهوات كطوطى وقال ابي ابراهيم بطلب زهد الزهد وفيما قصد
علاجه الزهد وذكر هذا النوع من طاعت الزهد وقال ابي ابراهيم الزهد
هو ترك الطلب المصنوع في مواضع الى الزهد قال اهل الحديث
الزهد هو العمل بالبر والعدل والافتقار الى الله تعالى واستراح العباد
والورع المستقيم وهذا ان لم يدركه التوكل القليل والاعمال الذرية
بطلبه الختام في الدنيا وهو محقق في الدنيا اشارة الى بعض اسباب
الخامسة اولى بعض الامور في قول الشبهات فان من العالمين
ما لا يملك في الاخرة وهو طوطى حتى يخطى من الامور في
الاستغناء بطلبه في هذا الزهد ان يكون له حوله اقل في
معرفة عنه هذه وقول الحسن بن سعيد ان الله اذا رآه احد اقال

قال هذا القول في زهد الزاهد هو التواضع وهو اشارة
الى التواضع والعباد وهو زهد في الزهد وقال بعض الزهاد
هو طلب الخلال والبر هذا من قول الزاهد مؤيد الطلب كما قال
ابن سيرين لا عيب في زهد الزاهد طلب الخلال ومكان توسعة في طلب
عزته على الادب وترك الشهوات واكثر العز من جلاله فدا خذ اصل
الزهد وغلب الزهد اقل من انما يقتضاه فليس في طلبه فله فان من
طلب كسبه حقاير الاصل من اقل من اقل من انما يقتضاه ولا يستفيد
الا الحجة **فانما** من اكتشف له الحق في نفسه فادركه مسائل
من قلبه لا سلك من سمعه ونحوه فانما هو على تصور من تصور
الحق وصورة من على الخار من انظر من كمال المعرفة لاقتضائه
حاجته وهو لا يكتفي من انظر من لا يتصور في انصافه ولكنهم ذكروا
ما ذكره عند الحاجة فلا حرج في كونهم في الحاجة والحاجات
تختلف فلا حرج في الكلمات تختلف وقد يكون بسبب الافتقار الى
عز الخلال الزاهد التي في مقام العبد في نفسه في الاقال تختلف
فلا حرج في الاقال المحررة على اختلافها وانما الحق في نفسه ولا يكون

فكيف يجوز ذلك مع الاكل والشرب واللبس وحمل السلاح
 مكافئهم وكان ذلك لشغل ما سوى الله فاعلم ان معنى الانفراد
 من الدنيا الى الله الاقبال على الله طلب عليه ذكرنا وفكرنا لا يجوز
 ذلك الا مع التقوى والافتقار الى الله والافتقار الى الله
 على دفع الهلاكات عن الدين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 العباد لم يكن يشتغل بغير الله فلو لم يؤخر الله الشئ الى الله
 منه والى الله تعالى فلو لم يؤخر الله الشئ الى الله
 عن الحج ولا غيره من ما يكون في طريق الله تعالى في طريق
 الحج ولا غيره من ما يكون في طريق الله تعالى في طريق
 دفع الهلاكات عن الدين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 صباه وكنى عن الحج والاعطس الهلاك بالاكل والشرب وعن الخبز
 والبرد الهلاك باللباس والتمسك ففكر على ذلك العزوف والاعتد
 التلذذ بالانفراج على طاعة الله وذلك لاساس الزهد وهو
 سر الزهد **قال** لا بد فان التلذذ بالاكل عند الخبز
 واعلم ان ذلك لا يضر اذا لم يكن قصد التلذذ بل طاعة الله والى الله

في قوله

الاستمرار في شئ واحد الى ان ياتي العطش ومن لم يفرط في شئ
 ويستمر في ذلك في شئ واحد لا يتركه فلو لم يؤخر الله الشئ الى الله
 القلب من غير الله والاسان في شئ واحد في قيام الليل يسمى الاستمرار
 وهو ان الطالب في شئ واحد يطلب به في شئ واحد الاستراحة
 في شئ واحد هو طلب به في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد
 هو صفا لاسيما في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد
 ويكون فيه شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد
 الله والى الله كان في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد
 من الشئ في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد
 عقار الله في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد
 الله في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد
 الانطلاق الى الله في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد
 يعرفه في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد
قال ان شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد
 الى الناس من شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد

كالخيل الميسومة مثلا او غلب الاسنان التي اعطيت على اللسان
وهو قادر على التفتي والتمزيق لاجل القرب والتمسك بقدر على التمسك
امضاف العضلات لان ذلك لا يحتمل الاخر من هذه الحركات والتمسك بها
مطرد الى صوتها فيتمكنا من وجده فاقوله فانه من جان زخمه
الزخم حية والتمسك من سته اقول ان الطير في التمسك والتمسك في اية
والتمسك في اية الحياء بطول الاعراض وهو السته من هذا الطير وقد
في كتابنا معي الحياء وسبب حب الخلق له وكيفية الاعتناء به
في كتاب النيام من احوال الطير كانت في ان يفتح على ان هذه الاماكن
الستة الا ان الطير لا يلد للسان من فم فذلك من سته
ولكن طوله وهو من طوله من فم طوله وعرضه حتى يفرسه
الزخم فاما طوله فاما اربعة اجزاء اجزاء الطير فانه من سته
فمن طوله من الاضلاع واما عرضه ففي مقدار الطغمار
وخصمه وهو من طوله فاما طوله فانه من سته الاضلاع الاكمل
واقل ذات الزخم فيه الاضلاع على فم فم الطير من سته
الموج ويوم المرض وهو من طوله فاما طوله فانه من سته

من طوله من سته وهو من سته الطير التي تسمى النسيان
ان سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته
سبه مع هذا الزخم من سته من سته من سته من سته من سته من سته
لان من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته
لان من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته
فانه من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته
اما الزخم الاضلاع من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته
ان الطير لا يلد للسان من فم فذلك من سته من سته من سته من سته
وطول طوله من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته
وما من ذلك من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته
الاضلاع على طوله من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته
الاضلاع فانه من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته
الشعر من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته
او من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته من سته
ملا عن اقبابه فاما طوله فانه من سته من سته من سته من سته من سته من سته

وهو كذا في عظامه وأوسطه شهرين وقليل من وقت فاعلاه إلى كبر
معها منديل وسواويل وما جاورها من حيث المقدر من عاودتها
التي تدهم من رطوبتها في كبرها في وقت بلسمه إذا اعتدل فيه ما يورثه
المعجود في البيت فإذا كان صاحب قصب ومراويل ومنديلين
قد خرج من جميع أبواب الزبد هذا من حيث القدر أمكنه الحس
فأفله المسح الحسنة وأوسطه أنوف الحس في أعلاه أنوف الحسنة
وإنما من حيث الوقت فالحس ما يورثه سنة وأفله ما يورثه عاودتها
حرفه بعضه أو من نور الشمس فإن قيل يتسارع الحس إلى الله وأوسطه
ما يورثه كبره من غير ما يورثه فطلب ما يورثه من سنة خروج
الخطاب إلى ما في من حناك الزبد إلا إذا كان المطلوب خشونة
لن قد مضى ذلك فيه ودائمة من جرد ذلك من ذلك فنبهني أن
مضدوم فإن لم يمسكه فربما يركب ما يورثه من الحسنة وأنظر فيه
الأنفال التي في الحناك كيف روي أناس قالوا في روي آخر
لأناسه كذا ملوكا وأراد أن يطبقها على الحسنة التي عليه السلام
وهو في عظمه السلام أن يورثه تعالى بحسب المنطق الذي لا يورثه

وهو الحسنة والأسود العيس الذي مشهور أن لا أنام عليه على دار
الأنفال التي على ما يورثه أن لا أنام عليه في من طعامه أن لا أنام عليه
وقد أتته عنه من روي أن يورثه الحسنة التي عليه السلام فليست في
عمره من الأسود في الخبر ما يورثه من روي أن لا أنام عليه
عنه حتى يورثه فإن كان عنه حبا وشرب الحسنة التي عليه السلام
فربما دأبه وكان فيه فوسه عشر وكان أن يورثه أذرع وصفنا
وشتيت من أول عظمه دأبه وكان طيس منديلين يصلون من روي
وكانت تسلي حلة لأنما يورثه من حس واحد وكان طيس فرد من روي
أو من روي من هذه الصلوة في الخبر كان في الحسنة التي عليه السلام
فمن يورثه ونس يورثه نورا ولجلل نورا من من سدر فيه
ما يورثه وكان الحناك الحسنة وروي أن يورثه أناسه أولئك هذا
عليك من الحسنة الحناك وقد كان أعلاه الحسنة من الحسنة لا أنام عليه
فإذا كان يورثه الحسنة فربما يورثه وأراد أن يورثه من الحسنة
فربما يورثه الحسنة والحناك وكانه الحناك أو لا فأكيد الحسنة
فإنس حناك من روي أن يورثه الحسنة الحسنة على الرجل

وكانت آفة العاصية في بطن مريم استعرج لا يلدوا الولد فاما استعرجه
صعد المنيح فخره واما آفة النجس النادر حرم على ثبات امر النجس
وقد بقي النبي عليه السلام في هذه النجس فاما سلم قال فاعلمني النظر
الوجه او هو الذي في اية جهر والوجه النجس يعني كماله فاختار
لس الكساة على النوب الناعم وكان يبرك لعله قد خلق هذا
حرمه فاعلمني سلم قال اعلمني النجس الخلق انما هو هذا
المراد فاني نظرت اليه في الطهارة وليس حاميا فظن ان الله علمه
نظرة ترميم وقال فاعلمني هذا علم نظرة اليه ونظرة اليكم
وقد علمني الله عليه وسلم فاعلمني هذا علم نظرة اليه ونظرة اليكم
فمرسلا وقال فاعلمني هذا علم نظرة اليه ونظرة اليكم
فخرج بها فخرجنا الى اول مسجد كونا له وهو من سنين سبعة
والجمل من النبي عليه وسلم فاعلمني هذا علم نظرة اليه ونظرة اليكم
حاشيها سودا فاشيا لست قال انظر في ما لست قال فاعلمني
فقال اليه اعزاني فقال رسول الله هو الي قال وكان عليه الله عليه
اذ استل منها فاعلمني ذلك فاعلمني اليه وامر ان يترك له واحدا

فكان صلى الله عليه وسلم وهو في المحاكاة وعز حار قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فاطمة وهي تظن بالزنا وعليها كشاح من اجله الابل
فانظر اليها فاعلمني ذلك فاعلمني فاعلمني فاعلمني فاعلمني
عليه ونسوت اعطيك ركب فاعلمني وقال عليه السلام ان من
خبر ائمتي فيما سألوا الا على فاعلمني فاعلمني فاعلمني فاعلمني
زاهم وشكون مستر من حروف عذابه مودته على الناس حقيقه وعلى
الفسق من فضله طيبون الخلفاء وسخون الزعمان احكامهم في الارض
وهو من مود النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك
عليه فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك
الخلفاء الزعمان من بعدهم عصوا عليهم بالحق وجد وقال تعالى قل ان
كنتم تحبون الله فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك
عليه فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك
الاعتناء والاعتناء في رفقته وفاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك
تبعه فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك
دراهم فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك فاعلمني ذلك

لشجرة ولا يجرى ان يحاو جذا انقروا وقد انقروا من الدنيا الله الذي
وومسكته وما حاور ذلك فهو ضاكن للشر في العزم من المستحق وفيه المظهر
والورد وفيه الاعين والالهي وقل ان انجالت فيه معلون وما زاد عليه
فهو من الفضول والفضول كله من الدنيا وطلب الفضول والشاقي
له بعد من الزم هذا وقد قيل ان شي ظهر من طول الاقل بعد النبي
عليه السلام الذي من والسيد يعي الله كف دور الثياب وانجا
كانت مثل ابله والسيد هو المثلن القصر خاشع انوار بنور الشيعف
والجود وقد علق في الارض على الناس فان لا شوق بياض كالموتى البرود
المعان وانما النبي عليه السلام الطباس ان يدور عليه كان قد علاط ومن
عليه السلام فلياء معلاه فقال له هذا صاوا اعلان فليسا حاه الرجل
انقرضت به فليكن سبل عليه كما كان فقال الرجل انه ما عن تغير وجه
النبي عليه السلام فاحزن وذهب فهو حوا قمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الموضع من رطل فاحزن بانتهى به فاحزن حاله الحزن وقال الحسن ما انتم
من الله عليه قلم وانه ليبيته وفضله على فضية وقال
عليه السلام اذ اراد الله بعد من اهل كماله في الدنيا والطير وقال

عن ابيه وعمر من علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي بن ابي طالب
وما اخرجنا فلما نحن لنا وهو قال يا رب الامر اعمل من ذلك والمخرج
عليه السلام ما من قصب من الله لو سبته ما له فاحزن من الموت
والنفس حطنا على من هو ان حزن وعين في بيت من قصب في اخطيه
فما لو اجمعت هال كبر من حزن فامات وهو لا يدور على حاله وقال عليه السلام
مينا في وملكه كلف ان يحياه يوم القيامة وفي الحديث كلفه
وحرقة العبد الاما انفعه في الدنيا والطير في قوله تعالى ذلك الله
الآخر فاحزن لكون لا يروى حلقا في الارض في الراسية فاحزن طاول
في الدنيا فاحزن عليه السلام الرجل الذي من الله صديق من الله في
الشهادة في الجنة وطير من رضى الله عنه وطير من انما الزم حزن
فحزن زاحر فحزن وقال ما كنت اظن ان يكون هذا في هذه الامة من بيننا
بيننا فاحزن فاحزن يعني قول حزن وادخل في اهل علي الطير
في الآخرة وقال ان حزن هو اقل من نفعه بالخير والاجر واقل
من عمله فاحزن ان نفعه بالخيار وهذا هو الخوف وذكر بعض الشاف
حاشا في بعض الامصار ما ذكرت هذا المسجل حينا من الجرد والنعف

فوزاينه من شيا من هو من نواينه الار من شيا ما للين قال فكان اصحاب
السعد حين انشأ اصحاب الروم من كان اصحاب الروم من خيل من اصحاب
انتهى كان في الشاف من بين ناره من انما في حبه غيره له ضعف ساه وضمرا
ورحمه في حقه من البين وكان من مراد اهل اوعيه سبع سنة او وبعه
لجوابه فاكان من اعلاه وكانت من من الحبيب في الجواد وهو عاكة
العرب الا من بلاد البين وكان له نفع من الشاف فامه وشط وقال
الحس كيت اذا دخلت بيت التي عليه التلمذت سري اليه التفت
والصبر من منار اذا على العهد البنا في سنة اذ عاكاه ملك الواس
بالقو العاسفين في واسعين عن النظر اليه استند وقال لو لا نظر الناس
لمستدوه فالناظر من عليه وقال الفضيل اليه لا عجب من سبنا وترك
ولما عجب من نظرائه في ربه من وقال مسعود بن قيس بن ربه
الظن ومنه من الذي لم يستحلوا من العباد من يكون له في الذكر ويوفون
عليه من ذكره **المهم الشاف** في الزايات البيت في الزهد
فه انما درجاف واعلاه خال عن عليه الشاف اذا كان لا يهتبه
الامشط وكور في اليه اسنانا منط لحيته باصابعه في في المنط و

الى الاخر من من النور بكفيه فيم الكون وعيناهم كل القات
فانه انما اراد لمعزود فاك الشاف عنه هو وبال في الدنيا فالآخره
وما لا شاف عنه ففقد حبه على اقل الذي رجات وهو الخرق في كل
ما يكن فيه الخرق في السالي ان يكون عسوا الظرف اذا كان المقصود لصل
به واوسطها ان يكون له اقات بقدر الحاجة من كفي في نفسه لكن سئل
الاله الواحد في مقاصد كاذب معه فضعه نرب في وياكل
الزهد في وخفضه في المتاع فيواه وكان الشاف يستحب من استعمل الله
فاحده في ثمنه الخفيف واعلاه ان يكون له بعد كل حاجة الله من الخس
النازل الخسيس فان زاد في العند او في نفاسه الخس خرج من جميع
اواب الزهد وكن له طلب الفمول في سطر في سيرة التي عليه سلم
وسيرة العجوبة من قال عايشه كان معاج التي عليه التلمذ في بنا
عليه وساكه من ادم حسنو العبد وقال الفضيل ما كان فراش النبي
عليه السلام الا صاه عليه ووساكه من ادم حسنو العبد وروك ان عمر
من الخطاب دخل على النبي عليه السلام وهو يامر على امر من مولى له في
خس في اليه ان الشريط في جنبه عليه فرمعت عنها فقال له عليه السلام

ما الذي ابدت ما بالخطاب فقال ذكرت كسرت وقهر وما صا
فيه من الهزك وذكرك فانت رسول الله وخبيته وصفته ما رجلي
من رسول الله فقال عليه السلام يا نبي الله ان يكون هذا الزمان والنا
الاخره قال لو كان رسولك فذلك كذلك وقد دخل رجل على ابي ذر فقال
قل قلب نوره في بيته فقال ابا ذر يا ابي في بيتك مائة ذراع لا غير ذلك من
الامات فقال ان لنا بيتا نوجه اليه ما لي متاعنا فيه فقال انه لا ذلك
من متاع ما كنت ما فانا فقال ان صاحب القوم لا يعنا فيه ولا قدر
غيره يستعد امير حمير على عمر فقال له ما معك من الدنيا فقال معي
عصا اتيك ماله فاقبل بها حية ان تقبها وضعي جرابي اخل طغاي
ومعي فضعتي اخل فها فافسل ففاناسي ففون فمعي طهر ففاناسي
ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
فقال عمر صدقت رحمت الله ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
على فاطمة رضي الله عنها ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
فمنه فوجع فدخل عليه ابي ذر ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
وفلت ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي

الي اهل الضعة ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي ففاناسي ففاناسي
البي عليه السلام على ابي ذر ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
التي اري على ابي ذر ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
جديا وورقا عليه السلام ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
التي عليه وكذلك اشته دناي رحمة او شته عشا ففاناسي ففاناسي
ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
سمعت عطيطه ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
وقال الحسن ان ذكرك مسج من الاخبار والاحكام الا نوبة وما رجع
احد من رفته ومن الارض ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
وجعل فيه فوفه **المهم الخ** ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
معي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي
وقال كان له هذا التمام على ابي ذر ففاناسي ففاناسي ففاناسي
ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي ففاناسي

في الخلق والقلم أو سلب الفناء إذا قال كل ما شئت من الله
من أمرك وندب ووعظك بشؤرك فامراة قد يكون ساعدا لله
وكشف الخفية أنه قد يكون له وجه أفضل من بعض الأقوال كما
سبق في مقام السكاح فكون ترك السكاح من الزبط حيث يكون النكاح
أفضل من الشهوة العالية فهو واجب فلو كان من الزبط تركه
فإن تركه عليه آفة في تركه في لافي فعله ولكن ترك السكاح اختيارا
من السبل التي في الأمن من حيث يستعمل عن كراهته فترك من الزبط
فإن علم أن المرأة لا تستعمل عن كراهته ولكن ترك اختيارا من لفته
النظر في المباحة والمواخبة فليس من الزبط أصلا فإن الوعد
مقتود لبقائه وتبين أنه رسول الله عليه السلام من العورات
والله الذي خلق الإنسان فها هو ضروري الزحف لانه إذا لم يكن له مطلب
والعقد وهذا من ترك أهل الجسد وشرب الماء اختيارا من الزبط
الأكل والشرب فليس ذلك من الزبط في شيء لأن ترك ترك فوات
بده فذلك في ترك النكاح أي طام سئل فلا يجوز أن ترك السكاح
يعتبر في آفة من عيوب آفة أخرى وهذا ما عساه سهل لا محالة

ولا حله في الشيء من الله عليه ولم وأخالف هذا فهو حال
رسول الله في أنه لا يستعمل كونه التوبة ولا استغفار القلب
ما لا يجهت في الألفاظ عليه فلا معنى لفرقه وهو حرر من محذوراته
الواقع والنظر في الشيء من صورته كك الخيال لا يتبنا والاوليا وأكثر
الأسباب على كونه الشوق فليس ترك الأصلان من يستعمله
وإن لم يستعمله وكان خاف أن يستعمله الكثيرة منهن أو حال المرأة
طلب غيرها غير حلاله ولما لم عليه وذلك هو حال رسول الله
في النساء أن يختار المرأة الذوات أو البهائم على المرأة الحسنة والشريرة
وقال القديس الحبيب السيد المستدرك أن لا يستعمل قلبه شئت والأبصار
بغير حاله التمسك بطلب الخلف والنوحيه وقال كاحد للقوى
أن لا يتركها ولا يتب لانه أجمع أهمته فاذن ظهر أن ترك النكاح كرامة
الأكل فاستعمل عن الله فهو محذور في ما حرمها الله الله الشاكر
ما يكون وسيلة إليه من الخمسة وهو المال والمجاهة أو الحارة
فبعدها ترك القلوب نطلب محل فتوالى توصل بها إلى الاستعانة
في الأغراض والأعمال وكل من لا يقدّر على القيام بنفسه في جميع

الحال

فان قيل لو فرض خلوها من افعالها في قلب حاكمه لانه ان لم يكن
له عند عقله قدر لم يقرب منه وتمام القدر والمحل في القلوب
هو الحياه وبذلك اول قرب ولكن كما في اليها وانه لا يوصل
من حاكم حول الحق يستدل به فيه فاما الخلق الى المحل في القلوب
اما خلقه في اوله في صور والخلق لا يوصله فاما الحق وحيه
الحال فان من خدمه با حرمه فان لم يكن المستأجر هذه قدر فاما
الخلق الى الحياه في قلب من خدمه بخبر اخره فاما دفع الضرر فمحتاج
لاجله الى الحياه في قلبه لا لئلا العذاب فيها وان يكون من حيزان
بطر لم يوفيه ولا يقدح على دفع شره الى العمل في القلوب او محل
له عند السلطان وقدر الحاجة فيه لا يضره لاسيما اذا انضم
الى الخوف وسوء الظن بالعواقب والمخاض في طلب الحياه سالك
طريق الهلاك بل هو الزهد ان لا يسعى لطلب الخلق في القلوب اصلا
فان يستعاله بالشر والعباده فله من المحل في القلوب ما دفع
به عنه الازدج ولو كان بين الكفار فكيف بين المسلمين واما
الوفيات والقدر والحق الذي يخرج الى الزكاه في الحياه على الحاصل

بغير ركب معق او مقام كائنه او من طلب الحياه ايضا في كل حال
في بعض الاحوال تعالج ذلك بالاعتكاف والصبر والحي من علامه
بطلب الحياه فاذا طلب الخلق في القلوب لا رجمه فيه اصلا والفساد
منه دعاء الى العكس في ضرر لونه اشد ضرر لونه الخمر على نور من قبله
وتشبهه فاما المال فهو ضرر في في المعيشه اعني القلب عليه فان كان
كسوبا فاكما انفس حاجه توفيه فينبغي ان يترك الكسب ويترك العمل
اذا انفس حقيق في سخطه وقام من شرط الزهد فان جاوز ذلك
الى الكسبه اكثر من سته فخرج عن حد ضعف الزكاه واخر ايامه من بعد
فان كانت له صناعه ولا يتركه فانه في التوكل فامسك من شرط
مقتدر باليقين بوجه سته فيلحقه فلا يخرج بهذا القدر من الزهد بشرط
ان يصدق بكل ما فضل من شغائه سته ولكن يكون من ضعف الزكاه
في شرط التوكل في الزهد كما شرطه او من القدر فلا يكون هذا
من الزكاه وقولنا انه خرج من حد الزكاه نعمي به ان ما وعد الله الهدى
في الدار الاخره من المقامات المعموده لاسيما في الايام من الزهد فلا يملك
والاصاحه الى ما رطبه من الفضول والكثيره وليس المنعقد في جميع

أخف من أمر المخلوق وقد قال أبو سليمان لا ينبغي أن يوفق الرجل الذي لا يريد
أصله بل يريد موافق الله فإن اجازوا فالأرجح أن يفعل بنفسه ما شاء معناه
أنه يصيب المشروط على المراهضة ولا يلزمه كذلك وعمله نعم
لا ينبغي أن يخطئه أيضا فما خرج من هذا الاعتدال واستعمل من النبي عليه السلام
إذا تصرف من بيت فأكلمه استب سائر قلوب لا ذلك من الله لا من
الحاجة فأكلمه بقطر الأسان الله من جاء وماك ليس يجوز ذلك إلا الله
على الحاجة من غير قائل والمفتقر على الضرورة وما يقع ما بينهما درجات
مستقيمة وما اقرب من المراكمة وإن لم يكن مما قبلها في بعض درجات اقرب
من الضرورة فهو وإن لم يكن قانما معا وأصله من الضرورة والسر
مختلوعه والذوق من تناوله وما بينهما ما مشيئة أمره في أن يفتأ
فإنما يفتأ على نفسه ومن ساهل فاهما تساهل على نفسه ومن استبذرا
لنفسه وترك ما يربطه إلى الأرضية وقد نفسه إلى مضيق الضرورة
فإنوا لا يجدوا الخبز وهو من العسرة الساخنة لأجل حاله والمفتقر على الضرورة
والهم لا يجوز أن يسب إلى الدنيا بأذلك القدر من الدنيا هو عين الذي
لأنه شرط الذي في الشرط من عمله المشروط وذلك عليه ما روي

أن أبوهم عليه السلام أصابه حاجة فذهب إلى صديق له يستقرضه
منه فلم يقرضه فرجع مما مؤا فاجلته تعالى الله أن يشاك خليات
لأعطاك فقال ما رب عرفت مقتك للزنا تحفت أن أسألك مستط
منا فاقى الله الله ليس الحاجة من الدنيا فأكلم من الحاجة من الدين
وما ورائك ذلك وإاك في الأخر وهو في الدنيا أيضا وإاك كذلك
نعرفه من حب وإحوال الأعليا وما عليهم من الجنة في كسب المال
وهجده وحفظه وأحفاك ذلك فيه وغاية سعادته أن يسلم لوزنه
فإن كونه وما يكونوا هذا له وقد استعين به على المعصية فكون هو
معتبرا لهم على ما كان ذلك مشيئة حاجي الدنيا ومشيئة الشهوات بل قد
الفرق لا يزال شيء على نفسه حتى يصل إلى يوم الخروج فلا يجد مخلصا
مؤثرا وبذلك تسب عمله الذي عمله نفسه قال **الشيخ**
كل هذا الفرق ليس هو الدنيا وإنما هو عشا ونظما هو **الشيخ**
فلذلك كل من أسب الشهوات فأنما لا يترك على قلبه ملائكة ليعذبوا
استماتته حتى ينظروا عليه للسلامة في عبادة المال والجاه فلا
والولد وسماه الاعتدال ومن إياه الأصفا وشاير مخطوط الدنيا فلو

لو حطرت له انما اخطى عليه و قد من الخرج من الدنيا الى الدنيا عليه و قد
منه فعدا سلاسل و اغلال لا يدرى على قطيعها و لو كان محبوا من
محبة ما حبسوا كذا من فانا كنفسه و ساعنا و ملاحه الى ان يرفق
ملك الموت عنه و من جميع ما دفعه و اوجه فبقي الشك في قلبه
معلمه القلب التي في نفسه و خلفها من الخاكة الى الدنيا و بجانب ملك
الموت قد علق قلبه و قد علقه الى الاخرة و قد اورد احواله عند
الموت ان يترك هذا الجسم من الدنيا و بعض الاخر حاضره من الاخرة و الخاكة
من الدنيا و القلب يترك هذا الجسم من الدنيا و يتركه من جميع
مصرته انه الى قلبه فليكن الظن بالمرء من الاخرة من جميع القلب و قد
لا يترك من الدنيا الى الله عز وجل فليكن القلب على طاعة قبل الاخر
من جميعه و قد التفت و قد التفت في حوائج الدنيا و الاخرة و قد التفت
الدنيا و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت
عبره و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت
و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت
و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت

الفرقة في حكايا عايف و روح الشوق عليه الشوق عليه و قد
أجبت ما خلت فالك من شوقه و قد التفت و قد التفت و قد التفت
محبة من الله بالحق و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت
و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت
و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت
و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت
و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت
و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت
و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت
و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت
و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت

و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت و قد التفت

يحب رجل الحق الحق أو قال لستة وقال بعضهم ما من يوم دون شروق
الأول يومه إلا كذبنا كذوب في الآفاق ما يعرفه هؤلاء ملك من المشرق في
ملك من المغرب هؤلاء أحد يوم من المشرق طالع من الغرب ويا أي المشرق
وقولك الآخر اللهم صعدا خلفا وادعيا مستكنا فدا وقولك الأول
ما يغرب لا ولا المشرق وأما الخراب وقولك الآخر كذا وبنعونا
لنقول انفسا في بعض على ما باب في الزاوية انفسا انه
قد بطن انفسا انفسا زاهد وليس في ذلك من ذلك انفسا في انفسا انفسا
سورة على من احب المذبح بل في ذلك من الزاوية في انفسا كل انفسا
انفسا في انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا
الناس حالهم في انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا
دلالة في انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا
انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا
مع انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا
في انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا
من انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا انفسا

التي يتفرقوا في العقل القوي فمروا مع هؤلاء كما لا يخفى على المتأملين والحقائق
التي هي من شأن العلم والحق على الله تعالى والحق لا يتغير وأما هذه
الخارجية من شأنها ما يخرج من علمه فهو من هذا إذا طوئوا إلى الحقائق
والحقائق التي هي من شأنها وكل من لا يملكها فلا يمكن له أن يتصرف به
أسوأ من ذلك ولا يذهب أخلاف هؤلاء في ظهور علمهم صفاتهم فليس لهم
ما دعي على أن لا يكون ما يكون إلى الدنيا متجهون إلى هؤلاء فهذا كالموافق
فأول معرفة الزهد مثلك في ذلك الزهد على الواجب منك وبغى
الزهد في الدنيا على الله تعالى في الدنيا الأولى أن لا يفتح هو وجود
والآخر على من هو في الدنيا على الدنيا فليسوا على الدنيا فليسوا
بما لا يكون في الدنيا من ذلك وهو أن لا يكون في الدنيا
وهو في الدنيا والثاني أن لا يكون في الدنيا وما كانه فالأول علاقة
الزهد في الدنيا والثاني علاقة الزهد في الدنيا والثالث أن يكون الله
بأنه تعالى في الدنيا على قلبه خلاص الطاعة أو لا يخاف الله تعالى
خلاص الجوع أما محبته الدنيا وإنما محبته الله تعالى في الدنيا
والهوى في الدنيا فليسوا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

[illegible]

في الزيد بعد ما روى وأخوه أن يترك كل ما سوي الله حتى لا يشهد
جزا كما فعله عيسى عليه السلام فقال الله تعالى إن يردنا من مراكبه
نصيبنا وإنا لنار الله لا تطفئها إلا بخرق من علي الطين في قباله وإنا لن
فعل الزيد من قال الله تعالى عيسى ما كن فيه وإذا لا خطا على نعم الله
علينا عليه السلام الله لا يعاظمه مني والعدو في أن يعظم الشوايع إذا
في النور والحيوان على عاظمه فأكبر علامة الزيد تسوا المعنى والعظم
والعز والذل والمندج والتمه لاجل عليه الأسر الله وسع من عرفة
العلامات علامة العرب لا محالة مثل أن يترك الدنيا والآل من أخذوا
وقال علامة أن يترك الدنيا كما هي لا يترك الدنيا بالظن أو أهر من شوا
وقال في معنى علامة الزيد التيقن بالموجود وقال أبو جعفر علامته
وجود الزيادة في الخروج من المراكب وقال عليه الزيد من عروف
الغنى عن الدنيا لا مكلف وقال أبو سلمة الشافعي علم من أعلام الزيد
علامته أن يطمع صوفا سئلته درهم وفي فله رغبة حسنة دناهم
وقال أحمد بن محمد بن إسحاق علامته الزيد فخذ لأمل وقال مكي
الطبيب عن الزيد إذا اشتغل عن نفسه فلا يطمع من العارف

من حيث العلم ثم هو شاف من حيث العقل في وجهه موصوفه من
حيث العلم ان ملاحظه الاستجاب والاعتناء على ما سر في
التوحيد والشاعر على ما كتبه طعن في الشبه وفتح في الشرح
والاعتناء على الاستجاب من غير ان يترك أساليب الاعتناء في وجه
العقل والتعاضد في غيره العقل في حقن معنى التوكل على وجه خاف
فيه معنى التوحيد والعقل في الشرح في غاية الغرور في الجبر
والنوع على كشف هذا الخطا مع شدة الحق الاساس العلم
الذي امكنوا من فعل الله تعالى ما يوارى الخفايا في سره ولا يخفى
في قطعه اما لا عزاب عما شاهدوه من حيث استبطقوا في حق
الان يدركا بغير فهم التوكل على سبيل التفرقة ثم يزدفه
بالتوحيد والسطر الا في من الكتاب وتذكر حال التوكل وعمله
في السطر الثاني **فصل في التوكل** انما من الآيات هو ذلك الله
وعلى الله توكلوا ان كنتم مؤمنين وقال تعالى ومن يتوكل على الله
فهو حسنه وقال تعالى ان الله يحب المتوكلين واعطى مقام موسي
صاحبه ومضمون كلامه الله ملائمة فزاد الله حشيه وكاتبه

في حشيه ومراعاة قدره فان الفوز العظيم فان المؤمن لا يعذب ولا
يُعَذَّب ولا ينجب وقد قال تعالى السر ان الله متكف وعنده وطالب الكفاية
من غيره هو التوكل في هو المتكف بوجه الاله فانه سوال
في معرفه استنطاق بالحق كونه تعالى فلا شيء على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا وقال تعالى ومن يتوكل على الله فان الله عز وجل
ايمن بالارب من استجاره ولا شيء من لادعيائه والحق والحق
الادماه وحكمه لا يغير عن من من توكل على الله وقال تعالى ان الذين
يعوذون عوذوا الله عبادا امثالكم ومن ان كل ما سبى الله عندكم
حاجته مثل حاجتك فليكن سلك عليه وقال ان الذين يعبدون
من دون الله لاسلام كون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
وقال تعالى والله عز وجل ان الله عز وجل في الارض والسموات لا يغفلون
وقال تعالى يدبر الامر ما من شفيع الا من اذن الله وكذا ذكر في
القرآن من التوكل عليه على قطع الملاحظه عن الاغيار والتوكل
على الواحد والخطرة **والاخي** ان قدر قال
عليه السلام فإياه انفسه قد ارضى الامر القوسم فإياه انتهى قد

الشهارة الخلق فاجتهدوا في انقاذهم فماتوا في الارض فكتب لهم
وتمتعوا من ايامهم في الدنيا وادخلوا الجنة بعد حساب فكل من علم ما رسول
لاستغفر في الاصل فيورث في الاستغفار فيورث في علمه فيكون له ما وعد الله
فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منكم فقال له ان الله لا يقول منكم
فقال آخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منكم فقال له ان الله لا يقول منكم
عنه وقال عليه السلام لو انكم موكلون على حوائج الله تعالى في كل
لوز فكم كان من ذلك بعد طاعتها ويزوج لبطانها وقال عليه السلام من
استطاع ان يات الله تعالى فكل من رزقه من حيث لا يحتسب
ومن استطاع ان يذهب الله عنه كل من رزقه من حيث لا يحتسب
ان يكون اخيرا فلما كان عند الله تعالى او قومه ما في يد من رزق
عن النبي عليه السلام انه قال في الاصاب اهلها خصاصة قال فمنا في
الصلوة فيقول بدها امر من في قال الله عز وجل انما اهلك بالصلوة
فانظروا عظيم وقال عليه السلام ان من كان منكم في اكله
ورزقه الله لما اكل حرام لا يرضى به وقد روي في النار من الصالحين انك
حاجة فقال اما الذي ولا وفا بوليه حسبي الله وبه والوكل ان قال

ذلك حين اكل لونه وادعوا الله تعالى في ذلوه اذا قد ما من عند الله
في ذلوه في كل يوم انتبهت والارض لا تجعل له فخرجوا واتوا الى
هذه الارض بعد رجوعهم في غيب فافضت على آية لسه في فناء انك
الراي في التوكل طبعه وروا القوام قوله تعالى في كل على الحق الذي
لا موت الا تحرقه فقالوا سبح للعباد بعد ذلك الا انه ان الحكا الى احد من الله
وقال بعض العلماء في منامه من رزقه الله هذا جزاءه وانه قال بعض
العلماء لا يستعمل فيك المصنوع لك من الزرق عن المفروض عليك من
العمل فيصير امر اخرتك في الامال من الدنيا الا ما قد كسبه الله تعالى
فما الذي معك في جزاء العبد الذي هو عبيد طلب ذلله على ان الزرق
ما من طلب العبد وقال ابن القيم بن ادم في سالك بعض الزهاد من ان
ما كل يوم ليس هذا العلم عديت ولكن سار في من ان يطعمني قال
هو من جحش ان لا يرضى القدر في امره في ان لا يحسن فادع الى الشكر قال
هو من كبر المعيشة ما قال او من افنت هذه العتوب فوالله ان الله
والله ما هو عظيم حرقه قال بعضهم من صفت الله وكله وحرقه ان
كل من سب الله سبحانه في حقيقته المرحوم الذي هو امثل التوكل

اعلم ان التوكل من اوتاب الابرار وجميع اوتاب الابرار لا يتصور الا بغير
وحد وحمل في التوكل كذلك يتصور من علم هذا الاصل وحمل هو التوكل
وحمل هو المراد بغير التوكل فليكن ايمان العلم الذي هو الاصل ومن
الشيء ايماناً في حمل الشئ اذا الايمان هو التصديق وكل صدق والقلب
هو علم وآد اوتاب سمي تيمناً في تلك اوتاب القبر كغيره وقرانها يحتاج
منها الى ما عليه التوكل في هذا التوحيد الذي تخرج منه قولك لا اله الا الله
والله وحده لا شريك له والابرار ما هم في التوحيد فذلك له الملك
والابرار التوكل في الحقيقة التي هي عليه فذلك قوله الخلد في قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير والابرار الذين هم اوتاب التوكل اعني ان يصيب معنى هذا القول
وهو الارضا قلبه على ما عليه فامت التوحيد بهذا الاصل والقول
فيه طويل في موم على المكاشفة وذلك بعض علوم المتكشفات معارف
بالاهالك بواحدة من الانوار والامر على ما حاصله الاصل فاذن لا تعرف
الا لشدة الذي يتعلق بحاصله والا فالتوحيد هو التوكل في التوكل
لا سائر له فقولك للتوحيد اربع مراتب وهو من غير التوكل فليكن

الله والوحد والامر الفشر والتوكل في ذلك هو من الاول لا فاعلم التوكل في
التوكل في حقيقة العلميات قاله في بيان في له لفت فليكن ومن هؤلاء الذين
وهم من لا اله الا الله هو التوحيد في قولنا الانسان فليكن لا اله الا الله في
قلبه على علمه او من قوله التوحيد السابق مع **التوكل** في التوكل
معنى التوكل فليكن حاصله في عموم المسلمين في مواضع كثيرة
والله في اشارة ذلك بطريق الكتب واسطه نور الحق هو
معنى المقربين وذلك ان رتبة اشياء كثيرة لكن بواحدة على كثرة ما ذكره
من الواحد في قولنا **والله** ان لا اله الا الله في التوحيد الا واحداً
وهو مشابه المصدق في اسمه الصوفية الفناء في التوحيد لا من حيث
لا اله الا واحداً فلا اله الا الله ايضا وان الذي لا اله الا الله مستقراً
بالواحد في انشاء عن نفسه في توحيد ومعنى انه في رتبة
عنه فالاول في توحيد في الشان في معصية ذلك صاحبه في الدنيا
عن الشرف والشان **والله** في توحيد معصية الله معتقد بقلبه
مفهوم لفظه وقلبه خالي عن التوكل مما اعتقد عليه فليكن وهو عفاك
على القلب بغيره اسراج وانما في التوكل حافظة صاحبه عن الغفلة

في الآخرة ان يرى علمها ولم يظفر بالعلم عقدها واولها العقد
حبل يصرها بعد ذلك في حبله شتى من رده وله حبل يصره دفع
حبله التخليق والتعريف فيصيرها ايضا احكام هذه العقدة ويتركها
على القلب وتسمى كلاما والعارف بواسطتها يتكلم في مقابلة
المتدبر ويصير دفع المتدبر عن حبل هذه العقدة عن الارب العقدة
وذلك هو العلم بالسر التي قد من حيث انه في كلامه ما هو لفظ التوحيد
على قلب العزائم حتى لا يخل في رده في الثالث في مؤخره معنى انه لم
يتصور الا فاعلا واحدا اذا اكتشف له الحق كما هو عليه في افعال الحقيقة
الا واحد في الحقيقة له الحقيقة كما هي عليها لانه كلف قلبه ان
لنقد على معقود لفظ الحقيقة فان ذلك ربه العزائم والمنكلمين
لذلك فاعلم ان العلم العام في الاضغاك بل في مسحة طبع الكمال
الذي به دفع حبل المتدبر في حبل هذه العقدة **والرابع**
مؤخره معنى انه لم يصر في شهود غير الواحد فلا يرى العلم
من حيث انه كثر بل من حيث انه واحد وهذا هي الغاية المشوكة
في التوحيد فالاولى كالقصر العليا من الجود والتاني كالقصر السفلى

طالبت كالمات والرابع كالدين المستخرج من الاب وكان القصر
العلم الاخر في حبله من اربطت فهو من العباد في نظر الولاكنه فهو
كبره المتدبر فان الحبل هذه الطبقات الفار واكثر من ذلك ان يترك
في البيت منو اليه فان يصلي الا ان يتركه على الجود للصواب في رده
منه فذلك التوحيد يجوز ان يتركه على التذكير كبر المتدبر في
الظاهر والتدبر ليشته بغيره في حفظ القصر السفلى في وقت الموت
والقصر السفلى في القلب والقلب في التوحيد الصافي في رده عن سبب
العزائم فاعلم ان في رده في التوحيد والشفيع انما يصير جسم الرب
وهو القصر فاعلم ان في رده في التوحيد فاعلم ان في رده في التوحيد
وكان القصر السفلى طامره النفع ما اضافة اليه القصر العليا
فانها تطوى اليك في رده عن الفساد عنها لا تخار واذا فصل
اعني او يتبعه خطبة الكثرة فارتب القصر والاضافة اليه التي
فذلك يجوز الاعتقاد من غير كشف كبر النفع ما اضافة اسم
يجوز نطق السائر في القصر والاضافة اليه الكشف والمساواة التي يحمل
الشراح الصدر فيفساحه في رده في نور الحق في ادراك الشرح

هو المضاف اليه تعالى فمن جود الله ان يعاينه بوجوه صديقه للاسلام
وقوله تعالى اف من سجد لله سجدة فاجعلنا من شئنا منه رجلا
ان الله يبين في شئنا ما لا يضاف الى الله وكانه المقصود ولكنه
لا يخلو من شئنا بعباده بالاضافة الى الله في السجدة منه فذلك
توحيد العمل بغيره على شئنا كثير وان كان لا يخلو من شئنا لا يخلو
الغير والالتفات الى الله بالاضافة الى من لا يضاف الى الله
التي في كتابه كمن صور ان لا يضاف الى الله وهو شاهد
الشهادة والارض وما اولاها من الجحيم وهو كمن يكون
الكثير فاحدا فاعلم ان هذا عالم علوم المكاشفات واستزاد لا يجوز
ان يسطر في كتابه فذلك العارفون افشاش الزيادة كمن
من موعظ متعلق بعلم التعاليم يعرف كماله كمن سمع اسما
معي وهو ان الشئ قد يكون كمن يسمع مشاهد واعتبار ويكون
واحد بوع آخر من المشاهدة والاعتبار وهذا كما ان الانسان كثير
ان الله في الروح وحده واقراؤه وهو رفته وعظيمة فاحشاه
وهو اعتبار آخر وشاهد آخر فاحدا فيقول انه انسان واحد

هو المضاف الى الاسانته واحد من شئنا شئنا اسما ولا يخلو
سأله كمن له طلبة وعروقه فاحدا من شئنا شئنا وجه وحده
والفرق بين ما هو في كماله الاستعانة في الاستعانة به مستغروا
لشئنا نفوس وكما في عين الجحيم والملتفت الى الله في شئنا
فذلك على ما في الوجود من الخلق والخلق هو اعتبارات مشاهدات
كثيرة مختلفة وهو اعتبارات فاحدا من الاعتبارات فاحدا واعتبار آخر
سواء كمن هو نعمه والى كمن من بعض ومثال الانسان وان كان
الانسان العرفي في كمن الله ما لم يخلو على شئنا كمن في كمن
المشاهدة واحدا في شئنا هذا الكلام ترك الانظار في الوجود فاعلم
لشئنا وتوهم انما في شئنا فكونك من حيث اكل مؤمن بخلق
النوحيد نصيب في شئنا فاعلم ان كمن به صفته كما انك اذا كنت
بالنوع وان لم يكن هناك كمن نصيب متواظف في شئنا انك وهذه
المشاهدة التي لا تظهر فيها الا الواحد في شئنا وهو رفته ونظره
كالبشر والملائكة وهو الاشياء والنظام ما كمن في شئنا انما
المنع من شئنا كمن راجع الخلق في شئنا الاشياء فقال فيما ك

[illegible]

راجعاً كيف تترك العلم لانه وهذا المنهج طبع في ركبنا اختياره
 وانما المبادئ التي تليها هي من عند النفس مع العلم ان جزر رقت منه
 وهو قادر على كل شئ بل ان رقت في رقتنا طبع في رقتنا لا حاجة في ذلك
 لا ريب فيه وامر من يدرك ذلك ان لا يتركه في رقتنا ويغفل له انما
 لعل في رقتنا العلم لانه من رقتنا في رقتنا في رقتنا وهو العلم له
 وعنده اننا انما نعلم الاكثر من انما نعلمه النفس من انما نعلمه
 علمنا انما نعلمه في رقتنا واما انما نعلمه في رقتنا في رقتنا
 كما انما نعلمه في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا
 في ذلك انما نعلمه في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا
 العلم اسود السباح في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا
 البياض طفت وطفت ان العلم هو البياض في رقتنا في رقتنا في رقتنا
 نعلمه عن رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا
 في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا
 في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا
 في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا في رقتنا

[illegible]

والأصوب في التأني عن انتشار الغريب ولما قال أحد كبار النجوم فامسكوا
ولما دخل حلقه وبقي لفته عنه بعض الأمازيغ فكانت عندهم ما حادت
ذلك المبدأ والتمسك به فلو لم يلقوا في المشايخ ما يعان لهم ما اجماع
أصنافهم وشأنهم خرج كتابها على الحصر والتعظيم ولكن في الكتاب انما
كتابه وهو خروجه العترة في مناجاة الله ورؤسها في يومه على الأجل
كفنه لئلا التوكل عليه وقد كانا في الحروف والأصوات
والله في جروها أو فؤادنا ولكن هذه مضمومة التي لم يسمعوا قال بعض
الناظر عن شيخه نوافه تعالى للناظر وقد رآه أسوق ونجوم بالبحر
ماليك ويحك قال لي من هذا قال إن قد ظهر عليه السواد فلم يرد
وجهه وما الشئ به فقال القاع ما صنعتني في هذا المطالبة
فأني ما سويت وجهي بنفسى الرسول الخوف أنه كان محمدا في البحار
التي تستقره ووطنه همار عن الوطن وترك ساحه وجهي طامنا
وبعد أن ما صدقت هناك البحر عن ذلك فقال ما صنعتني فاني كنت
في البحر وأدعيا ساكنها رما على أن لا أرح منها فاعتكبي على المكارم
بطمعه العاسد وأنشطني من طين الحادي من بلادك ومزج معي

[illegible]

من شأنها في استجوابه اليه واستجوابها مطروحة وتكون بدوها فاعمال دفع
عنك لوم ومعاضة فكر من لا يعرف العلوم في كرم من علوم لا ذنب له وكلف
بصريحك امره أو كلف طبعه أو طبعه لما ركبتا وقد كنت راحة لخل
وقد التزمك وماتت آخرها ولا استشير طبعك تأمير ساكنة نوا طبع
طاعونها أو سب أو منجذبة لا تترك الحرك ولا آخرك حتى جاني
مؤكل القضي وأهني له فانه متى فكتك لوفوع على مساعده في امر
تكن في على محالته وهذا هو كل شيء لا زاده ولا عروه الأمانه
وتكويه ومساله أدار عني من هذه النور في أهني له ما كان في مسدود
عنه لو خلا ليرتفع فقال صدقت فوساك الأمانة ما الذي جرك على
هذه القدره المتأخذه المطمئنه حتى صر فتوا في التحرك واليهقسط
النه ارجع فإله عنة فخلعها ومناصدا فالت الأمانة لا يجعل على فاعل
لنا عرنا وأنت تلوم فإني ما أناضت نفسي ولكني أنضت وما أعجب
ولكني أعجب لحكمي وأمر جاري وقد كنت ساكنه قبل حقيقته ولكن ورد
على من حضر القدير سؤالا العلم على لسان العقل الانحاس للعدوه فأنهم سألوا
باصطلاح فإني مسكن مسخر خفت فهد العلم فالعقل لا الذي يأتي حزم

وذكر عليه وسميت له والرب طاعته للذي اذنه في دعه ويسكن
ما لم يرد على هذا الفاعل القاهر في هذا الفاعل كذا
وقد علمه واما والرب طاعته الزاوية ما لم يرد في دعه
حكمه طاعة في المحلة لغيره ما كان هو في الرد مع نفسه
والجهر في حكمه فاما ساكنه للرب في استغفار وانتظار حكمه فاك
الحزم حكمه ارجح بطي وصرحت طاعته وانجحت العزوة لغيره
موجب حكمه قبل العلم من سائر دعه عن عاك فانها راجحت
من قوم وقد قدر في انك لغيره فاك لغيره فاك لغيره
على الجهر والعلم والاعقاب مطالبا لغيره وعائنا لغيره على استغفار
الازالة ونسب في لغيره لغيره فاك العقل لغيره ما استغفار
مقبول للذي استغفار وقال القلب لغيره ما لم يرد في دعه
سقط وقال الجهر لغيره ما لم يرد في دعه في سائر لغيره لغيره
مراجحة العقل وما لم يرد في دعه في سائر لغيره لغيره
فصل العلم في انك لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
ولم يرد في دعه وقال فطال لغيره في هذا الطريق وكثرت

سائر لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
عنه وللكي لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
مقبول في هذا الطريق لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
وعنه واما لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
لا لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
لا لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
والعلم والاعقاب لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
العلم لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
ضعيف والاعقاب في الطريق لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
مقبول لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
والعلم لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
عنه لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
من هذا العلم لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره
المقبول وهو واما لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره

البحر والخال الشاهقة والبل المعروفة فلا أدري كيف تسلمت
واقالند عالم الجبروت وهو من عالم الملك وعالم الملكوت ولقد
نظمت منها ثلاثة مناجات أدق أولها من رب القدر والآلاء
والعلم وقوة إلهية من عالم الملك والملكوت لا عالم الملك أسهل
منه طريقا وعالم الملكوت أوهن منه منهاجاً والما عالم الجبروت
من عالم الملك وعالم الملكوت شبه المتعبدية التي هي في الحركة
من الأرض والسماء فلهذا في هذا صطراب المتألمين في حركات
الأرض وسمائها وكل من مشى على الأرض فمشى في عالم الجبروت
فإن شئى إلى أن مشى على الماء من غير سفينة مشى في عالم الملكوت
من غير سعي فإن شئت لا تقدر على المشى على الماء فامض في جوارف
الأرض جليت السفينة وفريق يربك الأسماء الضافي في أول
عالم الملكوت مستاهلة العلم الذي يكتسب به العلم وحصول
الدين الذي يشيخ على الماء أما سمعت قول رسول الله
في عيسى صلوات الله عليه لما نزل أن يقبض المشي على هذا الماء قبل
له أن يمشى على الماء فقال إنك السائل قد خبرت في أمر

وأسلمت على جوق ما وصفت من خطر الطريق ولست أدري
أطبق قطع هذه العوامة التي وصفها أم لا فهل لذلك من علامة
فقال نعم إنهم لم يركبوا وهي منو عبديك وحرفه حريم وإن ظهر لك
العلم الذي كنت في لوح الغلب فمشبه أن تكون هو لا هذا الطريق فإن
كل من جاوز عالم الجبروت وفرغ أول باب من أبواب الملكوت
كوتف بالعلم أما ترى التي صلي الله عليه ولم في أول أمره كوتف
بالعلم أدرك عليه قوله تعالى اقرأ وتلك الأكرم الذي علم بالقلم
علم الإنسان بالعلم هال الشاكر انقشحت لمرى وحرفته
فوانته ما ربح فضلاً ولا خساراً ولا علم قلنا إلا كذلك هال
العلم لقد أبعدت التبعه أما سمعت أن صاع البيت شبه رب
البيت أما علمت أن الله تعالى لا شبه فانه سائر الزواجب
فذلك لا سمي به من الأدب والأفهام والأفهام سائر
الكلام والأخطى سائر الخطوط وهذه أمور الهمة من عالم الملكوت
فليعلم الله في ذاته بحسره ولا هو في مكان خلاف غيره ولا يك
تخروجه من خلاف الأدب والأفهام من حيث ولا الوجه

من حيث وخلق الله صوت وحرف ولا حقه رفرورهم ولا راج
وعن قاربت لانتاج هذا ما كتبها اليك الالهة من فوقه البرية
وانه في الشبه من قاربت هذا ان لا الاله في لا والاله في لا فليس
نوعت الله تعالى وصفاة من الاخصار وصفاة ونوعت كلامه عن
معاني الحروف والاصوات والحدوث سوفت في له وقلمه ولوحه
وحقه فان كتب في من قول له ان الله خلق آدم على صورته القوية
الظاهرة المذرية من الله فكن مشبهة بمطلقا في انك كن يوداها
والا فلا بعث بالتوجه وان خرجت منه القوة الباطنية التي يترك البقايا
لانا لا تضار فكر من خلاصه فامعنا خلا واطول الطريق فالك بالواد
المقدس طوي واسمع من قلوبك لم اوج طورك خد على البار منك
ولعلك من سر ادقات العرش ساكن في ما يودع به موسى اشته امارك
الاعلى فتنا سيعا لتالك من العلم ذلك استعمر تصويره وانه مخزن
في المشبه والمبره فاستعمل قلبه فالله من جوده عصبه على عصبه
لما لا يوحى النفس في قلوبك ان الله الذي في مشكوه قلبه يكد ونحو
ولو لم يمسسه من قلوبك في العلم بجزءه استعملته فاصح

فاصح لو اعطى من قلوبك له العلم اعظم الارض والفرصة واقرب
طورك خد على هذا النار من من جوده فاستعمل له العلم الاله في
اداموك وامسسه العلم في التنزه ما من من حيث ولا ضرب ولا له
راس في لاديب وهو يلف على العلم في قلوب البشر كلهم اختلف
العلوم وقار له في كل قلب راسا ولا راس له فمضى منه اللهب في
والعلم والوقوع العلم جوده الله حتى جسد اذ الارطوبه في صورته عن
او صاف العلم فاقبله فلك لا كالاولم فمضى منه اللهب في العلم في
وهالك ظاك مقام جودك ومراذنيك في ما عازم على ان اسافر الى جودك
العلم فاسأله عن سانه وداق الله وقال كالك لخط على الزوار في القلوب
من العلوم ما تعجب به الارادات التي تخاف القدر ومن صور قلوب القدر ذات
هالك لعل يسميت ما رأت في عالم الملك والمعاودة وسعته من حجاب
العلم اذ ملكه فاحالك على اليد فلك لا قال في اوي مثل جوابه قال كيف
ولنت لا مشبهه قال العلم اما سمعت ان الله خلق آدم على صورته قال
بعم فاقبله في القلوب من الملك فاني في قصته هو الذي
يرددني وانما مهور من غير فلا فرق بين العلم الاله في قلوبك في معي

النفس في ذاتها العرف في ظاهر الصور فقال من غير العلم قال
العلم اما سمعت قوله تعالى في النحل ان مطويات حبيبه قال نعم قال
فالا فانه ايضا في قصته حبيبه هو الذي يرددها فاسا قال لك من علمك
الى الامس حبيبه وراى من حبيبه ما يروى على عجب العلم ولا يجوز
وهو حبيبه لك ولا من حبيبه في الاخرى محلات كنهم غير حبيبه
وصفه فالجمله حبيبه في كمالها حبيبه لا كاديت في اصح لا
كالجانب في كمالها حبيبه في قصته وظهر له عند العلم فقال
العلم عن حبيبه ونحوه في العلم فقال حبيبه من حبيبه الى
راى في كمالها حبيبه وهو الحاله على القدر اذ اليد لا حركتها في حبيبه
واما حركتها في القدر لا حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها من حبيبه
ما سمع حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
انما سمع حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
هذا كذا ان يروح ويطلق الحركه لسان السؤال في كمالها حبيبه
ويودع من رآه حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
فحسبه حبيبه الحركه في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه

فاقوال في حركتها ما اعظم ما لك تنب اليك ويؤكد عليك فاقمت
ذاتك الحركه الحركه الواحد في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
ولا تعود الا لاعتقوك من حركتها وراى حركتها في كمالها حبيبه
فانزع اليك وراى حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
عنده من حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
انما وراى حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
فانه حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
سما لك في حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
لنسان حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
اذك وراى حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
فان حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
يقول العجز عن حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
ان يعرف انك حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
فان حركتها في كمالها حبيبه وراى حركتها في كمالها حبيبه
والعلم والاراده والقدره وما بعدوا قبلوا اعزرك فاني كنت عريضا

وأن كان غير فاعلم الصالح فلم يملكه أن يملك السبل الذي ذكرناه
في التوحيد فلهذا كان السمع يظلمه ذلك الملك والملائكة
تسأله التوحيد كلهم بحرف وصوت ورد وأدروا التوحيد
الذي حصل لهم فإن في عالم الشهادة الصانع وحيد لا يعلم كل واحد من
الميراث نفسه صاحب في السبل نفسه فاميرن فقال له على قدر عقله
الله العارف واحد والقدرة واحد لو كان فيهما الله إلا الله لقد فاق
فكون ذلك على دو قماره في عالم الشهادة ثم بعد من اعتقاد التوحيد
في هذه بهذا الطريق الذي هو قدر عقله وقد كثف الانبياء كلوا
الناس على قدر عقولهم ولذلك نزل القرآن بلسان العرب وعلى حد
عاقبتهم في المجاوزة فان **قل** قل هذا التوحيد الاعتقاد في
هل يصح أن يكون عما كان التوكل في صلاته والوفاة بغيره في الاعتقاد
إذا وقع عمل الكسب في آياته الأخوال والآله في الغالب في حجب
وتسارع اليه الاضطراب والتردد غالباً ولذلك يحتاج صاحبه
الذي يستعمل بحسبه بكلامه وأما أن يعلم هو الكمال ليس مع العقيدة
التي يفتقد من صياحه أو من أوبه أو من أهل بيته وأما الذي ساءه

الطريق بلسانه نفسه فلهذا كان عليه شيء من ذلك بل لو كشف
الغطاء الذي أراد بقلها ونزاعه وادوا بها كما أن الذي يرد
أعماله في وقت الأسماء لم يزداد بعد طبع النفس فانه انسان
ولكن يزداد وصيغته في تصاعده خلقه وما أمالك المكاره في العقل
الأكبره ووعون مع الصغائر الشامرية فان بحيرة وعون لها رجاوا
مظلمة على من يقرب من السبل أطول مشاهدتهم وخرقهم قراوا
من موسى ما حاور حدود النور الكسب لهم حقيقة الأمر فهم لا يرون
يقول وهو لا يظنهم أسيرهم وأرجلهم بأقوالهم يترك على حكام
من الميثاق والذين فطروا فاقصم الله فلهذا كان يصير هذه الخيرة الدنيا
قال المثل في الكسب في مع العز وأما الصغائر الشامرية لما كان لها نام
عن النظر إلى طاهر العقل فلهذا بطور في العمل الشامرية وسبحوا
جوابه عزوا وسبحوا فوله هذا التوكل والله صوبه أسوأ الله لا يرجع
المير قولاً ولا صلاتهم وكل من آمن بالنظر إلى العيان شكراً لمجاليه
إذا نظر إلى عمل الآلهة من عالم الشهادة والاختلاف والنصا
في عالم الشهادة كمن وإذا علم الصلوات من عند الله فلهذا

[illegible]

لم يكن الله في الاختيار محصور فهو اذن محصور على الاختيار وكيف
 يكون هذا من غير ان الاختيار والشرح الاختيار ليسا والله ليس شهما
 وخبر للخلق انهم مستظلمون وانما فان من الكتاب انهم مضام الى
 علم الله تعالى ولكن اقول ان العلم من الانسان يطلع على منتهى اوجه
 او يقال ان الانسان يحب ما لا يصح ويشقى من ربه والحق هو وحده تعالى اذا
 دلت عليه خبره فليس الله الخالق للملأ والسفسف في نفسه وهذه
 الدلت في حقيقة الامر طار في الحرف واحد ولكن لا يختلف وتاذا ذلك
 في امور فاعرف لذلك عما شئت من ان الله تعالى في حروفه المتاحد
 وقوله على حروفه تعالى طبعيا وسمى بنفسه تعالى ارادنا في معنى
 كنهه تعالى اعتبارا في الحرف طاهر في الفعل الطبيعي لانه مما عرفت
 على وجه التماثل على من الظاهر الى الحق الحرف لا محاله وتكون الحرف
 بعد الخط من وراء النفس في معناه وان عني حركه الحرف
 التي انة النفس حركته الحرف التي الى الابد وتكون على الشغل من حركه
 وحده الحرف بعد وليس العقل اليه فكذلك الابد ليس الله ولذلك
 لو عرفت من الانسان ما هو طبعه ان جفت من طبعه ان في الابد ان في كل

مفوضة لا يدرج ان يصح الاختيار على ارادة ولكنه اذا قيل
صورة الارادة وسماوية لا ادراك حوت الارادة للمفوض و
حرب الحركة بها اولاد ان يرتك ذلك فهو رطبه مع انه عمل
بالقدرة فالارادة هذا التي هذا العمل الطويل في كونه موزنا وانما
الثالث وهو الاختيار فيكون مظهره الانتباه في الكيفية والظن
وهو الذي يقال فيه انما فعل ان يشاء العمل فانه ساء وانما انتباه
من هذا ان الامر له وهذا المختار في الاختيار في كونه
و **ب** ان الارادة تنبع من العلم الذي يجلي ان الشيء موافق
والاستيعاب فيكون في كونه مسافدا في الطاهر او الساكن ما تم
واقتض من غير اختيار وزد في الواجب في العقل فيه فالتدبير
مقطوع من غير تردد ان قصد عيبك من لا يار او يركب سيف
دلائل في قلبك وردد في ان في ذلك خبرك وموافق فلا حرج
ينبع الارادة بالعلم فالعلم بالارادة وحصل حركته الاختيار الذي
وحركته اليه في النفس وذلك من غير روية وفكر ويكون ذلك
بالارادة ومن المتبادر ما سوفق التبادر والعقل فيه فلا يركب آثم

من الحق امر لا يصح ان يركب وفكر حتى يتبين ان الخير في الفعل ام الشر
واذا قيل ان الفكر والروية العلم وانما هو الذي ذلك الذي يعطيه
من غير روية وفكر فانه في الارادة ما هذا حيث لا يعطيه
والثاني ما اذا نعت العمل اظهر للعقل انه خير وموت هذه الارادة
اختيارا مستغما من الخير لمعوانها ان اظهر للعقل انه خير وهو حتمي
بذلك الارادة في العقل في اسعاطها الا ما انتارت فاجب الارادة في
ظهور خبره العمل في حقه الا ان الخبره في دفع النصف ظهوره
روية على اليده وهذا الخبر الى الروية والاختيار عبارة عن ايد حاشية
وهو الذي نعت باشارة العقل له في ادراكه بوقف وهو هذا
حل العمل اختار اليه للتدبير من غير الخبرين وفي الشر والابتصار ان
ينبع الارادة المختار الحش والتخييل والمختار جز من العقل في ذلك لو
اراد الانسان ان يختار روية نفسه ليركبه لا لعدم القدرة في التدبير
واللهو بالتدبير ولكن لاعتدال الارادة للتأثير المشخصة للقدرة وانما
فقدت الارادة لانها نعت حكمة العقل والحق في العقل هذا وفيه
نفسه ليس مؤامرا له فلا يركب مع فوج الاعضاء ان يفتل نفسه الا اذا كان

فلا تصدر من القدرة الا لازمة ارادة لا يقدر على فعلها الا بعد
حصولها ولا يحسن الا بعد حصول القوة فكما لا يجوز ان يحال القوة حصول
من الجسم الزخم هو شرط القوة فكذلك في تباين درجات الترتيب ولكن
بعض الشروط مما ظهر للعلماء وبعضها لم يظهر الا للفرق المتكافئ
من القوى والافلا تفقد من قدره ولا يتأخر متأخرا لا بالقياس والى ومؤكد
حريه افعال الله ولو لا ذلك لكان لا بد من التأخير عن افعالها في فعل
العلماء تعالى الله عن ذلك عن قول الجاهلين من انك مبتلى والنفس الان
قوله تعالى في ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا من ما خلقنا من
الامم والى وكل ما من السموات والارض حاله على ترتيب واجب وحق الامر
لا يجوز ان يكون الا كما يجب وعلى الترتيب الذي وجد في ما تأخر متأخرا
لا لا يتطرق شرطه والشرط قبل الشرط بمكان والحد لا يوصف بكونه
مقدور ولا يتأخر العلم من النطق الا لا تقدر شرط الحياه ولا يتأخر عنها
الارادة بعد العلم الا لا تقدر شرطه وكل ذلك على من طالع الواجب وتبين
الحق ليس في شيء من ذلك لغت وانفاق على كل ذلك بحكمه ودرجه وتبين
ذلك عسفي وليكننا نعرف ولو فهم القدر في وجوده على وجود

الشرط مثلا لا يترتب مساكنة الحق من الاقدام بالضعفه وذلك ما يترتب
انسانا محدثا من النفس في ما الى رسته فالحديث لا يترتب عن احداثه ولا كان
الما هو الراجح وهو لا في له فقدره القدرة الا لازمة حاضره ملائمة القدر ورات
من علمه هو ملائمة القدر للاعتناء ولكن لا يحصل بها القدر على الا يحصل
رفع الحديث بالما انظر الى الشرط وهو غسل الوجه ما كان مع الوقت
في المأوى وجهه على المأوى على المأوى في سائر الاعضاء وان يرفع الحديث
فيما يطق الحاصل ان الحديث لا يترتب عن اليد رفعه عن الوجه لانه حرك
عقبه اذ هو في كماله ملائمة لم يكن رافعا في الف لا يستخرجها
كان فكتب حصوله ما لم يحصل من قبله حصل ارتفاع الحديث
من اليد عند غسل الوجه واذا حصل الوجه من الراجح للحديث عن اليد
وهو حركه اصابعه من يظن ان الحركه حصل بالقدرة والقدرة
الارادة فالارادة العلم وحدها خطا بل بعد اتمام الحديث
من الوجه ان يرفع الحديث من اليد بالما الملا في لولا لا حصل الوجه
والما لم يرفع من اليد لم يرفع من اليد في ما سوي ولكن حدث
وجود الشرط وظهر اثر العلم فوكذلك ينبغي ان يفهم من هذا القدر ورات

من القدرة الالهية على القدرة لله والقدرة لله
باب لعل آخر من عوالم الكائنات فليترك
النسبة على طريق التوحيد في القول فان العاقل الحقيقة واحد في
الحوادث والوجود وعلته التوكل والاعتماد ولم يرد على ان يكون من خارج
التوحيد الاظهر من غير النظام الثالث من صفات التوحيد واستقام
ذلك وهو مروج بحال كاستقام ما التزم باحد القطرات منه وكان ذلك
مطابقا تحت فوك الاله الا الله وما اخف وتوكل على الانسان ما سهل
الافتقار من يوم لم يظفوا على القلب وما اعز حقيقة لها والاعتماد على العلية
التي هي في كنه عند فهم فانها في كنه كنه المهيمن في التوحيد
والدع ومعنى التوحيد ان لا يعامل الا الله ومعنى الشرح ان لا يعامل
للعباد فان كل العبد فاعلا فليكن يكون الله فاعلا وان كان الله
واعلا فليكن يكون العبد فاعلا ومفعول هو العاقل غير مفعول
ما قولك بعد ذلك هو مفعول اذ كان المفعول معنى واحد وان كان له
معينان ويكون الامر بمردا من لا يرتفع كما يقال في الامور
ولا تاويل فله الخلال وتكون الامور في كنه الخلال معنى آخر

فذلك العبد فاعل معنى الله فاعل معنى آخر معنى كونه فاعلا
انه المختوم التوحيد ومعنى كونه فاعلا انه العمل الذي خلقه القدرة
بعدم خلق الله فيه الارادة بعد ان خلق الله فيه العلم فان طقت القدرة
بالارادة في الحركة بالقدرة ارتباط الشرط بالشرط وان ربط القدرة الله
ارتباط المفعول بالعلل او ارتباط المختوم المختوم وكل الله ارتباط القدرة
فان جعل القدرة يستحق فاعلا له كيف ما كان الارتباط كما ينبغي الخلال
فلا والامر فلا ان الفعل ارتباط بغيره كما في كونه على غير معنى فليكن
فذلك معنى فاعلا لهما فذلك ارتباط المفعول من القدرة في اجل وافق
ذلك ونظامه لسبب الله تعالى الافعال في الفرائض الى الاله لانه
ومنه الى العباد كما وسما بعد طوره من اخرج الى نفسه هناك تعالى في الموت
فان توفيقه ملك الموت الذي وكل به فليكن الله توفيقه الى النفس
حين موتها وقال افرأيت ما تخرئون له ما فليكن افرأيت انما تصنعون
فانصتوا فشفقتنا لا ترضى عنكم فاستنابوا فاحسبوا وعشوا وقال
فارسنا العباد فحسبنا لظلمنا سونا فليكن فليكننا فليكننا
وكلنا فليكننا فليكننا فليكننا فليكننا فليكننا فليكننا فليكننا

ان التمره تأتي لا على الوجه الذي يأتي لاسان النصارى لذلك لما قال
 في الكتاب انوب الى الله ولا انوب الى محمد فما عرف الحق لامله
 وكل من اصاب الضلال في الله تعالى فهو الحق الذي عرف الحق
 والحقيقة لامله ومن اصابه العبره فهو الحق المستجيب في
 كلامه والحق في حقه كمال الحقيقة وحجها واسم الفاعل وضعه
 واسم النعمه المخرج والحق في لسان الانسان يخرج بقدرته سبحانه فاعلا
 لم يكنه وطرائقه خفية وبه تم ان يسهل التوبة على سبيل المخرج
 من ضيقه الفعلي في الامر فانه يوارى بالاضافة اليه في الخلال
 فلهذا كتف الخواص له عرفوا ان الامر بالعكس والوارقان الفاعل
 قد وضعه الله في الحق المخرج ولا فاعل الا الله فالامر له بالحقيقة
 واعبره بالحق في حقه ههنا وضعه ان يخرج له ولها خرج
 حقيقة الحق على لسان بعض الاعراب فمما او انما فاصرفه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره حيث قاله شاعر في السنين
 الاكثر من ما خلا الله واسم طرقة
 ان كل ما لا يراه بنفسه وانما قوامه بغيره فهو باعبار نفسه

ان الله اعلم بحقيقته بغيره لا بنفسه فلكون لا هو بالحقيقة
 الا الغنوم التي انزلت من عنده حتى فاته فانه يراه وكما سواه فانه يراه
 وهو الحق وسواه باطل ولذلك قال سالكين كان في امره يكون
 ولا يكون فلهذا كنت اليوم صرت نقول انا وانما ان كان كما لم يكن فانه
 اليوم كما كان فان قلت هذا هو ان الضال حذر فامعني التوب في
 العقاب والغضب في الرضا وكيف غلبه على فعل نفسه فاعلم
 ان معنى ذلك مرادنا الله في كتاب التوبة ولا يطول ما كانه هذا
 هو القدر ان الله اراد ان يسهل من التوحيد الذي يورث حال التوكل
 والامر هذا الا بالامر بالزهد والخشعة فان التوحيد يورث
 النظر الى مسبب الاسباب والاعلان بالزهد وسحقه هو الذي
 يورث النعمه بسبب الاستغاث ولا يورث ان الموكل كما استبان في كل
 بالنعمه بالتوكل على طمأنينة القلب او حسن نظر القلب وهذا لسان
 انما باب عظيم من ابواب الاعمال وحده طريق التوكل شفيق فلهذا طوبى
 لمن ذكر حاصله لم يغفلوا لطالب مقام التوكل انما كان ما طغى الانس
 فيه وحامله وهو ان يصدق به من يقابل لا ضعف فيه ولا ريب

ان الله عز وجل لو خلق الخلق كلهم على عقل اعظم وعالم اعلم
وخلقهم من العلم ما حصل له قوام وانما علمهم من الحكمة ما لا
منهم لوم من قوامه من علمه وحكمته وحسنه ولا يكتف
لهم من قوام الامور واطلقهم على انوار المكنوت وعرفهم دقائق الالطاف
وتعريفهم الحقائق حتى لا يظنوا به على الخلق والخلق لا يظنوا به
امورهم من قوام الحكمة والالطاف من العلم والحق لا يظنوا به
ليس جميعهم من العالمين والنظام من حكمه ان يراى مما ذكرنا من حكمته
الخالق في الدنيا والآخرة يحتاج بعوضه والآن نقص من قوامه
والآن نقص من قوامه او نقص من قوامه والآن نقص من قوامه
او نقص من قوامه والآن نقص من قوامه او نقص من قوامه
وه عليه بالكل ما خلقه الله تعالى من السموات والارض والجن والانس
انهم يظنون انهم انما خلقوا من غير علم ولا نور وكل ما
هم فيه من عبادته من رزق واطعام وشراب وشراب وغير ذلك من الامور
وطاعة ومحمية وحكمة على محض الاورف ووجوه الالطاف
ما هو على الزبيب الواحد الحق على ما ينبغي وحسنه في القدر الذي

ينبغي في الامكان لحسونه ولا انهم في الاصل والوكان في ذنوب
مع القدرة ولا يصح له ان يخلو ساقوا الجود وطما ما من الغلب والو
لكن فاذن النكاح غير ساقوا الالهة فلا يفرق بين الدنيا وهو يفرق
من الدنيا وبذلك في الآخرة وكل علم في الآخرة ما اصابه الى شخص
منهم بالاصافة اليه ولا في السبل ما عرف قد انما في قوله لا اله الا الله
لو علم الامور بالحق ولا في النار لو عرف اهل الجنة من النعمة وحسنها
انهم في رزق الانس والجن والنبوة وتسلطهم على خلقهم يظنوا به
الكامل على الناقص من العباد فذلك لعدم التعريف على سبيل البيان
معظم العفو عن اهل الدنيا فذا لا اله الا الله والوكان في الدنيا
وما خلقوا الناقص لا يعرف الكامل في قوله لا خلق الباطل ما اظهره
الانس في الدنيا والانس يظنوا بالاصافة من نعم الجود والحكمة
خلقوا الكامل والناقص جميعا وحسنه في قوله لا اله الا الله
الروح عباد الله فذا كامل ساقى فذلك الامر في النفاق الذي
من الخلق في النعمة في الدنيا والآخرة وكل ذلك في الاورف
حوالنا في هذا الانحراف عظيم واسع الاطراف مضطرب

الأمواج قريب في الشدة من بحر التوحيد منه عرف طولها من القاصر
ولم يعلموا أن ذلك عام من أعلامها إلا العالمون وقد أهدى الخيرة القدر
الذي فيها الأكلور ومع من أضاءته البركات فطوى في الحاصل الخمر
والشر مضى به وهذا من ما في قوله فاحب الغنول بعد سبق أفضله
ولا زاد لحكمه ولا محقق لتضامه بأكل أصغر وكبير مستطير
حصوله قدر معلوم مستطير وما أصل ذلك لم يكن لخطبك وما خطاك
لم يكن لصيدك ولتقتصر على هذه المسما من معلوم اليك أشرف التي
مع أمبول مقام التوكل والجدج الزعم العام منه **هو التوكل**
المشايخ من الكتاب في التوكل والتوكل وقوله وبه مكان
حال التوكل وسلكا قاله الشيوخ في هذا التوكل وسلك التوكل
والكتب للتعرف فله جعل **وسلك** التوكل من الأذكار **وسلك**
التوكل في دفع الضار **وسلك** التوكل في إزالة الضرر بالغاوي وغيره
وسلك حال التوكل وقد ذكرنا أرقام التوكل فظهر من علم
وحال وعمل وكما العلم فاما الخال والتوكل الخلق عبارة عنه
وأن العلم أصله والعلم بربه وقد أكثر الخاضعون في بيان هذا التوكل

والأختلاف عاراً له ويكثر كل أحد من مقام نفسه وأخبر عن حقه كما
حرت عاكه أصل الخوف به ولا يابى في القلق الاكثر فليكشف
الغطاء عنه فنقول الخوف من الوكيل هناك وكل امرئ ان يظن
ان قوته الله واعتمد عليه وسمى الوكيل الله وكنى الله في القوم
الله ملكا عليه وموكل عليه بها طمأن إلى الله نفسه ووثق به
فلم يفسد فيه بقصير ولم يجفد منه عز او صور له الوكيل عاكه
عرا عاكه القلب على الوكيل وحده واخبر الوكيل في القوم منه
مثلا فنقول من اخفى عليه دعوى باطله بنطيس في كل المخصوصة من تصرف
ذلك النطيس لم يكن موكلًا عليه ولا فان القلب مطمئن النفس
وكيله الا اذا اعتد له اربعة امور ومنتهى الهلاك ومنتهى القوة
ومنتهى الضاحية ومنتهى الشفقة اس الهلاك طبعه ما وافق
النطيس حتى اخفى عليه من عواصم الحمل اصلا وانما القوة والقوة
فليس يجوز على التصريح بالخوف فلا يمان ولا خلاف ولا سحر ولا يخبر فانه
ربما يطعن على حقه طيس خصمه هدم منعه الخوف والخبيل والغباء
او صلب آخر من الصور ان الضعفة للقلب عن التصريح وانما

النصاحه في انقاذ من القدره الا انها قد روي في الشغل على الاصل
عن كماله سبحانه والقلب عليه وامانه به فلا كمال في العالمين والقلوب
فان كان لا فانه لسانه على جلاله وانما منتهى المنفعه فليس باعنا
على ذلك كمال القدره عليه من الجود في حقته فان قدرته لا تقي دور
العنايه به اذ كان لا يهتم امره ولا يبالى به طفر خصمه او لم يظفر
ما في حقه او لم يملك فان كان منك في هذه الاربعه او في واحد
منها او جزاء يكون خصمه اكل في هذه الاربعه منه لم يطمع نفسه
البر كيله بل في مخرج القلب مستغرق في التذلل والتذلل
ما يجزى من قنور وكيله وسطوع خصمه وتكون فاقته احواله
في شدة التقيه والطمانينه حسب تفاوت قوة اعتقاده لوجه الخصال
فيه والاعتقادات والظهور في القوم والضعف تفاوت قوا
لا يحجر فلا حرم تفاوت احوال الموقل في قوة الظمانينه والتفه
تفاوت لا يحصر الا في نطاق اليقين الذي لا ضعف فيه كما لو كان
الموقل في الموقل وهو الذي يسعى لجمع الحلال والحرام لا خيله
فانه يحصل له بعض المنه في الشفقه والعنايه فيصير خضله واجله

من الخصال الاربعه وطعته كذلك سائر الخصال موقر ان حصل القطع به
وذلك بطول العنايه والحره وقوا الاخبار بانه اقبح الناس لها
واقبلهم سائنا واقدرهم على نصره الحق بل على تصور الحق الباطل والباطل الحق
فانما عرفت التوكل في هذا المثال نفس التوكل على الله عليه فان
في نفسك كشف او اعتقاد حازم الله لا فاعل الا الله كما سبق وانظرت
مع ذلك تمام العلم والقدره على كفايه العباكه تمام العطف والعنايه
والرحمه لوجه العباكه والاحكام في نفسه ليس وانتهى قدرته قدرو ولا
وامنه في علمه علمه لا فاعل منتهى عنايه صحت وزحمته في عنايه
ورحمته في كماله فليكن عليه وحده في لم يلفظت الرعيه ونوحه
والا في نفسك وتوكل فانه لا حول ولا قوة الا بالله كما
سبق في التوحيد عند ذكر الحركة والقدره فان الحول عبارة عن
الحركة والقوة عبارة عن القدره فان كنت لا تدر هذه الحاله من نفسك
فتنبه احرام من انما ضعف اليقين باحد هذه الخصال الاربعه
وانما ضعف القلب ومروته استبدل الحزم عليه وانزعاجه سبب
الارغام العاكفه عليه فالقلب قد يزعج نفعاً للوهم وطاعة له

من غير نقصان في البقيين فان من كان قويا ولا غشلا كسبه من يديه بالعلم
وتأخر طوعه وتعاذر عليه تناوله ولو كانت العاقل ارضيت مع الفتى
في قبرا وواحد اوتيت له طبعه وان كان متيقنا لكونه متيقنا وان
جاء في الحال فان سببه الله تعالى طردة ماله لا حسنة الا في الحسنة
وان كان له في كذا عليه كذا انما مظهره ان القلب العلم الوحي في
حيته والقلب النفس والسمك فان كان كذا عليه ومعناه لا يثبت
وهذا البقيين في طبعه عن صاحبه الفتى في ارضي والفتى
معها في بيت ولا سفر عن قبرا المالكات وذلك حتى في القلب
وهو نوع ضعف في طبعها الانسان عن شؤمه وان كل وقد توفى
في صر مرضا حتى خاف ان يمت في البيت وحده مع اهلا في الباب
واخذه فاكرا لا يتم التوكل الا بقوم القلب وقوم البقيين جميعا
اذما حصل يكون القلب وطنا ينفته فالتوكل في القلب شئ في
البقيين شئ آخر فلو من ينفذ لا ينفذ الله معه كذا قال تعالى اذ لم نؤمن
قال يلى ولكن لا يطعن قلبه فانما اراد ان ينفذ احيا الميت بعينه /
في حيله فان النفس مع الحال ونظم من في لا يطعن بالبقيين في

ان الله انما في الدنيا لاخرة الى درجة النفس المظلمة وذلك لا يكون
في الدنيا اصلا وكذا من مطمئن لا يقبل له كتاب او باب الملك وانما لعب
فان اليهودية مطمئن القلب الى يهود وكذا النصارى ولا يقبل لهم
اصلا وانما ينعون الظن وما يتوكل الا في النفس لغير جاف من غير الهوى
وهو سلب النفس الى انهم معروض عنه فلو كان الحق في الجاه غرا في
لا ينفذ البقيين معهما في اجد الامتناب التي صاها حال التوكل على حال
ضعف البقيين بالفضل الذي احد الامتناب وانما اجمع هذه الامتناب
حصلت النفس بالله وفردا يكتب في التوبة ملعون من نفته انسان
مثله وقال عليه السلام من اعجز بالعبد اذ له الله وانما التوكل
معنى التوكل وعلمت الحالة التي سبقت توكلها فاعلم ان تلك الحالة
لها في القوم والضعف تلك درجات الانجاة الاولى ما كبريا
وعز ان يكون حاله في حوائقه والنفس متعاليه وغبائته كماله والنفس
الوكل بالانجاة وهي اقوم ان يكون حاله معافه كمال الطهر معافه
فانه لا يورع غير طر ولا يفرغ الوساوس ولا يعتمد الا ما طر فان طر تعلق
وكل حال طر طر وانما في عينه كل اول ساق في

بالأفهام وأقرب خاطر خطر على قلبه أمره فالتفهمه والله هو ووفى
بالتكاليف والالتزام وشعده فالتفهمه من نوع أدراك التميز الذي فيه
ويظهر أنه طبع من حيث هو طوبى له من حيث هو طوبى له من حيث هو طوبى له
على ما هو عليه وعلى ما هو عليه وعلى ما هو عليه وعلى ما هو عليه وعلى ما هو عليه
الأدراك في مكان ما هو عليه وعلى ما هو عليه وعلى ما هو عليه وعلى ما هو عليه وعلى ما هو عليه
كما تكلف الشيء فإنه يكون متوكلاً حتماً من الطفل متوكلاً على أمه
والأمر من هذا ومن هذا فإنه من هذا متوكلاً وهو في في توكله
عن توكله أدليس طرفة قلته إلى التوكل وحقيقته بل إلى التوكل
عنه فقط فلا مجال وقوله ليس التوكل عليه وإنما الأول
متوكلاً بالتكليف والتكسب وليس فالتفهمه وتكليفه إلى الله الطاعات
إلى توكله بغيره وبذلك متوكلاً من حيث هو متوكلاً عليه
وحده فالله هذه الدرجة من التوكل حيث سئل عن التوكل فماذا قال
توكل الإيمان قال وأوسطه ترك الاختيار وهو إشارة إلى الدرجة
الثالثة وسئل عن اعتاده فلم يذكره وقال لا يعرفه الأمر بل هو
المستأنه وهو علاط أن يكون من حيث هو في جركته واستأنه

مثل الميت من حيث الغايل لا يفهمه إلا وأنه توكله نفسه مستأنه
القدر الأرشية كما توكله من الغايل الميت وهو الذي فيه فإنه
ممنوع من التوكل والتوكل وفلا والشيء الذي فيه من التوكل وتصبح
وعلى ذلك وبعد ذلك ما يملك هذا ملك صريح لم يملكه فإن لم يعرف
بأنه فالأمر يطلبه فإنه إن لم يملكه فلا أمر له وإن لم يملكه
الشيء فالأمر يطلبه وتكون معه وهذا المقام في التوكل هو ترك
الاعتناء والشواك منه أنه توكله وعنايته وأنه يعطى إتمام التوكل
مما أسأل ذكر من نعمه ابتداءً قبل الذم وبغير الاستحقاق والمقام
الثاني لا يستحق ترك الذم والشواك منه وإنما يقتضي ترك الشواك
من غيره فقط فإن قلنا **فهو** فهو الأتوال من حضور وجوده
وأعلم أن ذلك ليس بحال وإنما هو من توكله في العلم الثاني والثالث
أعظم والأول أقرب إلى الاستبان فإذا وجد الثالث والثالث
فرواها أعيد منه بل لا يكون العلم الثالث في دولته إلا
كقول الرجل إن أبسط الغلب المطلحطة القول والقول والأسباب
طبع في اعتنايته عار من كمال أسامة الذي هو في الأطراف طبع

[illegible]

السبب انك لا ترى في حضورك هل يستعمل الهمالة والذال في الحضور والابتن
هذا ما قلنا ونقول عليه ان ليس هو قوامه الى قول نفسه وفي
في اظهار الحق والابتن هو ان يكون في الحضور والابتن هو ان يكون
ما رجع له اذ لو لم يكن في الحضور والابتن هو ان يكون في الحضور
نقوله وانما المعقول بعينه وانما راد مسئلة فهو ان يكون في الحضور
انه لا حاجة الى الهمالة والابتن هو ان يكون في الحضور والابتن
يكون مع الهمالة والابتن هو ان يكون في الحضور والابتن هو ان يكون
مع نفسه اليه عند محاضره فاكن لا يستعمل في الحضور والابتن
وعر الشك في احصاء النحل في كونك شيئا من ذلك في بعض
نقوله فلو كان في الحضور والابتن هو ان يكون في الحضور والابتن
واحصر النحل وفاسلته وعاكته وهذا باقيا الى محاضره وقد
نهي الى الحصار الثاني الثالث في حضوره حتى يهيى كالمه في النظر
لا يصر الى حوله وقوته اذ لم يوفق حولت ولا فوج وقد كان فرعه
الي حوله وقوته في الحضور واحصر النحل وامارة الوكيل وسئلته
وعداكم بجانبه فلم يبق الا طمأنينه النفس واللغة والوكيل والانتظار

وحركة النيران حديد وعقد الغلب ايضا حديد وثلاثة حديد
نفس واما المشرق والامحار والامحار والامحار والامحار
ومن الخاصور يعرف في ذلك من انهم في الدنيا من اجاب العيون ايضا
درجات عند الله فان كان لا يهمل له الدنيا **فان** توب ان الله تعالى
فما ذكر في سورة الفتح من الشايعين فخر من العباد
فما على شرب موصوفه متذكرون عليها متقابلين في الدنيا من اجاب
العين ما زاد على كمالنا والافضل الفواكه والاشجار والحر العين
وكل ذلك لذات المنظور والمشروب والعاين والعاين
سبحون ذلك للعاين على الذي قام في ذلك الباطن من نوع المالك
النزول في اعلاتين في جوارب الغالبين ولو كان لحدو الذات
قد لما وسعت على العاين في ما رفع عنها درجة الملائكة
اقرب ان احوال العاين في مستقبله في الارض من جنة
العباد والاشجار والاصناف اما حركات منتهية بالمر في
النفوس اهل الدارين فاحد ما يكون عند ذوات الكمال
مخطوطة من احوال الملائكة في سريهم بالقرب من جوار الله

في اعلاتين في جوارب الملائكة من احوال من ان يكون
جوارا او يكون في درجة جوارب في جوارب في جوارب في جوارب
وتنفس في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب
الاساطير والكسور والذات اكثر من في جوارب في جوارب في جوارب
بالناس في الجوارب والاساطير في جوارب في جوارب في جوارب
من روع نفسه في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب
الملائكة هي البقايا من جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب
فما في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب
ليس في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب
الاسان في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب
بالسبب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب
هذا كلاما معترض في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب
لا الله الا الله ومعنى قول لا حول ولا قوة الا بالله فان ليس
فلا يلهي من مشاهد فلا يتصور منه حال التوكل فان **فان**
ليس في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب في جوارب

فوق قال تبارك وتعالى والارض جوارحه فهو يقول انما جوارحه من الارض
الا ان الجوارح على قدر درجته الغياب عليه ولا سلطان له من الارض
ولكن نظر الى عظم السما والارض وعصر الجوارح والنفوس ان جوارحه من
الارض الجوارح اقل من الارض يعظم الانحاض بالارض اعني ان الارض
والسما ليس وجهه الا مقبين على الارض جوارحه فاما الجوارح والنفوس
فما شاكل الارض على الجوارح والنفوس وطوائف كثيرة ومن
يعني ان الارض والارض والمعنون حتى يتوالى في خلقه فظهر في ذلك
يعظمه وبذلك عظمه ذلك هو العالمون الى الدنيا لا يشبهه ابراهيم وهو
شارك في التوحيد فاشاء خلقه هو الله من جوارحه العقبه
سوقوا اليه اياه فظهرت رتبته وعظمته درجته فهو الذي
نصرت قوله لا حول ولا قوة الا بالله وقد ذكرنا انفس في التوحيد
الاعقبه ان جوارحه السما والارض والنفوس والاعقبه
والمنظر وسائر الحماكات والاشياء التي انظر الى خصال الجوارح
وهي اعظم الاعقبين والاعقبه ما كان كماله التوحيد فلهذا
عظم لواب هذه الكلمة اعني قول الله تعالى والارض جوارحه

رخصتاً فكل جمع حال التوقُّل التَّوَكُّلُ من التَّوَكَّلَ والتَّوَكَّلَ
 على الواحد والجمع وتَنَجَّهْ ذلك عند ذكره وانصِبْ أعمال التَّوَكُّلِ إلى
سان واداء التَّوَكُّلِ في افعال التَّوَكُّلِ التي اُسْتُعْمِلَ مِنْهَا
 لا يخرج عنها كونه والتَّوَكُّلُ واحد مشبَّه بالجمع بعض الاحوال فقد قال
 ابو موسى الرِّسِّيُّ قلت لابي عبد الله التَّوَكُّلُ قال ما يقول انت قلت ان
 اسمها يقولون لو ان التَّوَكُّلَ افعالاً عن مَنزلة وساركَ ما يرك ذلك
 منك قال ابو زيد نعم قد اُتِيَ لَكُلِّ لَوْنٍ اهل الجنة في الجنة مغمور
 واهل النار في النار بعد تَوَكُّلِهِمْ وَفِي رَجْعِهِمْ مَخْرُجٌ مِنْ هَذِهِ
 التَّوَكُّلِ مَا كَرِهَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ حَرَجٌ مِنْ أَهْلِ أَجْوَابِ التَّوَكُّلِ وَهُوَ
 الْعَامُ الثَّلَاثُ وَمَا كَرِهَ أَبُو زَيْدٌ عِبَارَةً عَنْ أَمْثَلِ أَوَاقِ الْعِلْمِ الَّتِي هِيَ
 مِنْ أَصُولِ التَّوَكُّلِ فِي هَذَا الْعِلْمِ وَالتَّوَكُّلُ قَدْ مَافَعْلَمَانَهُ تَعْلِيمُهُ
 بِالْوَحْدِ فَلَا مَسَازِيرَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ مَا أَضَافَهُ إِلَى أَصْلِ
 الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَهَذَا أَعْظَمُ أَوَاقِ الْعِلْمِ وَرَأَى سِرَّ الْقُدْرَةِ وَأَبُو زَيْدٍ
 قُلْ مَا يَكُنْ إِلَّا أَعْلَى الْمَقَامَاتِ وَأَضْمِ الذَّرَجَاتِ وَالسُّرُكِ
 الْاِخْتِرَارِ مِنَ الْحَيَاتِ مِنْ طَائِفَةِ الْمَقَامِ الْأَوَّلِ مِنَ التَّوَكُّلِ فَهَذَا تَوَكُّلُ

لو تركه في نفسه وفي العباد اذ سئل ما فائدة الخبايا الى ان يقال
فقد اذ لك روحه وترى في نفسه من افعال انما فعل ذلك شفقة
على رسول الله لا على نفسه وانما روى التوكل بحركة منتهى
لا من روى الى نفسه والنفوس في هذا محال ولكن سئل ان افعال ذلك
واكتمه لا يباين التوكل وان حركته الشئ من الغيات هو الخوف
وجو التوكل ان يخاف مسلط الخبايا اذ لا حول للعباد ولا قوة
لها الا بالله فان اجابوا لم يترك انكاله على يديه وحوله وقوته في
الاجابة بل على الحق الحول والقوة والتدبير وسئل ان التوكل المصريح
عن التوكل في افعال الارباب وقطع الاسباب وخلق الارباب اشارة
الى علوم التوحيد وقطع الاسباب اشارة الى الاعمال وليس فيه
نعم من صريح الحال فان كان اللفظ بخصه فنقله ردنا فقال
الغالب في العبودية فاخرجوا من الزنوبية وهذا اشارة الى
النزول من الخلق والقوة فقط وسئل جهنم العصار عن التوكل
فقال ان كل عشرة الف درهم وعليك دافق من لئلا من ان يوت
وسئل ذلك في عتقك وتوكل عليك عشرة الف درهم من غير

ان يترك لها ولا لا تكاس من الله ان يعض على عذرك وهذا اشارة الى
مجرد الامانة سعة القدرة وان في القدر وراثت اسباب حقيقة
سوى هذه الاسباب الظاهرة وسئل ابو عبد الله القمي عن التوكل
فقال التوكل هو الله في كل حال قال السائل زدني فقال في كل سبب
توصل اليه سبب حتى يكون الحق هو الحق في ذلك والاول عام للامانات
الثالث والاشارة الى التقدير الثالث خاصة وهو مثل توكل ابو عبد
الله عليه السلام في كل حال له خبر انك حاجه فقال لما اريد
فلا اذ كان سؤالي لم سببا اعصى الى سبب وهو حفظ خبري لم ذكره
لنفسه ما ان الله ان اريد محر خبري لم ذلك فتكون هو المنوي في ذلك
وهذا حال مبهوت عيب عن نفسه باسمه فلم ير معه غيره وهو حال
عز في نفسه ودوامه ان وجدنا عزمه واعز وقال ابو عبد
الحرار التوكل اضطراب اشارة الى سكن القلب الى التوكل و
نعم به واضطرابه فلا يكون اشارة الى فرعه اليه وانقاله و
نصرته يريه كاضطراب الطفل يراه الوالدة وسئل عليه
السلام شغلته وقال ابو علي الدقاق التوكل ثلث درجات التوكل

في السلم ثم انقوض له التوكل سكن الوعد فالتسليم لم يبق يعلمه
 وصاحب التوكل يرضى بحكمه وهذا اشار الى تفاوت النزجات طوع
 بالاضافة الى التوكل والله فان العبد هذا الاصل والوعد به فالعبد
 في الوعد فلا يتعدى يكون العبد على قلب التوكل بلا حظه في
 من ذلك والتسليم في التوكل الاول سوت بما ذكرناه فلا يطول ما اردنا
 انفع من الوفاء والفضل فلهذا ما يعطى في التوكل به **فان**
 اعمال التوكلين **اشكال** ان العلم بوفاء الخلق والخالق هو الاعمال
 وهو يظن ان معنى التوكل في القلب باليد على التوكل والقلب و
 السقوط على الارض كالخروج الشفة وكالتحرر على الوعد وهذا طر الخلق
 فان ذلك حرار في الشجع وتخرج فلهذا في التوكلين فلهذا في
 من مقامات الدين فلهذا في التوكلين الذي لا يتفاد اعطاه الله ويقول
 اما بظن ما هو التوكل في حركة العبد وسعيه لعمله الي مقاصد
 وسعي العبد ما حثبه اما ان يكون لا حرج له بالي فومعه وبعده
 كالكتب او لحظ بالي فومعه وجوده عند B لا تخار او لا في ذلك
 لم يترك ما ذكر في اعمالنا اشار الى الاستماع او لا الله صار قد يرضى

كانت اربع من الارض في قصود حركات الجسد لا تعدوا احد العنود
لاربعه وهذه الاربعه هي حجاب النافق او حطه او دفع الضار
وقطعه فليس في شرط التوكل ودفعه في كل واحد من هذه الاربعه
الشرع **القول الاول** في حجب النافق وموت فيه الاستسباب الشرعي
يختلف للنافي على طبعه في حجاب موقوف به وموطن طمانينه وهو
وما استوفى سره فله نفعه ولا يلزم له في ذلك رتبة الاولى المقطع
به وذلك من الاستسباب التي لا يثبت الاستسباب بانفسه بل منه ومثله
اربابنا من طرقه لا يختلف كما اذا كان الطمانين موقوفاً على يدك في
انت حالي محتاج ولكنك انت في اليد اليه وموتك انما هو في شرط
التوكل في الشرع ومرد اليه سعي حركته وكذلك مضحه بالاشغال
واستلامه بالكتاب اعلى الحركه على اسأله بها خطا وحقه في سعي
التوكل في سعي فانك ان اضطررت الى خلق الله في سعي دور الجوار
الخلق في الحركه اليك او سخر ملك المضحه ويوصله اليك بعدك
فقد جعلت منه الله تعالى وكذلك لو لم تزرع الارض وطعمت
فلا يخلق الله ما تأمن غير غير او لم تدرك من غير وقاع كما ولا شيء

بصاكنه والكسوف والخروج له اولى ولكن ليس هو له حوله الا ان يخرج
عن الموت فينبغي ذلك بل هو من المروج والمثقال والكسوف وان كان مشغول
العلم بالله فهو مستغرق الى المشرق ولا يستطيع الخروج من الباب
فلا يراه من غير ان يطلع الى فضل الله والتمتع به والله تعالى
من مقامات التوكل وهو ان يستعمل الله ولا يمتنع من ريقه فان التوكل
قائه لا يحل له وعنده هذا يصح ما قاله بعض الحكماء وهو ان العبد لو هرب
من ريقه لظلمه هو الوهم من الموت لا ريقه والله لو سأل الله
ان لا يريقه لما استجاب له وكان عامي اي يترك له ما جاء به كسوف
اختلجك ولا يتركك ولذلك قال امر عمار بن ياسر في ريقه عنه اختلف
الناس في كل ريق الا في التوكل في الاكل فاعلم ان هذا هو الذي لا يمتنع
الا الله تعالى والحق في الله عظيم لو توكلتم على الله حين توكلتم
لرقيقكم كما روي في الخبر فعدوا هاهنا وروح يطاها في ذلك ما علم
الحق وقال عيسى عليه السلام انظر الى الظبي لا يروع ولا يمحض
ولا يترعرع والله تعالى من قسط يومنا يوم فان قلتم من اين يظن ان
فانظر الى الانعام كيف تتعلم لغا هذا الموضع وقال ابو يعقوب

في الشوم من جهة الله المتوكلون يخرجون ارباقهم على ما يحبون بالاعمال
منهم وعنهم ومنهم مشغولون كذا روي وقال بعضهم ان العبد كلما في ريقه
لكن بعضهم ما كل يارب كالمثقال وبعضهم يحب وان طار كالتجار
وبعضهم ما يتوكل كالتضيق وبعضهم يعبر كالموقفه متوكلون العبد
فاخذ ريقه في ظهره من ريقه ولا يرون الفاسطة **الذريعة الثالثة**
فلاسه الاستجاب التي هو امرها ما في الاستجابات من غير ريقه
طامعة كالذي يستقصي في التذريات الذميمة في فصل الاكتاب
ووجوهه وذلك يخرج بالكلية عن درجات التوكل كلها وموانع
الدار في كل امر اعني من كل سبب المحل الذميمة اكتسابا مباحا
لما مباح فاشارة الشهوة او الاكتساب بطريق مشبه
فذلك هاهنا الحرم على الدنيا والاشكال على الاستجاب فلا يخفى
ان ذلك يمتثل التوكل وهي من الاستجاب التي يستعملها الجلب النافع
مثل الشهوة الرقيقة والطيرة والتمتع بالاضافة الى الالة الصالحة
فالذي يمتثل الله عليه ولم وصف المتوكلين بذلك ولم يصفهم بانهم
لا يكتسبون ولا يخلصون في الامصار ولا يخذلون من اخذ منهم ولم

ما تسمى بحالون هذه الامتيازات والتميزات هذه الامتيازات التي لا يتوحد بها
في الامتيازات من ان يكون لها خصاؤه وقال سطر في التوفيق بين التفسيرين
وقال ان الله خلق الخلق ليخبرهم عن نفسه وانما خلقهم من اجل ان يظهروا
انهم استنبطوا الامتيازات التي هي في الامتيازات التي لا يتوحد بها
وهذا امتياز الخلق والذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
الخلق من اجل ان يكونوا في الامتيازات التي لا يتوحد بها
مستطوعين والذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
حرف التوفيق والخلق والذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
في الامتيازات والخلق والذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
والخلق والذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
على امتيازات الامتيازات التي لا يتوحد بها
الذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
على الامتيازات التي لا يتوحد بها
الذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
على الامتيازات التي لا يتوحد بها
الذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
على الامتيازات التي لا يتوحد بها

من اجل ان الله خلق الخلق ليخبرهم عن نفسه وانما خلقهم من اجل ان يظهروا
انهم استنبطوا الامتيازات التي هي في الامتيازات التي لا يتوحد بها
وهذا امتياز الخلق والذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
الخلق من اجل ان يكونوا في الامتيازات التي لا يتوحد بها
مستطوعين والذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
حرف التوفيق والخلق والذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
في الامتيازات والخلق والذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
والخلق والذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
على امتيازات الامتيازات التي لا يتوحد بها
الذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
على الامتيازات التي لا يتوحد بها
الذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
على الامتيازات التي لا يتوحد بها
الذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
على الامتيازات التي لا يتوحد بها
الذين في الامتيازات التي لا يتوحد بها
على الامتيازات التي لا يتوحد بها

ويراد بالكتب الموضع فلا يكون نظيره الى ان العلم من العلم فليس الكتاب كتابا
 مجردا قالوا فاما ما ذكره من ان الكتاب ليس هو العلم بل هو العلم المكتوب
 والتميز على الساعات فهو بوجه مختلف فلهذا عليه من قطع في حال
 هذا المذهب من حال الفاعل في منه والتميز على ان الكتاب لا ياتي
 حاله في حال داره في هذه الشروط فانضاف اليه الخلق والمعرفة
 كما سوا من التصديق بغير ان له ما يربح في خلافه اصبحت بالحدود منه
 متاعه في حصيلته ودخل الموضع في ربه الفاسدون في ذلك وقالوا انهم
 يفعلون ذلك وفراقت له لاداه النور فقال لا استعقلون عن حاله في
 ان اصبحتم لم تكن له اسما ولا من اصبح حتى في قوله هو وانما
 من المسلمين ولم يشار به الى ذلك في مساعده في وطريق فلو علم
 واستعار الوقت لصلح المسلمين اجمعين ويستعمل ان يقال فلو كان
 المصنف في مقام التوقف هو ان له بهذا المقام منه فذلك انه كان
 موجودا لا باعتبار ذلك الكتاب والشيء في اعتبار فطلي الاعمال
 الرقعة والكتابة والعلم ان الله هو وليد الاعمال ويؤثر
 الاستناب في شروطه في اربعة اقسام في طرق الكتب من الاعمال

بعد المراجعة من غير استئذان وتجاوز فاذا حل من عوان يكون دور
 احب اليه من غيره عتبه من فعل الشوق ودفعه احب اليه من غيره
 عتبه وهو حرق على الدنيا فحب ايا ولا يحب التوكل الا مع الزيد في
 الدنيا مع حب الزيد دون التوكل قال التوفيق مقام وتو الزيد وقال
 ابو جعفر الخزاز دونه وسجد الخشوع وكان من المتوكلين ابي عبد الله التوكل
 غير برهيه وما فارقت الشوق كنت احبب في كل يوم دينا تا
 لا يبت منه دافئا ولا اسبر فيه الى قراط ادخله الحما م
 بل اخرجته كنه قبل الليل وكان الخلد لا يترك في التوكل بصره
 وكان يقول استحي ان ايتكم في مقامه وهو حاضر عندك واعلم
 ان الخلو في رايقات الصوفية مع معلوم بعد من التوكل
 فان لم يكن مغاير ولو لم تكن في الغاكر المخرج لم يحج معه
 التوكل الا على ضعف ولكن غوت بالمال الجاهل كنوغل المتكسب
 وان لم ينال في ما يغنيها عن العمل اليهم فهو اقرب لثبته بعد ان توار
 الغوم بذلك صار موقفا من كحول الشوق في ان يكون داخل الشوق
 متوكلا الا انه لو كان كسيرة كما سبق قال **فلم** فالأفضل ان يفعل

في عينه أو خرج ويكتبه **فأشهر** أنه أن كان مخرج ذلك الكتاب فأن
وذكر فأخبرني فاستعاضوا وقت بالعبادة وكان الكتاب ينوش عليه
ذلك ويومع هذا لا يستشرف نفسه إلى الناس في أنظار من دخل
فمن الله سبحانه وتعالى في القلب في الصلوات والذكر على الله والحمد
لما ذكر في أنظر من طرب قلبه في التفت ويسعدون إلى الناس والكتب
أول أن يستألف القلب إلى الناس في القلب ويذكره آخر من تركه
الكتاب وما كان في يده يكون أخذوا واستشرف الله يومئذ كان
أحمد جيل فأنما أبا بكر الضروري أن على بعض الغفرا شيئا أفضل عنها
قال أمثاله عليه مودة الغفرا في ذلك فأنما في قلب له أهل الجف
وأعطاه فأنه يعمل طاعة وأعطاه فأخذ في ذلك أحمر في ذلك فقال
كان في السلف نفسه فوفاها أخرج المعطي طبعه وأبلى فأخذ
وكان الخواص إذا نظر إلى محمد في العطا أودا في نفسي أو النفس له
بما فيه من شأوا في الخواص عدا من شئ من العجب ما رآه في أسفاره
رأيت الخضر ورفي محبتي ولكني فارقته حبيبه أن شئ من نفسي إليه
فأكون مصدا في يدي فأن الكتاب إذا رآه في آداب الكتاب

وسمى وطبقة طابعت في كتاب الكتاب فأن مصدا الاستكان فأن
أعياكه على تصاعده وكماله على موقلا فأن قلبه ما علامه
عزم الكتاب على الصاحبة في الكتاب فأن قلبه علامه أنه أن مرقف تصاعده
أو خسر في خارجه أو عود من أمره كان أصليته في طرقت تصاعده
فأن بطرقت قلبه بل كان حاله قلبه في الشكر في طرقت تصاعده
فأن من يستر إلى في طرقت تصاعده ومن بطرقت تصاعده
سكن إليه ودر كان نشر في العار في تركه ذلك وذلك لأن العار
كانه بل هي أنك استعيت على ترك العار في السب أن العار
سبع في وسمك الرق على من فو في ذلك في قلبه فأخرج إلى العار
وقال كوا لينا في ترك السب وقصد لا حيل وقيل فأن ذلك
لما مات عماله كمال في نفس حسن في بال في طرقت تصاعده
عياه في ودا فأن قلبه فأن في صور أن يكون له تصاعده في السب
السب وهو عار في الكتاب بعد تصاعده لا يمكن فأن في العار
الذين في طرقت تصاعده فأن في طرقت تصاعده فأن في طرقت تصاعده
فأن في طرقت تصاعده فأن في طرقت تصاعده فأن في طرقت تصاعده

الامور حاسن وكبر سائر مقامات الدين من الاحوال والافعال
مستحق على اصولها من الاملاء بالجملة التوكل مقام مفهوما ولكن استدعى
قوة القلب وقوة اليقين ولذلك قال ينظر من طهر على التكتيب فقد طهر
على الشبهة ومن طهر على ترك التكتيب فقد طهر على التوحيد فان **قال**
تعالى قد استفتح به ومن عرف القلب عن الركون الى الاستجاب الظاهر
وحسن الظن بالله تعالى في سائر الاشياء الخفية فاقول نعم هو ان
تعرف ان هذا الظن فليقن الشيطان في حسن الظن فليقن من افاته قال
الله تعالى ان الله يضل عنكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعزبكم
معرفة منه وفصلها لا انسان يطعمه من فوق فسمع بخبره
الشيطان ولذلك قيل الشفيع يسوء الظن مولع واذا انصرف اليه الدين
ويضعف القلب ومشاوكة الله على الاستجاب الظاهرة في
الاعمال على طاعت سوا الطريق وبطل التوكل بالكلية بل قد به
الزور من الاشياء الخفية ايضا بطل التوكل فقد حكى عن عابداته
علفت في مسجد وتوكلت معلوم قال الامام نواكسك في ان العمل
لقد لم يخنه حتى اعاد لك افعال في الابهة بمودته في جوار الشيطان

الامانة صلاحه وان افعال يصاحبه فهو خير له فليحتم لو ترك كل
ما بيننا فساد دينه وقد لطف الله تعالى به وعلمه ان الموت جوعا
ميتى ان يعتقد ان الموت جوعا خير له في الآخرة مما في ضمانه عليه
ذلك من غير نقص من حجه منه ذلك اعتقد جميع ذلك استوجب
عنده وجود الضاعة وعلمها في الجحيم ان العبد يهتز من القيل يامر
من امور النجاسة من اوقعه لئلا في هلاكه في نظر الله اليه
من فوق عرشه فيموت عنه ثم يصح كسبنا خزيانا بطلت خاوية
من سعي من داني ما هو الا رجاء رجه الله بها ولذلك قال
عمر رضي الله عنه لا انا اصبحت عتيلا وفيتي فاني لا ادري انما
خير لي ومن لم يتكامل بعينه بهذه الامور لم يستمذ من الله التوكل
المبارك فاني ما سمعت منه نالعه في كلامه مع طوفان في امر
يكرهه من المفااتي المبتدعة ولكنه قال ادرى الله ولا يعلم
ان اذ اذ لك انصاه وماله يكمل الايمان لا فاعل الا الله ولا رازق
سواه وان كل ما يقدح على العبد من فقر وعجز وموت وجوع
موجود له من امتناته العبد لو تكمل خال التوكل فينا التوكل على غيره

قد صنف في كتابي ومريض في كتابي أن كان صاكا في صله فاعلموا
في السيرة جبراته فقال يا هذا أولئك إنما يفتن من الله وبين العباد
يعجز الله عن التوحيد كما جاز لك له فضل وعجزه
على عجز الله تعالى في قوله وقال أمام الشهد لبعض الفضلاء من أولئك
يا شيخ هذا شيخنا صرحي لصدايقه التي صليت على خلقه وأحبك
وسمع عجز النفس في الزور من لطف الله تعالى بواسطة الأنبياء
الغيبية أسمع الحكايات التي رواها عجب مع الله في رسول الزور
الصاحبه وجوا عجايب قهر الله في إهلاك أموال التجار والأغنياء
وقهروا عجايب دونه عن حذبه الموعظه وكان قد حذرهم من الزور
فقال له وما عجب ما أرى منه فقال نعم في طريق مكة إذا دخل الجبل
طعاما من دخلنا الكوفة فأولها الزور حزاب تنظر إلى الزور
وقال حذبه أرى بك الجمع فقلت هو والله الشيخ فقال على يد روات
وقرطاس فثبت به فكتب بسمايته الزور الزوريات المفضولة
والسمايه بكنوعه معجزة إذا جاءه سماكه إذا ذكرنا خايعا نابع
في سنة فأنظر من لشغوا فكر الزور من لشغوا نابع

مرحى لعينيك تهب نار حصنها فاحرق عبيدك من دخول الدار
 ثم دفعوا بالرقعة وقالوا اخرج ولا تسبق ظرك بعينك الله فادعى الرقعة
 الى اقل من ايام فخرج فاقبل من لعيني قن رجلاً على بقله فنا واصل
 فاحرقها فلما وقف عليها وبكى قال ما فعل صاحب هذه الرقعة فقلت
 هو في المسجد العلاني فدفعوا الحاضر بهما سلمه له فسار فزلفت رجلاً
 آخر فأتته عن آك البقلة فقال هذا الضرب في الحب الى اربعين قد
 اخبرته بالفضة وقال لا تسلمها فانه في الساعه فاما كان بعد ساعه
 دخل القرائي فأتى على اس اربعين فقبله واسلمه وقال ابو يعقوب
 الا فلي الصرب جعلت مئة الحريم عشرة اقام فوحيت صنعاً فخذيني
 نبي والمروح فخرجت الى الوداع على ارجاس اسكر صغرى واب
 لحمة مطروحة فاحرقها فوحيت في قلبي منها وحسنه وكان قبالاً
 يقول لي جف عيشه اقام فاحرقه بكون خطه سليمه منخورة فزيت
 بها ودخلت المسجد فتعربت فاذا الناس دخل العجى واقلعاً حتى
 جلس يورع ووضي قطره وقال هذه لك فقلت كيف خضني
 كما قال اعلم انك في الجحيم منذ عشرة ايام واشرفت الشفيعه

على العرق فترى ان خلق الله تعالى اربابا فخلقهم على اذل من ربح
عليه لم يرب من الجوارح فانت اذل من اهل بيته فقلت اجمع على صحتي
فاذا اذلت من مصر ولوز وعشر وسكر كعاب فصبب فيه من هذا
وقصه من هذا وقصه من هذا وقلت وهذا باقي الى صدينا ملك هديته
في الكر وقد فلت على فقلت في نفسي رزقك يسير اليك من غير انام
فانت بطنه من الوادع وقال مستاك الذي ربي كان على دين فانت
ففي سببه فزيت في اليوم كان في الاموال بالجل احدث علينا
هذا المقدار الذي خذ عليه الاخذ وعلينا القسطا فيها حاسبت
بعد ذلك ما لا ولا فضاينا ولا غيرهم وحكي عن بيان الخيال قال
كنت في طريق مكة اخرج من مصر ومعني اربعة اخواني امرأة وقالت لي
بابا ان ايت حال الجمل على ظهرك الزاد وتوهم انه لا يركبك قال
فوميت زاد في ثواني على ثلث لم اكل فحدثت حلي الا في الطريق
فعلت في نفسي احمله حتى يفر صاحبه فرغا يعطيني سنا فارقه عليه
فاذا الناسك المرأة قالت لو ايت ناجر منول عني فوجها حبه فآخه
منه سببا فزيت ان سببا من الزاد لم وقال في انتقمه فاكفيت بظ

القرية من مصره وقد كان فان اخرج الى جاريه خدمه فلبط الى اخوانه
فدعوا له ثمنها وقالوا هو دية حتى العرق فست توبع ما بواقي فاما اورد
التمن اجمع في اكله على واحدة وقالوا التوا تملح له وقالوا ايضا حيفا لمر
منه الحاربه فقال انها ليست للشيخ فالتوا عليه فقال انها للنار الخال
اهذا اليه امرام من مصر قد تحملنا النار ذكرت له الغصه
وقال كان في الزمان الاول رجل في سفر ومعه قوس وقال ان اكلته
مت فكل الله به ملكا وقال اكله فارزقه وان لم تأكله فلا يرب
فلم يركب القوس معه الى ان مات ولم يأكل وبقى عنه القوس وقال
اوسعيد الخزان دخلت الباكبه بعث زباد فاصابني فاقه فزيت
المرحله من بعد فشررت فان وصلت لم ففكرت في نفسي ان اكلت
ويكفك على عبيد فاكفك ان لا ادخل المرحله الا ان اكلت السوا ففكرت
ففي نفسي في الرسل جفيرة وفكرت حسده ففكرت الى صدره ففكرت
في نفسي في الرسل هالينا ما اهل المرحله ان الله ولنا حبس نفسه في هذا
الزمن والحقوق فحاجه اعه فاخرجت من حلي الى القرية ووروك
ان رجلا لازم باب عمر رضي الله عنه فقال عمر يا هذا اها جرت

في الدنيا وهو يراكم في الآخرة فبذلك تسبق اليه خبر التوفيق
وربنا لا يدرى هوذا نحن التوفيق في الآخرة نكتب العباد المتبر على الخلق
ولا يمكن ان يدرى عندهم الامان بالتوحيد فان الموت على الخلق رزق
معطوط عليهم في نفسه ان التوفيق يكون ذلك سائر احوالكم
الامان فلكي لا تمسك في حتموا التوفيق المكسب وهو المقام الثالث
كوكب له بآثار المتبر من الله به او خرج المكسب فاما دخول
الوادع ونزول العباد في حتموا التوفيق على الامان
يا من لم يترك في حتموا فهذا حتموا وقد نصي الالهة في كوكب
هو من احوالهم من التوفيق في الآخرة عليه وبسببها فاما ان ساعد
العباد على التوفيق على الخلق مده وعلى الاعتناء بالموت على الخلق
ربها وعينها في الآخرة فله ان يترك في حتموا وبسببها
عالم هذه لا يدرى ان يصحح الامان فها هو على التوفيق مع الخلق
مده فان كان لا يطيقه ويضطرب عليه قلبه ويستقر عليه
لم يحرره التوفيق وذلك في ان الامان في النفس بظن الصوفى مذكور
ان في طريقه الى الله بعد ذلك انما هو محال له لا يصلح لك التوفيق

الزم التوفيق لا يدرى الامان التوفيق لا يصلح للتوفيق في الآخرة
عن الظاهر فكم من علمه الامان وقال ابو علي التوفيق اذا قال
العباد ان يدرى عندهم الامان فها هو التوفيق وهو المقام الرابع
الكسب فلكي لا تمسك في حتموا التوفيق المكسب وهو المقام الثالث
كوكب له بآثار المتبر من الله به او خرج المكسب فاما دخول
الوادع ونزول العباد في حتموا التوفيق على الامان
يا من لم يترك في حتموا فهذا حتموا وقد نصي الالهة في كوكب
هو من احوالهم من التوفيق في الآخرة عليه وبسببها فاما ان ساعد
العباد على التوفيق على الخلق مده وعلى الاعتناء بالموت على الخلق
ربها وعينها في الآخرة فله ان يترك في حتموا وبسببها
عالم هذه لا يدرى ان يصحح الامان فها هو على التوفيق مع الخلق
مده فان كان لا يطيقه ويضطرب عليه قلبه ويستقر عليه
لم يحرره التوفيق وذلك في ان الامان في النفس بظن الصوفى مذكور
ان في طريقه الى الله بعد ذلك انما هو محال له لا يصلح لك التوفيق

في الآخرة

التي تعالج بالملك والمملوك تدبر لا يباور العبد رزقه
وان بعد الاضطراب بالعاشر عن الاضطراب لم يباور رزقه انما
في العبد في طوائفه ان كان عاجزا عن الاضطراب كيف وصل سربه
بالاخر حتى لا ينفذ اليه فسلات عذرا الامور بسطة الشدة ولم يكن ذلك
لجلبه الخلق لم ينفذ بسطة الحق وانتهى على الامور لثقله
سأت امرأت اضطرابا من اجته اليه بما شغل في قلبي من ثل الحث
لما لم يكن له من وضعه الطعام جعل رزقه من التي الذي الخراج
والنقص ولانه لرجاوة من اخيه كان لا يعمل القضا الكفيف فاذا له التي
التطير في عبيد الامر عن اصاله على حسب حاجته افكار هذا
جلبه النطق ويجلب الامر فاذا اصاب بحسب نوافقه القضا الكفيف
انبت له اسنانا فوالله في طوائفه لاجل النقص فاذا اكبر واستغل غيرة
اسباب التحمل وسلوك سبيل الآخرة فحينئذ بعد النسخ جوار
ممن لانه ما نقص لثبات معيشته بلوعة بل ياد فانه لم يكن فاكرا
على الاكثساب والآن قد فسد فزاد في قدره لم يكن المشوق عليه
شخصا فاحذر في هذا الامر افلا انت وكانت شفقته مفرطه

في رزقه في تلك المروية دعيت اليه وهو اسوال عفاين
العبد ومن اجته والمخاض فيه احمل الخاضع والعاويف عند كالاته
عند ان الحكم بالسطر في مثل هذا الاوقاف فان افوت الخوف
فان المقتضى علم العاض في الشيطان ليجتوا في الاوقاف وفي الدواب
ميراجتا الاخره وتغواهر اليها من طوره سلطان العز طان
نصيب القيمة اليها من طوره سلطان الدنيا فانها تخرج مع كرام
الملك به وبسائه فيجب عليه الرزق على صاحبه وان كان من
من لم ينفذ في لم ينفذ في عليه ان يفسد على ذلك ما يباور في
نمته في معمر العز في العالمه لنقص عن عذره فان لم يقبل
ورثته فعليه ان يرد ذلك الى رثته وان تلب في رزقه ومصور عليه
فيه ومن امله وهو طان بالعرف فيه واسوال الذي حصله الذي
وان قال **في** هذا امر بطل بعرا الاطراح عليه فليكن السبيل فيه
فرا طان الشان اليه راضي ولا يكون هو في الملك راضيا فاولت
ليلا في المسوق اسوال راضيا فاما ان يوافق من عرض املا
وقرير لا احدا صلا الامر السرى وقد ان عمت انه لغرض

يخرج القلب من بين يديه فاما اعينه على ما تحته واما اعظم الشكر
في السؤال فالامر بالتعقيب لهذا لان هذا الادب انما هو ضرورة
وهو ان يكون منها على الفلاحة ولم يبق سبيل الى الخلاص في كل واحد من
يعطيه من غير كرامته واذ في ذلك كما سيجيء له
الخير في اعلا المسته فكل الامتناع طريق الوعر من ارباب القلوب
من قس وانما يصبر فيه في الاطلاع على قلوب الاخوان فكلوا ما جفرت
من بعض الناس دون البعض ومن كل الامور صدقانه ومنهم
من كان واحد مما يعطى بعضا وورد بعضا كما هو سؤالي في التمس
والافطه وكان هذا فاما انهم من غير سؤال فان ذلك لا يكون الا
عن عيبه ولكن يكون بعينه طمعا في جاه او طلبا لرضا وسمعه
فكلوا ما جفرت من ذلك فاما السؤال فكل ما ملته عواضيه زائلا
الا في موضعين احدهما القدره فكل سال ملته من الاستا في مقام
القدره سلسل من موسى والخضر صلوات الله عليهم ولا شك في انهم
ما سألوا الامم عما هو الله وحب فيهم والشك في السؤال من الصدق
والاخوان في جواب الاخوان ووردوا ما جفرت من غير سؤال واستفادوا

لان ارباب القلوب علموا ان المطلوب رضا القلب لا مطوق للسان
وكانوا قد ونهوا ما هو الله انهم كانوا يدعون بسلطانهم فاذن كانوا
شكوا لاهل بيوتهم في اقدار احوالهم على ما يرونه وانما
فكلوا ما جفرت من السؤال وحدا فاحه السؤال ان يعلم ان السؤال
فصحه لو علم ما كان من الحاجة لاستاذك دون السؤال فالتكون لسؤلك
فاما الا في تعرف حاجتك فاما في خبرك بالحقا فلياره ذاعينه
بالحقا فلياره ذاعينه فاما في خبرك بالحقا فلياره ذاعينه
استك في الكرامه ويعلم ذلك بعينه الاخوان فالاخذ في حاله
الا في حاله فلياره ذاعينه فاما في خبرك بالحقا فلياره ذاعينه
احوال استك في طلبه فلياره ذاعينه فاما في خبرك بالحقا فلياره ذاعينه
فانه الامر في يد ما ربه الى الامر به واذراك ذلك فكل الاخوان
سألوا على من قوت فطنته وضعفت حزمه وسهوتيه فان ذلك
الحرص وضعفت الفطنة فلياره ذاعينه فاما في خبرك بالحقا فلياره ذاعينه
الذالة على الكرامه وبهذه الدقائق يطلب على سق قول النبي صلى الله عليه وسلم
حشاك ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه ووزاونه الله جوامع

لان من لا شك له ولا مال وريه من ايمه او اخذ حريمه فاعلم من
انته الناس فان اعطى نعم من سوال فاعلم ان يعطى ربه ومنى يكون ربه
لكن لو انكشف لا يعطى ربه فكون بايا حراما وان اعطى سوال
فان من يعطى ثلثه بالاعطى او استقل وان من يعطى في السؤال
على هذا الضرب والى ما فسره احوال من كان من الناس علمت
ان جميع ما يكونه او اكبر من ثلثه فان الطب هو الكتاب الذي اعلمت
ان او موثر فاك بعد ان يطبق الورع على الاكل من ابدت الناس
فقال الله تعالى ان يعطى طمعا من حرمه وان يعطى لخاله من حرمه
لانه ربه جوده . **قوله** هذا الذي اعلم من السؤال فاعلم
ان قوله عليه السلام من سأل عن طهر غنى فاعلم ان حراما فليست غنى
منه ان يستكثر صريح في الحرمة وان حذ الغنى مستعمل ويقدره
عسائر في السؤال ومع انفسا كبر وان يستدرك ذلك بالوقوفه
وهو ربه في الحرمة استعنا بعنايته قالوا واهي قال عذرا
لومرا وعسا لئله هو في حرمته آخر من سأل وله حسون درهم
او رطل من الذهب فاسأل الخافا وورد في لفظ آخر ان يعطى حراما

وهما تحت القدرات وصحت الاخبار فتدبر ان طهر لورود
على احوال مختلفة فان الخوف في نفسه لا يكون الا حذرا والقدرة
منه في حله المماثل فيه تعريب في اخذ ذلك الاستفسار على احوال
التي اجبت فهو في ذلك على النظر لان امر ادمرا الا في ثلث طهارتهم
به صلبه ووثوب ثوابه به عزه وبيت يكتنه قالوا هو حساب
فليعمل هذه الثلث اصلا في الاماكن لسان حسنا فالنظر في الاكل
والانذار والافات **قوله** الاخاين في حرمه الثلث على طهر
ما في منها حتى يلحق بالثلاث المسافر اذا كان لا يملك على الشيء كذا
ما خرج من حرمه من المهرات ولحق بنفسه عياله وولده وكل من لحق
بثلاثه **قوله** الاقارب في ثوب رايه في ما سبق يروج الدين
وهو ثوب واحد فمنع من يدبر في رايه وراسه **قوله** الناب
من كل جنس هو مستغنى عنه في ثوبه على ثلاث اوقات التي حرم
والتي حرم في طلب ربه الثياب وعون الاقارب من الناس والصغار
فانك في الحرف فان ذلك مستغنى عنه ففهم من العدد على رطل
ومن النعم على احسن احسانه ما يمكن في غاية الجود عن العاكة وامنا

انقطاع هذه في النور مد وهو ما قد ذكره الشيخ في روضة المعاني
ولو كان الشغب فلا بد من حل النور وصله وقطعه بالكلية اضراب
في طلبه في بعض الاحوال رحمه فاستأقنا فافله ما خرج من
تحت النور وذلك من غير ربه فاما **السؤال** الرابع في النور
هو سؤال عن ظهوره واقباله **ما** الاضافة الى الاوقات فما يحتاج
اليه في الحال فطعام يومه في بيته ونوب بلسه وما يري كانه فلا شك
فيه فاما **سؤال** الاستفصال فانه ثلث درجات احدها ما يحتاج
اليه في غير الشبهة ما يحتاج اليه اعدادا حتى يؤتى او حسبي في الشبهة
ما يحتاج اليه في الشبهة ولقطعة بار من يومه ما يقبضه له وتعاليمه
اركانه صلى الله عليه وسلم حرام فان ذلك غاية الغنى وعليه بل
السنة خمس درجات في الفريضة فان خمسة دنانير تكفي السبعة في
السنة اذا انقضت اما المعيل فلا لا يتقرب فان كان يحتاج اليه
في السنة فلا كان يحتاج اليه فاكثر على التوالي ولا يؤمنه درسه
ولا يحل له السؤال لانه مستغنى في الخاف وبما لا يعبر الى العود فلو كان
قربا ما لا يحتاج اليه فلهذا يوم وعشاء اليه هو عليه بل

الحال في هذه في العبد فان كان مؤمنا ورضه السؤال
ولا بد من طه لآخر فبما حله السؤال لان ما بقا منه عبيد
تعبد وهو ما خسر السؤال خالف ان يبقى مضطرا عما جازعني تعبد
فان كان خوف الخبز من السؤال في المستقبل صعبا وكان لا حله ان يسأل
خارجا من محل الضرورة لم يخل بواله من كراهية ويكون كراهية
لـ درجات صعب لا اضطرار وخوف القربى وراحي المدة
التي فيها يحتاج الى السؤال وكل ذلك لا قبل المخطط في يومه بل احكم
العبد وبطوره لثمنه منه وبما يتيسر في قلبه وعمله
ان كان سالك طريق الآخرة وكل ما كان يقينه اوجب ونفعه في الدنيا
في المستقبل لفرقنا عنه نفوت الوقت الطهر ودرجته عند الله
اعلى ولا تكون خوف الاستفصال وهذا فاك الله ويت لو كان
واعماله الامن ضعف النعم في الاصل الى خوف الشيطان وقال الله
ولا تخافوهن وخافون ان كنتم مؤمنين وقال القنطان بعدكم
النفق وانتم كرام الله وبعدهم معوه منه وفصلا في السؤال
من العيشة الزينة ايج بالضرورة وحال من يملك الحاجة من احبته

عن يوه فاروق ما لحاجته اليه في السنة استمر حاله من ذلك ما لا
أخبره الحاجة وتلا السنة وكلها مباحين في الغنم الطاهر
ولكنها ما كان من حيث الدنيا وطول العمل وعدم الثمن بفضل الله
وهو إيمان أهل البيت **و** في جواب السائلين كان من الجاني
مؤيد القوم لأنه ذهب لأسباب فأدعى على من واحد فهدى إلى جانيه
في ملين في سنة أسالك فذكر على أحد فهدى مع الغنم في خزانة
الفرديس وهو من أسالك عند فاحه فهدى إلى الصاك في من أصحاب
الشمس وكان قد اتفق كلهم على من أسالك وعلى أنه مع الغنم في خط
أمرته في الزوجه وقال في عامهم برأيه لم يبق من أمرهم حين فدر
عليه من جيرانه كبه. بركت الغنم من أصحابك قال ترك تمام
أول عطاياهم كذا فأنزل معواصير واه في غنم له لما دفع من ترك
السؤال فهدى على غنم حانة التنا فقال لهم كذا ترك كذا
لمح عندنا قال له سفيق فكيف الغنم أعندك يا بايخي فقال الغنم
عندنا لم يبق من عطاياهم كذا فأنزل معواصير واه في غنم له لما دفع من ترك
الاستاكة فذكر في آيات الأحوال في الرضا والتعجب والشكر

والسؤال عن غيره من أسالك طريق الأخرى في معرفتها ومعرفة
أنفسهم وأحوالهم ودرجاتهم وأدلة العلم لم يبق على الرقي من
حصة ما إلى عامها ومن أسفل السافلين إلى أعلى العليين وقد خلق
الإنسان في أحسن تقويم ثم رده إلى أسفل سافلين ثم أمر أن يرفع إلى
أعلى عليين ومن لا يميز بين السفل والقلى لا يفر على الرقي قطعا
وأما السك فمن عرف ذلك حاله كما بعد علمه وآيات الأحوال
من علم حاله فبعض أن يكون السؤا من رتبته في درجاتهم ولكن
بالإضافة إلى حاله فان مثل هذه الأحوال بالنسبة هو ذلك كما روى
أن بعضهم رأى أسالك من الموري فهدى وأسالك الناس في بعض المواضع
قال فاستعظم ذلك واستعجب له فأنشأ الخبير فاحبه
قال لا عظم هذا على من كان الموري لم يبق أسالك الناس إلا ليعظمهم أسالك
لستفهم من الأخرى تخرج من حيث لا يضره وهو في أسارة إلى قوله
بر المعطي في العليين فقال بعضهم ما المعطي في يد الأحد السالك
لأنه يعطي الثواب والقدرة لا لما أحده فوفاك قال الجيد هات
المعاني فخرج من علمهم فربما قصه والفاط على المارة فوفاك

اخلط الله صلبه في لحمي اما بوزن النسخ لعرفي سدا في قلبه . خاط
 به فجهولا وهو يجل جلتكم واستغثت ان اسأله فرعبت بالقرض
 الى الموت والى هات الموتى فورا ما لي وقال رذاعليه وقل له
 الا اقل منك انت متبا واحد ما زاد على المسأله قال فواد فغثي فسأله
 ما لك الخلد رجل ظمير يدان فاحد الخيل يقرضه وذر الخاله لنفسه
 طلبا للموت الا حرو وطرح عليه فقصه بلاور زينة عز وجل فاحارت
 ما كان فيه سارك وتعالى وردت ما جعله لنفسه قال فرددت
 الى الخلد فقلت قال يا خلد له ورده ما لك الله المستعان فطر الان
 كيف صبر قلوبهم فاحوا لهم وكيف حصلت الله انها لهم حتى كان
 ساجد كل واحد قلب صاحب من غير ما طعمه بالنسار ولكن
 شاهد الخلق وبما في الامرار وذلك بنحو اكل الخلال وخلو
 القلب عزجت القلوب والافالك بكنه الهمه على الله تعالى هو انك
 ذلك في الخيرة طريقه هو جامل في فكر مثلا دون التوسل
 في سيرة ومن انكره بعد ان طال اخذوا كنه حتى يذ لك كنه مجهوده
 فلم يصلوا انكر ذلك تعبهم كان كثر من المسهل فلم يورث في نفسه

خاصته لحد في طرفة فاحد من كرون الذوا مسهلا وهذا وان
 كان في الخلد دون الاول ولكنهم لسوا لنا عن خط وافي من
 الخلد في الصبر واحد جلتكم اما جلتكم الطريق وطهوله مثل المهر
 لهم فهو صاحب الذوق في المعرفة وفرد وصل اليه عن الفجر في امنا
 رجل لم يسلط الطريق او سارك ولم يصل في لكتنه آمن بذلك وصرف
 به فهذا صاحب علم الفين في لكتن باصلا اليه عن النفس اعلم الفين
 انصاريه فان كان دور عن الفين من جلتكم هو علم الفين عن الفين
 فهو خارج من حيره المؤمنين فخصم يوم القيامة في يوم المحامد
 المستدرك من الزنم فلي المعقول الضعيفه وانواع المشاكه
 فسأله الله تعالى ان يجعلنا من الزاخرين في العلم الغالبين امنا به
 كل من عندنا وما يذكر الا اولوا الالباب في الله **الكتاب الثاني**
من الكتاب في الزهد وفيه بيان في فقه الزهد
 وبيان في حيله الزهد وبيان في حجاب الزهد وبيان في
 وبيان في فصل الزهد في الزهد والمسلم والمسلم والامان
 وبيان في فقه الزهد وبيان في علامه الزهد وبيان في فقه الزهد

الملك مدبر لا يخاف من عناكم رزقه فان سبنا لا ناكل من رزق
عناكم تصور مثله في حق المصطوب واذا انكشف هذا الامر
وكان معكم قوت في الغلب وتجماع امر ذلك فاقاله الحق المبين
اذ قال وددت ان اهل السموع وعيالي وان رحمة ربهم وقال صيب
من الرزق لو كان الشياخا والارامل صامتا وامتنعت عن الرزق لظننت
انني سرك فاكاد فيمت هذه الامور فيمت ان التوكل يقابل معقول
في نفسه ويكر الوكيل اليه لمن فخر نفسه وعلمت ان من التوكل
اصل التوكل وادق ما انكره من دول فقلت ان لم يجمع بين الاطلاق
عن رزق الله ما يدور في الاطلاق من الامان فيكون عليه في التوكل
بالرزق العليل والزجاء بالتوكل فانه تارك لاهله وان فرقت
وعند ذلك طوى لسانه ان سجد اليك برزك على من لا يحسب
فان لم تغلب بالتوكل والتوكل يتأخر به بالخروج مصداق قوله
ومن شؤانه جعل له محض رزقه من حيث لا يحتسب الا انه
لو استكمل رزقه لجر الطغيان وتآيد الاطماع فاما من الاثر
الله يدبره حوته وهذا المصون صدق ذلك الكتاب من التوكل

فالمؤمن في الظن ان الله سبحانه فان الذي احاط به يدوانه من الاستجاب
لخدمته لئلا يظلم من ظلمه فيكون يا قاهر الزوال والحق ومحاربه
لا يستره الله وذلك لان التوكل على الله في رزقه في السما والارض
وفي التوكل رزقه وما هو عرو في امر التوكل الا مطاعا في غلبه في هذا
دخا حراجه على الجيد فقالوا فطلب الرزق فقال ان علمت ان رزقه
هو فالتوكل به فطلب الله ذلك قال ان علمت ان رزقه غشاه فتركوه
فالتوكل على الله فالتوكل وتوكل وتوكل يكون هذا التوكل على
التوكل من رزقه قالوا فما الحيله قال ترك الحيله وقال احمد بن علي
الحجازي كنت في الباكه فالتوكل رزقه مشقة فطلبني بشي لو امكن الله
طعاما اقل من رزقه فالتوكل على الله فالتوكل على الله فالتوكل
صبرا على ما امرت بذلك سمعت ابا عبد الله عليه السلام
ويروى عنه من رزقه واذا لا يصح من رزقه فالتوكل
وسئلنا الفقيه عن رزقه قال لا رزق ولا رزاق
عن فامت ان من التوكل نفسه وقوته عليه فالتوكل على الله
وقوته اياه الله تدبر الله تعالى فان طمعت النفس ان لا وانما بالله

فان اسئل احواله ان يموت ولا يد فان كانت الموت كما ان في الموت
 من ليس مطمئنا فان تمام النور في قناعه من حجاب ووقا باله من
 من حجاب فالذي صهرون في النور في الاستجاب الذي دونه صاكن
 في حجاب وحب نشايد صديق الوعد خفي ما بارى على من الارزاق
 العجيبه التي لم يكن في طريقه وحسابك ولا تلت في وكرت منظر الاستجاب
 بالمستجاب الاستجاب كما لا يكون منظر النظم الكتاب في الغلب الكتاب
 فانه اصل حركة الغلب والمحرك الاول واحد لا ينفق ان يكون النظر
 الى الله وهذا شرط لو كل من يفيض النور في الارزاق ويتعد في الارزاق
 وهو حامل فاما الذي له ذكر العجايبه في العلم فاما في في اليوم و
 الذنبه بالقطيع من واحد كيف كان فانه يتر من التلذذ وسوب
 حسن بلق باهل الذنوب فانه من حجب الحسب ولا الحسب
 على الذوام بل كانت اصعافه فركه النور في اعصابه بالزرق وعالمه
 الضعيف والقصور وان استوار سلب طاهر لطلب الزرق اليه
 اقرب من ثوب الامصار في قول الجاهل مع الاستجاب والامتناع
 بالزرق في روح الدين هو العلم ان في لان شرطهم القناعه

والجاهل الفاعل فانه رزقه وورق حياضه كنون فان كانوا مع
 ان اذا اراد ان لا يخدم من اريد الناس وكما كل من سببه فرك له وجه
 لا يوق الجاهل الجاهل الذي سلوكه بظاهر العلم والعمل ولم يكن له
 سبب بل كان في الكتب من السبب بالفتور الناطق واستغاله فاستلوك
 معي لا خرم من يترتب الى الله ما يعطيه او لم لانه نزع منه واطامه
 لمعطي على سائر النور وهو نظر الى عماره سنه الله على ان الزرق
 لس على قيدا لاسباب فذلك مكان بعض الاكساره حكما عن الاحوال المزرق
 فالعقل المحروم فقال اراد الصانع ان يترك على نفسه اذ لو رزق كل
 عاقل وحرم كل الحق لكان العقل رزق صاحبه فليما واخلا ف
 علموا ان الزرق غيرهم ولا فقه بالاستجاب الطاهرة لهم
بيان ان احوال النور كل في النور بالاستجاب لرب
 مثال في ان احوال النور في حجابته مثال طائفه من السوال
 وقواك في ان على باب قصر الملك وهم محتاجون الى الطعام فخرج
 اليهم عليم ان يكتبوه ومعهم ارضه من الخبز وامرهم ان يجمعوا
 ويقيمون عندهم بعضهم بطيها رقيقا ويخبزوا في ان لا يذوا

عن واحد منهم وأمر من كان ما حتى لا يكسب فيهم أن يسكنوا ولا يستعملوا
تعلما في إذا خرجوا إلى مكة بل ينبغي أن يطمئنون كل واحد منهم في موضعه
فإن العلمان مستترون فيهم ما موزون ما يوصلوا إليكم طعناكم فمن
تعلق بالعلمان وإذا أمر واحد بعين ما كان في باب المبدأ خرج
استعنه تعلم يكون هو كلابه إلى أن يفتقر لعقوبته ومجاك معلوم
عديت ولكن أخفبه ومن لم يورد العلمان وفيه عريف وأحدا فاه
من الخلاء وهو ساق في أخضه فاحية سنية إلى المصالح المذكور
لعقوبة الآخر وموتيت في مكانه وليكنه أحد عيين فلا عقوبة عليه
ولا خلعة له ومن أخطاه علمان فلم يوصلوا الله متبا فبات أشكبه
خافوا غير مسجون على العلمان ولا قلة لئنه أوصل إلى عينا فانه
عرا استوزر وأمر من ملك الله فاقسم السؤال إلى إجماع الشار فستمر
عليه علم بطعمه لم يفتنوا إلى العقوبة التوعودية وقالوا من اليوم
الخير فرج ونحن الآن جاعون وأكرنا إلى العلمان أدوم وأخذوا الزمان
فصفت العقوبة لهم في المصالح المذكور فدعوا ولم ينفهم التذمر
وهم ترك العلمان خوف العقوبة ولكن أخذوا حيلهم عليه

الفرج فسلموا إلى العقوبة وما فازوا طاعة وشرفوا أنا نحن لم
من العلمان حتى لا يخطوا ولكننا لا تأخذ إذا أعطوا الأرض فاحدا
ويستعنه فاعلمنا من التقدم فداولا وقمر زان أحفوا في رايها المبدأ
فأمر من مائة عين العلمان والوا أن أمعوا فاعطوا فعدا رطب
وأحد فان أخطأنا فاسيدنا شدة الخرج الليلة فاعلمنا عوي على ترك
التميز فيقال ربه الزاوية ودرجة القرب هذا ما في فاعلم ذلك
أدشيم العلمان في كان أوتيه وأعطوا كل واحد رطبا وأحدا وخرج
فأخذوا أنا ما حتى اتفق على الدور أن اختفى لئنه في زاوية ولم يفتن
انصار العلمان وشغلهم شغل صارف عرطون الفليس فأنوا في يوم
سعيد فقال أسلم من مائة لئنه اختفى لئنه العلمان فأخذت طعنا
فصفت الطير الصبر وسكت الثالث إلى الصباح قال درجة القرب
والوزان هذا ملك الخلق فاعلمنا من العناية الدنيا وباب المبدأ فأنوا
والسجك المبرول القيامة والوعدي الوار من الوعد المشواك
لئنه كل إدامات خافوا راضيا من حيلنا خير ذلك إلى مجاك القيام
لأن الشوا أحيا عندكم لم يرزق في التعلق بالعلمان هو المنجذب

ان التوكل من الاكل لا ينزى الا بقدر الامل واما ساعد امير الدنيا
 فوجد استخرا طه و توفيقه فهو فان ذلك كالمستعج و خوده اما الناس فمع
 في طول الامل وقصره و اقل درجات الامل يوم و ليلة فها و نه من
 الشغلات و اضاء ما به و رار بقدر عمر الانسان و منها ما رجات لا حظ
 لها من ثم و اقل اكرت من شهر او من الى المقصود من ثم و اقل سنة و يقيد
 ما ربح لا حل ميعادك موسى صلى الله عليه و لم يجد فان تلك الواهنة
 ما ضدها سال عن ذلك ما رجع الى الامل فيه و لكن استخفاف و هو ليس
 التوفيق فان لا ينزى الا بقدر اربعين يوما اشترى حوت به و امانه سنة الله
 من ربح الامور و كما قال جسر طيه ادم مره اربعين صباحا لان
 استخفاف تلك الطيه لتخرج كان موقفا على طوف من لهط ما ذكر
 فان ما ورا السنة لتخرج الى الاكل و صعب القلب و التوفيق الطاهر
 الاسباب فهو خارج عن مقام التوكل و هو فان حاطة التذنب
 من التوكل الخوف بها الاسباب فان اثناب التخل في الارشادات
 و التوفيق متروك و التوفيق غالبا و من اذخر لاقل من سببه فله
 درجة بحسب فضل اماله و من كان اماله مشهور لم يكن ذرحته

درجه من ابل شهر اول درجه من امل ثلثه شهر من امل و الزيه
و املها الا اذا خار الا انها امل فالأفضل ان لا يخر اضلا فان ضعف
قلبه فكلا فاذ خاره فارضله اكثر وفردك في الفهر الزيه
امر صلي الله عليه وسلم طليا و ايامه هسهلاه وكفته يردنه فليسا
دفعه فاك لا يجله انه بعث يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة
القدر و لو لا حمله كانت فيه لعنت و وجهه كالقمر الصالحه
فانك وما في رسول الله قال كان صواما فاما كتبوا الذكر
له تعالى هو له كان اذ لآء السنه اذ خرج له الضيف نصيفه و اذ
خاء الضيف اذ خرج له السنه السنه اذ خرج له من اقل ما و عمر النفس
و عمره الضيف الحديث و ليعر الكود و السفره و ما يحتاج اليه على
الذمار في معني ذلك فاك خاره لا يقص القدره و اما ثوب السنه
فلا يحتاج اليه في الضيف و هذا في حق من لا يفرغ قلبه من
الاذا خاره و لا يستشرف نفسه الياره الخاف بل لا يلتفت قلبه الا
الى الوكيل الخاف كان يستشعر في نفسه اضطرابا استغل قلبه
عن العبادك و الذكر و الفكر فالاذ خاله اوله بل لو امتنع ضيفه

توفي فاجلته كمن هال على الله عليه ولم يستوا فيه فوجدوا دياره
في ارجلهم اراه فقال عليه السلام كنان ووقال غيره من المسلمين يوشك
وتخلت اموالا ولا يقول ذلك في نفسه وهذا احتمال وجه لان حاله
لم يخل جلت احد ما الله ان ذلك كان من الله قال الله تعالى في سورة انا انما
وجبت له ذلك اذا كان حاله اظفار النجد فالفرق والتوكل مع الافلاس
عنه ممنوع ليس في الثاني ان لا يكون ذلك من ليس فيكون المعنى به الفصل
من روجه كماله كما سطره في ذلك الوجه ان كلف في الوجه وذلك
ان يكون من ليس فان كل ما يخلو من النحل في فصل من روجه في الاخر
اذ لا يخل احد من الدنيا شيئا الا ما هو يخلو من الاخره **وايضا**
ان الاخر مع فراغ الغلب من الخبز ليس موزع ومنه بطلان التوكل
فشهد له ما روي عن امر قال حسب الهان لم من حمله كنت هذا بشر
ممنوع من الخبز فدخل كقول امر حبيب انما روي في مقام الله بشر قال
وما رايته قال لا احد غيره قال ودفع الى كمان فيهم فقال اشترى لنا
من لطيف ما يقد عليه من الطعام والطيب وما قال في قط مثل
ذلك قال فحيت بالطعام فوجهه فاشكرته وما رايته اكل مع

ان فاضلنا حاجتنا ونهي عن الطعام من كذب واخذوا الرجل وجهه
في نومه وعلمه فانهم قد خرجت من ذلك وكبره له فقال لي امر لاني
تكرت عنه قلت نعم احد عنه النفاذ من غير ان قال اذا شئت في الامور
رايا اليوم من الموصل في المال ان يملك ان التوكل اذ احيى امره
الاخره **الفصل الثاني** في ما يشبه الاستجاب ان الله لا يستر
شئ من اعلم ان الله في شئ من الخوف والهم او قال في شئ من التوكل
من الاستجاب لله فاشكر الله في النفس في التوكل في الامور او في شئ من
التوكل من التوكل او تحت الخلال والتمسك في التوكل في الامور
عنه وما حبه في عرض نفسه لله لانه لا يخلو من التوكل في الامور
التي في طوع نواهي وقنوه والي هو هو في ذلك هو هو من شرط
التوكل وهو الذي يستعمله في الخوف والهم او قال في التوكل
الرفق والرفق منه على الخوف والهم او قال في التوكل
الخوف والرفق منه على الخوف والهم او قال في التوكل
الاثر في التوكل والرفق منه على الخوف والهم او قال في التوكل
بارد لم يلبسوا حبه في الخوف والهم او قال في التوكل

من العلامات المتأققة على ذلك ان المعام سمع لك كلب هو معك
 في اهلك بسحق العصب واما لك بعضك وبعض غيرك فان سخر لك
 هذا الكلب يجب اذا سمع واشتد لم يفسد الا ما سخرت له وكان مستورا
 له وما يرفع رجلك الى ان سمعك الاسد الذي هو لك الشياخ و
 كلب دارك او في دارك يكون مستورا لك من علب النواصي وكل ما يملك
 او في دارك يكون مستورا لك دارك فاذ السخر لك الكلب المطلق والاطمع
 في استئجار الكلب الظاهر فلا قلبه فاذا اخذ التوكل صلاحه
 حذر من العدو والعلو به حذر من الشر وعقله به حذر من
 الزور فانه اعتبار يكون موثقا وقولا يكون موثقا بالعلم و
 الحال فاما العلم فهو ان العلم ان الله في كل شيء يعقله في
 اخلاق الاسباب بل في كل شيء تعالى اياه فكر من باب الخلق لا ينفذ حكم
 من لم يعقل ونزول او علت وشعر من اخذ صلاحه بفعل ولا يتكلم
 على هذه الاسباب املا ما على مسبب الاسباب كما صنف المثل
 في التوكل المخصوصه فانه وان حصر واحضا التعلل فلا شك على نفسه
 وعلى محله بل على كفاية التوكيل وفيه واما الحال فان يكون استئجار

ما يعنى الله تعالى به في نفسه ونفسه ويقول انما يراى سلطت على ما في
 البيت من ناحية هو في سبيلك وانما لم يتركك فاني لا ادري انا اعطيتني
 همه فلا سرحها ووديعه فاستدركه فلا أدرك ابوابه في اوسفت
 مستدرك في الاذات فانه رزق في رزقه وكما ففتب فاما رزقه في
 اعطيت الباب فخصها به فسايب وشيظ طاله نال جزا على مقتضى سبيلك
 في رزق الاسباب فالنقطة الا لك فاستبب الاسباب فاذ ان هذا
 حاله وذاك الذي رزقاه علمه لم يخرج من جود التوكل بعقل
 العبر وتخذ السلاج واعلى الباب فزاد اجلك فوجد ما في البيت
 فيبقى ان يكون في كل هذه نعمة جديده من انتم فان لم يجد في جديده
 سرور وانظر الى قلبه فان وجدنا صبرا او وجدنا ذلك عالما بان الله
 ما اخذ الله تعالى ذلك منه الا ليريد رزقه في الآخرة فقد صحت مقامه
 في التوكل في طهره صدقه وان قال قلبه به وفجد في الصواب
 فعدان لم انه ما كان صا كفا في دعوى التوكل لان التوكل معام احد
 الزمذلة لا يحمي الزمذلة الا من لا يأسف على ما فات من الزمذلة لا يفسد
 ما لا يفي بل قد يكون على العكس من ذلك فكل من جعل التوكل نعم قد

مقام الصبر ان اخذاه ولم يظهر شكواه ولم يوسع عليه في الطلب
فانفخ في ان لم يزد عليه لك حتى نكاه عليه فظهر الشكوى
بلسانه واستغنى الطلب بانه قد كانت الشرف مريانه في نفسه
من حيث انه اظهره فصوره عن جميع المقامات وكذا في جميع
الاعاوي فخذ هذا شئ ان يحيط حتى لا يصدق نفسه في دعا وبطل
ولا يلد في حبل عرويه فانما خلاعه اثاره بالتقوى ومذهبه للجهل فان
قلت يكون للموكل مال حتى لو خذ فاقول الموكل لا يخلوا
منه عن متاع كقصعة ناكل فيها وتور شرب فيه واقاسوصا منه و
جواب حفظ فيه زاده وعصايب فيه عرقه وغير ذلك من صوريات
العبث من ايات البيت وقد يدخل في بيته مال وهو مستعجل بط
محتاجا فصرفه اليه فلا يكون اذ حاره على هذه الشبه متطلبا لوقته
وليس من شرط التوكيل اخراج الكور الذي اشرب منه والموكل
الذي فيه زاده فانما ذلك في الماويل وفي كمال زليد على قدر
العزوة لان صفة الله حاربه فوصول الخبر اليه ففقد الموكلين
في زوايا المساجد واخرجت الله بفرقه التواني والامتنع

في كل يوم ولا في كل اسبوع والخروج عن ستمه الله ليس شرطا في الموكل
ولذلك كان الموكل يأخذ في الشبه والميل في الزوجة والمقرا من الالة
دون ان ينادي لوصفه الله حاربه بالفرق بين الامر من فان قلت
يصح ما لا يخرنا اذ اخل متاعه الذي هو محتاج اليه ولا ينافس عليه
فان كان لا يشبهه ولا يبره فلم امسكه واعلق الباب عليه وان امسكه
لا يشبهه لاجل الله فكيف لا ياكف ولا يخره وقد جيل بينه وبين
ما يشبهه فاقول انما كان يحفظه لشعبه على دينه او كان يظن ^{الدين}
ان يكون له ذلك المتاع ولو لان الخبرة له فيه لما رفته الله ولما
امطاه فاستدرك على ذلك بتسوية الله وحسن الظن بالله مع طمأنينة ان
ذلك معبر له على استباب دينه ولا يكون ذلك عند مقتضاها
ان يجهل ان يكون حاربه في ان يتلى بعد ذلك حتى يصب في يحصل
عروضه ويكون نوايه في النصب والتعب اكره فلما احسن الله تعالى
منه تسلط النور فحفظه لانه في جميع الاحوال وانما الله
حسن الظن به ففوق لولا ان الله علم ان الخبرة له كانت في جود
الي ان الخبرة الآن في عرويه لما اخذوا متى حصل هذا الظن يتوق

ان يدفع عنه المزالج به فخرج عن ان يكون فرجه بالاشباب وخيف
انها اشباب بل هو خيف انه شر لا مستحب الا شباب عنائه به و
تظفر وهو كالمرفق بين يدي الطبيب الشفيق يرضيها بغير كراهه
وان قدّم الله العزّاء فرج وقال لو لا انه عرف ان العزّاء يفعلى و
قد روت على ختمه لما فرجه انما اخرعه العذابه لك انما
فرج وقال لو لا ان العذابه قد سوي اليها الموت لما خال في بيته
وكل من لا يعتقد في لطف الله تعالى لا يعتقد في معرفته في الولد المفق
الخالق يعلم الطيب فلا يصح منه التوقّل اصلا ومن عرف الله تعالى
وعرف افعاله وعرف صلته في اصلاح عباده لم يكن فرجه بالاشباب
فانه لا يدري ان الاشباب خير له كما قال عمر رضي الله عنه لا اله الا
اصحبت هنيئا ومعتزلا فاني لا ادري انما خير لي فذلك ينبغي ان لا
بالالموت ولا في متاعه او سعاده فانه لا يدري انما خير له الا في
الديار ولا في الاخره فكم من متاع في الدنيا يكون سبب هلاك
الاسان وكمر من عني على واقعته لا يمل عناء يقول لبيك حيث شئت
وع ان اداب التوقّل في الدنيا ومنها ما هو للموتى والآداب في متاع

بنيته اذا خرج الاول ان يعلق الباب ولا يستخفي في اشباب الفظ
كالتماسه من الخبز والخبط مع العلق وكوه قاعا لا كبره فقد كان
ملك من ديار لا يعلق به ولكن يشد من ربطه ويقول ان لا الكلاب في
ماسدته ايضا والثاني ان لا يترك في البيت متاعا محرّم عليه الشر او فخر
هو سلب معصيته ثم اذ اما كما تورع عن ربه ثم ولذلك لما عرك
العبير الى ملك من ديار رثوه قال له خذ ما فلا حاجة في اليك قال ثم
قاله يوسف الى العزّاء انما قد اخذ ما فلا حاجة في اليك قال يوسف
بالشرقه ومن شغل قلبه يوسف الشيطان لم يتركه ولذلك قال يوسف
هذا من ضعف قلب التوفيق هو قد زهد في الدنيا فما عليه
من اخذ ما انما طر الى تركه في البيت ينبغي ان يكون
عند حروجه التماس ما يقضي الله فيه من تسلط سارق عليه ويقول
ما يا اخاه الشارف في يومه في حلّ وهو في سبيل الله وان كان
قد بزا فهو عليه صدقه وان لم يشرط الفقر فهو لا يشرط
لما ان لو اخذ من احد ما ان يكون له ما اعاله من المعصيه فانه قد
استغنى به فلو ان على الشرقه نعوذ وقد نال عصيانه باكل

لما ان جعله في جبل في النار اذ لا يظهر مسلما آخر فيكون له ذر قال
مسلم آخر ومما نوب حراسه مال غيره مال نفسه او يوم دفع
المعصية عن النار او انفسه مقبلا عليه فمد يده ليمسها ولم يمسها
قوله صلى الله عليه وسلم انما انا طائر او مفلوكا ونعم الظاهر ان معجزة
من الظلم وعقوب عنه امداد للظلم ومن جعله في النار فليكن له
النبي لا يفره فوجه من الوجهة اذ ليس في هذا ما يسلط الشارقي وغير
الغضا الا اني ولحيته يحق بالزهد بنبوته فان اخذ ماله كان له
بكل درهم سبع مائة درهم لانه نواه وانتهى فان لم يؤخذ حصل له
الاخر ايضا كمار وحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في من ترك
العرب واقرا بطعنه فارتبط فان له اجر عاشر ولد له من ذلك
الخراج وعاش فقتل في سبيل الله فان كان لم يؤخذ له لانه ليس له
وامر الولد الا الوفاة فامم الخلق في النبوة والرزق والبركة
فليس اليه فلو خلق لكان ثوابه على فعله وفعله لم يحد فذكر ذلك
امر الشريعة **والشرائع** انه اذا وجد المال مسروقا فليخرج
لا يورط به من ان امسكه ويقول لولا ان الخمر كانت فيكم

ما سلب الله تعالى ليرار لم يكن قد جعله في سبيل الله فلا يسأل في
طلبه وفي امانة الظن بالمسلمين وان كان قد جعله في سبيل الله
فبترك طلبه قاله قد فرغ من دحية لنفسه الى الاخرة فان اعير عليه
والاوتى ان لا يقبله بعد ان كان قد جعله في سبيل الله فان قبله
فهو ملكه في ظاهر العلم لان الملك لا يورث بمجرد ذلك
الشيء ولكنه غير محبوب عند المؤمنين وقد روي ان ابن عمر
رضي الله عنه لما سرق ما فاته فطلبه حتى اعياه قال في سبيل
الله تعالى فدخل المسجد فصلى ركعتين ثم رجع فقال يا ابا عبد الله
ان اقرتك في مزارك في تلبس فعمله وقام ثم قال استغفر الله
وجلس فقبل الاند فبث فباخرط فقال اني كنت قلت في سبيل الله
وقال بعض الشيوع زابت بعض الخراف في اليوم بعدد مائة هلت
ما فعل الله بك قال غفر لي وادخلني الجنة وعرض علي مزار لي
فيها فربط قال وهو مع ذلك كلبت حزن فقلت قد دخلت
الجنة وغفر لي فانت حزين فتفسير الصحاح قال نعم اني
لا ازال حزينا اليوم القمامة قلت ولماذا قال اني لما رايت

مشارك من الخية رفعت له مقامات وعلمت عازبات مثلها فيما رأت
تخرجت بها فلما سمعت يدخلها نكاحها ساكتة من هوها أصروا
أصروا عنها فلبث هناك له انما عدوا لمن أمضى السبيل فقلت
وما أمضى السبيل فليكن فركبت تقول للشئ أنه في سبيل الله أم
ترجع فهو فلو ظننت أمضيت السبيل لأمضيتك وكني من بعد العتاك
فركبت أم كان فاما خيب رجل معه هيمان فأنه التزل في قتل
مميانه فأنه به فقال كبر على فذكره فله ان اليب وزنه
مرعته فاعلمه اصحابه انهم كانوا أخذوا الهنيان من جامعه فجا
هو فاصحابه وردوا الزعب فاعلمه وقال خروا حلا لا
فأنت لا تعود فيك أخرجته في سبيل الله فلم يزل في الخوا
عليه مدعى باله فاجعلهم من ردا وسعت بها الى القدر حتى لم
يتوجه شئ فيك في كلت اخلاق الشلف وكذلك من اخذ عينا منك لا
لعطيه فمرا فغلب منه قال يكره هذه الى البيت بعدا خراجه فيجوز
فمنوا آخر وكذلك فعله الذي لهم وسائر الصدفان هو **الحاشا**
وهو ما لا رجاء ان لا يدعوا على الشارف الذي ظلمه بالاحد

فان فعل ذلك بطل توكله ودل على كراهته وناسفه فلو فاق
بطل زعمه فان باقي في الزعم بطل اخوه فاما صبي في الخبر من دعا على
طالمة فمناصر وعلم ان الخرجين من ردت قوله وكان فيه عن الزعم
كان فاما صبي فلم يقطع من قوله ولم يرضي لطلمة فجاه في بعزونه
فقال اما اني قد كنت ناسفه في قوله فلو فاق من ردت قوله قال
كنت فاما صاحب الي من ذلك يعني ان قوله قال فلو فاق من ردت قوله
فقال لا تفعلوا وقولوا خيرا فاني جعلت عاصد في عليه **وسئل العجم**
في شئ فركان من قول الاندعوا على طالمك قال احب ان اكون عونا للسلطان
عليه فلما فرشت لوز رقت عليه قال لا اخو ط ولا انظر الى ط لا تفت
فراحت طوله وقيل لا خراجه انتم على من ظلمت فاما طالم من اجبر
قال فاما طالم فله الالبسة المستبقة طالمه لبقية حتى ابره
سرا واكثر بعضهم مشتم الخراج عند حق الشلف في طالمه فقال لا تعرف
في مشتمه فان لينة تغالي فيتمف الخراج من انشكك عرضه كما انتصف
منه لمن اخذ طالمه في الخوف وان العبد ليطلم المظالم ولا يزال مشتم
طالمه ونسبه حتى يكون له ملاما طالمه فيبقى للظالم عليه مطالبه

فوقه فذكر ان يتبع الزم سبب الموت والله قاتل باكر الله
وبن الاخراج الذي خلاص منه اذ لا فرق بين اخرج الزم المهاد من
الالاب وبين اخرج العفرب من تحت الشاة واخرج الحنة من البيت
واليس من قبط التوكل برك ذلك بل هو كعب الماء على النار لا طعمه
وكر في صرطه عند وقوعه في البيت وليس من التوكل الخروج
من بيته التوكل ايضا وفي خبر مطوع من اخبر يوم الثلاثاء
السبع عشر من الشهر كان له دقا من قاسمه واما امره فمدا من صلي الله
عنه واحد من الفخامة بالثاوي والحنة ونظي لسعد بن مبرك
عرفاته فله وكوب اسود من ثلثه والى اعلى من الله عنهم وكان
رمد العين لا كل من هذا يعني الرطب وكل من هذا فانه او فرك
بغلي سلفا قد طحي بدهق او شعير وذلك لصهيب وقد رآه
ماكل الثمر وهو وحي العين ماكل فمرا وانت زعد فقال اني اكل
بالحائب الاخر فاستمر **واضح** فكله فعد ركب في جديب
من ضربوا من البيت انه كان يتخلل كل ليلة ويخرج كل شهر وليس
الا واكر منته وداوي صلي الله عليه ولم يخرج من العفرب غيره

وروي انه كان اذ ازل الله الوحي من عنده فكل علقه
بالعنا وفي خبر انه كان اذا خرجت به قرحه جعل على خنا وقد فعل
بما قرحه خرجت به ثرا فاوله في ثراوه وامره بذلك خارج من الحفر
وقد صنف في ذلك كتاب يسمى طيف النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض
العلاقة في الاساطيف ان موسى صلي الله عليه وسلم عليه اكله فدخل
عليه صوا من اكل فخرج من اكله فقالوا له لو يد اوب بكته لبرأت فقال
لا انا في حيا عافني فوسخ من دوا فطالت عليه صاونا اودوا
منه العلة معروف محرب واما ثراوله فتروا فقال لا انا اكلته
فاخرجته وعز من انا اكل حتى ثراوي ما كروه اذ فقال لهم
داوي وخرقوا كرم فداوي كرم فا وحسن في نفسه من ذلك
فاخرجته تعالى اليه ارجت ان تطا حكي بؤكلك على من اودع
العقار من افا الاستا عيرج وركب في خبا خرا من افا الاستا
سنة علة خدح ما فوجيته الله كل السر وسكن من اخر الضعف
فاوح اليه كل الثمر واللين فان فها لغو فكل هو الضعف عن الحما
ومر ركب ان فوط سلكوا الوينهم فيجاولا هم فاوح اليه نعم الى الله

٧٩

منهم ان يطعموا اسماهم الحيا والشمس رجل فانه لحسن الولد وبمعجل
ذلك في الشهر الثالث والثاني اذ فيه تصور ابيه تعالى الولد وقد
كانوا يطعمون ليلي الشهر رجل في الغشا الرطب فلهذا علقوا ان يصب
الاسباب اجزاء سنته برطب المسنات والاسباب المطهرات للكمه
والادوية اسباب مخففة لحكم الله تعالى كآثار الاسباب فكما ان
الحبر ذو اللون والادوية العطش والتكثير من ذوات الضفراء والسفوف
ذوات الاسفالك لا يفرق الا في امر اخر من ارجاء معالجة الخوف والعطش
المتا في الخمر على واجبي بركته كفاية الناس ومعالجة الضعف
والشك من بركته بعض العوارض من اذركه بالخبره التي في حقه
والاول والثاني من الدواستعمل والتكثير من بركته الضعف والشروط
اخر في الشاغل في اسباب في المزاج ربا استبدال الوقوف على جميع
مشروطا ونما يفوت بعض الشروط شفا هذا المزاج من الاسفالك
واما روال العطش فلا يستدعي سويت المتا سزوكا كثره ووريق
من العوارض ما يوجب دوا العطش مع كثره منب المتا وليكنه
ناكر فاختلاف الاسباب اذ لا يفرق في قدر القدر في الاله المسبب

منه النسب في محله مهيأ من رطب المسنات وكذا ذلك من رطب
الاسباب والتكثير من بركته في حكمه وحكمه فلا يفرق
المزاج في جميع النظر الى مسدب الاسباب دون المطهرات في
الزواجر من رطب موسى على الله عليه وعلى الله فلهذا يفرق من الزواجر
والشفاء فقال في رطب فاك ما يصح الاطباء والاكول في رطب
مطهرين يعوسها كثره حتى لا يفرق من رطب او فصحى فاك ومعنى التوكيل
مع الدوا في التوكيل الجمل فالحال كما سبق في ذوات الاعمال الفاعله
للخبر والمجاليه للنفق فاما رطب الدوا في رطب فليس شرطه
وان قلنا في ذلك الصانع الاسباب الظاهرة التي في رطب فاك
اذ الاسباب الظاهرة من القصد والخامه وسرر المشهور وسر
الغيبات المحرور واما التي في رطب فاك في الظهور لما حلت
البرد الكثره عنه وقام بعد ذلك في اكثر البلاد واما
ذلك فانه بعض الاعراض والاعراض في رطب الاسباب المرفوضه
كالرقه الا انه من رطب فاك وهو انه اخرا في الثاني في الجاهل
مع الاستعانة عنه فانه ما من رطب تعالى في الاوله في الثاني عنه

تسببه اخراؤه فالأخراؤه من غير التسببه محذور والمترابه
مع الاستعانة به بخلاف العصد والمخاضه فان مترابه ما بعد في الأسير
مسلم ما عساهما ولذلك ما صلى الله عليه وسلم عن التور ودور الزرق كل
واحد منهما بعد عن التور وكان عريان من الحضر اعتل واستاروا
عليه بالتي فاستنق فليروا الوايه وعزم عليه الأمير حتى اكوي
وقد يقول انه نزل واسم صوما ونزل على الملائكة فلما اكوي
اعطى ذلك عني وكل يقول اكوي كذا كذا فواته ما فليكن في الخلق
فوات من ذلك واغاب الولاية تعالى ورد الله تعالى عليه ما كان
يخبر من الملائكة وقال لم طرف من عبد الله الذي يراي الكرامه التي
كان اكرم من الله بولده على نخل اركان احيى بغيره فاذن
التي ما خرج من اوطان الله بالتي لا تخرج في استقامه
التي من قومهم فذلك ذلك على هذه الملاحظة الاستجاب
وعلى النجوم **س** على ان ترك التور في نخل وبعض
الاهوال ويدل على قوة التور في نخل فاذن ذلك لا يفسد فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم **س** ان الذين يراي من الملائكة لا يحمرون

والتي ترك التور ايضا فاذن من الاكابر ونماط ان ذلك نقصان
لانه لو كان كما لا ترك من قوله الله اذ لا يكون حاله في التور كل
احد من حاله وقدره على ان يكون في الله عنه انه قل لودعوا الكطينا
فقال الطبيب فريظوا في وقال في حال لما زيد وقل لا في التور
في مرضه ما استنق وقال دونه في كل في الله عنه انه قل لودعوا الكطينا
لا بدوا لك طبيبنا قال الطبيب امرضني وقيل لا بدوا وقدره
عياه لودعوا في الله ما قال اني عياه ما منعت فليست لوسالت الله ان يعاين
فقال سألته فما هو امر على منها وكان قد اصاب الزبح من حشر فليكن
فقال لودعوا في الله فليست من ذلك عاذا وبيوتها وقروا
من ذلك كثرها وكان في هذا الاطباء في التور والمداويه في
ولم يبق الزبح شيئا وكان احمد بن حنبل يقول ان من اعطى التور
وسلك هذا الطريق ان ترك التور من شرب التور وعنه وكان
ه بل لا يفسد من الطبيب انما اداساله وقيل لا يفسد من التور
التور قال اذا دخل عليه الف في حشره والنفس في ماله فليست
الله شغلا خاله وسطر التور في الله تعالى عليه فاذن من ترك التور

[illegible]

التمس الخدم الى ملك من الملوك لفتل اذا قال له الان اقل وان اقل فقل
 انما سمعوك عن الملوك والذين ذلك انما انك انك انك انك انك انك انك انك انك
 ولا طعنا من اقل وغرب من هذا المستعالي سهل وتالله عنه حيث قيل
 له ما القوت هاهنا والى القوت من اناس انك عن القوت هاهنا القوت
 من انك عن القوت هاهنا قال القوت هاهنا هو انك عن القوت هاهنا
 الحمد والقوت هاهنا من يوتاه ولا يوتاه انك اذا دخل عليه
 طه فذه الوباء هاهنا امارات الصبيحة اذا عاف رزوقا الى الصبيحة
 جبه الصبيحة الشبه الشبه ان يكون العلة مومنه والرقا
 الرقة ويزجج القوت كل في الله شير في الرقة يوحى من اذ قال
 دكرت عاكما وهوتا وفيها الاطباء فذلك العداوة والمساواة
 الزواجر من روقه وهذا من يكون كذلك في نفسه وقد يكون عند الروق
 كرك لفتله مهارسته لفظ وقلمه بحريه له فلا يغلب على
 طئه لومه هاهنا ولا يفتل في اول الطبيب الحزن اسند اعتقاكا في
 الادوية من روقه فليكون القوت والظن بحسب الاعتقاد والاهتمام

حسب التجربة وأكثر من ترك الشداويع من العتاك والزاك هرامسند
 لا يبقى الذوق عندهم من شاموسا لا أصل له وذلك محقق في بعض الأدوية
 عندهم عروضا عنه الطيب من محكي في العرق ولكن غير الطيب
 وسيطر إلى كل نظر وأحدا من الشداويع أجمعا في الاستباب كالم
 والرق في تركه وكلامه **الفتنة** **في الزمان** ان بعض الغندم
 الشداويع استندوا المرض ليهال فواس المرض بحسن التصبر على بلا الله تعالى
 وتغرب نفسه في القدر على الصبر همدور في ثواب المرض من
 أكثر ذكره همدور صلى الله عليه وسلم في خروج غايته الانسيا اشذ الناس
 ملا فوالامثل والامثل يتلى العبد على قدر إيمانه فان كان صلب
 الامان من دعه عليه السلام فان كان في إيمانه ضعف خفف عنه
 السلام وفي الخبر ان الله تعالى عز وجل عده بالسلام كما هو في
 احدهم دعه بالسلام ثم يخرج أسود من زوا وفي حديث من طفق
 اهل البيت ان الله تعالى اذ احب عبدا مثله فارص بر إيمانه فان
 رضى الله طعاه وقال صلى الله عليه وسلم لم يحسن ان يكونوا كالحمر
 الضالين لا يرضون في الله موز وفيه من مسعود خدام مؤمن
 في

في خروج كذا في قوله لا يرضون

مع قلبا في مرضه حشا وخبر المناق في أي شيء حسنا ومرضه قلبا
 فاما عظم الشداويع المرض في السلام احب في المرض واعنه مؤمن تبالوا
 ثواب الصبر عليه فكان فهم من له عليه خفوا ولا ذكره للطبيب
 ويقاسي العلة ويرى بذكر الله تعالى ويعلم ان الحق أغلب على قلبه من
 ان يتغلب المرض عنه فاما مع المرض حوالده وعلموا ان صلواتهم
 فاعز املا مع الصبر على ثباته افضل من الضلوة فاما مع العافية
 والنجاة في الحب ان الله تعالى يقول لعل بكنه الكوا لعبد ضال
 فاعز بصلواته في ثواب ان اطلقته الله له لعل بكنه من لعل ودمنا
 حيا من مرضه في ثوابه ورضاه اليه في وفاء صلى الله عليه وسلم
 افضل الاموال اكره عليه النفوس في صلواته ما كد على
 من الامر من الصلوات في الاشارة بقوله تعالى عسى ان ترموا
 شيئا وهو خير لكم وكان سهل عولك ترك الشداويع وان ضعف
 عن الطاعات ونقص من الغزير افضل من الشداويع لأجل الطاعات
 وكلت به علة عظيمة فلم يترك شداويع منها وكان في الشداويع
 الناس بها وكان اذ ان الله العبد صلى من يعود في الاستطاعة

ك

من الامراض فهذا في القلب والقلوب والتهوى الى الطائفة يحب
من ذلك وموت صلواته من هو دمع الزمان حاله الفصل من التناوب
الغنى والقلوب فاما وسيل عذوب الذوق فقال كل من دخل في
من الذوق فاما هو سعة من لونه تعالى لا ملل في حب ومن لم يدخل
في شئ منه فهو الفصل له ان احد شيئا من الذوق لو كان من اهل النار
سأل عنه لم يرد ذلك ومن لم يأخذ فلا يزال عليه وكان فيه
ومذهب البصيرين لضعف النفس بالجمع وكذا التوبة لعلها
كانت من افعال القلوب من العزير والرضا والذوق الفصل من
اعمال الخيال من اعمال الخواص والمر من الامع من افعال القلوب
الا اذا قال الله عالمنا عرشنا وقال عظماء الا حينا كرحمة
وعمل القلوب عفوته **هـ السلسلة من الخواص** ان يكون العبد
قد سئل دونه وهو حائف من طاعة عن تقبل طاعة المرض
اذا طال يقبل فترك الذوق خوفا من ارسع وقال المرض
فقال صلى الله عليه وسلم لا يزال الخوف في القلب بالعبادة حتى
يشي على الارض كالبرد ما عليه خطية وفي الخبر هي يوم تقارص

فقال انما هو يوم منه وحيل الانسان ظمائه وسنن فصل لا يدخل
الخي في حبسها وخدم كل واحد انما يكون كل الكفارة يوم
فما ذكر صلى الله عليه وسلم كرامة الذوق الخي مال يد تاتت به
ان الارال محوفا ولم يكن الخي يعرفه حتى تات رحمه الله وسأل
ذلك طائفة من الاصناف فكانت الخي لا تلمهم فاما قال صلى الله عليه وسلم
من اذنب الله تعالى كرهته لم يرض له نواجا وذا الخنة قال فلقد
كان في الاضمار من شئ الخي وقال عيسى صلى الله عليه وسلم لم لا يكون
عالمنا لم يرض دخول العصابة والامراض على حبسك وانه
لم يرض في ذلك من كرامة خطاياه وروى ان موسى نظر الى عبد
عظيم البلاء فقال يا رب ارحمه فقال كيف ارحمه منابه ارحمه
ايه اكفر دونه فارتد في درجته **هـ السلسلة من الشاكلة**
ان يسلم العبد من نفسه مأكبات البطر والطغيان بطول
من العجوة فترك الذوق خوفا من اذبحه ذلك المرض فعاون
العقل والبطر والطغيان او طول الامل والشوب في تارك
الفايت وتأخير الفيرايت فان العجوة عبارة عن قوم الصفات

وتعاب بحث الموت وبمترك الشهوات ويدعوا الى المعاصي او قلنا
ان دعوا الى الشهوات في التباينات وهو نصيب للاوقات واهمالها في
الرجح العظيم في مخالفة النفس والارادة الطاعات فاذا اراد الله
تعبدا حثوا لم يخلفه عن التوبة ما لا يرضى في المضايقات ولذلك قيل
لا يخلو المؤمن من علة او غلة او دلة وفروكا لانه تعالى عز وجل
الغفر سمى في المرض قد استخرج من اجتهاد من خلقي فاذا كان في
المرض حثوا عن الفحشاء ورجعت المعاصي فانه خير من ان عليه ولم ينع
ان يستغل بعلاده من خوف ذلك على نفسه والعافية في ترك
المعاصي هذا قال نعم العارف من لسان كعب بن جعفر قال في علة
قال ان كنت لم تعلم الله تعالى فالت في عاقبة وان كنت قد علمته
فالت في ادوية من المعصية ما هو في معصية وقال علي بن ابي طالب
لهذا ربي ربه المهيبة والعزاف في يوم عيدهم ما هذا الذي
اظهروه قالوا يا امير المؤمنين هذا يوم عيدهم فقال كل يوم
لا يصبر الله تعالى فيه فهو لنا عيد وقال تعالى بعصيتهم من بعد
ما اركبوا محنتهم فللعافية الامدادان ليظهر ان شاء الله تعالى

ذلك لك اذا استغنى بالعافية وقال بعضهم انما قال وعون افاضكم
الاعلى لفظا بالعافية لانه لم يبعث منه ولم يصد له راس لم
يخرجه حشر ولم يرض عليه عرف فاذا في الزبونية في لواحدة الشفقة
كل يوم لتقبله عن الفضول فضلا من دعوى التوبة وقد قال
صلى الله عليه وسلم اكثر فؤادك ككثير اللذات وورق الجحى
زيد القوت فهو منكبه ودافع للشوق وقال تعالى ان لا يؤمن انما
يعتقون في كل عام مرة او مرتين في لا يؤمنون في الايمان بذلك ومن فعل
يعتقون في الايمان خسر وزنا وقال ان اعتد اذا مرض من صحت في
لربك قال ملك القوت ما عاقل حال من ينزل الله بعد رسول
طريح وقد كان المتلف لذلك يستوحشون اذا خرج عام لم يصابوا
فيه شغل من بعض احوال وقالوا لا يخافوا المؤمن في كل اربعين يوما
ان يروج روحه او يصاب بكنه حتى يركب ان يصاب بكنه يروج امرأه
لم يكن يرض وطلقها فان النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه
امراه من كرمه وصفا حتى هو ان يزوجها فقبل ما عرضت
وقد قال لا حاجة لوطي وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الامراض فالأوجاع كالضلع وغيره فقال رجل وما الضلع ما عرفه
فقال صلى الله عليه وسلم انك ترون ان سطر الرجل من اهل النار
فلنظر الى هذا وهذا لانه قد في الدنيا والآخرى خط الموت من رايه
جهنم وفي حديث اخر وعلمته قبل ان يولد الله هل يكون مع الشهادة
يوم القيامة عندهم فقال عمر بن الخطاب في كل يوم خمس من
ذو النبط اخر المذنب يدركه في الجنة ولا يشك في ذلك في الموت
في الموضع اطلب هاتين ركعتي فابدأ بركعتي في صلاة ترك
الحيلة في رايها اذ رايها لا يشك من رايها في الدنيا والآخرة
لفضائنا وتكون لعمري اننا وقد فعله صلى الله عليه وسلم
باب الرد على من قال ان ترك التذوق افضل من كل
ما قاله فابا انما فعله صلى الله عليه وسلم ولم يشك في ذلك في الدنيا
وما وجدنا له في الدنيا ودرجة الاقربا واجب التوكل بترك الذنوب
فقال له فينبغي ان يكون شرط التوكل بترك الحرام والعصا
عند من لا يترك وان قيل انك ايضا شرط عليك من شرطه ان يترك
العقوب والخنة فلا يجزيها عن نفسه اذ الذي يتركها عن نفسه

يلزم الطاهر ما في قوله تعالى قال ذلك ايضا شرط التوكل
فقال فينبغي ان لا يترك التوكل في الدنيا والآخرة بل في جميع
البدن الحية وهذا لا يتركه ولا يتركه من هذه الذنوب فان جميع
ذلك استجاب في كل مستجاب الاستجاب واخره بها منه ويرث
على ذلك ليس من شرط التوكل ما ذكره عمر بن الخطاب في قوله
ومن الغيبة في فضله الطاهر فانهم لما قصدوا الشمام وانتموا
الى الجاهلية لم يتركوا لغير انهم موافقون في رايها فاعظمها فافهم
الناس في ذلك فقال بعضهم لا يدخل على الوفا فليكن ما يريد الى
الجاهلية وقالت الطائفة الاخرى بل يدخل ويتوكل ولا يهرب
من قدر الله ولا يقرب الموت فيكون من قال تعالى الموت الى الله
خرج من ذنوبهم وهو الموت فذكر الموت فخرجوا الى عمر بن الخطاب
فقالوا عن رايه فقال فينبغي ان لا يدخل على الوفا فقال له الخائفون في رايه
انهم من قدر الله فقال عمر بن الخطاب في قدر الله الى قدر الله تعالى في رايه
لهو ولا وقال رايه في التوكل الا حرككم غير الله فليكن احدكم محصنه
والاخرى محصنه اليس ان رايه المحصنه رعاها قدر الله تعالى

[illegible]

لا تجد طول الناس في التألق والخروج من البلد لأجل عائلته
 من الأثر الذي استحكم من قبل ذلكته فهو من الخلق الذين
 من جنس المومنان الموقفي والطيرة وعيسى ما ولو خرد هذا النوع
 لكان ما فاضل الدواخل ولم يكن منها عنه والرضا منها عنه
 لاه انصاف اليه امر آخر وهو انه لو رخص للاجانب في الخروج لسا في
 في البلاد الا المرحى الذين اقمدهم انطاغوز في انكسرت قلوبهم وفقدوا
 السعفة من ولوس في البلد في قنار الماء ويطعمهم الطعام وهم
 يعجزون عن ملهم ذلك ما لشهم فيكون ذلك سعيها في اصلاحهم
 حقيقة وخلاصهم منظر كما ان خلاص الاجنبا منظر فلو اقاموا
 لربك الاقامة فاطلما الموت ولو خرجوا لربك الخروج فاطلما
 الخلاص وهو فاطلما في اصلاحك الما في المشايخ كالبنيان سند
 نفسه بقضا والمؤمنون كالحسد الواحد اذا اشتكى منه عضو
 نازي الى سائر اعضابه وهذا هو الذي سجد عندنا في تعذيب النمل
 ويعكس هذا فيهم لو نعم بعد على البلد فانه لو نزل الهول في
 اظلمهم ولا اهل البلد حاجه اليهم فهو لو نزل في البلد الامطهم

واقترعوا الى المتعطلين وقدم عليهم قوم قوما كان مصلح
الذخول هاهنا لاجل الامانة او لانه عن الذخول لانه يمرض
نمر مومر على جاد في حصره من غيبه المسلمين في لونه شبه الغراب
من انظاره في بعض الاغوار والارابي من المرحف لان فيه كسر القلوب
نفته المسلمين وسجيات اهل الجحيم فانه امور فيه من لا
يلاحظون ويظن ان هذا هو الاخبار والانا ربنا فمر عندك اكرمنا
نسمعه وملاط الرخاكة والعداكي ومثل هذا ما كثر فانا نعرف العجلاء
ولصنفته لاجل ذلك فان فان في ترك التذوق فصل في
ذكره فليز ليرى ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم المداوة لئلا
الفصل فيقول فيه فصل في الامانة الى من كثر من دونه لتكررها
او حاد في نفسه طعنان العاديه وعليه الشهوات او حاد الى
ما يكره الموت اهل به العقل او حاد الى سبل غوايب الضاريين
لمفهوم عن مقامات الراضين في الموت كليل او قمر في نصيبه
عن الاطلاق على اودع الله تعالى ما لا دونه من لطائف المصطفى حتى صار
في حقه مومرا كالرفي او كان شعله بحاله منعه عن التذوق

و8. التذوق يشعله عن حاله لصعيقه عن الخبز واليه هذا الخبز
يحبب للضارب في ترك التذوق وكذلك كالات بالاضافة
الى بعض الخلق فمما لا الامانة الى درجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كان مقامه اعلى من هذه المقامات كلها اذ كان حاله يقتضي ان
يكون مشاهيرته على نوره وقطره عند وجود الاشياء وفقط فانه
لم يكن له نظير في الاقوال الا الى مستب لاشياء ومن كان هذا
مقامه لم يضره الاشياء كما ذكرنا ان الزعينة في ذلك نقص في
الزينة عن افعال كرامة له وان كان كمالا فهو ايضا بعض الامانة
التي يشوب عذو وجود افعال وعدها فاستوا الخبز والذوق
احل من الهرب عن الذوق دون المحم وقار حاله صلى الله عليه وسلم
استوا الهرب عن الذوق عند ذلك لا مسرعة لتخليها الخلق مقام الزهد
فانه منتهى قوتهم لا خوفه على نفسه من امساكه فانه اعلى رتبة
من ان يعرف الدنيا وقد عرضت عليه خزائن الارض فابى ان يمسها
فذلك استوعب عنده مفاخره الاشياء وتركها لفضل هذه
المشاهدة فانه لو ترك استعجال الاخراج على سنة الله

في حقه

فيما يترتب اليه حاجتهم مع انه لا يبرر فيه لخلاف ادخال الاغوال
 فان ذلك يعظم ضرره نعم الشاوية لا يضر الامن حيث رويته الذان افعلا
 دون حاله الخوا وهذا قد روي عنه ومن حيث انه قد يقصد به الصحة
 ليستعمل ما على المعاني وذلك من حيث رويته في غالب الامر
 لا يقصد به ذلك من المؤمنين بل من الاغوال افعلا بنفسه بل من
 حيث انه حصل افعلا مستبدا للنفوس كما لا يري الناس واما في الغرض
 مستبدا فحتم الشاوية ويقصد به حكم الكتب فانه ان اكتسب
 للاستعانة على الطلعة او على المصطفى كان حكمها واركتب
 للنفوس المباح فانه فذلكه فقد ظهر المعاني التي اوردنا ان ترك
 الشاوية قد يكون افضل في بعض الاغوال وان الشاوية قد يكون
 افضل في بعض الاغوال فذلك يختلف باختلاف الاغوال والاشخاص
 والامتنان والاختصاص والمعل في التوكيد ليس شرط في التوكيد الا
 ترك التوهومات كاللغة الزرق فان ذلك نعم في التوكيد لا يلق
 التوكيد في **ب** ان حكم التوكيد في احوال المرض وكما انه
 اصح ان يترك في المرض واقفا الفقه في انواع البلاء من كونه الت

وهو من احوال المقامات لان الرضا فحتم الله او الضر على لا يبر
 معاملته من العبد ومن الله فحتم الله اسلم عن الاغوات ومع هذا
 فالاطوار لا يبرر اذا حتمت فيه الشبهة والفضد ومقاصد الاطوار
 تلك الاغوات ان يكون مرضه الشاوية فحتم الله في كونه للطبيب فحتم
 لا في بعض الحالات بل في بعض الحالات لما ظهر عليه من فخره انظر
 في ذلك من بعض احوال المرض من الغضب او حاشه وكذا واحد وحصل
 فحتم الله من احوال المرض وبما لا يبرر فحتم الله تعالى في **الشاوية**
 ان يصف لغير الطبيب وكان من يتعد به وكان مكثرا في المعرفة
 فلا يبرر كونه ان يعلم منه حسن الضمير في المرض فحتم الله في
 ان يظهر انه ترك المرض نعمه شكر على ما فحتم به كما فحتمت
 بالعلم وقال الحسن الفقيه اذا جاز المرض ابدته تعالى وشكره فحتم
 او حاشه لم يكن ذلك مستوفى **الثالث** ان يظهر ذلك محذور و
 افتقاره الى الله تعالى وذلك لحسن مقرر ويلتزم في الفقه والسجدة ويستعمل
 منه العجز كما روي انه فحتم الله في مرضه كيف انت فقال ليس
 فيظهر بعضه الى بعض فحتم الله فحتم الله ذلك وظنوا انه مستغاية فقال

اقبل على الله فاحب او يظهر عجزه واقفاره مع اعلم فيه من القوم
 والاضامه واكد فيه ما كرم النبي صلى الله عليه وسلم اياه حيث
 مرض على نفسه من طول انقائه وهو يقول اللهم قصه في علي فقال
 له ما لك ان الله تعالى اسأل فقل الله العاقبة في هذه النيات وخص
 في ذكر المرض والاعراض ذلك لان ذكره شكاية والشكاية من امته
 حرام محاذ كرهه في تحرير السنوالب عن القصر الا بضرورة ونصب
 الاظهار شكاية بغيره الشيوخ والطهار الكرامه ليعلم الله وان قلت
 عن قربه الشيوخ وعن النيات التي ذكرناها فلا يوصف بالخير
 وتذكر كرهه من الاول تركه لانه كما فوه الشكاية ولانه ربما
 يكون منه لصيق وتذكر في الوصف على الموجود من العلة ومن يترك
 الشكاية وكلا فلا وجه في حقه للاطوار لان الاستلزامه الي الذوق
 احسن من الامتناع الي الامتناع وقد قال بعضهم من شئ فلم يصبر
 ويكفي معنى قوله تعالى قصه جميل لا شكوى فيه وقيل
 لعقوب صلى الله عليه وسلم في ما الذي اذهب بهك قال
 من الزمان وطول الاخرى واجابته تعالى الله فرفعك لشكايتك

الى عبادك في حال يارب انوف اليك ويرى عن طاعة من محاسن انما
 قال لكتب على المرض انقائه في مرضه وكانوا يرون ان المرض لا يظفر
 معنى لغني الشكاية حتى قبل الاصاب الملبس من انوف الا انقائه في
 مرضه فعمل لا يبين حظه منه وفي الخبر ان مرض العبد او حوائط
 ان الهلاك في انظر ما عقلت لغوايه فان حمد الله واشكره في حوائط
 وان شكروا ذكره فالا كذلك يكون فاما كره بعض العباد العنايه
 خشية الشكاية وخوف الزيادة في الكلام وكان بعضهم اذا مرض
 اعلموا به فلم يدخل عليه احد حتى يفرج الله عنهم فصيل عياض
 وهيب الزورد ونشر الخوف وكان يقول فصيل انما مرض
 بلا عواد وقال ايضا لا اكسر العلة الا لاجل العواذ
 هذه المحنة والسوء

كتاب
والا من الرضا وهو الكتاب الشاكر
من ربح المختار
 من ربح المختار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزه قلوب اوليائه
 عن الاغاث التي تمنع الدنيا وحرته وصفي امره عن ملا حظه

غير خفية لم استخلصها للعالمين على سائر عتبه ثم جعل لي لها ما
وصفا به حتى اشرقت بانوار معرفته فزكت لها عن سميات وجوه
حتى اشرقت بنار محبتته ثم اخرج منها ملكته جلالة حتى تاهت في
بدا كبرياءه وعظمته فكتبت اشرقت لملاحظه كنه الخلال
عندها من الانفس ما عجز في وجه العقل فاصبر به وكلها همت
بالانطراف آتية لوديع من منارات الجمال صبرا احوالها
بل الحق لا يلهي وعلمته كتبت بر الزد والقبول والصدق والوحد
عزفا في بحر معرفته وخرقا بنار محبتته والصلوة على محمد خاتم الانبياء
كمال نبوته وعلى آله واصحابه سادة الخلق لهفته وقاوة الحق
وارضته وسلمت كبرياءه **أما** **الخلق** فان المحنة
لله تعالى من العناء القصير من المقامات والذروة العليا من
الذرات فما بعد اذ ذاك المحنة مقام الا وهو ضرورة من صار له
قاي من نواحيها كالشوق والافس والرضا واخوانها ولا قبل المحنة
مقام الا وهو معرفة من مقتضاها كالتوبة والصلب والرجوع
وعندها وسائر المقامات ان هذا وجودها فلم يجل القلوب عن انوار

١٠ مامنا بها وانما يحبه الله تعالى فقد عرفنا الايمان بها حتى انكر بعض
 العلماء امدحا وقال لا معنى لها الا العواطفية على طاعة الله تعالى
 وانما حقيقة المحبة فمما لا معنى له الحب والمثل ولما انكروا المحبة
 انكروا الاسوة والشوق في هذه المناجات وسائر لوازم المحبة و
 توابعه ولا بد من كشف الغطاء عن هذا الامر ونحن نذكر في
 هذا الكتاب **بيان** انواع ابد الشوق في المحبة **فربما كان**
 حقيقةا واسنابا **فربما كان** ان لا مستحق للمحبة الا الله تعالى
فربما كان ان اعظم اللذات ان النظر الى وجهه الله **فربما كان**
 سبب رايك ان النظر في الآخرة على العجرفة في الدنيا ثم
ربما كان الاستجاب المقوي لمحبة الله تعالى **فربما كان**
 الشيب في تفاوت الناس في الحب **فربما كان** التوب في قبول
 الاقدام عن عجرفة الله **فربما كان** معنى الشوق **فربما كان**
 محبة الله للعبدة والقول في علامات محبة العبد لله ثم
ربما كان معنى الانس بالله **فربما كان** معنى الانس بالله
 في الامر والقول في معنى الرضا **ربما كان** في كنهه ثم

بأن حقيقة الرضا قربان لذلها وكراهه المحبة هي
لأنها فيه ذكرنا المراد من المحبة في قربان حبها من كلمات
المتبعين من قوله **بأن** شواهد الدرع في حب العبد لله تعالى
أعلم أن الله محبة على أن الحب لله ورسوله ورسول
لغيره ما لا يؤذله وتبعه بشر الحب والطاعة مع الحب
وغيره فلا بد أن يعقد من الحب لم يقد ذلك بطبع من أحب
وبدأ على أنبات الحب لله قوله تعالى يحفظهم ويحبهم وقوله تعالى
والذين آمنوا أشد حبا لله وهو دليل على أنبات الحب وثمرات
التعاون فيه وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والحب
من شرط الإيمان في أخبار كثيرة إذ قال أبو زرعة الغفلي يا رسول الله
ما لأهل دارك أن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواهما
وفي حديث آخر لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب
إليه مما سواهما وفي حديث آخر لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه
من أهله وماله والناس أجمعين في قوله تعالى ومن نفسه تكف
وقد قال الله تعالى ولا تأكل أموالكم بالباطل وأخبركم الله

أن قول أحب إليكم من الله ورسوله الآية وإنما خبر ذلك في معنى
التكثير والاعتناء وقد أمر صلى الله عليه وسلم بالحب فقال أحبوا الله
لما بعد وصية من نصية فأحبوا ما أحب الله ورسوله أن جعل الله
يا رسول الله إلى أحبك فقال استعدوا للفرقة فقال يا أحب الله فقال
استعدوا لليلة ومن عمره صلى الله عليه وسلم قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم
إلى مصعب بن عمير فقال عليه أعجاب كبر فتنطق به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ولم ينظر في العين التي جعل الله في قلبه
فقد رآه بين يديه وقد رآه فاطم النبى الطغام والشراب قد غلا
حب الله ورسوله إلى عام ووزن في الخمر المشهور أن ابن مسعود
صلى الله عليه وسلم قال لما كانت الفتى أوجاه لقبض وجهه
هل رأيت خبيلا سميت خبيلا فاعرف الله الله هل رأيت محمدا
يكرم لقاء خبيله فقال لما كانت الفتى الآن فاقبض وجهه لا تحب
الاعتد بحد الله بقل قلبه فإذا علم أن الفتى سبب اللقاء
أنه يقر قلبه إليه ولم يكن له محبوب غيره حتى ألفت إليه وقد
قال نبينا صلى الله عليه وسلم في قلبه اللهم ارزقني حبيبك وحبيب

من احبكم وحب ما يفرق بيني الي جديكم واحب احبكم احب ان من احب
الشارد واما من اني الانس على الله عليه وسلم وماك رسول الله من الشايع
فقاله ان العبدون لولا ما كثر منكم لكانوا كثر منكم ولا يصبر الا اني
احب الله ورسوله فقال له رسول الله اني مع من احبته قال انس
فما رايك المشايخ في حواشي اهلنا لا يملكون في حواشيهم ذلك وقال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه من ذا من خالف من خالفه عن رجل في
ذلك من طلب الدنيا واوحشته من جميع البشر وقال انس من عرف
ربه احبه ومن عرف الدنيا جدد في الدنيا والمؤمن لا يملأ حتى يعجل
فاذا انقلب خرو قال انوسل من الدنيا وان من خلق الله خلفا ما
نسمعهم الخصال وما فيهم من النعيم عنه فكيف سئلون عنه بالدنيا
وبرؤية ان عيسى صلوات الله عليه من مسئلة نفي قد خلعت انما انهم
وتعزيت النواظم فقال لهم ما الذي يليكم ما رايكم فقالوا الخوف
من النار فقال حق على الله ان يؤمن الخائف نرجوا واما اني لم
اخرج فاذا اخرج اشد لولا وتعتزل فقال الذي يليكم ما رايكم
قالوا السوء الي الله الحنة قال حق على الله ان يعطيكم ما رجوتم

من الله اخرج فاذا اخرج اشد لولا وتعتزل كان على جوامعهم المذبح
من النور فقال الذي يليكم ما رايكم قالوا احب الله عن رجل فقال
انهم المفسدون اخرج المفسدون وقال عبد الواحد من يرد موت يدخل
بابه في التلج فقلت اما قد ورد فقال من شجته حن الله لم يجد
الزوجة وعن سيرة الشطوطي قال شرع الامر يوم القيامة بانسانا
عليها السلام فقال يا امه موسى ويا امه عيسى ويا امه محمد عن المجرى
لله تعالى فانتم ساكنون بالولي الله هلموا الي الله سبحانه ويكاد
قلوبهم يخلع فرجا وقال هرير بن جابر المؤمن اذا عرف ربه عجل
احبه فاذا احبه اقبل اليه واذا وجد خلاوة الاقبال اليه
لم ينظر الى الدنيا بعين الشهوة ولم ينظر الى الآخرة بعين الفتنه
وهو يحمر في الدنيا ويرفح في الآخرة وقال يحيى معك
عقوب يستغفر الذنوب فكيف رضوانه ورضوانه تسعير الامال
فكيف حبه وحبه رضى العقول فكيف وذه وذه يسمى
ما كونه فكيف لطفه وفي بعض الكتب عذبة اما وحققك
محت صوفي عليك كراي محبنا وقال يحيى معك عتقال خرد له

من الحث الخبث الى من عياكة شجيرة سنية بالخبث والخبث محله
الهيبة مع برعتك مستعوت بقلبك معبر الخبث الذي في
مركبتك يعرفك وادبكتك من طيفك وتعلمني في الانوار وتعلمني
في الامثال ستر او توبه ونفذا وشوقا ورصدا وحننا سقيني من
حياتك وكملي في راضك ملائكا لامرود ومنعوقا بقولك وتعلمني
طوبى ناربي في لاج طالبي فليت اشرف البور منك كبريتا وفراغك
هذا منك صعبا بلوغا لفت حوكك دموعه والظلمة التي
مهمة لان الحزن وكرا حبيب خبيثه مشعوف وعمره
خبيثه مشعوف وقد ورد في حيث امة تعالى عن الاخبار والامان
ما لا يدخل في خبر خام وذلك امر طاهر وانه الغمر في الحقيقة
فليت تعلم **س** ان حقيقة المحنة وسبابها وتحقق
معنى محنة العبد لله تعالى **أ** ان مطلب من هذا الفضل
لا يتكسب الا بعد حقيقته المحنة في سطره حرجة شروطة
واسبابها النظر بعد ذلك في تحقيق معناه في خواصه تعالى
فان لا ينبغي ان يتحقق انه لا يتحقق محنة الاعداء معروفة وادراك

بذلك لا استأمر الا بعرفه ولذلك لم تصور ان تصف بالحث هذا
لا من خاصية التي المديك في المديكات وانما تفسير الى انوار
طوبى المديك ولا توبه وبلد والى ما ياقبه وياديه وبولته والى ما لا
تورقه ما لا يله والبلاد فكلمنا في ادراكه انه وتاجه هو محمود
عند المديك وها في ادراكه المديك هو محمود عند المديك وما لا يلو عن
استعداد الرزق فلا يوصف بآية محمود ولا مكرولا فاكرا كذا
محمود عند المديك ومعنى محنة محمود ان في الطبع ملة اليه في
معنى محنة محمود ان في الطبع ملة منه فالحث عبارة عن ميل الطبع
الى التي السلة فان الحث ذلك الملة في قوله شئ عشتا والغصم عبارة
عن ميل الطبع الى التي السلة فان عن هذه الطبع عن القول المتجس
فاذا في سق معناه فهذا الملة في حقيقة معني المحنة لا بد من معرفة
الاص **الساكن** ان الحث لما كان تابعا للاذات والمعرفة
انفسه لا محالة بحسب انقسام المديكات فالخواس في كل حاسته
ادراك نوع من المديكات ولكن واحدة منها لانه في بعض المديكات
وتلخص بسبب ذلك الملة من البها فكانت محنات عند الطبع

التلخيص فله العبر في الأضمار وأدراك العبرات المثلثة والصور
المتحدة لنفسه المستقلة في ذلك الأثر في التحات الطينة الموزعة
في ذلك الشرع في الزوايا الطينة في ذلك النوع في المطعوم وفي النفس
في النفس والعبرة ولما كانت هذه المبركات في الحواس مبدئية مكملة
إذ كان للطبيخ التلخيص من المبدأ حتى فالصلى الله عليه وسلم خيب إلى
من سائر مراتب الطب والنبأ وقد عرفت في الصلاة في الطب
مبدأ ومبدأ في أن لا حظ للعين في الشيء فيه بل للسمع فقط وسمى
الشماعين والنبأ ولا حظ في ذلك إلا للسمع والشماعين في النوع
والشيء في الصلاة في نوعين وجعله في الطب والنبأ ومبدأ في
ليس في ذلك الحواس الخمس على شئ مما كسر مطبقة القلب لا يدرك
الأمور في قلبه وإنما الحواس الخمس تبارك فيها النوايا الإنسانية
وإن كان تحت مفعول على مبركات الحواس الخمس حتى يقال إن الله
لا يدرك الحواس ولا يحصل في الخيال فلا تحت فأكبر ويطرأ حاصلة
الإنسان وما يميزه من الخشاكس الذي لا تحت عنه أما العقل
أو النور والقلب أو ما استلقت من العبارات فلا مشاحة فيها وهي بطا

فالمصيرة الباطنة أقوى من النور الظاهر والقلب أشد إدراكا
من العين وحال المعاني المدركة بالحواس أعظم من حال الصور الظاهرة
للأبصار وتكون الخصال في القلب لا يدركها من الأمور الشرعية إلا الله
الذي لا يحل عز أن يدركها الحواس فيزول فيكون من الطب والشماعين والعمل
الشماعين إلى أقوى ولا معنى تحت إلا العقل الذي ما في أدراكه لذاته
كما سائر مراتب مصلية ولا تكرر أدراك الله تعالى إلا من قدره الصور
في درجة النوايا في الحواس أدراك الحواس مصلية. **الأمور الثلاثة**
إن الإنسان لا يخفى أنه تحت نفسه ولا يخفى أنه قد تحت غيره لأجل
نفسه وهو تصور أن تحت غيره لذاته لا لأجل نفسه هذا ما
والشماعين على الصفة حتى يظنون أنه لا تصور أن تحت الإنسان
غيره لذاته ما لا يرجو منه حظ التلخيص سوى أدراك ذاته
والفكر في ذلك متصور وموجود فالتلخيص أقسام المحنة واستناظر
ويقال إن الحبوب الأولى عند كل حيوانه ومعنى
حتمه لنفسه أن في طبعه مثلاً إلى دوام وجوده وبهرة عن علمه
وملاكه لأن الحبوب الطبع من المبدأ المحب في شئ آخر مثلاً

من نفسه ودوام وجوده وان شئ اعظم مصاكنه ومآقره له
من غيره وهلاكه فذلك يحب الانسان دوام الوجود ويكره الموت
والقتل لا مجرد ما يراه بعد الموت ولا مجرد الخراب من سكنات
الموت بل لما حطفت من عين المرء اميت من غير قلوب وعقاب
لم يرضه وكان قارظ لذلك فلا يحب الموت والعدم المحض الا لفائدة
البر في الحى ومما كان ضيالا مبللا في حيوته زوال البلاء فان يحب
العدم لم يخنه لانه عدم بل لان فيه زوال البلاء والهلاك والغنى
معموت ودوام الوجود محبوب وكما ان دوام الوجود محبوب
وكما ان الوجود ايضا محبوب لان الناقص فاقد للكمال والنقص في
النفس عار بالاصافه الى العزب المتقود وهو هلاكه والشبهة
الله والهلاك والعدم معموت في الصفات وكما ان الوجود كماله
معموت في اصل الثبات ووجود صفات الكمال محبوب كما ان دوام
اصل الوجود محبوب وهذه عزرة في الظن ان حكمه الله تعالى
في الخلد لسنه ثابته فان محبوب الاول للانسان انه وسلامه
اعضائه بواله والله وعشيرته واحدا قومه والاهل بمحبوه

وسلامه مطلوبه لان كمال الوجود ودوام الوجود موقوف على ط
والمال محبوب لانه ايضا الله في دوام الوجود وكما ان في سائر
الاشياء فالانسان يحب هذه الاشياء لا لاهيا بها بل لارتباط حظه
في دوام الوجود وكما ان طحا الله يحب الله لانه في دوام الوجود
خط بل تحب المشافاة لعله لانه خالعه في الوجود بعد عزمه فيكون
في مقامه نوع بقاءه فلهذا حبه لمقا نفسه يحب بقاء من هو قائم
مقامه وكأنه حزمه لما عجز عن الظن في بقاء نفسه اذ العجز
لو حيز من شئله وفل في الله وكان طبعه ما قبل على اعتد اليه
ان يقا نفسه على بقاء الله لان بقاء الله شئله بقاء من حبه وليس
هو بقاء المحقق كذلك حبه لا فاريه وعشيرته ورجحان
حبه للكمال نفسه فانه ربه نفسه كذا يعلم في اسبابها
مختلفة وكنها من العشره والمال والاشياء الخارجيه
كالخارج المكنل للانسان وكما ان الوجود ودوامه محبوب
الطبيعي لانه فاك الحبيب الاول عند كل فرد انه وكما ان
الله ودوام ذلك كله ولا يكره عند ذلك وهذا هو

اول الانساب **الشدة** الثانية الاحسان فان الانسان
 عينا لاجتنابه قد خلت القلوب على حب من احسن اليها ونحصر
 من اساليبها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل العجز
 على يد محبه فلي اشارة الى ان حب الطلب للمحس انما طار لا استطاع
 دمه وهو حله وقطره لا سبيل الى تحصيله وهذا الشجب تحت
 الانسان لا يحب الذل لا قرابة عنه وبينه ولا علاقه وهذا اذا
 حقق رجع الى الشجب الاول فان المحس من اهل المال والمهنة
 وسائر الانساب المؤصلة الود غير الوجود وشكال الوجود وحكم
 الخطوط التي بها شكال الوجود الا ان الفرق بين اعضاء الانسان محبوب
 لان بها شكال وجوده وهي عين الكمالات والطلوب فانما المحس
 وليس هو عين الكمالات المطلوبة ذلك فيكون سببا له كالطبيب
 الذي يكون سببا في دفعه عن محبة الاعضاء فمرفق من حيث الفحشاء
 ومن حيث الطبيب الذي هو سبب الفحشاء اذا الفحشاء مطلوبة
 لذاتها والطبيب محبوب لادائه بل لانه سبب للنجاة وكذلك
 العلم محبوب ولا استناك محبوب ولكن العلم محبوب لذاته

والامتنان محبوب لكونه سبب العلم المحبوب وكذلك الطعام
 والشراب محبوب والذات المحبوبة لكن الطعام محبوب لذاته والذات
 محبوب لانها وسيلة الى الطعام ولكن رجع الفرق الى تفاوت
 الزينة والافتك لا يدرج في محبة الانسان نفسه فكان من احب
 المحس لاجتنابه ما احب ذاته تحقيقا بل احب اجتنابه وهو فعل
 من افعاله لوراك ذلك الحب مع قضاياه ولو نقص بعض المحس
 ولو زاد زاد وسقطت اليه الزيادة والنقصان محسب بانه الاحسان
 وبغضائه **الشدة** الثالثة ان حب الشيء لذاته لا يخط
 بالهتة ولذاته بل يكون فيه عين خطه وهذا هو الحب
 الحقيقي البالغ الذي يتوق به قلوبهم وذلك كحب المال والمحس فان
 كل حال هو محبوب عند من ركب الحال وذلك لعين الحال
 لان ادراك الحال فيه عين اللذة واللذة محبوبة لذاتها لا لغيرها
 ولا يظن ان حب الصور المحسلة لا تصور الا لاجل فضاء الشهوة فان
 فضاء الشهوة لانه اخرجه فذات الصور المحسلة لا يخط وادراك بعض الحال
 الصادرة فيكون ان يكون محبوبا لذاته وكما كان ذلك والخضر والفا

في المحس

لا السبب انما او وكل الخضر او سال منط حفظ سوي نفس الزوية
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه الخضر والسماء الجارية والطعام
التلبيخ فاصبه باستلاد النظر في الاولي والارواح والظهور والجملة
الاولى الحسنة النفس المتناسقة الشكل حتى ان الانسان يستخرج
عن العزوم والنظر الى الاطرب حفظ وزا النظر في هذه الاستبان طلبة
وقد ليرى محبوب وكل حسن جمال ولا يخالوا ادراكه من لذة
ولا احسن تروى الجمال محو الطبع فانتهت ان لفته حيل كان لا محالة
محو عند من انكشف له جماله وحلله كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال **الاضاع الزايع**
في سائر معني الحسن والجمال **اعلم** ان المحمدي في مصنف
الخيالات والمحموسات كما يطلق انه لا معنى للشخص والجمال الا
تناسف الخلقة والشكل وحسن اللون ويكون البياض مشربا بالحمرة
وامتداد العائمة التي غير ذلك مما اوصف من جمال شخص الانسان
هان الحسن الاعلى على الخلق حسن الاضطر في اكثر النعمان التي يكون
الاستحسان فظن ان العين منيرة ولا محتملا مستكلا ولا متلو

مقدرا فلا تصور حسنه فاذا لم تصور حسنه لم يكن في ادراكه
انه لم يكن محمدا وهذا خطأ ظاهر فان الحسن ليس مقصورا على مركبات
البر والاعلى تناسف الخلقة وامتزاج البياض بالحمرة فانا نقول
هذا حفظ حسن وهذا صوت حسن وهذا من حسن من يقول هذا
نوت حسن وهذا نور حسن فانه معني حسن الصوت والحفظ وسائر
الاستبان ان لم يكن الحسن الا في الصور ومعاظم ان العين يستلذ النظر
الى الحفظ الحسن في الادب يستلذ استماع النغمات الحسنة الطيبة
وما من شيء من المذكرات الا وهي منقسمة الى حسن وفيها معنى
الحسن الذي يشترك فيها هذه الاستبان لا بد من البحث عنه وهذا
بحث بطول ولا يلزم لعلم المعاملة الاطباء فيه فيخرج
المحقق ويقول كل شيء جماله وحسنه في ان يحرك كماله الممكن
له الا ان يعفا كما كانت جميع عماله المركبة حاضرة فهو في غاية
الجمال فان كان الحاضر بعضه فله من الحسن والجمال بقدر ما حضر
فالمرس الحسن هو الذي هي كل ما يلزم المرس موهبة وشكل
لونه حسن غير وشركه وفيه عليه والحفظ الحسن كل ما هو بالحق

بالنظم من تباين الخروب ونواردها ولمستقامة نزعها وحسن
انظامها وانما في كمال بلوغه وفيلو يعبر منه فحس كل شيء
في كماله الذي بلوغه فالنفس الانسانية الخارجة من كمالها الحظ
ما يحسن الصوت والافعال والافعال ما يحسن الصوت وكذلك
سائر الاشياء فان كل شيء في هذه الاشياء ان لم يترك شيئا من
الامر مثل الامور والطعوم فانها لا يترك عن ادراك الخواص في
في الحسوسات فليكن في كمالها الحسوسات ولا يترك
حسوسات الله ما ذكرنا في حسنا وانما يترك ذلك في غير المذكور بالخواص
فان كل واحد من الخصال في كماله في غير الحسوسات انما كان هذا
خلق حسن وهذا علم حسن وهذه سيرة حسنة وهذه اخلاق
حسنة واما الاخلاق الحسنة فزادها العلم والعرفان واليقين
والشجاعة والنعيم والعزيم والبرور وسائر خصال الخصال
وسمي من هذه الصفات لا يترك بالخواص الحسنة لا يترك بغير النقص
الباطنة وكل هذه الخصال الحسنة محبوبة والقصود بها محبوبة
ما تطبع عند من عرف صفاته وآتاه ان الامر كذلك ان الطباع محبوبة

على حب الدنيا وعلى حب الصلابة رضي الله عنهم مع انهم لم يشاهدوا
في حب الدنيا من الغضب مثل الشافعي رضي الله عنه وما كان
وعينهم حتى ان الرجل في جوارحه حبه لما يحب من هذه حذ الفسق
يحمله ذلك على ان ينفق جميع ماله في نعمة مدبره والذات عنه
وقاطره وجه في ذلك من يطمع في امامه ومحبوبه فكم من دمر ارض
في نعمة ارباب المذاهب ولت شعرك من حذ الشافعي مثلا فلو حبه
ولم يشاهد في صورته ولو شاهدوا في كماله في حس صورته فاستمع
الامر حمله على ارباب الحب في كماله الباطنة لا الصوت في الظاهر
فان صورته الظاهرة قد انقلبت نارا مع الزايب وانما حمله
لصفاته الباطنة من النور واليقين وعزاه العلم والاحاطة
بمذرك الدين وانتواضه لا فاضله علم الفروع ونسبه هذه الخصال
في العالم وهذه امور حسنة لا يترك حالها الا في البصيرة
فاما الخواص فقامر عنها وكذلك من حذ ابا بكر الصديق رضي الله عنه
ونفسه على غيره او حذ عليا رضي الله عنه ونفسه في
نفسه في فلا يخفى ان لا مستحسن صورته الباطنة من العجالة

الناطقة أغلب عليه من الخواص الظاهرة كارجيته للبعالي الباطنة
أكثر من جته للبعالي الظاهرة فمثل من مخرج نفسا مصورا على
الخط لماله صورة للظاهرة وبسبب من الانبعاث لماله صورة
الباطنة **الاستنباط الثاني** في السياسة الحقة من الحب والحب
أدركت تخصيصها كماله منها لا سبب جمال أو حظ ولكن بحسب ما
الارواح كمالها على رتبة مله ولم يما عارف بها بل وقد حققنا
ذلك في كتاب أذاب الغممة عند ذكر الحب فإنه لم يطلب منه
لأنه أيضا من عذاب استناب الحب ولكن رجع استناب الحب الحسنه
اسباب وهو حب الانسان خود نفسه وكمالها ونفاه وحبته
من احسن اليه فصار رجاؤه في غير وجوده ويعبر على نقابه ودفع الهلاك
عنه وحبته من كان محسنا في نفسه اني الناس فان لم يكن محسنا اليه
وحبه لكل ما هو خيرا في ذاته سواء كانت من الصور الظاهرة
او الباطنة وحبته لم يربطه وبينه مناسبة حقيقه في الياقين
فما احدثت هذه الاسباب فيكم وأجابه عطف الحب لاملاله
كما لو كان للانسان في الحمل الصور حسن المثل كمال الحكام

حسن التمر بحسن الى الحق والى الحق الدكر محمولا لاملاله عالته التي
وتبين من الحب بعد اتمام هذه العصال لمحب فون هذه الخلال في سبب
وارتباط هذه الصفات في ارضي درجات الكمال كمال الحب لاملاله في اعلى
الدرجات فمثل ان لا ربه لا استناب كماله لا تصور كماله ولا عطا
الا في حقيقته ولا مستحق الغممة بالحقيقه الا الله **الثالث** ان الله في
الغمة مؤلفه تعالى حبه فلم يزل من رتبته لم يزل من رتبته الى الله
ذلك كماله ونفوسه في مودته من رتبته وان رتبته الرسول محمود لاملاله
حبه الله وكذا رتبته العليان والافعال لان محبوب المحبوب محبوب
ورسول المحبوب محبوب ومحب المحبوب محبوب وكذلك رتبته
الذين الامثل في الدار الى غير ذلك المحبوب المصنفه عند ذلك الصالحين
الا استعالي واستحقاق المحبة سواء وانصاحه بل رجع الى الامتنان
الحسنه التي كمالها وبين ان الله محمدا في مؤلفه تعالى المحمدا في لا يوجد
في غيره الا احكاما وانما حقيقته في خواصه تعالى وودعه في رتبته
وهو في رتبته وهو محمدا محمدا لا حقيقته له ومكانت ذلك كماله في
نفسه وودعه في رتبته صحتها العوالم من اشبه بحاله حبه الله تعالى في رتبته

وبان ان التحقيق يقتضي ان لا يثبت احد غير الله تعالى فثبت التسليم
الاولى وهو تحت الانسان نفسه وبقائه وكماله ودوامه ووجوده ونقصه
لنيل كماله وعظمته ونقصه وقفاً على كماله فهو جملة كل شيء لا يجوز
ان يثبت عظمته هذا يقتضي عليه الحقيقة انه تعالى وان يعرف نفسه
وعرف ربه عرف قطعه انه لا يوجد له من ذاته ولا يوجد له ذات له
وجوده وكمال وجوده من ذاته والله تعالى له هو المخرج الوحيد له
وهو المتيقن به وهو كمال الوجود بخلاف صفات الكمال وخلق الامتياز
الموصله اليه وخلق كماله الواسع كمال انسانه والاولى بعد من
حيث ذاته لا يوجد له من ذاته بل هو محض وجوده وهو لا يصل اليه
عليه بالاعتقاد وهو ما لا يفتقر وجوده لا يصل اليه عليه بالاعتقاد
وهو ما لا يوجد له لا يصل اليه عليه بالاعتقاد بل خلقته والجملة
فليس في الوجود من غير نفسه فزله انما الصانع المولى الذي هو قاهر بذاته
وكل ما سواه قاهره وان احسن الخلق ذاته ووجود ذاته مستفاد
من عباده والضرورة ان لا يكون الوجود في المبدى له ان يعرفه حاله
موجوداً ومختزاً ومضيقاً وقبولاً بنفسه وموقوفاً لغيره وان كان لا يثبت

فهو لجلوه نفسه وربه في الحقيقة فله المجرى به يعلم بالوجود اسطر
رسمه في صفة وجوده هو نطقه وذلك في النفس التي هي من عوالمه
اخره ومعروف الوجود به وكم يتصور ان تحت الانسان نفسه
ولا يثبت به الله في علمه نفسه ومعلوم ان الله تعالى هو الشمس والكل
في الظل في الحقيقة والضرورة لا يثبت في الظل في العلم والكل في الوجود
بالامانة الى ذلك الله تعالى في هذه الظل لا يضاف الى الله تعالى ولا يضاف
الى الشمس فان الخلق من انوار الله ووجوده في انوار الله ووجوده في انوار
الانوار في الشمس ووجوده في الظل في الشمس بل هو في الشمس بالامانة
الى انوار انوار الله انما في انوار الشمس وبقائه من انوار الله ووجوده في
وهو خطا بمن ادركت الارباب القلوب استكشافاً لغيره من انوار
الانوار ان انوار الله حاصل من غير الله تعالى احسن انوار الله وخلق القامات
من الشمس ومن الانوار الكثرة تعالى نور الشمس وبقائه من انوار الله
وهو خطا حاصل من غير الله تعالى في انوار الشمس من الامانة التوحيدي
فان طلب في الحقائق فاذ كان كان تحت الانسان نفسه ضرورية فاحتمل
لمرئيه قوامه اولاً ودوامه ثانياً في اصله وبقائه وظاهره وباطنه

بالامانة

وهو الغنى والاستقلال والثبات والصيب والاستمرار بالشمس
والكرم وجذب قلوب الخلق إلى الطاعة والحمية كما أن الإنسان لا يلقى
ماله في الخلق إلا عرويه فيه فلا غنى في يد الإنسان إلا العرويه فيه
وذلك العرويه هو مطلوبه ومقصده وأخالفه فليس بمقصودا بل
برك الله له في القبح حتى يحصل عرويه من الذكر والنساء والشكر
أو الثواب بسبب تمتع المال فقد تشبهت في القبح للتمتع في
عرويه نفسه ويؤاد من عرويه نفسه ومعناض عما بذله من ماله عرويه
مما يجع عنه من ماله فلا يخاف ذلك الخط عرويه لما أتى عرويه
لا حيل أصلا والله فأكبر فهو عرويه مستحق للشكر والحب من
وجوه أجرامه ماله مضطرب تسليط إيمانه الذي على عليه فلا قدرة له
على المخالفة في جوارحه عرويه خالف الأمر فانه لا يري محسنا مستغفر
خلعه الأمير الذي على عليه لأنه من جهة الأمير مضطرب إلى الطاعة
والافتنان لما يريه ولا قدر على محبة الغنى ولو خلاه الأمر
وعنه لما سلم ذلك فذلك كل محس لا خلاه الله ونفسه لو بذل
حبه من ماله حتى يسلط الله الزواجر عليه والى في نفسه أن حظه

ديا ودينا في بذله بذله لذلك والثاني أنه معناض عما بذله خطا
مواو في عرويه فاحب من بذله فكم لا بعد المانع محسنا لأنه يربط بعض
مواو حبه عرويه من بذله فذلك الواجب لعناض الثواب أو الخرد
النساء عرويه الآخر وليس من شرط العرويه أن يكون عرويه ممولا بل الخطوط
كلها عرويه من محسنا الأموال والأعيان فالصافه البط والاحسان
في الجود والخلود هو بذل المال من غير عرويه وخطير رجوع إلى الباطل
وذلك محال من غير الله تعالى وهو الذي أكرم على العالمين أحسننا أكرم
والأحلام المخطوطة ومرض رجوعه فانه تعالى عن الأعراض فلفظ الجود
والاحسان في نوعه عرويه كذا أو محال ومعه في نوعه محال
ومعناض امتناع المحس من الثواب والسياس في نوعه عرويه فالجود
الاحسان والطول والامتنان فإن نظر في النوع حبه المحس فيسفي
أن الحيف العارف إلا الله تعالى في الاحسان من غير محال وهو المستحق
لهو المحبة وجاه وأما المحس فيسفي في المحبة على الاحسان بشرط
الخير ومعنى الاحسان حقيقة و**أما السنتك الثالثة**
وهو حبه المحس في نفسه فإن لم يصل اليك احسانه وهذا الضم

موجود في الطباع فكذا لم يترك خبر ملك عالم عار عاقل رقيق منقطع
نام بموضع آخر وهو في قطر من أقطار الأرض بعد ذلك وبلغ
حده ملك آخر ظاهريه كبر طسوف من ذلك فزير وهو أيضا بعينه
عنه فالك فبد في ملكه مرقه سبها ان قد في القلب ميل الى الاول
وهو الحق وبصره عن الثاني وهو العزم معك ان من خبر الاول
واتى من الثاني لا يطاع وطوعك من التوفيق الى بلادها وهذا
حيث الحسن من حيث انه محسب في طالع حيث انه محسب الذي
وهذا ايضا بقضي حيث انه تعالى فابقي في الانبياء عنه اصلا الامن
حيث سئل من من سئل عن الله هو المحسب الى انكاف المنفصل
جميع الخلائق في الاماكنهم وانما انما سبها بالاعضاء والاسباب
التي هي من ضروراتهم والشا من فاعلم ويتعمم من خلق الاسباب التي
في مطلق جافا فاعلم وان لم يكن في مطلق الضرورة وتايعا بتمسكهم
بالمراد والزوايد التي هي في مطلقه رتبه وهي خارجة عن رتبه
وحاها فاعلم ومثال الضرورة من الاعضاء الرأس والقلب والكبد
ومثال الجاهلية العنق واليد والرجل ومثال الرتبة استغواس

المجسب وجمرة السفين وفوق الغيبين الى غير ذلك مثال وفات
لهم من ربه الحاجة في الامور ومثال الضرورة من النعم الخارجة من رتب
الاسان اما العدا ومثال الحاجة للذوق واللبس والعواك ومثال
المراد والزوايد ضرورة الانتظار وحسن استكمال الانوار والارباب في اليد
المواجة فالاعضاء التي لا يحرم بعد طاحه في الامور ومثال
الاعضاء الثلاثة موجوده اكل حوت في كل ملك في كل صنف من
اصناف الخلق من ذرة العرش الى منتهى التربة فاكر هو الحسن وكيف
يكون غيره محسبا وذلك المحسب حسنه من حسنات قدره فانه
خالق الحسن وخالق المحسن وخالق الاجل وخالق استناب الاقربان
فالحق هذه العلة ايضا لغيره جهل محسب من عرف ذلك لم يفت
بهذه العلة الا الله تعالى **وَأَمَّا الشَّيْءُ الرَّابِعُ** وهو حيث
كل جملة الخلق لا يخط بالحقه وتلا ادراك الخلق فقد
يتاين ذلك محمول في الطباع والخيال بتفسير الخلق الضويرة
انظاهر المذكورة بعين الزاين والخيال الضويرة الباطنة العذرة
لعين القلب وهو البصر والاذن بركة الضمير في التمايز والثاني

لحق بذكر باب القلوب ولا يشك كنهه من لا يعلم الاطامرا
من الخفاء الدنيا وكل حال هو محبوب عند مدرك الخالق فان كل
مدرسة بالقلب هو محبوب القلب ومثال هذا في المشاهدة حيث لا يتبين
والعلماء ودور الكسارم الشبهة والاحلاق الرصنة فان ذلك
منشور مع شوق صوم الزخمة وشايرا لاعتبا وهو المراد من الخلق
الناطقة والخلق لا يدركه بغير مدرك الخلق اقوال الصاكورة منه الآلة
عليه حتى اذا ذك الخلق عليه مال القلب انه فاحشه فمن تحت
رسول الله صلى الله عليه وسلم والصدق رضي الله عنه والسائق في
فلا يخفى ان الحسن ما ظهر له منهم وليس ذلك بحسن صوره والحق انهم
لا يدرك حسن افعالهم بل بحسن الصفات التي هي مصدر الاعمال اذ الاله
اذا صارت صالحة لله طاعة من اليه حسن تصديق المصنف
وحسن شعر الشاعر بل حسن نفس النقاش وبالله التوفيق من هذه
الاعمال صفاتهم الصالحة الساطنة التي يزجي حاملا على عبد الحق
الى العلم والقدرة بذكر كمال المعارف اشرف وانزجها الى
عظمة كان العلم اشرف واحمل وكذا القدر في كلنا كل اعظم

ربه واحمل منزلة كانت القدرة عليه اجل نبيه واشرف فزنا واحمل
المعلومات من الله فلا حرم احسن العلوم واشرفها معرفة الله وكذلك
ما يقاربه وبخطبه شرفه على قدر تعلفه به فاكر حاد الصفات
الصدريين الذين يحكمهم القلوب طبعها رجي الى الله امور احدها
علمهم بالله ولا يكتنه ورطبه وشرايعه انبيائه والثاني طريقهم على اصلاح
انفسهم واصلاح عباد الله بالارضاك والسياسة والثالث تنزيهم
من الرذائل الى الجاهات والشهوات العالية الصالحة عن سائر الجوارحه
اليطريق النور وسلا هذا بعث الله الانبياء والحقا والعلماء والاولاد
الذين هم اهل الغزال والكرم فاسم هذه الصفات النبيلة التي
صفاتها الله تعالى اهل العلم والاولاد في الاخير من علم الله
الذي لا يحيط بالكل احاطة خارجة عن النوانه حتى لا يعرف عنه صفات
في النبويات ولا في الارض وقد حاطت الخلق كلهم قال وما وعبر
من العلم الا قليلا بل لو اجمع اهل الارض والشما على ان يحيطوا بعلمه
وحكمته في فصل خلق من له او يعوضه لم يطلوا على غير عسير
ذلك ولا يحيطون بغير علمه الاماسا والقدرة اليسرى التي علمه

الخلق كلهم فتعلمهم علموه كما قال الله خلق اناس على قدر
البيان فان كان حال العلم وبقدره امرا محسونا وكل هو في نفسه ربه
وكان لا يوصف به ولا يوصف له في هذه السبب الا الله تعالى
صلى الله عليه وسلم لا يوصف الا بصفات العلم والبرهان
والدور اجل زمانه استحال ان يحسب سبب العلم الا بصفات
الاعلم فان كان لا يوصف الا بصفات العلم والبرهان
من علم الله تعالى ومن علم الخلق ان يكون من التفاضل بين علم اعلم
الخلق احوالهم لان الاعلم لا يوصف الا بصفات العلم والبرهان
متناهية بتصور في الامكان ان سألوا الا بصفات العلم والبرهان
وفصل علم الله سبحانه على علوم الخلق كل علم خارج عن السبب
اذ معلومات لا نهاية لها ومعلومات الخلق متناهية **فان**
صفته القدرة في ايضا كمال والعجز نقص وكل كمال وبها
وعظمته ومجد واستبلا فانه محمود وادراكه نيل حتى
ان الانسان ليس في الحكمة شناعة على حاله حتى ان الله علمها
منها من الشجاعة ودرعها واستبلا عما على الاقران فصا في

في قلبه اعزنا واودعنا واودعنا واودعنا واودعنا واودعنا
المشاكل ونور ذلك حاتم القلب من نور الشفيع فانه نوع
كمال فاسبب الاقرب الخلق كلهم الى قدره الله تعالى واعظم الانعام
قوة واوسعهم ملكا واكثرهم طبعا واكثرهم لشهوات فافهم
الحايات النفس فاحسبهم للقدرة على صيانه نفسه وسياسة غيره
ما ينبغي قدره فاما علمه ان يقرر على بعض صفات منه وعلى بعض
اشخاص الانسان في بعض الامور وهو مع ذلك لا يملك نفسه موثا
لا حرة ولا نشوتا ولا شعرا ولا موقفا لا يقرر على حرة عينه من العلم
ولسانه من الخبر واذا من الضمير وبقدره من الموضع لا يحتاج الى عدد
ما يحسن عنه في نفسه وغيره مما هو على الحكمة متعلق قدره فضلا
عما لا يتعلق بقدرة من ملكوت السموات والارض والارض
والارض وحالها وما يراها وما هو فيها وما هي فيها وما هي فيها
وجميع احوالها فلا قدرة له على خلق من خلقه وما هو فاكركه من نفسه
وعينه فلسف قدره من نفسه ونفسه بل الله خالقه وخالق قدره
وخالق امتنانه والتمسك له من ذلك ولو سألوا عوضا على اعظم ملك

الذي لا يدركه العقل الذي لا يتناول به العين الذي لا يحاط به له
الغاي الذي لا يقبل ما يشاء ولا يترك ما يريد لا اراد الحكيم ولا يعقب
لغضابه العالم الذي لا يعرف عن علمه ما كان دور في الشجرات
والارض القاهر الذي لا يخرج من قضيته قدره اعناق المشايخ ولا
تغلب من سطوته ويظلمه رقاب القضاة الاول الذي لا اول
لوجوده الاية الذي لا يحل لغضابه العزوبة الوجود الذي لا يجوز
امكان العدم حول حضرة الغيوب التي تقوم بنفسه ويقوم كل
موجود به حقائق المتوالت والارض حالوا الحركات والحوادث
السان المعززة بالعبادة والحيوية المتخذة للملك في الملكوت
دوال الفصل والخلال والاعمال والقدرة والكمال الذي تختل
في معرفة حلاله العقول في حيزه وصفه الالسه الذي
كمال معرفة العارف في الاهوال البحر من معرفته ومقتضى شوقه
الانبياء الافراد والمصور عن صفه كما قال سيد الانبياء انت
كما انت على نفسك لا احصى نعماتك وقال سيد الصديقين
سبحان من لم يخل الخلق طريقا الى معرفته الا بالبحر عن معرفته

فانتهى به من كرامته حيث انتهت تعالى جلاله وحياله فكان
الكرامات من الاوصاف من اوصاف الخصال والجماد ويعتبر الكمال
والجبر من انكره في ذاته تعالى موصوفها بها او منكره في الخصال والكمال
والنور والعظمة محضوا بطبيعته من ادركه مستحان من اجنحة
عن انصار العبادان غيره على حاله وحلاله لا يطلع عليه الامر سبقت له
منه الحسنى الذي لا يزل عن نار المحام مجذوب ويرى الدارين في طامات
الهي يهوى في مساح الحسوسات وسهوات العوام يزدون في طامات
طامات من الحسوس الدنيا ومن الاخرة هم عاقلون والحكمة بل اكثرهم
لا يعلمون والخلف بهذا السبب اقول من الحب بالانبياء لان الانبياء
يريدون في ذلك اوحي الله تعالى اليه اودان اودا الاود التي من عباد
احمر يواب لكر ليعطى الزبوية حذوا وفي الزبور من اطهر من عبيد
لحمه اوفار لولوا لخلق حبه في لانا را كثر لعل ان اطاع وعيسى
على طائفة من العبادك ونجولوا وقالوا الخاف النار ومن هو الجنة
فقال لهم فمخلوقا حقير ومخلوقا جود من مستقوم اخبر
شرك فمخلوقا بعد حاكمه ويعطى ما لم يدركه فقال انتم اولئك الله

موجو امرؤ أن الفيز وقال أبو خازم إن لا شيء أن أعداء المعقبات في
القول فأمر كالعقد الشؤل لم ينف لم يعمل وكما الحبر الشؤل لم ينف
لم ينف وفي الخبر لا يكون أحدكم كالأحبر الشؤل لم ينف إذا لم يعمل
ولا كالقند الشؤل لم ينف لم يعمل **وَأَمَّا السُّبُكُ الْكَامِلُ**
الجب هو المناسبة والمشاكلة لأن منبه الشيء بموجب الله و
الشيء إلى الله عمل العمل في ذلك نوع الضي والف الضي والكسار
الف الكسار والف الضي نوعه ونوعه خلاف نوعه وليس الحائر
بالعالم أكثر منه بالمحرف قالوا الخبر أكثر من الله بالعلاج
وهذا أمر يتهد به المخبر وشهد له الأخبار والآثار استقصيا
ويأبى لا نوع في أمته من كتاب أذاب الخبيثة هل يطلب منه في
إذا قلت المناسبة سبب الخلق والمناسبة من كون في معنى ظاهر
المناسبة الضي الضي في معنى الضي ووزن جفيا حتى لا يطاع
عليه كما تريد من الآحاد الذين شعق من تخمين من غير ملاحظة
حالك أو طمع في مال أو غيره كما أشار عليه المشرك إذا قال الأرواح
خود محنة فما عارف بها أضاف ومما ذكر منها خلاف والتعارف

هو المناسب والتعارف هو التباين في هذا الشئب أنما ينقص
عن الله تعالى المناسبة بأطنه لا وجه إلى المشابهة في الصوب
والاستكمال إلى معاني أطنه يجوز أن يكون كرمه في الكتب وبعضها
لا يجوز أن يكون بل يترك من عطا العزوة حتى يعبر عليها الشاكرون لا يفرق
إذا استكت أو اضطر السلوك فالذي عيركم مؤروب العبد من الله
في الصفات التي لم ينف بها لاقتنا فالخلق ما خلق الله يوفيه حتى قبل
وخلقوا ما خلا والله وذلك في كتاب بحار الصفات التي
صفات الله من العلم والبر والامتنان والخلق وإقامة
الخبر والرحمة على الخلق والصحة لهم وإشراكهم إلى الحق
ومنهم من الناظر إلى غير ذلك من مكانة الشريعة وكذا في ذلك قرب
إلى الله سبحانه لا معنى طلب القوب الممكن بل الصفات وإما
فما لا يجوز أن يسطر في الكتب من المناسبة الخاصة التي لا تنفك
الآدمي هو الذي يورث السطوة له تعالى وسلوكه هو الروح فللروح
من أمر في آية الله أمر زائف حاج من جرد عقول الخلق من
الله وله تعالى لها جعلناك خليفة في الأرض فاحكم من الناس أن لا

خلافة الله تعالى الاستقامة المناسبة والبه ومرفوعه عليه السلام
ان الله خلق آدم على صورته حتى خلق القاصر والذليل صوف الا الصوف النظام
المرتكب بالخوار وهذا مشهورا وحسبوا وموروا بحاليت العالمين عن
نوعنا الخايلون عاذا كنهنا واليوا الاشارة بقوله تعالى لو يسر الله امر
مؤمن فلن يردن في مقالته كيف ذلك هالكم من عبيد فلان ولو غرته
لو جرتني عنده وهذه المناسبة لا يظهر الا بالموافقة على التوافق
اعدا حكام القرآن كما قال الله تعالى في انزال العبد شرف
الى التوافق حتى احسنه فاذا احببت كمت سمعته انبت سمعته وبع
الذات سمعته ولسانه الذات سطوع وهذا موصي حيث فخر عنان
القلوب في هذا حزب الناس فيه اليقاص من الخوايا الشبيهة القاهر
فان يقال من من جاور واحد المناسبات الى الاذاك وقالوا بالحوال
حي قال بجهلهم الحق وصل النصارى في عيسى صلوات الله عليه
وقالوا هو الاله وقال آخرون من ذنق الناصور والآموت وقال
آخرون اخرون واما الذين انكسروا لاسمائه الشبيهة والشبه
واسمائه الاذاك والحوال وافصح بغير ذلك حقيقة الشتر

هذه الاقوال في لعل بالخير من التوراة عن هذا المقام كان منظر انظمة
الوجود في قول القائلين لانك انزلت في وادك من
نحو قول الالهات عند زوليه
فلما انزلت في وادك على ارضه فظنعت رؤسا في نطقه
رؤسا في وادك ونورما وعانت فيه وهذا هو اعظم اسباب الخشب
واقاها وهو اعظم وانعرج واقاها وخذنا هذا هو المعجزة من
اسباب الخشب وخذنا هذا هو المعجزة في حوائجنا لا فحازا
وفي اعلى الذرات لا في الاقوال ولكن المعجزة في القول عند
دور النصارى حيث الله تعالى في كل مكان القول المكنى عند
العباد حيث عواينه تعالى في كل موضع من الخلق حيث
من هذه الاشياء تصور ان الخشب هو المشارك في انما في الشيب
والشركة في انما في الخشب وعن عن كماله ولا ينفرد احد بوصف
محمود الا وقد يوجد له شريك فيه فان لم يوجد فيمكن ان يوجد
الا الله تعالى فيه موصوف هذه الاوصاف التي هي في انما الخصال
والكمالات ولا شريك له منه وخذنا ولا متصور ان يكون ذلك امرا

فلا حرم لا يكون في حبه سركه ولا سطر في النقصان الى حبه كما لا
سطر في الزكوة الوصفية وهو المستحق في اصل الحق والكمال المحي
استحقاقا لاسما هو فيه اضلا به **ب** وان اجل اللذات والملاط
معرفة الله تعالى والنظر اليه وجهه الكريم والله لا يصور ان يور
عليه لانه اخبر في الامم حرم هذه الله اعلم ان اللذات هي اللذات
والانسان جالس لمصلحة من القوي والعزائم ويكثر قوت وعزيم
لذته ولا يها في سدا لمقتضى طبعه الذي خلقت له فان هذه العزائم
دار كثر في الانسان هو لا في ثبوت كل قوة وعزيم لا من الامور
في مقتضاها الطبيعي لعزيمه الغضب خلقت للشفقة والاستقام
والحرم لانه في الغلبة والاستقام الذي هو مقتضى طبعه و
عزيمه منوه الظلمة مثلا خلقت لتخصيل الغذاء الذي به العوام
ولا حرم لانه في ميل الغذاء الذي هو مقتضى طبعه وكذلك لانه
الشمع والنار والشمس والارض والاستقام في الاستقام فلا يلو
عزيمه من هذه العزائم عزيمه لانه لا ما هو الذي يذكر كانه
فذلك في الغلب عزيمه سمي الله الاله في قوله تعالى ان شئ الله

مذره للاسلام فهو على نور من سركه وسمن العقل وهو سمي الصورة
الناظية وهو سمي نور الامان والهدى في الامم للاستقام لا لاسما
فان الامم لاجات مختلفة والمعتد نظر ان الاختلاف واقع في
الغالب لان الضعيف يطلب المعاني من الاماكن وهو عكس الواجب
فالغلب مفارق لسائر اجزا البديهة به يدرك المعاني التي ليست
مختلفة ولا محسوسة كادراك خلق العالم واقفاق التي خلق من
حكيم موصوف صفات الالهية وليس في تلك العزيمه عقلا بشرط
الانسان من لم يظ العقل ما يدرك به طرق المحاكاة والاعمال فقل
ان الله اسر العقل بهذا فلهذا ذمته بعض الصفات والآفاق
التي فارق الانسان البهائم وهو يدرك معرفة الله تعالى اقر الصفات
ولا يفي في هذه العزيمه خلقت لتخليها حقائق الامور كلها
تقتضي طبعها المعروفة والعلم وهي لانه كمال مقتضى طبع
سائر العزائم هي لانه وليس في اقر العلم والمعرفة لانه حتى
الذي في الشئ الى العلم في قوله في حسيس بعينه والذات
يسب الى العمل في قوله في حقير بعينه وحتى ان الانسان لا يدرك

يصير من الحرك على العلم والفتح به في الاستقامه الجديده والعلم بالعلم
والاستطاعه على حقيقته لا يطبق الشكوك عن التعليم وسيط لقسمه تدرج
من العلم وكان ذلك لغرض لانه العلم في نفسه من كماله انه
به فان العلم من احسن صفات الزبديه وهو من كماله وانه كمال
نجاح الطبع في الشئ عليه بالذكا وعرايه العلم لانه يستشعر عند سماع
التأصيل ذاته وكمال علمه فيجب نفسه ويطبقه في نفس لانه
العلم بالعلم والحمايه كماله العلم في نفسه الملك ويريد امر
الخلق والذات العلم بالعلم والشعر كماله العلم في نفسه تعالى وصفاته و
ملائكته وطوائف السموات والارض بل لانه العلم بقدره من العلم
ومعرفة العلم بقدره من العلم حتى ان الذي يعرف هو اهل احوال
العلم والجزم لانه وان حوله سقا صاف طبعه ان يستشعر عنه
فان علمه هو اهل احوال رتبته في نفسه في رتبته كان
ذلك الذي عنده في طبيب من علمه ما كان حاله في ذلك وان
اطلع على امره الوزير وتدرجه وما هو عازم عليه في امر الوزارة
وتوكله عليه والذم من علمه ما سار الزبديه فان كان حجب في سائر

احوال الملك والسلطان الذي هو المستوفى على الوزير كان ذلك
اطيب عنده والذم من علمه ما كان امر الوزير وكان حجبه لذلك
وحربه على الحق عنه أشد وحته له أكثر لأن لانه في أعظم
في هذا استبان ان الذم المعارف اشرفها وشرها في شرف العلم
فان كان في المخلوقات ما هو الاخر في الاكمل والاشرف والاعظم
فالعلم به الذي العلوم لا يحاله واشرفها واطيبها وليت شعرت
هل في الوجود من اجله اغلى واشرف واكمل واعظم من حلق الاستبان
كلها ومساها ومزجها ومبدعها ومحدثها ومدرجها ومزجها في كل
نصود ان يكون حمزه في الملك والملك والملك والملك والملك
اعظم من حمزه الزبديه التي لا يحيط بها في حلالها وحمايه
احوالها وصف الواصفين فان ذلك في ذلك فلا ينبغي ان يفتكر
في ان الاقل كماله على امر الزبديه والعلم برب الامور الالهية
البحر في كل الموجودات هو على انواع المعارف والاطلاعات
والذكا واطيبها واشرفها واكملها تستشعر العلوم على الانصاف
في حلالها وحماها واحده ما اعظم به الفرح والارواح والاستعداد

وبهذا يتبين ان العلم لثابت فان الله العالم بخلقنا الله تعالى ومكانه
واقباله وعبره في علمه من غير ان يمشي الى الخوض الارضين
فيعلم ان الله المخرجه اقرب من سائر الذات اعني لذة الشوق
والغضب ولذة سائر الخوض من الخوض من الذات متوافقة في النوع او لا
يختلف لذة الواقع لذة الشوق ولذة المعرفة ولذة الرئاسة و...
مختلفة بالتحقق والتميز كخلاف لذة الشوق للمعظم من الجماع
كله الفار الشهوة والتميز لذة النظر الى الوجه الجميل الفان
الجمال الى كونه في الجمال وانما يعرف قوب الذات فان يكون
مؤثره على غيره فان الميزر النظر الى صورة جميلة والمنع من شام
ويستشاق فراخ طيبة اذا اختلف النظر الى الصورة الجميلة فلهذا
انواعه الذم من الفراخ الطيبة وكذلك اذا اخضر الطعام ووفيت
الاكل واستمر اللاعب بالسطرغ على اللعب وترك الاكل فظهر
ان لذة الغلبة في السطرغ اقرب عند من لذة الاكل فهذا معجبات
صاكر في الكشف عن تجميع الذات فيعود ويؤلف الذات
تفسير الظاهرة ككثايب الخوض في الخوض لذة الرئاسة

والغلبة والكرامة والعلم وغيره اذ ليست هذه اللذة لتعجز
ولا للذات ولا للذات في الامور في المعاني الماطنة اغلب
على ذوق الكمالات من الذات الظاهرة فلو خسر الرجل من لذة الرئاسة
والذواج المستقر في النوع وبين لذة الرئاسة وقهر لا عدا وساد رجة
الاستيلاء ان كان الخوض ليس الهمة منتهى القلب من ذوق الهمة
اختار الرئاسة والخلاد فان كان على الهمة كمال العقل اختار الرئاسة
وعان همة الجوع والحب وعرض في القوت اذ لما كثرت واختار
الرئاسة على انما الرعند من الرئاسة والمطعومات به
النافع لذة تكميل معانيه الباطنة بعد الصبي او الذبح مانت
قوة الباطنة كالمعتوى لاسطغان يو لذة المطعومات على لذة
الرئاسات وجمال لذة الرئاسة والكرامة اغلب الذات على من
حاور نقصان الضيق والغنى فلهذا معرفة الله ومطالعته
جمال الحضرة الربوبية والنظر الى امثال الامور الالهية الذم
الرئاسة التي هي اعلى الذات الغالبة على الخلق وعادة العبادة
عنه انما العلم نفس الخلق لهم من قوت اعين فانه اعز لهم من الامور

ولا آمن سمعته ولا خطر على قلب بشر ولا الآن لا يعرفه الا
من ادركه من جميع اياته لا يخافه لوقته الشغل والفتور
والذكر وسخر في احوال المعرفة وبترك الرياضة وبسخر الخلق
الذين يروى بهم لعلهم يغفروا رايته وقبام في عليه رايته وتكون
مشيوا بالكره وتلك التي لا يتصور بالخلق وتكون مظلوما
الموت الذي لا يد من اياته مهما اخذت الارض خرقها وازنت
وظل اهلها انهم قالوا في ذلك في حجبهم بالامانة بها لدره
معرفة الله تعالى ومطالعه صديقه والعهدة وبظام ملكه
من اهل العليين الى اسفل السافلين وانما خلقه من المراتب في
الملكوتات منسجعة للموتورين على الارض والسموات والارض
انما عرضها من حيث التقدير السموات والارض واذا اخرج
النظر عن المقدرات فلا نهاية لعرصتها فلا يزال العارف
يرطبا لعرصتها في حجبته عرصة السموات والارض في رايته
ويغطف من تبارك وتعالى في حجابها وهو من انقطاعها
اذ تبارك الله عن ريق طوعه ولا ممنوعه فمن هو الله به

لا يقطع الموت اذا الموت لا يهزم محل معرفة الله تعالى اذ
محل الروح الذي هو امر وثاني ما روي اما الموت يغفروا لعل
ويقطع سواها لعلها وهو ايقاعها في حجبها فاما ان تعلمها فلا
ولا يهزم الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احيا الله في لا يقطع
ان هذا مخصوص بالموت في المجرى في العارف بكنهه في
الف. شهيد وفي المجرى في الشهيد في الاخرة ان يودوا الدنيا
لقتل من اخرج لعلهم يراه من غائب الشواكة وان الشهيد يمتون
لعلهم نوا على المارونه من علو درجة العالما فكل من جميع اقطار
ملكوت السموات والارض ميران العارف يتنوع منها حيث يستل
من غير حاجة الى ان يخرج النطق بحسبه ويخصه بنوش مطالعة
حالك الملكوت في حجبته عرصة السموات والارض وكما عرف
فله مثله من غير ان يضيق بهم على بعض اصلا الا انهم يستأثرون
في سعة متروهاهم في رايته في انشراح نظره وسعته
معارفهم وهم درجات عند الله ولا يدخل في الحمر نقاوت درجاتهم
فقط في رايته الرياضة وهو لا يهزم اوتى في ذلك الكتاب من ليات

الحواس على ما كان عليه الله لا يكون له معرفة ولا حكمة ولا قوة
فان الله المحسوسات والشهوات يكون تدركها بالحواس مع ان
الزمانه ولكن يؤمنون بالزمانه فاما ان يكون معرفه الله تعالى صفاته
واقواله وملكوت سماواته واسرار ملكه اعظم من ان يمتد
فهذا اختص معرفته من ملك ربه المحرفه وذاقوا ولا يمكن ان
ذلك عند من لا قلب له لان القلب معززه من القوة كما انه لا يمكن
اشياء من خلق الله الوقوع على لونه اللعب بالحواس عند الصبيان
ولا يحاط به على لونه من النفس عند العجوز لانه قد الضعف التي
تليق به هذه القنات ولكن من سطر من وجه الجنة وسطر حاسه
سفه اذ ترك التفاوت بين الذين وعند هذا لا سفي الا ان قال
من ذا يعرف ولا يعرف طلائع العلوم فان لم يستعملوا بطول
معرفة الامور الالهيه فداست شعورهم هذه الله عند
اكتشاف المشكلات في الخلال الشبهات التي تفرج حرمها
على طبعها فانها ايضا محارف وعلوم وان كانت مخلوقات غير
شريفه شرف المعلومات الالهيه فاشهد من طالع فكره

في معرفه الله سبحانه وقد انكشف له من انوار ملك الله ولو ان
فيه تصادف في قلبه عند حصول الكشف من الفرج ما يجد بطوره
وتعجب من نفسه في شانه وحقائقه لقوة فوجده ومزوره وهذا ما
لا يدرك الا بالوقوف الحكيم فيه قلبه الخديك فهذا الفلاسك
على ان معرفه الله سبحانه الذي لا يشاؤه الله لا قوة ولا
قال ابو سليمان الذي اريد ان الله هناك اليس يعلم من ان الله خوف
الله ولا رجال الجنة فكيف يشع لهم القيا عن ابيه وان ذلك قال
بعض الخوان معروف له اخبروني ما يحفظ اية شيء حاجك اليها
والانقطاع عن الخلق فكيف هناك ذكر الموت فقالوا في
الموت فقال ذكر القبر والروح فقالوا في القبر فقال
خوف النار ورجال الجنة فقالوا في هذا ان طاعتنا سيده
كله ان احببته انسان جميع ذلك فان كانت بينك وبينه
معرفة صفاك جميع هذا وفي اخبار عيسى عليه السلام اذا رايت
الفتنة شعروا بطلب الرتب تعالى قدر العاه ذلك عتاسوا
وراء بعض الشيوخ لسر الخرش في النوم قال فاعل انو نصر

وعبد الوهاب الوزار قال تركتهما السباعه من يد الله ما كلان
وبشران قلت قالت قال علي الله قلته رغبني في الاكل والشرب فاعطاني
النظر اليه وعن علي بن المهدي انه قال قلت في اليوم كان دخلت
الجنة فزات رجلا قاعلا على بابي وما كان عن نفسيه وشماله لمعانه
من جميع الطيبات وهو اكل في زائت خلا قاعلا على باب الجنة
تصيح في يوم فدخل بعضا ويريد بعضا قال ثم جاوزتهما الى
حظيرة القدس فزات في سرادق العرش رجلا قد خضع بصره ينظر
الي الله لا يطرف فعلمت انه من هذا فقال معزوف الكرم عبد الله
لا خوف من فاره ولا شوقا الى جنته فاحثاله فاما اخه الله النظر
اليه الى يوم القيامة ود كرانا الاخر من هذا الحديث فاحمد بن حنبل
ولذلك قال ابو سليمان من كان اليوم مشغولا بنفسه فهو غدا
مشغول بنفسه ومن كان مشغولا بربه فهو غدا مشغول بربه
وقال لبيك لراعه ما حقيقه اما لك قالت ما هي به حوقا نظره
ولا حثا لحنه فاذن لا جبر انشوا عبيته حثاله وسوقا اليه
وقالت في عظمي الحجة نظمها

أذكر حثا حث النهوب وحثا لا تترك احد لذكاء
فاما الداء فزجت النهوي فتعالي يدك من بوقا ك
واما الداء آت اهل به فكشفك فزجت انا ك
فلا الخبز في داو لا ذك لي ولكن لك الحمد في ذاك
ولم تظا زادت فزجت النهوي حث الله لاهسانه اليها والعامه ملها
تخطوطه العاجله وخبره لما فزجت له الحث لحناله وحلاله الذي
اكشف لها وهو على العبد واوقافا ولله مطالعها حال الزبونه
في النهوي من مطا صلي اليه عليه ولهم حث قال جاكيا عن ربه اعرب
لعباك في العالين فاما لا ميرا تات ولا اداسه حث ولا خطر على قلب
لهم وقد جعل لهم هذه اللذات في الدنيا ليراهم صفاء قلبه الى الآخرة
ولذلك قال بعضهم اني لا قول ما رب والله فاحذر ذلك الفل على
فهم من الخناك لان الدنيا كثر من رزاقها وهر زائت جليسا اينك
حبسه وقال اذا بلغ الرجل في هذا العلم العباره رماه الخلق
بالفجاره ليعجز كلامه من حث عظمهم فيرون ما يقولون حثا او
فصل العار من كلامه وصله ولفاؤه فقط في قوة العبد

التي لا تعلم من الحق الموصى والحق الموصى بالحق الموصى والحق الموصى
 كقولهم وبما القلوب مستغفرا عنه فلو ان في النار لو لم يكن بها لاستغفروا
 ولو لم يكن عنه بعد الموت لو لم يكن فيه لكانت الجنة ولو لم يكن عنه العاقبة
 للوليس هو قوه عالمه وليست شجرة من الاشجار الا حطب الموتى كانت كعب
 فكم من ملوك النظار الى وجه الله فانه صورته وشكله فانه معنى لوجه الله
 تعالى به عبادك وذكره الله اعظم الخبر من عرف الله عرف
 ان الذات المبررة والذات المتعظمة كلها تطوعت هذه
 الدنيا وما اهلها من ليعظم الله

كانت لتعليق الحق ومعرفة ما سمعته اذ رآك العبد اعقاب
فلم يجد من يركب احسان وموت مؤلم فترك طهرت مؤلم
ركب لليلين وناهم ووجههم سغلا يدك كرك يا كبرياء
ولذلك قال انفسهم فيهم من انا ووصله الطيب من
حسنة وما ارادوا ان لا انقلب في معرفة الله على لذه الحكيم
والشرب والنظير فان الله معده في الحواس قامت القلب طرفة
ولم الله معط ومناب الطواريف الخلق في لذههم ما يدركه وموات

الشيء في أول حركته وبسر يظهر فيه حركته بالاستناد للعب
واللهو حتى يكون ذلك عند التماس الاستناد يظهر بعده الله الويه
واللهو الساتر ويحب الزوايا يستحق معها اللعب فيظهر
بوجه أنه الواقع منهوه الشئ فيركبها جميعا قبلها في الوضوء
التي يظهر في الزمان في العلو والنفق وهي آخر ثلاث الدنيا
واعلموا وأولها كما قال تعالى على آفة الحياة الدنيا لعن في نفوس
وربه ونفاها الآية ثم بعد ذلك يظهر في حركته بوجه
معرفة الله تعالى مع معرفة العالم يستحق معها جميع ما قبلها
وكم ما في الله في الويه وفيها هو الآخر في يظهر حيث اللعب
في من اللعب في حيث الشئ والويه في من البلوغ وحب الرئاسة
بعد العزم في حيث العلو في قرب الازدياد في الغاية العليا وكم
الشيء يصير على من يترك اللعب ويستغل ملاعبة الشئ وطالب
الرواية فذلك الرواية التي يكون على من يترك الرئاسة ويستغل معرفة
الله والعارف من هؤلاء الذين هم أمانا فاما نحن منكم كما استحقون
فيكون الله في ذلك **كان الشئ في** في ركة الله الظاهر

في الآخرة على المعرفة في الزيادة **اعلم** ان المدرجات مفسر
الواحد في الخيال كالمشهور المختلف فالأجسام الملوثة المشككة
من انحاء الحوائط والنبات والوحوش والحيات كذا فانه تعالى
وكل ما ليس بغير العلم والقدرة والارادة وعبر عما هو في رايك انما
تعرض به وجه صورته طاهر في خياله كانه سطر العجا ولكن اذا
فتح العين وانما ادرك حقيقته فيما في الارض فيكشف في الاختلاف
من الصور في المصنوع المراتبة تكون مؤلفات مستحيلة فاما الاثران
فمراد بالوضوح والكشف فان ضوء المراتبة يرويه انما انكشف في وضوئه
وهو كمن يرى في وقت الاسفار قبل المشرق من التوارق في رايك عند
تمام الضوئ فانه لا ينفك احد من الخلق الا في مريد الانكشاف
ما كان الخيال اول الادراك والروية هو استكمال الادراك الخيال
وهو علة الكشف ومعنى ذلك روية لانه علة الكشف لانه في العين
ما يوجد انما هذا الادراك التام المكشوف في الجهة او الصدر
استحوذت به روية فادركت هذا في الاختلاف واعلم ان المعلومات
التي لا مشكك في الخيال اسما مع فطرها وادراكها درجات احد عشر

اوله والثاني استكمال لها ومن الثاني والاول من التفاوت في مريد
الكشف والايضا من ما في الخيال في الترتيب فبعض الثاني ايضا بالاصناف
الاولا في مشاهدتها وروية هذه الشهادة حتى لا يروية شئت
روية لانها علة الكشف وعلة روية الله تعالى حارثة بل في تطبيق
الاختلاف من تمام الكشف بالروية ويخرج حجابات العين والامانة
والادراك في تمام الحجاب لمصوب الروية وما هو يرويه كان الادراك
الحاصل مجرد الخيال وكذلك مقتضى روية الله تعالى ان النفس ما كانت
تجوز تعارض البدن ومقتضى الشهوات وما علة عليها من الخفيات
الشهوية فانها لا ينبغي ان تكون المشاهدة والبقا في المعلومات الخارجية
عن الخيال بل هي من الحجاب حجاب عظماء الظروف كحجاب الاجفان عن روية
الاصار والنفوس في سبب روية حجابات طول ولا ينفك بهذا العلم
ولذلك قال الله تعالى لم يزل يراي وقال تعالى لا يدرى الا انصار
اي في الدنيا والصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رآه الله
لعله المصرا في ذلك الرؤية الحجاب بالتميز فثبت النفس مملوءة بذكرها
الروية من مقتضى هذا بالمشاهدة وان كانت متفاوتة فمنها ما تراه

عنه الخبث والفساد فصار كالمياه التي تستند بطول فراخ الغنم
هو شرط لا قبل الاضلاع والصفيل وهذا لا هو المحذور من حكمه بل لا بد
لغرضه من ماله عنه الرشد الذي هو الطبع والمخرج عن قول
الركبة والصفيل وهو من غير الشارب وما يقع منه الخبث الذي
هو من لونه ويكون العوض على النار بعد الخاكهة التي التركيبه والفتل
لحظه حقيقه واقعا في حق المؤمن من كوارده الاخبار سبعة
الاول منه وتكون على نفس من هذا العالم الا وهو صراطه وكرمه
ما وان قلنا ولذلك قال الله تعالى فان منكم الاقارب فان
على كبر حتما مفضيا من غير ان يقول ويد الطالين فوا حينا فكل من
مستيقنه للورود على النار وغير مستيقنه للصدور منها فاذا اكل
انه بطهره وركبته وبلغ الكتاب امله ووقع المرام عن حمله
ما وعده الشرع من العوض والنسب وغيره وذا في استحقاق الختم
وذلك وقت فمهم لم يطبع الله عليه اخرا من خلقه فانه وا فني
بعد القيامه ووقفت القيامه بمثل ذلك يستحل احقا
ونفاة عن الكوارث حيث لا يرون وجهه عنوه ولا فرح لان ينجلي

فه الخبث والفساد وتعالى فنجلي له فليسا يكون انكشف بحليله بالاضافة
الربا علمه بانكشف فنجلي الامرات بالاضافة الى حقيقته وهذا
المشاهدة والنجلي من التي تسمى ربه فاكن الروية حتى يدرج ان لا
يتم من الروية استكمال الحياك في سجيل منقور منقوص لوجه
ويكن فان ذلك ما ينهال عنه رب الارباب علوا كبيرا كما عرفته
في الدنيا معرفة حقيقة فافقه من غير دليل في تصور وتقدرب
وسجل في صورته في الاخرة كذلك بل اولك المعرفة الناصلة
في الدنيا معظما في التي يستعمل في سجيل كمال الكشف والوضوح قد
تقبل مشاهدته ولا يكون من المشاهدة في الاخرة واليه اورد في الدنيا
اختلاف الامم حيث رايكم الكشف والوضوح كما صرح المتك
في استكمال الحياك بالروية فاذا الركن في معرفة الله تعالى اثبات
صوره ووجهه فلا يكون في استكمال ذلك المعرفة بعينه ووضوح
في الوضوح الوعائيه الكشف ايضا جهة وصوره لاها في بعينها الا في
رايه الكشف مما في الصور المرئية في المختلة بعينها الا في رايه
الكشف واليه الاشارة قوله تعالى فني من ايديكم واما ما في قوله

فما أقهر لنا قوتنا أو غلبنا قوتنا لا في راحة الكشف ولها الأهمية
درجته النظر والذوق لا العلم في الدنيا لأن المعرفة هي
البداية التي يقبل في الأخرى منها عدة كما غلب التواء شجرة و
الخبز غدا من التواء في رصه فكيف يصل إلى خلق من لزج البذر
فكيف يفسد الزرع فذلك من يعرف الله في الدنيا فكيف تراه في
الأخرة ولما كانت المعرفة على درجات متفاوتة كان العلم
انما على درجات متفاوتة فاختلاف العلم بالاصناف إلى اختلاف
المعارف كما اختلاف الثبات بالاصناف إلى اختلاف التدوير
فختلف لا محالة كثرتها وقلتها وجسمها وقوتها وضعفها ولذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما العلم على الناس عامته ولا يدرى
فلا يدرى أو يظن أو لا يدرى أو لا يدرى أو لا يدرى أو لا يدرى
الإنسان ما يجد أو لا يجد إلا من عساه أن كان عساه
والدنيا عساه عساه ولما فصل الناس بشي في صله فصل
لا محالة على أعزده وكمالك تراه في الدنيا من نور لذة
الترابسة على المنكوح والمطعموم ورتب من نور لذة العلم والتفكير

مشكلات ملأت السموات والأرض وتآثر الأمور لا تهتبه
على الراسية وعلى المنكوح والمشروب هي خافك في الأخرى قوم
لوزون لذة النظر في راحة الله تعالى على نعيم الجنة أذبحي لعبها
إلى المنكوح والمطعموم وهو لا يعلمهم الذين جالوا في الدنيا
ما وضعوا من آثار لذة العلم والمعرفة والأطلاع على أسرار الربوبية
على لذة المنكوح والمشروب وتآثر ما خلق من نور لذة ولذلك
لما قبل لذة الله ما قبل في الجنة فالت الجدار ثم انذار فينتب
أنه ليس في قلبه النغات إلى الجنة بل إلى رب الجنة وكل من لم
يعرف الله في الدنيا فلا يراه في الأخرة وكل من لم يجد لذة المعرفة
في الدنيا فلا يجد لذة النظر في الأخرة إذ ليس يستأنف لاجد في الأخرى
ما لم يجد في الدنيا ولا يفسد لاجد لا مارة ولا لآخر الأمر إلا
على ما مات عليه ولا موت إلا على ما عاش عليه فالحكمة من المعرفة
هو الذي يغير بها نعيمها في راحة الإله تعالى مشاطة لكشف العظم
في صاعف لذة به كما تصاعف لذة العاشق إذ يستبدل الخيال
صورة المعشوق بوجه صوره فان ذلك هو منتهى لذة ذاتها طيبة

ان كثرة احدية ما انتهى من الاستمرار الى الالف الله تعالى فلا ذلك له في
غيره بل ما كان له من غير الله بدرجة استتعالى وحيث الله
نظر معرفته فاصل المتعديات من المعرفة التي غير الشئ عنها
لا ايمان فان **ظلمته** فله الزيادة ان لا نسبة الى له المعرفة
من قبله وان كان اصغافا لان الالف المعرفة في الدنيا معرفة فضا
الذي قد تم لا يتم في القوم الى ان لم يتحقق سائر اذات الجنة فلو
فان **تعالى** هذا الاستحقاق لله المعرفة بمرور القوم عن العرف
وحيث ان المعرفة كيف يدرك لفظا فلان يطوع على معرفة ضعيفه
وفليه من غير تعالى في الدنيا فليست يدرك لفظا فلما عرف في معرفتهم
وفكرهم ومناخاتهم في تعالى لثبات لو عرف في علمهم الجنة في
الذي لا بد ان لا يستبدوا بها لانه الجنة فتمت هذه الله مع كمالها
لا نسبة لها املا الى الالف والساكن كما لا نسبة لله خالق
المعشوق اليه رويته في ذلك استساق في الالف الاطعمة النهاية
الذي وادخل في ذلك التمسك باليد الى الالف الجماع والظواهر عظم الفوائد
منها لا يمكن الا يوجب هناك ففوت له النظر الى هذه المعشوق

في الدنيا ساقوت ما ساقب احدهم كمال حال المعشوق وبضائه
من الله في النظر الى الاحل اكل الاحمال **والفكان** حال
قوة الحب والتمتع والعشق فليس التنازع من استند عشقه كمالا دين
ضعفت شهوته وحيه **والثالث** حال اذراك فليس التنازع
برؤية المعشوق في ظلمه او من رآه من قوا او من بعد كماله باذنا
على قرب من غير من وعنده حال الضو والادراك لذاته
الضاحية مع عيوب جليل كذا كان مع الخيزر **والرابع**
انواع العوائق المشوشة والامر الساقطة للقلب فليس التنازع
الصحيح الفاعل الخيزر للنظر الى المعشوق كالتنازع الخائف
المدحور والفرح المتألم والمشتعل فليس مما من الفوائد بعد
عاشقا ضعيف العشق فظهر الى وجه معشوقه من رآه من
رفق على بعد خست مع التنازع كنه هو فيه في خالجه اجتمع
عليه عتارب وزاير قودية ولذته وشغل قلبه فهو في عين
الحال لا يتأخر عن لذه ما من مشاطة ومعشوقه فلو طرقت
على الحجاب حاله ليدرك بها التفرق في شروق الضو واليد في عينه

المؤدبات وفي طبها فاشا في مجرى علمه المشهور الفوتية والعشوة
المنطوقات في الحيات والظروف كيف تضعف اللذة حتى لا يفي
للاولوية نسبة بعينه فذلك فافهم نسبة تلك النظر الى لذة
المعرفة والسنن الرقيق هناك للذوق والاستغناء به والاعتدال
والزنايم مثلا للمهنويات المستلطة على الاسرار من الموعود والغشوق
الغضب والغنى والخير وضعف الشروع والحب مثال لتصور النفس
في الدنيا ونفانها من الشوق الى الملاءمة الاعلى العائنا الى اسفل الشاغل
وضل فصول الضمير ولا حطة تلك الرئاسة والفتنة الى التفتت
بالضمير والعارف فان قوت في الدنيا معرفة فلا يفتقوا
من هذه السوطة والاشواق وان لا واعظ الشوق في ضعف
هذه العوائق في بعض الاحوال ولا يفر من فلا حرم بلوح من حال
المعرفة ما يثبت العقل ويظهر اليه بحيث يتكاد القلب ينظر
لحظ منة ولكن كور ذلك كالبرق الخاطف وقيل لا يفر من العرض
من الشواغل والاشواق والخواطر ما يتوسل به ويغضب به ويحمله
صبره وذاكره في هذه الحياة القليلة ولا تزال هذه اللذة

منقصة الى الموت وانما الحياه الطيبه بعد الموت وانما العيش
عشر الاخره فان دارا لآخره لهن الخواص لو كانا يعلمون وكان
انبي الى هذه الوضه قائم تحت لغائمه تعالى فحجب الموت ولا
بكره في الامم حيث ينظر واكد استكمله في المعرفة فلا يعرف
كذلك ونظر المعرفة لاساحله في الاحاطه بكنهه جلالة الله
بمال وكثافت الموت المعرفة بالله وبصفاته وباهاليه واسرار
مساكنه وقوت كغيب النعم في الاخره وعظم حاله كننا
كنو البدر حسن كثر النزع وحسن السكن يحصل هذا التبدل الا
في الدنيا ولا يرجع الا في صعيد الغائب ولا حصار الا في الاخره
ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الشعاك ان
طول العمر في طاعة الله لان المعرفة انما يكمل وتكون وشي
في الخبر الطويل هذا وقمة الفكر والمواظبه على الجاهل كرهه و
الاعتطاع عن علو الدنيا والفرير للقلب وسند في ذلك زمانا
لا يحاله من حيث الموت احبه لان في نفسه فافهم في المعرفة
بالغالي منها في السرايه ومن كره الموت كرهه لانه كلف يؤمل

من يعرفه لخصاله بطول العمر ورائعته مفخرة عظيمة
لحمته قوية ووعده وطلب كراهه الموت وخنه عند كل
المعرفة واما ما يلقب بظنهم فمفطور على شهوات الدنيا ان
الخلق القادر صافه من الموت وكل ذلك حرام وحرمانه
الدنيا في العمل والخلق ان يخذل معبر على شقاوة والعلم والمعرفة
اساس كل عاكة فمعرفة ما كذا حرام معني الخدم ومعني العنق
فانه الخدم المصروفة للذوات عند ذوق المكاب والحرمان
مكتوب عند ذوق الفضل على ان يكون الزينة المزمع المطعومات
عند القديان فارقا لصفه فهو الرؤيه مظهر القلب او العاين
في الآخرة فاعلم ان الدنيا مختلفا في ما دارا بالبدن لا يستغنى
الذي لا لا يظفر في كل من العادل لكل الدنيا لا لا يظفر في الآخرة
ومن شغل في رؤيه معشوقه تشغله معشوقه من ان يظفر في الآخرة
رؤيه خلقه في عينه او في جهنم من ان يظفر في رؤيه في الآخرة
سواء في العين او غيره فالعبد في كل طرف لا يظفر في الآخرة
في الآخرة في الآخرة في الآخرة واسعه فلا يجوز ان يكون عليه العنق

ويعمل على التوثيق والتوثيق والتوثيق

[illegible]

ما لم يخرج منه أمنا وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وكمال
الحب والرحمة لله بكل قلبه وما كان ملوك الوعد في ارضه من
قده مشهوره بعد شهوره ما كانت كل عين تراه منقوشه حته
امته وبما تباقي من الامم في الاناس من ليل المصوب فيه و
الوحدة القوية والحرية الاشارة لقوله تعالى قل الله هو دينهم هؤلاء
ان الذين قالوا اننا الله لم يستقاموا به وهو معي فذلك لانه لا اله الا الله
ان لا معبود الا هو وبسواه وكل من يوبق فانه معبود فكل
العبد هو العبد والمعبود هو الله تعالى وما كان في يوم مفرق
ما حبه ولذلك قال الله تعالى ان الله من اتخذ الهه مؤله وقال
عليه السلام ولم يعص الله عبيد في الارض الهوى في ذلك قال صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله فخلص من كل الهة ومعي الا خلاص
ان خلاص قلبه الله فلا يبقى فيه من الهة الا الله فليكن الله محب
قلبه ومعبود قلبه ومعصود قلبه وبسواه ومن هو حاله فالله
محبه الاوامر له من مشايقه محبوه ومنه خلاص من التجر
وقد روي المحدثون ما حال من ليس في الا معبود فاحمد

وقرطال اليه شوقه وما كانت عنه حبسه فكل من التجر ومن
من المحبوب وزجج بالامم الا بالاك فاحمد اسباب منع حبسه
في القلوب قوة حب الدنيا ومنه حب الاقل والاك والاولى و
الاقارب والعقارب والذوات والفساد في المتزجج حتى ان
المتزجج بطب اذوات الطيور في روح جسم الاسماك ملتفت
الى جسم الدنيا ومتعصو ليقضان حب الله لسببه ففقدوا نفس
بالدنيا فنقص الله بالله ولا يوفيه احد من الدنيا شيئا الا ونقص
اعده من الاخرة والمزورة كماله لا قرب الا انسان من المشرق
الا وينعد المزورة من المغرب بقدرة ولا يطيب قلبا امراته
الا ويصقح قلب منبها والدينا في الاخرة منبها وهو
كالشروق والمغرب وقد انكشف ذلك لذوي القلوب المكشوف
او من من الابصار العيون وسبيل قلبي حب الدنيا من القلب
سلوك طريق الرشد وعلازمة الصبر والانقياد اليها
برام الخوف والزججها كرامة من المقامات كالثوبة
والصبر والزهد والخوف والزجج مقادير ليكنسب بها

أحد كى المحبة وهو قلبه القلب عن غير الله وإذله الأمان بآية
والنور الآخر والخيرة والذكر في شغب منه الخوف والرجاء وشعب
منها النور والضمير طبعاً في غير ذلك إلى الزهد والنبذة والمالك والياء
وغير خطوط الزمان حتى يصل من حيث به طهارة القلب عن غير الله فقط
حتى يشع بعد لزول معرفة الله وحده وتلك مقتربات
تظهر القلب وهو أحد كى المحبة والله الأسطورة بقوله عليه السلام
الظهور بطن الأمل كما دكرناه في أول كتاب الطهارة
المسألة الثانية في معرفة المحبة في معرفة الله تعالى في
اشواقها وتسللها على القلب وذلك بعد تطهير القلب من جميع
شوائب الدنيا والآخرة طهره من جميع وسع القلب في الأرض بعد تطهيرها
من الخبث وهو النظر في الحق في قوله تعالى من هذا القلب معرفة المحبة والمعرفة
من الكلمة الطيبة التي ضرب الله المثل حيث قال ومن كلمة طيبة
كنز طيبة لها ثمرات ودرعها في الدنيا والله الأسطورة بقوله تعالى
الذي يضحك الكبر الطيب في قوله تعالى من هذا القلب معرفة المحبة والمعرفة
التي كمالها له وبالله أكبر في هذا العمل الصالح كماله وتظهر القلب

أول الأمر التي لم تكن أدلة طوره فلا يرداد العمل لا لغير المعرفة وإنما
العمل كماله القلب إذا جعل له إله هو الأول وهو الآخر والمالك والياء
علم النعمانية وعمره من هذا العمل صمد القلب وطهارة الخبيث
تسجله الحق ويترك تعلم المعرفة وهو علم المتكشفة وما حصلت
منه المعرفة من هذا المحبة بالضرورة كماله من كمال القلب الفرائد
إذا حصل القلب في أدركه بالفيض الظاهرة أخته ومالكه ومهما أحسنه
حصلت الآخرة فالتدبير في المحبة بالضرورة والمحبة في المعرفة بالضرورة
ولا يصل إلى هذه المعرفة بعد انقطاع شوائب الدنيا من القلب والآخرة
انفاني في الشكر والحمد والتعالي في القلب والنظر المستمر في الله
وصفاته وملكوته بقوله تعالى من خلقه والواصلون إلى هذه الزينة
يصلون إلى الأقدار ويكونوا في معرفة معرفته تعالى في معرفة معرفته
والتي الصفاء ويكون قلب معرفته بالأمم يرتفع من الله إلى العاقل
والذي كمال الأسطورة بقوله تعالى والحمد لله ربك الله على كل شيء شهيد
بقوله تعالى لا اله الا هو ومنه نظر بعينه حيث قبله لم
عرفت ربك فخال عرفته في ريقه ولولا ريقه لما عرفته ريقه والحمد لله

الاشارة بقوله سبحانه اوتينا في الاقوال في انفسهم وقوله اوتينا نظروا
في خلق السموات والارض وقوله اوتينا نظروا ما كبر في السموات
والارض وقوله الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور فارجع البصر كثر من هذا
الطريق مما لا يحصى على الاكثر وهذا اوسع على السالكين في الدج
اكثر دعوة القراء عند الامر بالتدبر والتفكير والاعتبار والنظر
في الابواب خارجة عن الخلق في كل الطريق من كل اوجه منها
ما يستعمله على تحصيل المعرفة والنوحيات الى المحنة **فانكلام**
ان الطريق الاعلى هو الاستشعار كبر على سائر الخلق وهو اعلى الكلام
فيه خارج عن هذا هو اكثر الخلق فلا بد له في ارادة في الكتب واما
الطريق السفل الادنى فاكثره من خارج عن هذا الاقوال والاشارة
الافعال على الاعمال على عن التدبر والاشتغال بشايات الدنيا وخطوط
النفس والهاوي من ذكر هذا الشاهد وكثره وانتخاب لوائيه
الخارجة عن الخلق والتفكير اذ ما من ذرة من اهل السموات التي تقوم
الارض الا وفيها عجائب وايات عات على كمال قدر الله تعالى

وجمال حكمته ومنه في جلاله وعظمته وذلك مما لا ينفك في ما لو
كان العزم اذا الكلمات في الاله والصور فيه الغالب في ما عظم
المكتشفة فلا يمكن ان يتفكر في عظمته على عظمته العظماء والكره في الارض
الى مثال فاحذر على الاكثر ان يفتي الله في نفسه فنقول اسهل الطريق
النظر في الالهات فليست كثر في الدنيا والكره في الالهات الالهات
كثيرة فليست افلا فاحذر في ما عظمته والنظر في عجائبه واما
الحوارات هو الارض وما عليها من الاضافات الى الهالات وما كبر
السموات فانك ان نظرت فيها من حيث الجبر والعظم في السموات
على ما ترى من صغر حجمها في مثل الارض ما لم يجب وسبق من فاعلم
الصغر الارض والاضافة البقاء في اطر الرصد الشمس والاضافة الى ذلك
الذرة هي من دونه فهاذله لا نسبة لوالديه وهي في السماء الزاوية
وهي صغرها لاضافة البقاء في السموات والسموات السبع
في الكثرة في خلقه في فلاله والكره في العرش ذلك فهو انظر
الظاهر الامحاص من تحت العفا كبر وما حفر الارض كلها بالاضافة
الظاهر ما مع الارض والاضافة الى البحار فما صلت الله عليه في علم

الارض في البحر كالاصطناع في الارض ومصادف هذا عرف
بالمشاهدة والتجربة وعلموا ان المتشوق من الارض عن الماء يخرج به
صغيره بالاصافة الى كل الارض ثم ينظر الى الارض فيخلق
من التراب الذي هو خير من الارض في سائر الحيوانات التي يخرج
الكلب والخرقة من ارضه فانظر في البعوض على صغر قدره وقام كماله
فعلما خافه وفكر عاقل وانظر كيف خلقت الله تعالى على شكل العنكب
الذي هو اعظم الحيوانات اذ خلق له خطوطا مثل خطوطه وخلق له
على شكله الصغير سائر الاعضاء كما خلقه للعنكب من اربعة جناحين
وانظر كيف ضم اعضائه الظاهرة فليس جناحه واخرجه من
ورجله وشق سمعه وبصره ودفن في بطنه مواضع العدا والانه
ما دبره في سائر الحيوانات ورثب فمها من القوي الغاذية في
الحيازة فالذئابة والحاسكة والواضحة من اربعة في سائر
الحيوانات هذا في شكله وصنائه فانظر الى ما خلقه كيف
هداه الله تعالى الى غذائه وعرفه ان غذاه ذنر الانسان ثم كيف ابدت
له الله الطير في الارض الانسان وكيف خلق له الخراطيم الطويل وهو

محدد التماس في كيف هداه الى سائر اشياء الانسان خروجه في خطوطه
في واحد منها في كيف هداه حتى عرفه الخراطيم وكيف علمه
المن في البحر والندم وكيف خلق الخراطيم مع دهنه هو فاحش في
فيه الذنر الرقيق ومنه في الباطنه ويطير في سائر اجزائه وتعلمه
في كيف عرفه ان الانسان في صدره في حلقه الهرب واسبقه
الله وخلق له الشئ الذي يسمع به حفيف حركة اليد وهو يعرف
يعرف منه فترك الفم وهو ينادي اسكتك الذي يعود في انظر
كيف خلق له حرقين حتى يصيروا مع غلبه فيصير مع صغر حجم
وجهه وانظر ان حرقه كل حيوان صغيره المخلخل الا خلق له صغر
وكل الا خلق له مصفله المראה الحرقه عن القرب والغبار خلق
للبعوض والذباب ومنه في نظر الى الذباب فراه على الذنر ليس
حرقته بهينه فاما الانسان في الخوار الكبير في خلق
لحرقته الاعيان حتى ينطبق احداهما على الآخر فاطرافها حقا كنه
فمها الغبار الذي يخلق الحرقه ويرميها الى اطراف الاهلاب وخلق
الاهلاب السود ليمسح من العين وتعين على الاضمار فيحسن ضوء

وسبكا عند مجاز الغناب فنظروا في آسناك الامذاب في
استبناكها فمجدد حرك الغناب في كاسع الانصار فاما البعوض
فخلوله حرقين مصغرتين من غير اخلاق وعلمها ما كفتته الضمير
باليد في لاجل انصارها فاما سفاك على التراج لاذيرها ضعيف
ففي تطلب منو النصار فاذن اية المستكين التراج بالليل طوانه في
منه مظلم وان التراج كوه من البيت المظلم الى الموضع المضيء والبال
تطلب الضو ويرمي نفسه على الكوه فاكادنا وزج وراة الطب المظلم
انها لم تصب الكوه ولم تصدح على التراج فيعود اليه مرة اخرى
الوار يعرف وتعلمك نطق لزمه لا لنفسه انما وجد طاعه علم ان
جعل الانسان مظلم من جهل بل صوره الادمي في الكتاب على شيوانا
الذي يصور الفرائش في القلوب على التراج ديلوح للادمي انوار السموات
من حيث ظاهر مودعها ولا يدرك ان تحتها انوار الفاعل في الامر
يرمي نفسه عليها الى ان يمسس بها وتفتتد بها ويهلك هذا كما
مؤذ قلب كان جعل الادمي تحت الفرائش فاعلم لا عوارها وظاهر
الضوء لا يعرف فالحص في الحالك والادمي في في النار والالاك

امنه من يده وذلك كان شاك في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقول انكرتها شوق على التراج فالفرائش في انما جلد الخركس
مونه لمجه من حجاب صبيغ الله تعالى في اصغر الحرقانات ووسج
من العجائب الواجبة لاذن لونه الاخرين على الاطاعة فكنهها عجزوا
من حجبها فمربطها على امور حلية من ظاهر مودعها فاما
خصاما معانيها فلا يطاع عليها الا بالله تركه كل حيوان ونيات
الجموع واعاجيب لخصه لا يشاركها عوجها فانظر الى القمل عجايبها
وكيف اوحي الله لها حتى الخراف من الخبال بونا ويكنها استخراج
من عجايب السمعي العسل وجعل احدها صيا والآخر سقا فزواقات
عجائب امرها في تناولها الارباب والافوار والخرار من التماسات
والافوار فطاعها واحد من حملها مواكها حشا وهو امرها
فما حكر الله له امرها من العذاب والافاض ينه حتى انه ليقبل
على اب العبد كل اوقع معا على الحاسة لقصفت منها اخر العج
ان كنت نعمت في نفسك وقدرها من فمربطك وفرحتك في
شوقك نفسك في معاذة اقر لك وموالاته اخوانك فزعم عنك

من احوال الجبر والاختيار في الصلوات والعارفون بالحقائق هم
 القسرون وقد ذكر الله تعالى حال الاضافات الثلاثة في قوله
 فاما الاركان من المفسرين في وجوهها وان وجهه لغير الله واذ كانت
 لاهم الامور الا الله فلهذا طرقت لضافات الحب من الاقوال
 اصحاب الشافعي مثلا من روى في حب الشافعي العوالي فيهم والعفاجي
 لانهم من روى في معرفة فضلهم ودينهم ومن سبهم في محالهم
 كماله وذكر العاني في معرفة محالهم والفتية تعرفه محضلا
 فتكون معرفة الفتية في امر واعماله به وحبته له استدل في رايه
 تصنيف مصنف فاستحسنه وعرف به فضلهم لحيته لانه
 تصاعفت معرفته تعلمه وكذلك تعقل الرجل في الشاعره
 انه حينئذ شعر بجمته فاذا استقر غراب شعره ماء طرفة
 خلقه ومنعته ازادته معرفة وانما ادلة حيا ولا كينا
 ما بر الصناعات والفضائل والعامي قد يفتي ان فلانا مصنف
 وله حسن التصنيف ولكن لا بد من ما في التصنيف والعلو على ما فيها
 من العجايب تصاعفت حبه لا محاله لان عجايب القصصه والتعجب

انما هو في العلم والحقائق
 علمه انما هو في العلم والحقائق

اذا قلنا عن الصناعات
 انما هو في العلم والحقائق

والتصنيف يدل على كمال صفات الفاعل والمصنف والعالم
 بحالته مع الله تعالى وتصنيفه والعامي يعلم ذلك ويعتقده
 وانما التصنيف فانه بطالع اصيل صنع الله تعالى فيه حيا
 رب في العوالم مثلا من عجايب صنعه واستمره عمله وكثر
 فيه لانه تزداد استنبه لا محاله عظمه الله وجلاله وكمال
 صفاته في طيه فربما دله حيا وكل ما زاد على اعاجيب
 صنع الله اظلالا استدركه على عظمة الصانع وجلاله
 وازدادته معرفة وله حيا وجزءه من المعرفة اعني معرفة
 عجايب صنع الله لا محاله فلا جرم تفاوتت اهل المعرفة في
 الاحكام ومما تفاوتت بسبب الحب اختلاف اسباب
 الجنس الذي ذكرنا الحب فان من يحب الله مثلا لكونه محيلا
 اليه من حيث اعليه ولربحته لانه ضعف محبته ازديت
 تغيرا لا حسان فلا يكون حبه في حالة اللاتكسبه في حالة
 الرضا والنعمة وانما من يحب الله لرائته ولا يمسحون للحب
 بسبب كماله وجلاله وعظمته فانه لا يتغافل عن

حده تفاوت الالحاد واليه قولا وامثاله فوسب تفاوت
الامر في الحق والتفاوت في الحق هو سبب التفاوت
في حكمة الاله فذلك قال الله تعالى في الاحزاب
واكثر تفصيلا **بسم الله الرحمن الرحيم** في قصور

افهام الخلق عن معرفة الله تعالى
الحكمة ان اظهر الخلق ذات واجلاد مؤانته تعالى في كان هذا
تسمى ان يكون معرفته في ذلك الحرف وتسبق على الالاف
واسبق على القول ويرى الامر المتقدم ذلك فلا
موجز السبب فيه فاما **فلك** انه اظهر الخلق ذات
فلاجل ما حتى لا يهمل الامثال وهو انما ادراكنا اننا
او يخطئ مثلا ان نرى حيا عندنا من اظهر الخلق ذات
واجلاد خيوتيه وعلمه وقدره فاندبه الخياطة اخلق
عندنا من سائر صفاته الظاهرة والباطنة او صفاته
الباطنة كشيئونه وغضبيه وخلقه وصحته ومرصه
وكذلك الامور وصفاته الظاهرة لا يعرف بعضها

شدة فيه كقدر طوله واختلاف لون بشرته وغير ذلك
من صفاته افعال خيوتيه وقدرته واندبه وعلمه وقدره
حيوانا فانه خلقه من غير ان يتعلق جسده بغيره
وقدرته واندبه فانهم في الصفات لا يتشبه من الخلق
الخالق ان يعرف خيوتيه وقدره فاندبه الالهياتيه
حركاته طويظنا الى كمال في العلم سواء لم يعرف به صفته
فاعلمه الالهياتيه واحد وهو مع ذلك خلقه وجود
الله تعالى وقدره وعلمه وسائر صفاته مستقلة
كل انشاده وتذكره بالحواس الظاهرة والباطنة من
وهم وسائر صفاته وحيوانه سما وارض وكوكب
ونار وقدره وقدره وعلمه وقدره وقدره وقدره
واحسانه واوصافه وتغلب احواله وتغلب قلوبنا
وهو طوارنا في حركاتنا وسكناتنا واظهر الاشياء
على انفسنا من حواسنا والحواس الخمس في ذلك
والصبر وكل ادراك من هذا المدركات الحواس

وشاهد واحد ودليل واحد وجميعها في العالم متوافقة
وأدلة شاهد بوجود خالق طوره بها ومصرفها ومخرجا
داله على علمه وقدرته ولطفه وحكمته والقوى ذات
المدرسة لا حصر لها فان كان حيوة الكاتب ظاهرا عندنا وليس
سندله الاشهاد واحد وهو ما احسب اننا من حركه
بذنه فكيف لا يظهر عندنا ما لا تصور في الوجود شي داخل
لهوسنا وخارجها الا وهو شاهد عليه وعلى عظمته وجلاله
اذ كل ذره فانها ساكنة بلسان خالقها انه ليس وجوده يستقل
ولا حركته يتوقف على ما يحتاج الى وجوده وحركته لا يستقل
بذلك اذ لا تركيب اعصابنا واسلاف عظامنا ولحمنا
واعصاننا وعنايت شعورنا ونسكل اطرافنا وسائر اجزائنا
الطاهره والباطنه فاما تعلم انها لم تخلق بانفسها كما تعلم
انما الكاتب لم يخرجه من نفسه ولكن لما هو في الوجود
من ذلك ومختوش ومعقول وخالص وعابث الا وهو
شاهد ومعرف عظم ظهوره فيهم رب العوالم وبعثت

عن اذنكم فانما انقر عنكم به قولنا له سبيل احدها حق او في نفسه
وعنده وداله لا يخفى مناله والاخر ما تها في وضوحه وهو ان
الخالق من نفسه دليل لا يضره الشواهد لاجلها التهان والسماره ولكن لشدته
طهوره فيهم الخمار ضعيف به نور الشمس اذ انهم فيكون قوة
خبره مع ضعف صفة سبيل الاستماع اصاره واليه سبيل الا اذا امرج
الطاهر الموقر وصغير ظهوره فذلك عقولنا ضعيفة وحالت
المحصه اللامته في يومنا لا يراون في الاستماره وقابله الاستعرا
والشواهد فيهم من ظهوره دره من ملوك السموات والارض
صار ظهوره سيد حقا به فسخان من اجتهاد الشواهد وقوة واخفى عن
البصائر والاضار بظهوره ولا يخفى من اجتهاد ذلك سبب الظهور
فالاستماع سبيل فاضلا فظواهره ونوره حتى لا يتدله عن اذنه
فلا يخلو من الامتيازات بعضها دون البعض اذ كانت الشفره على ركب
وقد استولت في الدلالة على بسوق واحد شكل الامر ومثاله نور الشمس
المنير على الارض فاما تعلم انه عروس من الاعراض الخريف في الارض من
ورولك عند عينه الشمس فلو كانت الشمس وانيرة الامر او لا يكون

لغرضهم من ان لا يعصمهم هذا هو التثبت في حق قول الانوار عن معرفته
 الله والعصم الله ان المقدرات كلها التي يتأهلوا على الله انما هي كسلطان
 الانسان في الشيء عند قدر العمل لم يبدوا فيه عزوه العقل فذلك لا
 قليلا وهو مستعز في العلم سبحانه وقدرته وحسنه وسامه
 وانما سقطت عنه طوعا عن قلبه بطول الناس في ذلك اذا رآه على سبيل
 النجاة حتى انما عرفوا او بانها هي او فعلا من افعال الله خالق والحيوان
 بحسب انطوائهم عنه فانه معرفه طوعا فقال من كان الله وهو رب
 طول انوار نفسه والعصم وسائر الخلق انما هو طوعا وكسفا
 سواهم فاقطعه وانما هو كسلطان الانوار في كل واحد من
 انهم بل هي اقلا من انفسهم عسا وقصبت فامتدحه الى التمام
 والارض والاعمار والنبات والحيوان في نفسه واحده على سبيل النجاة
 الحق على عظمة انهم لم يعلموا من سواهم في هذه العجايب على حالهم
 بهذا او مناله من الاستجاب مع الامهات في الشهوات هو الذي سئل
 على الخلق سبيل الاستقصاء فانوار معرفته والتمحيص في كل واحد
 الواسعة فاناس في طوعا عن معرفه الله كالتدبير الذي يبرك

المثل الذي ذكرنا في الحمار وهو يطلب حماره والغلات افاضت
مطلوبة صارت معنائه بعد ان عرفها الا انه لم يتصورها ولا ذلك
لانه لم يربطها على احد الا على حماره لا يعرف الغلات
لكن يربطها على حماره ولا يعرفها ولا ذلك
باب في معنى الشوق الى الله تعالى احكام من ان الشوق
الجمعي لله تعالى فلا بد فان لم يربطه الشوق الى الله تعالى
الاجنوبي والجنوبي والشوق الى الله تعالى وهو العارف
مضطرب اليه بطريق الاعتبار والنظر بانوار البصائر وطريق الاختيار
والاثر **باب** الاعتبار في اشياءه ما سيجي ان شاء الحق
وكذا محبوب يشتهى اليه في ربه لا محالة فان الحاصل الحاضر فلا يشتهى
اليه فان الشوق طلبت وشوق الى سائر امور والموجود لا يطلب ولكن
بما ان الشوق لا يتصور الا الى شيء اذرك من ربه ولم يذكر من ربه
فلما لا اذكر اصلا فلا يشتهى اليه فان لم يربطها ولم يسمع منه
لا يتصور ان يشتهى اليه ولا ذكره كما لا يشتهى اليه وشمال
الاذا ذكره لم يربطه في مشاطة محبوبه ميا وما للنظر اليه

لا ينفرد بالكون لم يتوقف في ذلك الشوق الذي ابتغى ما أدرك من حبه
فلم يدرك من حبه ومنه في حبه وفي الكشف الكامل من المشايدات
وهو مثل ما مر غاب عنه معشوقه وفي قلبه خيال معشوق
الذي استكمل حاله بالزوجة فوالله في قلبه ذكره وحياه ومعرفته
حتى نسيه لم يتصور ان يتناقض اليه ولو انما لم يتصور ان يتناقض في قلب
الزوجة بمعنى شوقه لتصور فيه ان يتناقض خياله وكذلك قد يراه
في ظلمة تحت لسانه ثم حقيقة صورته فيسافر الى ان يتناقض
رؤيته وغامر الانكشاف فيصوره ما هو في الواقع عليه ولان ان لم يدرك
وجه محجوب في امره من جنس لا يسافر بحسبه فيشاق الى رؤيته
ولو لم يدرك قط ولم يتفق في نفسه خيال ضاكر عن الزوجة ولكنه
يعلم ان له عضوا في هذا جسمه ولم يدرك هبيل حاله بالزوجة
فيشاق الى ان يكشف له ما لم يدرك قط والوجدان حيا من تصور ان
في حوائطه تعالى على ما لا يزل في امره في كل العارفين فان العارفين
مواضع الامور الالهية قد كانت في غاية الوضوح وقائه من وراء
سائر شئ فلا يكون مصححا عنه الاضاح بل يكون مشوقا

الخيالات فان الخيال لا يترجم هذا العالم عن المستقبل والحوادث
 لجميع المخلوقات ومن كانت ذات المعرفة ومنخفضات وكذلك
 صفات الالهة سواء اهل الدنيا فاما صفات الوصوح فالشهادة وعلم اشراق
 النجلى والوجود ايضا لا يلازم الوجود وذلك ما ترونه في بعض النشوء
 فانه منها ما لا يتجوز في الغرض وهذا النوع من النشوء هو اسماكم
 الوصوح والاشياء المتشابهة لنا **الضمان** ان الامور الالهية لا تملك
 لها وانما يتكشف الحقائق من الحقائق بعضها وسبق امور الالهية لسطح
 عاصمه والعارف بعلم وجودها وكونها على ما هو عليه تعالى في عالم
 انما عاين من علمه من المحاولات اكثر منها خبر ولا يزال يتشوقا
 مستنفاة الى ان يحصل اليه اصل المعرفة مما لم يحصل له نقيض من المحاولات
 التي لم يعرفها اصلا لا معرفة واضحة ولا معرفة عاصمه والنشوء
 الاول يسمى في الذرات الاخيرة والمعنى الذي ينبغي رؤيته ولفظا ومشاهدة
 ولا تصور ان يسكن في الدنيا وقد كان ابراهيم من الالهة من المستأنس
 هناك قلب ذات يوم ما ينبغي ان اعطيت احد من الجن كمن اسكن
 به كل يوم من الجنك فاعطيت ذلك هذا في الدنيا فاك فرائيت

في التور انه اوتقنى برده وقال ابراهيم اما استجبت مني ان
تسلوا ان اعطيت ما سألته قلت قل لعاية ومن سألني استبان
قل لعا حبيبته فقلط برده في حيت فلم ادر ما قولك فاعضرت
وعلمت ما قولك فقال ان الله عز وجل في فضلك وصبري على لا يك
ذاور عنى في كرمك فاكر هذا التور في كرم في الآخرة فاما
الشوق الثاني فليس الا ان يكون له حظ في الدنيا والآخرة اذ هناك
ان يكون له العنة في الآخرة من جلال الله تعالى في صفاته وحكمته
واعماله ما هو معلوم عنه وهو محال لان ذلك لا يكون له ولا يرب
العبد عاقل ما به في من الخيال والخلال ما لا يتصور له فلا يسكن في قط
سوقه لاسيما من ربه في درجات كبره الا ان الشوق
الذي استكمال الرمال مع حصول اصل التوفيق هو ذلك سوق
لزيد لا يظهر فيه الرمال لا بعد ان يكون الطاف الكشف والتقدير
سواء في الرمال في قوله طامر الرمال النعيم والذل من ابد الابد لا ياك
ويكون له ما يتخذه من لطائف النعيم متاعا من الاجناس والشوق
الذي لا يحصل في هذا شرط ان يكون حصول الكشف في الرمال في

كشف في الدنيا اصلا فان ذلك غير مبدؤ فيكون النعيم واقفا
على حد الاستعاضة وان كان مستعاضا على الدوام وقوله سبحانه
نورهم يسبحون بغير عجز واما عجزهم فيكون في الدنيا لا في الآخرة
المعنى وهو ان عجزهم عليه ما فيهم النور مما هو قد من الدنيا اصل النور
ولا يحصل ان يكون المراد انهم النور في عين ما استعار في الدنيا استعارة
بحاجة الى من يد الاستكمال فالانوار يكون هو المراد تمامه وفيه
انوار وانفسهم من نورهم قل ارجعوا وراكم فالتسوا فونادى
على ان الانوار لا بد وان يرق اصلا في الدنيا لا في الآخرة
امرا وانما ان يخرج من نور ولا في الذكر في هذا بحر الطوبى محط
ولم يكشف لنا بعد من ما نوقر في شباك الله تعالى ان يريدنا علمها
وربنا ورسل الحق حقا فهو القدر من انوار الصاب كاشف
لحقائق الشوق ومجانيه وانما من هذا الاختار في الآخرة
من ان يحصل في الشوق من عار سؤل الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول اللهم اني اسألك الرضا بعد القضا وبرد العيش
بعد الموت فان النظر الى جوارك الكريم وشوق الى لقاء بك

وقال ابو الترياح الكوفي اخبرني عن اخيه يعني في النسخة فقال
يقول الله عز وجل طالع شوق الى اهلها الى اهلها في ذلك انهم لا يشد شوقا
فان طوبى الى طالع من طلع في حديق من طلع عريت لم يجد في
هناك ابو الترياح الشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا الذي اخبرنا داود ان الله تعالى قال يا داود اخرج اهل ارض
ابن حبيب فمن اخبرني فليس من طالع من طلع في حديق من طلع عريت وصاحب
من صاحبني فمنا من اخبرني وطبع من طلع في حديق من طلع عريت عند اهل ذلك
فمن من طلع من طلع الاقل منه ليعلم احببه حبا لا يفرقه احد من خلق
من طلع في حديق من طلع عريت لم يجد في حديق من طلع عريت في حديق
الارض الى طلع من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
فان شوقا الى اهلها في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
من طلع من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
المستأجر من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
ان الله تعالى في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
فانهم في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق

وانظر اليهم فان حرويت طرقتهم احببتهم فان حرويت طرقتهم احببتهم
قال عيسى بن مينا حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عيسى بن مينا حاتم
الشفق احببه فنجون الى عروب الشمس كالحق الطير الى اهلها
عند العروب قالوا احبهم الليل فاختلط الظلم وورثت القمر
ومعيت الامة وخلا كل حسب نجيبه صبا الى اهلها في حديق من طلع عريت في حديق
في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
ومن مثاقفه وشاك ومن طالع وقاعد من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
من اهل حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
السموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض
اهل حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
وفي اخبار داود صلى الله عليه وسلم قال عيسى بن مينا حاتم قال عيسى بن مينا حاتم
الشمس في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
الشمس في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
الشمس في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق
وخرقت من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق من طلع عريت في حديق

عليه السلام فادعوا لهما ملائكتي فإذا أجمعوا اجهدوا لي فأولئك
الذين آمنتم ليجهنوا لي ولكن دعوتكم تعرض علي بشر قلوب المشتاقين لي
والأوليكم ترفع الشوق إلي فإني قلبي مرنش في سعادتي لملائكتي مشاغل
الشمس لا مثل الأرض إذا أودتني خلقت قلوب المشتاقين من ضوائي
ونفسي طيور وحياتي فأنشدت في نفسي مجلدات أبتاعهم موضع
نظري إلى الأرض فطعت من قلوبهم طربا مطروبا لي وزادون
في كل يوم بقاها إذا أودت وأربأني أعمل مجلدات فعال إذا أود
أودت حبلى لئلا يازيها أربعة عشر شهرا فإني شابت وفهم كقول
وفهم مشاغل فإذا أجمعوا فاقموا في الشياخ وقولهم أني تكم لهم كمال السلام
ويقول لكم الأنساق حاجة فأنكم احبوا وأصفى أياي وأولياي
أفزع الفرحكم وإسارع إلي مجلدكم فأنهم إذا أود عليهم الشمل فوجدوا
عندهم من العيون يفتكرون في عظمة الله عز وجل فلما نظروا
إلى إذا أودت بمضوا بقواعده فقال إذا أود إلى رسول الله الذي
حينئذ كسر اللعنة سائرهم فاقبلوا فيهم وقالوا انما هم قوم قلوبهم
والأول انصارهم إلى الأرض فقال إذا أود إلى رسول الله الذي يفر منكم

حذركم لا تاتكم رساله تكم فاقبلوا الخوف والعوا اسما علمكم فو
 قوله والعوا انصارهم الى الارض فانه اذا انويوب الله اليكم فكم
 السلام ويقول انما الاساؤا حجة الانا وفي اسمع صوتكم وكلامكم
 فالكه احاي فاضعنا فاولمات افرح لغوكم وامارح الي
 محبتكم فليظروا اليكم في كل اسبوعه مطره الاله الشقيقه الرفعه
 قال محرف القوم على خذوه وهو قال شيخهم شيخا لك شيخا لك
 ابن عبيدك ونوع عبيدك فاعفونا ما فطع فلو ساعه في كرك
 في امضي من احمانا وقال الاخر شيخا لك شيخا لك ابن عبيدك
 ونوع عبيدك فامن علينا الحسن النظر فامينا ولبك وقال الاخر
 شيخا لك شيخا لك ابن عبيدك ونوع عبيدك افهمي على الذغل
 وقد علمت انه لا حاجة لنا في شئ من اموال فادكم لنا الزوم والطعن
 اليك واتبرنا لك المسمه علمنا وقال الاخر نحن مقضون في كل
 رصدا فاعفنا عليه بخودك وقال الاخر من نطفه خلقتنا
 ومنه علمنا المنكر في عظمك افهمي على الكلام من هو
 مستعمل لعظمك منوكر في خالك فطابت لنا الزوم فو

وقال الآخر كان السبع اعز عاكف لعظم سنانك وقوك من
اولياك وكثر منك على اصل عورتك وقال الآخر انت هرب
فلو انك تركت وجهك للاسنان لك فاعف لنا نقصنا في
سرك وقال الآخر قد علمت حاجتنا اما في النظر اليك
وقال الآخر كيف لم تترك العبد على شدة اذامه ان اذع لو ترك
فمن لنا ان يتركه في الظلمات من اذامه في الشوائب وقال الآخر
تعودت ان يغفل عني ودام عندنا وقال الآخر سالك في كل
يومك فيما مضى لما مضى عليه علينا وقال الآخر لا حاجة
انا في شئ من خلقك فاقض طلبنا انظر الى حالك وحكك وقال
الآخر انا لك من غير ان يعنى عني انظر الى الرضا والرضا
وقل عن الاستعانة بالآخر وقال الآخر قد عرفت نارك
وعالمك اكل تحت اولياك فاقض طلبنا بالاستعانة بالآخر
من كل شئ دونك ما وحيتم تعالى لك ذلنا قد علمت قد سمعنا
كلامك واحسنكم الى احسنكم طيفا وكل واحد منكم صاحب به
وليس نفسه بها فاقض الخائب ما يري منكم حتى ينظروا

الخير وخلا في خالف اذامه ربه والواحد اذامك قال الخبير
والآخر عن الدنيا فانه لها فالتفت به وساجداهم له وانهم اذامك
لانه الامن من الدنيا فاعفوا ولم ينسحل في من كرهه وقرع
قلبه لانه احسن من كل شئ في الدنيا فاعفوا عليه واقرب
منه وانك في الخائب ما يري منكم حتى ينظروا الى نظرنا
حيه الى الشئ فانه كرامته في كل ساعة اذامه من غير ان يري
منصته كرامته من الورد الشفيعه ولله في كل عظم اذامته
واذامه طير وطير فاكافدك في كبره ما اورد عيب نفسه
عن الدنيا فاعفوا في احسنكم اليه لانه من الاستعانة به في شئ
القدوم في كبره لانه من كبره لانه من كبره من كبره
لا يري عيبه ولا يري عيبه فلو اذامه ما اورد عيب نفسه
وكل حبه وكل عيبه فاعفوا في كبره لانه من كبره
اما في كبره فاعفوا في كبره لانه من كبره
وكل اذامه لانه من كبره لانه من كبره
الخير من كبره لانه من كبره لانه من كبره

التواحد في الخلق والخلق في الله تعالى
 بما فيهم ومنهم حتى يظروا انهم
 عندهم من الزمان اذا سطت فيهم
 البسمة رصاة وفي الخمار داود
 الخبيث في كل كسب في فاحش حب
 لا يجر من في قلب كالكاف خالي
 مخالطة وديت فكلية والاعمال
 لكما والفي محنت في سكرته
 عن ان في سياست وقومك
 من عن ان سألني واعيتك
 انت عند الاعمال معروف من طلبته
 وانه لاعماله على فلك انت
 عرفت واستر اعني فلك
 التي في نفسه في ظن الواعظ
 عرفت وتكون معتبرا ولا

عطاها كما اود لا يجزيه وتترك عالم الخلق يسكن من تحت اوتار
بطام الطريق على عنائك المروء اسفكت على ردت النبويات كما من
الصوم والجمعة في الاقطار فان تحت للصوم ادمه اكا اود
لحب الى عاكلة فست اسعدوا النبويات انظر اليك وسر
الجب على ردت من ردة اما انك انك انك انك انك انك انك انك
ادمنت عقلت وان احسنه عك وانك منسك بطامني
واوحى الله اليه اود اكا اود لو فعله للمدرون عك كيف استطاع
أفرو وحقهم ونوف في الخ نرك معلوم في اناسو قال في نطق
او هو الممر من محبي اكا اود هذه اباد في في الممر على قلبه
في المصلين هذا اكا اود اوج ما يكون العبد الى ادا اسعدوا على اوج
ما يكون عك ادا ردت عك اوج اوج اوج عك ادا ردت اوج اوج
الاخبار ويطرطه من الاخص على اوج اوج اوج اوج اوج
والاسر والحقين معاهما فستك في اسبوع في كل
محبة الله للعبد ومعنا طاه افكار ان رواد القدر
مطامني على ان الله لست عك فلا يكون حيرة معاه في عك

عانت من وقال على خمر ونحوه وقال تعالى ان الله يحب
الذين في سبيله صغارا وان الله يحب المؤمنين فيخت المصطفى
ولذلك ردت على من ادعى انه حبيب الله هالك فلم يجد له مدونه
وقد ردت اسر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله
عبد اوج ردة ردت والفايت من الارب كس لا ردت له ان الله يحب
المؤمنين ومعاه الله اذا احبه فادع الله في الموت والموت والارب
الفايت من ردت عك الا ان الله المصلح في الاصل وقال المصلح
استمعوا الى حجة عكر ان الارب اوال ان كس ردت الله فانه ردت
ويعر كس ردت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يعطي الامام من تحت من تحت ولا يعطي الايمان الا من تحت ومن
صلى الله عليه وسلم من نواصي الله ردة ومن كس وصحة ومن
اك ردت الله احبه الله وقال صلى الله عليه وسلم قال الله
لا يالك العبد سقرب الى النواهل حتى احبه اكا الحبيبة كنت
سجدة التي بسجدة وفيه التي ببصره ولسانه التي ببصره
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في من حبه الله ان يقول

أعماله عينه من جهة ذلك وما ورد من الفاظ المحبة خارج من الفهم
وقد كان من جهة الفهم منه حقيقة وأيضاً من جهة الفهم وهو
التي هي خارج من جهة النفس التي هي الواقع والظواهر من المثل
الغالب المردود ويظهر أن الأصل هو في النفس والحوال هو في الخارج
والله تعالى والاشارة إلى ذلك في قوله تعالى والظواهر من المثل
فما كان لا يخرج من جهة ما كانت الله العبد فلا يكون هذا المعنى أصلاً
بل لا يسمي شيئاً إذا أطلق على جهة تعالى وعلى جهة أخرى على ما
مفهومه وأما أصله في اسم الوجود والعدم وهو اسم الاستمرار كما
لا يمتثل الخالق والخلق على جهة واحدة وكل ما هو في الله وجوده
مستفاد من وجود الله والوجود القاسم لا يكون مساوياً للوجود
المسبوق وإنما الاستفاد في إطلاق الاسم بطوره استرادك الفهم والتجديد
في اسم الجسم لا بمعنى الجسمانية وحقيقة علم متشابهة فيها من غير
استحقاق لحدوثها لأن يكون فيه أملاً لطيف الجسمانية لا هو ما استفاد
من الآخر وليس كذلك اسم الوجودية وفي الحقيقة وهذا الشاعل
في سائر الأسماء الموصوفة بالجليل والآية والفضل وهو في ذلك

الاشبه فيه الخالق الخالق وأيضاً الله الموصوف به الاسم لا
للخلق فإن الخلق استوفى له القول فلا يهاوم من الخلق فكان استوفى
في الخلق بطوره الاستعانة واليهور والتفكر في المحبة في وضع الإنسان
عما ورد من ذلك في قوله تعالى ولا يهاوم من الخلق فكان استوفى
فإنما ما هو في ذلك ويستفيد من جهة كما أن الله تعالى به وهذا الجاهل
على أنه تعالى في كل حال وحال وتجاوز حلال من جهة الأسماء
هو حاد من جهة الحلال والحجاب الموصوف بالآية والوجود في حذره
ولا راق له فلا يكون في الوجود بطوره حيث أنه غير من نظره
الوجودية واليها ففعله ففقط وليس في الوجود الآدانية والوجود
وذلك في الشئ لا يوجد في الوجود في الوجود ففعله تعالى
فيهم وحقونه ففقط في الوجود ففعله ليس في الوجود على معنى أنه
الكل وأنه ليس في الوجود ففعله ليس في الوجود ففعله تعالى
عنه ويضاف له ففعله فلا يوجد حذره ذاته وواقع ذاته من حيث
هو متعلق بالله وبما في الوجود ففعله ليس في الوجود ففعله
في حذره أعني أنه في الوجود ففعله ليس في الوجود ففعله

حتى يراه بقلبه والى يقينه امامه من القرب منه قال اريدته
ذلك في الارل فنه امن احبته اراي مما اضيف الى الارادة الالهية
انني انضفت فكن هذا العبد من ملوك طريق القرب واذا اضف
الروح له الاله كلف الخاب عو قلب عبيد من ملوك طريق
مخدوك القرب العفوي ثم كذا قال في الارل اني اريدته
حتى احبته فكون عني ما توافل سبيل الصفا بقلبه وارفع الخاب
عقله وخصوله في درجة القرب من شجرة وكان ذلك من فضل الله
واطفه به فهو معي حبه ولا ياتي هذا الايمان وقول الله
قرب عبيد من نفسه وذكر في كل وقت في خصوص ساطع
مثل الملك اليه اما البصر لقوله او ليس من اعيننا عبيد او ليس من
في اليه او ليس من اعيننا شرايه وطعامه فقال ان الملك يحبه
ويكون معناه ميلة اليه لانه من العبيد الخاضعين الى امره وذلوقه
عبد ولا يمتنع من الخواص عليه لا للاستفهام ولا الاستحكاك
ولكن لكون العبد في نفسه موصوفا من الاطلاق التي هي في الحال
الحمد والابحار ان يكون في اخر خطه الملوك وافر الخط

من فيه من المودة العرفية له فيه أصلاً وكان مع الملك المحبوب
عنه وسببه تعالى وراحته وأذا التفت من الخصال المحبوبة ما أقصى
روح المحبوب قال فربما وجدت نفسه إلى الملك في آفة لا يجد
أهلون بالمعنى الثاني بالمعنى الأول وإنما هي في الحقيقة بالمعنى الثاني
سواء إلى المستحق المحبوب أو إلى غيره وعليه عند خرد القريب فإن العيب
هو القريب من آفة تعالى والقريب من آفة في البعد من صفات الشهايم والسيئات
والسيئات طبع في الخلق فكلهم الأعيان التي هي الأعيان الإلهية وهو قريب
من الصفات لا من الصفات من له في صفاته صفات قريباً من صفات صفات صفات
أن القريب من الصفات من له في صفاته صفات قريباً من صفات صفات صفات
في صفاته من له في صفاته صفات قريباً من صفات صفات صفات صفات
جل لا يزال من صفات صفات صفات صفات صفات صفات صفات صفات صفات
الأول ولا يتكسب هذا الأعيان القريب من الصفات صفات صفات صفات صفات
في صفاته من له في صفاته صفات قريباً من صفات صفات صفات صفات صفات
الزب من صفاته صفات صفات صفات صفات صفات صفات صفات صفات صفات
أعيان صفات صفات صفات صفات صفات صفات صفات صفات صفات صفات

العلم وحاله والاستاك واقف في كمال علمه من محبة ما انزل
الذي حبه للمسلمة والتلمذ محترق من في من حبه من العمل الى سام
العلم والامال دأبنا في التغير والتد في الى ان نعرف من استاك والاستاك
فانبت عن من غير فلك ذلك من في ان نعرف من في الحبه في درجات القرب
فكلما صار الى اقربه وان علمنا فاحاطة بمقادير الامور واشت
قوى في نور الشيطان وفي كماله واثبات واطهر نوره عن الزد الى ابرار
اقرب من رده الكمال ومنه الى الكمال فله في قرب كل واحد من الله
سلك كماله بعد تقدير التلمذ على القرب من الاستاك وعلى مساوئه
وعلى محاوره وذلك في قوافله محال فانه لا نهاية لكمالته وسلك
العبد في درجات الكمال منتهى ولا ينشأ الا الى احد محذور فلا
مطمع له في المساواة في درجات القرب شفاؤك نقاوتنا لانهاية
له ايضا لاجل استغناء العوائق عن ذلك الكمال فاذن محبة الله للعبد
تقربه من نفسه من في السواطر والاعمال في عيه وتطهر باطنه عن
كدورات الدنيا وروح الخائب عن قلبه حتى يتماثل في الله تعالى
نقله وايضا محبة العبد لله وهو في سلكه الى ذلك هذا الكمال

الذي هو في قلبه عليه فاقبله فلا حرم يشاق الى ما فانه واذ ادرك
منه شياطينية والاشوق في محبة هذا المحب على الله فان قلت
محبة الله للعبد طمس في تعرف العبد انه حبيب الله فاقول
لستك عليه بعلاماته وقد قال صلى الله عليه وسلم ان احب الله عبدا
اجلته فان احبته الى ما يحب افساه قبل وما افساه قال لم يترك له ما لا
واملا فعلامته محبة الله للعبد ان يوحه من عيه ويحول حبه
ويبر عنه في كل عيسى لم لا يترك حمارا في حبه فقال انا اعز على الله
من ان يتركه في عيه حمار وفي الخوا اذا احب الله عبدا استلام
فارسه واحبته وان في امط فانه وقال بعض العلماء اذ ارادك
حبه ورأته يبتليك فاعلم انه من عيه صافيك وفي بعض المريد والاستاك
في طواعيت شئ من المحبة قال اي من الاستاك محبوب سواء
وانت عليه اقامه قال لا يقال فلا تطيع في المحبة فانه لا اعطى على
عبد حتى يتلو وقد قال صلى الله عليه وسلم ان احب الله عبدا احب له
واعطاه من نفسه واخر من قلبه ما من ويحتاج وقال اذا اراد الله
الله يعبد حبه اخر يعيوب نفسه فاحسن علاماته حبه لله فان قلت

وهو يذكر كل فاضحة وصبي لم يكن عابث ببعض اليك
من الموت فلو كان وروى عن الحسن بن سعيد انه قال قال الحسن
ابن عبد الله بن محسن قال له يوم اخذ الله عز وجل في خلقه
ودعى عبد الله بن محسن فقال يا رب ان اقم عليك اذ الغيب العرف
علاظني جلاست يا ابا عبد الله شديدا الحدي اقامه ذلك وقال لي من
ما حدث من بعد اني وادى وحي طيبي واذا اليك عذرا جلاست يا
من خذك انك وادى وحي طيبي واذا اليك عذرا جلاست يا
فليس بعد فلفد رايه اخر السوار فلما رايته وادى له جلاست يا
وقال سعيد بن المسيب ان خالنا بن ابي عبد الله اخبرني عن ابيه
وقال النوفلي وروى عن الحسن بن علي بن ابي عمير الاموي
لا الحبيب على كل حال لانه لقاحيه وقال ابو عبد الله الحسن بن
الحسن النوفلي وروى عن الحسن بن علي بن ابي عمير الاموي
ولا فله تعالى في الموت اركب ما كثر في قال الرجل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الموت اركب ما كثر في قال الرجل

اما فله لفرق بينه لان النصف بقضائه افضل من طلب الغيب
منه فان طلب من لا تحت الموت فهو تصور ان يكون بحال الله فاقول
كراهية الموت من يكون تحت الدنيا ولتأسف على فراغ الاصل والبال
والولد وهذا في حال تحت الله تعالى لان تحت الكامل هو
الذي يستعير كل القلب ويكون لا يستعير يكون في تحت الاصل الولد
شبه من تحت الله تعالى في حجة فان الناس فيها وروى عن الحسن
وبدأ على العاقبة وروى ان اخبرني عن عبد الله بن محمد بن عبد الله
لما رجع اخبرني عن من سلم مولاه عنه عوف في ذلك وقالوا
الحق عوفه من عفايل في ذلك فقال عوف الله لعل الحجة انا ط
وان لا علم انه خير مني وكان قوله اشهد عليهم من فضله قالوا وكيف
وهو اخبرك وهو مولك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من زاد من غير الله في كل قلبه فليس ظر الى سائر
فهذا ليس على اقل من الناس مولد تحت الله في كل قلبه في حجة ولا
انما هي في ولا حرم يكون مع الله بقل الله عند الفراق عنه على
فروجه لولا وعلاه برأق الدنيا عند الموت على قدر حجة له

قال القائل الغدا استأثفت لخلق لا حظك دينه لا تبالوا شئ
 من عبادك إلا فعلمه المحنة فقال لا بأس بناجاه المحبوب وشكك
 التبر بالخلق به فقال الاستمات من كل ما بعض عليه الخلق ونحو
 عزله المناجاة وعلامة الأمان من أن يصر العقل والهمم كله مستغفرا
 هذه المناجاة كالتي يطلب محسوفة وباحية وقد اتهمت
 هذه الثلاثة بعضهم حتى كان في صلوة ووقفي الحريق في دارهم فلم
 يشعروا وظهر رجل بعضهم بسبب علمه أصابته وهو في المصروف
 فلم يشعروا وما غلب الحب والانس صار في الخلق والمناجاة فخرج
 يرفق حتى انتهى إلى قوم بلست في الحب قلبه حتى لا يعلم لهم النسيان
 ما لم يترك على سمعه من أن مثل العاسن أو لولعان فانه يكثر الناس لمسانه
 واسمه في الناطق بذكر حبيبته فالحب من لا يطمئن إلا بحبيبته وقال
 ذلك في قول الله تعالى الذين آمنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله لا
 يذكرون الله بطمئ القلوب قال كفى حشيت الله واستأثفت به وقال
 عرجي البصر وقال مطروق بن أبي بكر الحب لا يسلم من حرج حبيبته
 وأخيه الزود عليه انشله وكره من ادعى محبوا إذا حزنه

قال القائل من ذاق
 حلاوة شغفه ذلك هو طيب
 الدنيا والآخرة

قام عني البس كأي حب تحت لها حبيبه فوالا إذا موقود لم طيب
 وقال موسى ربي لرب ما حركت فقال إذا فصرع ثم وصل
 وقال الخي ومالك من أحب الله أعرض عنه وقال أيضا من لم يكن فيه
 تلك خطي فليس يحب فترك الله على كل الخلق لعاقبه على
 لقائهم في العباد على حدة الخلق **ومعنى** أن لا يأسف
 عما عونه من أسوة الله عز وجل ويعطيه نفسه على قوت كل أسامة
 حلت من ذكر الله تعالى وطاعته فكثر رجوعه عند العبادات
 بالاستعفاف والاستغفار والتوبة قال بعض العارفين ربيته
 عباد الخلق فاطمأنوا إليه فذهب عنهم الذنوب على قلبه فلم
 ينشأوا لخطأ أنفسهم إذ كل ما كان عليه من قائل وما كان في
 كل لهم وهو أصلهم وما فاتهم فحس تدبره لهم وهو الحب
 إذ رجوعهم عن غفلته في لحظة أن يعمل على محبوبه ويستعمل
 بالحب ويسأله ويقول رب بآية رب قطع رب عني أعزني
 عن حركك ويطمئن بنفسه ويتابعه الشيطان فيسخره ذلك
 منه صفاد كرو ورفقة قلب بذكر عنه ما سبق من الغفلة ويكون

معه من سبيل الخبز دسره وصفا عليه ومما لم يزل
المحبوب فلم يشبهه الا منه لم يناف في لم يشبهه واستقبل الكل
بالرضا وعلم ان المحبوب لم يفر له الامام ع حبه وبره قوله تعالى
وعسى ان تكونوا شباؤه وهو خير لكم **ومع** ان يعجز بالطاعة
والاستيعلاء ونسب طاعته تعجبها كما قال بعضهم قال رب الذليل
عشر سنه ثم سهرت عشر سنه قال للخبز علامه المحقق
دوام النشاط والذكور للهوه لفرقة في لافترق له وقال
لهمم العمل على المحبة لا بد حله في نور وقال بعض العلماء
وانه ما استغنى محبة من طاعته ولو دخل تعظيم او سبيل وكل
هذا مثاله موجود في الاستعدادات فان العاشق لا يستغل الشغى
في هوى معشوقه ونسب الخدمه له عليه وان كان منافا على
بره ومما عجز به كان احب الاشياء الى العبد في الغيرة وان
لقد رقه العجز حتى يستغل في كبره حتى انه فعل ما كان
حب صرا على انه لا محاله ما هو دونه في كل شيء
احب اليه من الكل يركب الكل في خدمته وان كان احب اليه

من اهل ترك الهوى وختمه **وقال** بعض المحققين وقد كان له
ونفسه حتى لم يبق شيء الا كان سبب حاضره في المحبة فقال
سعد بن محمد وقد خلا له يوم وهو يقول انا وابنه احتك
تعلق كله وان لم يفر من يوحك كله فقال له المحبوب ان كنت
تحتي واسرني على فقال استبدت له كل كما امرت فز انفق عليك
روحي حتى ياتك الموت هذا خلق الخو وعبد لعبد فكيف لعبد
لمعبود فكانوا سببه **ومع** ان يكون مشفقاً على جميع
عباده من رحمة الله عليه من سبيل الى جميع اعباده وعلى كل
من يعاقب شأنا ما يكره كما قال تعالى استأذن على الكفار رحمتنا
عليهم ولا تأخذوا لومة لائم ولا تفرق عن الغضب لله ضارف
وبه وصف الله تعالى اوليائه اذ قال الذين يكفون حتى كما يكفون
الذين الذين راوون اليه ذكره كما ما وبع الشر الى ربه وبعضهم
ليجاري كما يحب التواضع اذ اورد فانه لا سأل في الناس او كثر
وانظر الى هذا الصالح والصبوي اذ اعلمت بالشيء لم يعارضه
اصلا وان احدث منه لم يتركه شغل الا اليك والضياع حتى يرد

حتى يذنبه فان لم يأخذ معه في ذنابه فاك الله عاك وفشل
به وما فرقته بكي وما فرقته بكي ومن نازعه فيه انفسه
ومواعظاه احبه واما المرحله لاسلك نفسه عن الغضب حتى
يلغي من غضبه لرحمته نفسه فلهذا علامات المحبه في ذنبت
فيه العلامات فلهذا محبه ونخلص حبه فضع في الاخره
مشرابه وعذب مشربه ومن امن برب احبه حب هو لربه تنخر
في الآخرة فلهذا حبه اذ لم يرح مشربه يدر من شراب المقترب
كما قال الله تعالى في الانبياء ان الانبياء لفي غيب فراقهم
فلهذا محبه في يوم ختامه عسك وفي ذلك فليتنافس
المعتاقون ومراحه من تسليم عبد الله برب هو المقتربون
فانما طاب شراب الانبياء بشارب القربى الذي هو
المقتربون والشراب عبارة عن حمله نعمهم الجنان كما ان
الكتاب عزيزه عن جميع الاعمال فالكاتب كتابه الانبياء لفي
عليه في ذلك شهاده المقتربون فكان اماره على كتابه انطوى
او وقعت الوجوه لتشهد المقتربون في كتابه ان الانبياء لفي

وحالهم ومعرفة لهم انفسهم من المقتربين ومساكنهم لهم فلهذا ذلك
لكن حالهم في الآخرة وما خلفه في الانبياء الاكتفون واحده وكما
في الانبياء لفي نعمهم وقالوا الى حرا او فاقالت فاقول الحق ان اعمالهم
لهم الخاضعون القربى من الشراب وقول القربى المسبوب وشوب
كل شرب على غير ما سبق من القربى في حبه فاعماله في يعمل منفك
ذره حرا او ومن يعمل منفك ذره شرابه وان الله لا يطمح
منفك ذره وان كان منفك حبه من حرا او انسابه وكفى بنا حاسبين
فلهذا حبه في الدنيا ونحاقه لنعمهم الحبه والخير والفصولة
مكتوب من الحبه لفي يوم ختامه لفي اقلعت مع الولدان وتحتوي
لشؤونهم من كل معصية رب القدر وما لك المالك ولم يعلت
عليه الا حبه ما الاخلاص والصدق والرب في مقعد صدق عند
ملك مقتدر فالانبياء يدعون في السابطين وشعهمون في الجنان
مع الخور والولدان والمقتربون ملازمون للحضر عاكفون بطرهم على
لحقهم ونعمهم الجنان بالامساخه الرخيه منظرهم فضا شهور
البطر والفرح مستعملون في محاسنه قولهم اخرون ولذلك قال الله

اكثرها على الخفة الشكر وعلو تدوير اللسان وتفاخرت الالهة
عن ذلك معنى العليين عظم امره فقال فما اذرك ما علون كما قال
القارعة ما القارعة وما اذرك القارعة وما ~~سكن~~ ان يكون في
حبه خافا من ابد لا تحت الهمة والحق طهر وودع من الخوف
نصاك الخوف وليس كذلك اذ ناك العظمة ووجب الهمة كما ان
ادراك الخوف يوجب الخوف والخوف الخوف يوجب الخوف
ليس الخوف من الخوف ويظهر مخاوفهم استغنى بعض قاذوا خوفه لا عرا من
والخوف من الخوف والخوف من الخوف والخوف من الخوف
من سوء مودع هو الذي سبب سبب الخوف من الخوف
الانوار والبرق كما بعد في الخوف من الخوف من الخوف
وقلب من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف
الخوف من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف
من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف
من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف
من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف من الخوف

خوف

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من استوحى نظام فهو مخوف
ومن كان يوقه شرا من ابيه فهو مخوف ولذا قال انه ليخاف
على قلبه في اليوم والليله سبعين مرة فاستمعوا لله وانما كان
استمعوا من القدم الاول فلا كان بعدا لا مضافة الى القدم
الثاني يكون ذلك مخوفه الخوف على الفتور في الطريق في اللغات
التي هي المخوف تملأ روعه عنه فقال له قال ان اذ نواصب العالم
اذا اوشقوات الدنيا على طاعني ان اسلمه لزيغ مناجاني فسلم
المرء بسبب الله يقات مخوفه العيون فاما الخوف فيجب ما
هو المرء مخوف الدعوى والعجب والركون الى ما ظهر من مبادي
اللطيف وذلك هو المكن الخوف من الله لا يقدري على الاحتواء
منه الاذوا لا فليد الواجب من خوف قوت ما لا يدرك بعد
سبعين مرة في الخوف من الله في سياحته وكان على خيل خات
لك مخوف من الامم من عتاه وروى ذلك ما فاقته في اوقات من
وانه طرب وغش على طرب في رفق بونا ولسيله وطرب عليه
اخوافه قال معجب الدنيا من الخوف من الله في عتاه قال فليست عتاه

واسم من حيث خوف الشوق منه فان الحب ملازمه الشوق في
الطلب الخفيف فالأمر من طلب الولد في الأم لا يملأه حوله
فان شوقه عن ذلك كذا ذلك سبب وهو في أوصل راحته والسلف
بداخل عليه من حيث لا يشعر ثم اذ دخل الحب عليه من حيث
لا يشعر وان هذه الغلطات في القلب لولاسباب خفية سماوية
ليس في قوة البشر الاطلاع عليها واذ اراد الله الفكرة واستدراج
الخلق عنه ماورد عليه من الشوق فقف مع الزوايا وتعرف حسن الظن
اذ تعلم العمل في الهوى والسميان وكذلك من جنود الشيطان
الذي قلب جهنم ملائكته من العلم والعمل في الذكر والبيان
وكمال من اوصاف الله تعالى ما يظهر في حق من كان الحب
وهو اوصاف اللطف والرحمة والجلالة في اوصافه ما لوح
فوق الشوق كوصاف الحزن والعز والاسْتِغْنَاء وفك من
مقتات الفسك والشقاء والحرمان في خوف الاستبداد به بانفصال
القلب من حبه الحب حبه وذلك هو الحق والشوق مقتضاه
هذا المقام والاعراض في الخراب مقتضاه الشوق في حق الله

بالمرزوق انقباضه عن مقام الذكر وملا له لوطائف الاوقات اسباب
من المعاني ومقتضاها وظهور هذه الاسباب دليل على النقل من
مقام الحب الى مقام الحق نحو ما منه وطاره الخوف لانه
الامر وسنن الخوض منه تصفا المرافقة دليل صدق الحب فان من
شاخا في الامور فلا يخلو الحب عن خوف اذا كان المحبوب
مما يفتقر اليه وقد قال بعض العارفين من عبد الله بعض المحبة
من غير خوف بل في الشوق والادلال ومنه من طريق الخوف
من غير محبة انطلق عنه والبقاء في الاستغناء ومنه من طريق
الحب والخوف احبته الله تعالى محبة ومكنه وعلمه فالجواب
لا يخلو عن خوف والجلالة لا يخلو عن محبة ولكن الذي غلب
عليه المحبة حتى اشيع فيها ولم يزل من الخوف الاسمي فقال هو
ومقام المحبة ويجوز من المحبة وكان غلب الخوف ليس كذلك
من مدرك الحب فلو غلب الخوف واستولى المعرفة لم يثبت لوطافه
الشوق فاما الخوف بعزله والخوف وقع على القلب هذا وكذا في الا
انهم المديون سألوا بعض السالكين ان سأل الله تعالى ان يزرعه

دوره من مجر منه فعمل ذلك هوام في الخيال ومار غلام ووله
قلبه وفي شاكها سبعة فاعلم لا تنفع في لا تنفع به شيء في تلك
لغة المدقح في تعالى فاعلم انك انتص من الذين يعصوا داوود عليه
السلام طيبناه جزا من ملك الف جز من ذوق المعرفة وذلك ان طيب الف
عند ملكه وشمها من الخشبة في الوقت الذي سالكه في فخر
اجلهم الى ان يتفقدت لولا طيب الخشبة في سالكه طيبنا
طبا طيبته ففهم دور من المعرفة سالكه الف علة في الامانة
من ذلك ففهم سلكك ما حكمة الخشبة الف من طيبنا طيبته ففهم
حمله الخشبة في خمسة عشر معشاره وهو جز من الف جز من دور
فاعلم ان خوفه وحبه وبقاؤه وسكنه سائر سائر العارفين
وقد **قال** في خيال الجار في

قرب الواحد دور من تحريك على الاخر اعمهم والعين
عرب الوصف ذو علم عرب كل قوله في الجسد في
اعده من معانيه ففهم عن الامانة لا للشه في
برية الاعيان والاولات لجرع له في كل يوم الف عيلة

والاحباب افرح بعد ذلك لا يجد النور في الجسد
وركان الجسد مثل ما تاتى روح الامانة احوال العارفين في كل
ذلك لا يجوز ان يكون **وهو** الامانة

سيف الناس في الحرب فلو انما في الجوارب الماحل في فضل
عراضا قرب الله في طر ففهم الجوارب في الجوارب وسف كل
موارد في طر في الخشبة والشم في صدرهم علة ما في ذلك
نور في عمر في ح من معانيه واما في اوله ليد واعد
سالكه من علمه ما في ح واما في معانيه علة في الف في
واعلم ان سلكك منه حقه في وامن منه ماله في الف في فضل
على ان لا يجر من الامانة في العمل في الف في الف في فضل
وتفهم هذه المعارف التي البها الاشارة لا يجوز ان يستحق الناس في
في الامانة في طر من الف في ففهم في ففهم في ففهم في
الناس في ح في الزينة والعلم في الف في ففهم في ففهم في
الناس في لو ان الناس في الف في ففهم في ففهم في ففهم في
ففهم في ففهم في ففهم في ففهم في ففهم في ففهم في ففهم في

وانضم اليه في الالسنه والامام عن كثير مما ينشر من الحكايم
 والوفقه في الامور في الكتاب المنار وحكمهم كما ان له في الخبر من الحكيم
 والامير في الحكيم كما ان له في الخبر من الحكيم
 واختصت الدعوى والنزق في ظهور الوجه والوجه يعطون
 المحبوب واجلا لاله وحبيبه فيه وعبره على ربه فان الحب
 من امر الغريب ولانه قد يدخل في الزعم ما لا يجوز جدا المعنى
 ويريد عليه ذلك في الاحتراق وهو عظيم العفو عليه في العفو
 واجل عليه الملوحة في الدنيا العرف والحب سلم في حبه حتى
 لا يشوقه ومن طوب احواله فيظهر عليه حبه فان وقع ذلك
 من غير الخلق والكتاب وهو عذر لانه مذكور وقابلت
 من الحب بربه فلا يطاق سلطانه وقد يفيض القلب به فلا يدفع
 فضله والفاكر على الكما بغول وقالوا قريب قلت ما انا صانع
 من شاعني اليهم لو كان في خبره والى ربه عذر ذكره في الامر
 من غير الحب والنور في صدره والواجب عليه يقول في حبه
 فيبدد الذي اناره ويظهر الوجه عليه انفسه يقول ايضا

ومن طلبة مع غيره كمدحله ومن ستره في حفته كمدحهم وقال
لعمري انما من اكثر الناس من انته عن حوائج ذاك وهو انما به كانه
اراد ملك العرش في كل يوم ويظهر الصنيع بذكره عند كل احد
بالحرم موت عبد الحق في العالم باقية عن روحه وداخل في النور
انصرفت على بعض اخوانه من كان بذكر الحقته وراة مثلا سلا ملك
الخنه من روحه المصيره فقال للرجل الذي اولى الخنه من لم يغير بصره
فقال والوقت ولكني اقول لا خنه من شهر نفسه خنه فمالا اهل
استغفر الله واوب اليه فان قلست الخنه منه في الغمامات
واظهارها اطوارا لم يعرفها كاستغفر واعلم ان الخنه منه في
ويظهر في الصالحين واما المذنبون فالتظاهر بالمدح والثناء من الرجوع
والاستكبار وهي الخنه التي على حفته الخفي فاعاله واهواه دون
افعاله وافعاله يعني ان يظهر حفته من غير قصد منه الى اظهار الخنه
ولا الى اظهار الفعل الذي على الخنه فليس على ان يكون عند الخنه
اطلاع الخبيب فخطا كما ارادته اطلاق غيره فترك في الخف
وما كثر فيه كما ورد في الاعمال اذا تصرفت فضا في خفي الاعمال

سماك ما صعب فيك فالتب بوج الحفقات الخربك به عليه
واذ لم يفت فاعسل ونحك واذا من راسك ليل لا علم برك ع من كرك
واظلم العول والفعل كله مدوم الا اذا غلب سكر الخب فاطل
النهار واضطرب الاعضاء فلامر فيه صاحبه حتى ان جلا رات
من جمل الخب ما يستعمله فيه فاحس برك معروف الخرب في شهر
فوق ما خله محو صهار وكسا وعلا ومجانين وهذا الذي رايته
من مجانبه في كوك النظام والخب مستعمل الخب اقل عارفا وعرف
الخبال الصالحة في جملها الذام وشوقكم للآفة التي به يستعمل
النيل في الخب لآفة توف في الصور فيه ما لم يكن ويحصلون ما يؤمن
لاستفاد من نفسه ومن اطوار حبه وعلم وطعامه اخر الخب
في صلاته وان حبه انصر حرجت على من يستعمل في بعض
الافاشيق من الخب من عيرك الله تعالى في شرب منه ما هال
الغلوب والموايح على يدك الجاود واسمعرا الطافه حتى
ظنبت ان لي عدا ليه من ان ذكر استمر من كشافات اواب
التموات في نفسه طوبيه قال فاجروا ما بعد صفاء القلا

بعد جميع ما خلق الله من شئ فقلت ما اسم هذا الحيوان الجوارح فقلت
 له انما هو من طائفة الفرس ما خطر على قلبك وطسواء ولا ركاية
 قال فاستخفيت من اعمالي وحببت ان لا يروى عليه الوعيد فخطبنا عنهم
 في حشرنا وكان من عرف نفسه وعرف ربه واستخاض منه هي الدنيا
 حين انزلناه عن النظام واللاحوق ثم نهض على حتم حركته وسكنانه
 زانق له وقاهم به وبرز دانه فها نحن من العبد اذ قال من هو اسلاك
 الرب رحمة الله من عرف اعلمه دقا ولا عرف اسكنه حوصف اعدا
 طبيب جاك في فخذ فارق ما به فطرد الله الطبيب وجعل خطير
 مليا ثم قال لي انا انزلت في العبد فصعبت وشئ على
 وفتحت القانوق من ردي ثم رجعت الى الرب فاحسبه فنبشتم
 قال فانه الله ما يبره قلت بالسدك وبتن الحق في البول
 فاعلم وقد قال الرب من لو شئت اقول ما لك طرب على عظمي
 ولا سلكي في الخبى لمعني طربه وركب نفسه على ايه الحي
 في طلبة الواحد ومفردات العشرة بده فاني علامان الخ
 وكرهه ومكنا الاس في المصايب اسيا في المصايب فاني

الذكر من صراط الخلافة ثم الحث والابتناء الحث وهو اتباع النبوك
وهو من دلائل الخلافة ثم الحث لانه لا يصح له ولا يصح له ولا يصح له
لخالقه وحاله فلو لم يكن الله في الخلق لا يخرجون عن هذه القسمة
ولذلك قال الجليلي الناس في حجة الله تعالى عام وخاص فالخاص بالوا
ذلك معرفة به في دقايقه وكنهه فليكن في ذلك انما هو الا
انهم نقلت عنهم وتكررت على قدر النعم والاحسان فاما الخاصة فالف
الحجة بغير العذر والفتنة والعلل والذخيرة والتفكير بالملك فاما
عرفوا بصفاته الكاملة في أسماء الحسنى لم يمتنعوا ان يجمعوا اذا استحق
عندهم المحبة بذلك لانه تعالى له زلالا على جميع النعم من
الناس من حيث هو له وعرفه الله بالبر وهو في ذلك ليس على نفسه
حكمة الغرور والخطا ويظهر الله محبة الله وهو القريب القريب فهو عا
العلامات او يشرع في انما هو يابوسه وعرضه على كل
الزبانية وهو يظهر من محبة خلاف ذلك كالعلة السق والفترا
الشر والفتنة بصفاته في ارضه وكان سهل ان يذكره في انساب
فلا يادرسه يا حبيب فانه من لا يكون سينا فليس يقول

عزاه في انما هو يابوسه وعرضه على كل
كان مؤثما ويوجب الله عز وجل ان كان مؤثما ويوجب الله
وقال ابو يوسف القسمة في علامات المحبة ابدا وقوله
لا يخرجون عن هذه القسمة في دقايقه وكنهه فليكن في ذلك انما هو الا
منها هذه ثلاثة وهو في كل ما هو في كل
فانما منه عطية مقبولة والاعتراف من عا حل
ومن الدلائل ان من عرضة طوع الخيب فان الخوا
ومن الدلائل ان من عرضة طوع الخيب فان الخوا
ومن الدلائل ان من عرضة طوع الخيب فان الخوا
وقال **لَا تَكُنْ فِي حَيْكَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ**
ومن الدلائل ان من عرضة طوع الخيب فان الخوا
ومن الدلائل ان من عرضة طوع الخيب فان الخوا
ومن الدلائل ان من عرضة طوع الخيب فان الخوا
ومن الدلائل ان من عرضة طوع الخيب فان الخوا

ومن الذي لا يورثه مسلما كل الامور في القلب العاقل
 ومن الذي لا يورثه الاصل في القلب في كل شيء
 ومن الذي لا يورثه من الورث والقلب يحوز قلب الناكل

باب في ان القلب طائفة من الخلق

قد ذكرنا في الاصول الفوف والنفوس في اقل العجزة الا ان هذه افان
 مختلفة تختلف على الحب تحت نظره وباطنه عليه في فقه فاك
 طلب عليه للظواهر في اقل الحب البصيرة والقلب واستشعر
 فصور من الاطلاع على كنه الغلال تحت القلب الى الطلب وادع
 له وما حاليه فيسخر من الجاهيل في الاعمال شوقا وهو بالاصاحه
 الواسع هائب واذا قلب عليه الفرح والقرب وسناطه الخوض لير
 بما هو حاصل من الكشف وكان نظره مضمنا على مطالعة الجمال
 الخاص المكتشف عن طيفه الى ما يريد كنهه فبعضه ينسب القلب
 في الاخطه فيسمى استنشاده امنا وان كان فظلم الرصع ان العجز
 والاستغناء وعدم المبالاه وحظر امكن الزوال والجد نالهم
 هذا الاستشعار في كنه حروا وصاف الاخوان تابعه لجاه

ع

الاملا خطا والاملا خطا فابعه لاشباب فتصيحها لا يكون حرم
 فالامر معناه استنساخ القلب وفرجه مطالعة الجمال حتى انته
 اذا غلب وغزوه من الاخطه ما عاب عنه وما سطره اليه من خطر
 الزوال عظمه بعينه وثله ومن هاهنا ينظر بعينه حيث قاله انت
 مشتاق هال لا اما الشوق الى القلب فاك ان القلب حاضرا في من
 مشتاق وجزا كذا مستغر في الفرح سالله من ولفظ الطاهر في
 الامكن من مبالاة الانطاف ويرغب عليه حال الامر ليس بهوسه
 الا في الامور والخلوة كحاح كذا في امرهم وادع من الخيل قبل من
 ابن اقلات فقال من الامر ما لله وذلك لان الامر بافنه ملازمه الوختر من
 عذر الله ما كل ما يعرف من الخلق فيكون من انشغال الاشياء على القلب
 كما لو كان موسى صلي الله عليه وسلم في اقله من ربه وكن دهرنا
 ليس هو كذا احد من الناس الا هذه القلب في القلب فوجب عروية كاتم
 المحبوب وعروية ذكره يخرج من القلب عروية ما سواه وذلك
 والامر الحياتي في دعائه باسم الله ذكره واوحش من حلقه وقال
 لا اؤد عليه لغيره بل في فسادنا وروايه مستوحشاه وقيل

قوله من الخلق
 في قوله من الخلق
 في قوله من الخلق

في قوله من الخلق

زناجره لم يلبث هذه المدة له قال رحمه الله تعالى واني من تيرك
 وقاله في الجسد من ركب ركب فقلت له يا ابي اني قد عرفت
 النجس قال يا ابن الوديق خلاوة الوحيدة لا توجعك العظام فقلت
 الوحيدة راس العياكة فقلت يا ابي ما هذا في الوحيدة قال الزاخر
 من يد له الناس في السلامه من عيون فقلت يا ابي من يد في الوحيدة خلاوة
 الاس لينة تعال قال يا ابن الوديق فقلت له فقلت من تصفوا
 الود قال يا ابي خبيث الهزيمه ما في الوحيدة في النجاسة وقال تعال اخبرنا
 عما في الوحيدة كمن اراد فقلت له يا ابي ما في الوحيدة كمن اراد
 سواك عرفت فقلت فها علامه الاس فاعلم ان علامته الخاصة
 منو الحيد من معاشره الخلق في التفرقة بهم وامتنعوا به بعد وجه
 الذكر فان حاله هو كمن فر في جماعة وممنوع في حلقه وعرب
 في حصر وخامر في سر وشاهد في غيبه وغيب في حصر فاعلم
 بالذوق من في القلب المستغر في حلاوة الذكر كذا قال علي رضي الله عنه
 في صفة من هو في حصر على حقيقته الامر فاعلم وان روح البقي
 واستلانها بالاسود في القدر في اسود في حصره الخايل

في قوله
 في قوله

لا ينبغي
 في قوله

من قوله الله ما يدان ان في حصره خفيه ما في قوله الله ما يدان ان في حصره خفيه
 الله في حصره والذات الدنية في حصره فقلت له يا ابن الوديق علامته
 وحده شواهد وحده فقلت له يا ابن الوديق علامته وحده شواهد وحده
 في الحن لظنه ان ذلك يدان على التشبيه وحده بل في حال المدركات
 النجاسات كمن حال الحضرات في حصره فقلت له يا ابن الوديق علامته وحده
 ومما في حصره على نعو علامه الغلب اليك على الحيد وعلى الحيد
 البوي والعلامة حيد الحيد والشوق في العشق حيد اليك فقلت له
 فها الرضا وقال لي يا ابن الوديق فها الرضا فقلت له يا ابن الوديق
 كذا كذا فها الرضا فها الرضا فها الرضا فها الرضا فها الرضا
 فقلت له لا فخذ الالف فها الرضا فها الرضا فها الرضا فها الرضا
 في طين التفرقة فها الرضا فها الرضا فها الرضا فها الرضا فها الرضا
 الا في قوله ان في حصره حيد كذا فها الرضا فها الرضا فها الرضا
 لا فها الرضا فها الرضا فها الرضا فها الرضا فها الرضا فها الرضا
 الاس لينة لا فها الرضا فها الرضا فها الرضا فها الرضا فها الرضا
 والاسود حيد كذا فها الرضا فها الرضا فها الرضا فها الرضا فها الرضا

سَأَلَ عَنِ الْإِسْكَانِ وَالْإِذْلَالِ الذي يفر من غلبة الأعداء
أَسْأَلَ أن الناس إذا أرادوا أن يغلبوا فاستجاب لهم ولم يستجب لهم
 السوء ولم يسمع صوتهم في الدنيا والآخرة فانه يفر من الأعداء
 في الآواب والآفاق والسموات والأرضين والعلو والسطو
 فانه من الخرافة وقله الهيبه فاستجاب لهم في مقام
 الأعداء وهو لم يفر في ذلك المقام ونبتت لهم في الدنيا والآخرة
 به وأمرهم على الأرض ومثله ما جاء من حج الاستدلال على الله تعالى
 كلامه موسى صلوات الله عليه وسلم استجاب لغيره من الأعداء
 أن يطاعوا من غيرهم فخرج موسى يستنصرهم لغيره من الأعداء
 فأوحى الله عن حاله اليه كيف استجاب لهم وفرا طاعتهم علما
 دونهم من أن لهم خليفته ما عونه على عباده المؤمنين فقاموا في
 أرحم الراحمين عباك فقال له روح فقال له يخرج حتى استجاب
 فقال الله موسى صلوات الله عليه وسلم ففر موسى ذلك
 يوم يشهد في طريقه إذ أريد أن يفر فاستجاب له من عبيده
 ثلاث من أن السوء في سبله وزعمه على عبيده ففره

موسى على الله عليه وسلم سور الله عن حاله على موسى فقال استجاب
 فقال استجاب فقال قال فاستجاب له من عبيده ففر موسى ذلك
 فقال في كلامه ما هذا من حاله في الأعداء من حاله في
 بالكلية استجاب على عبيده من عبيده في الأعداء من حاله في
 ما عونه على عبيده من عبيده في الأعداء من حاله في
 المطاعين طاعتهم الزهراء في الأعداء من حاله في
 لم يفر من الموت فخرجوا في الأعداء من حاله في
 ما عونه على عبيده من عبيده في الأعداء من حاله في
 قال فخرج روح فاستجاب له موسى على الله عليه وسلم فقال كيف
 حرم الله من ربي كيف استجاب لهم موسى في الأعداء من حاله في
 لم يفر من الموت فخرجوا في الأعداء من حاله في
 أرحم الراحمين ففر في وسطهم ففر في الأعداء من حاله في
 أرحم الراحمين ففر في وسطهم ففر في الأعداء من حاله في
 فقال استجاب له من عبيده في الأعداء من حاله في
 عن حاله في الأعداء من حاله في الأعداء من حاله في

في الأعداء من حاله في

في الأعداء من حاله في

في الأعداء من حاله في

مؤثرات كثيرة مع الصور الظاهريه وقال تعالى واصب نفسك من الحزن
يعرف بها العبد انه فليس الا لاساط والاذلال يحصل بعض
التحاذر دون حصر لاساط الاس في قلب موسى صلى الله عليه
وآله الاقلية حصل بها من قبيح يدعي بها وفيه في التحليل
الاستعداد لما قبله اذهب الى فرعون في كبره على رعيته
وفيه اخاف ان يكون رعيته صديقه وفيه ان لا يوافق ليرى ط
عليه ان يطق ويهدم من موسى موسى الادب من الذي امر
مطار الاس لاطف وحمل في لرحيل النور صلى الله عليه وسلم كذا
من ان كان اكثر مقام القدر والهيبة هو في البحر في ربح النور
في طماننت قلت وروى عنه الى يوم الفجر في الارض في ربح النور
من ربح النور في ربح النور وقال الحسن العسكري في ربح النور
في ربح النور صلى الله عليه وسلم وفيه ربح النور في ربح النور
النور في ربح النور وفيه ربح النور في ربح النور
الاخر في ربح النور وفيه ربح النور في ربح النور
الشراف في ربح النور وفيه ربح النور في ربح النور

التي هي على بعض وقال منكم من كلفه وقال في بعضهم درجته
في ربح النور صلى الله عليه وسلم في ربح النور في ربح النور
قال في الشك في ربح النور في ربح النور في ربح النور
الاساط في ربح النور في ربح النور في ربح النور
اقول في ربح النور في ربح النور في ربح النور
عليه في ربح النور في ربح النور في ربح النور
ووقال بعض الحكماء في ربح النور في ربح النور
اقول في ربح النور في ربح النور في ربح النور
في ربح النور في ربح النور في ربح النور
الواحد في ربح النور في ربح النور في ربح النور
سكته في ربح النور في ربح النور في ربح النور
ووقال في ربح النور في ربح النور في ربح النور
ذلك في ربح النور في ربح النور في ربح النور
فروى في ربح النور في ربح النور في ربح النور
العالم في ربح النور في ربح النور في ربح النور

ولما خلق الله منزه احد موقر قدير وحل الى ارضه عظمه
من عظمته عليه لا تركته مثله لم يجد وبك لا لم يجد فليكن
وحل من على سائر ارضه لما وجدته تعالى الله فخرج حتى علا
كثيرا من بل لم يدر في ارضه فوجدته وقال الله سبحانه
انت فاما انك فليكن اوتيت ان لم يدر على فوجدته استعصم ان لم يدر
لاعود فوجدته تعالى الله صلوات على انت انت فاما
استعصم الموقر فوجدته عليه فوجدته الثابت الزهير وهذا
كله بل لا عليه فوجدته من الله وباطن اليه وفي الخبر
ان الله تعالى في قوله عندنا كتاب احسان كان اسما على الله
كثير من رتب واجتبت في عينه لك فوجدته في دونه امره
من الامر فهو سنة الله في عاقله بالتفصيل والتقديم والتأخير
على ما سبق به المشيئة الالهية وهذه القصص في رتب
في القرآن المعروف بواسطه الله في عاقله الذي خاوم في كل
ما في القرآن من الامور وهذه رتب وتعرف من الله تعالى
الخلق فله تعرف الله بالتدبير في قوله ان الله خلق

الله المتعدد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبارك بعرف الله
سعدان خلاصه من قول الصادق عليه السلام ان الله من المهيمن العزيم
الجليل المزيّن والبرّ الوهاب في افعاله الخوفه والمروحه والاول
الحامد المزيّن في افعاله في قوله المزيّن في قوله تعالى
انما انت العزيز الحكيم فوجدته في قوله المزيّن في قوله تعالى
منه الاسماء الطيبه وهو لا يترك الا ما يعرفه ذلك الله وتعالى
وفيه صفاته واسماؤه او معرفة افعاله وسنته في عاقله
ولما استعصم من الاطلاق على احد هذه الاسماء الثلاث وهو انفس
والله رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى في القرآن
الاحلام هذه في اهل القرآن او في قوله تعالى في القرآن
في تلك امور لا يكون حاصله من هو من نوصيه وشبهه وذلك
عليه فله لم يلد في الاكون هو حاصله من هو ونظيره وشبهه
وذلك في قوله لم يلد في الاكون في دجنه واوله لم يلد في الاكون
من هو مثله وذلك في قوله لم يلد في الاكون في دجنه وشبهه ذلك
فله فله الله احد وحصله من حصل في تلك الآلهه الله فله

انذار الطوفان في الانبياء هي امثال هذه لا الاستدلال في القرآن ولا في كتب
 ولا في كتب غير ذلك قال ابو سعيد بن قيس في تفسيره القرآن
 والنبوة اعزاه لغيره علم الاولي والاخرين وهو كما قال في
 نوحه الامر طال في احاديث كماله فكم ومنه لغيره حتى يهتدى
 كل كلمة منه بانه كتاب خزانة فاهم طريقه فان رآه خارج عن
 استطاعة البشر واكثر من ان يقرأه في كتابه في العصر في الاحاديث
 من حرمنا على انفسنا طولا في كثره من العجايب ما يستخرج
 منها العلوم التي خفي عنها قولها ما اردنا ذكره من معنى
 الانبياء والاسماء التي فيها وبيننا تفاوت عباد الله في
 القول **في معنى الرضا** **بسم الله تعالى**
وكان في هذا
الحكم ان الرضا امر من غير المحنة وهو من اعلى مقامات
 المعترفين وحقيقته غايته على الاشرف وما يدخل عليه
 من الشك والالهام غير مستكشف الا ان عليه الله الشاغل في
 نفسه في النور هذا من كبره من الرضا على الف النور في قوله

في الامور الرضا بذكر الله لانه هو الله فيسبح في النور والنعمة
 والحمد لله يوم تروا الوسايل النور والنعمة وطاعته من في الامور
 من انفسهم نعم الله تعالى في الوسايل هذه الامور التي انقضت على
 سماع طوا من الشرح لما دعا ربنا الله صلى الله عليه وسلم في الامور
 حيث قال الله تعالى في النور والنعمة الشاغل فيسبح في النور والنعمة
 الرضا في هذا باب الخصال من غير حقيقته الرضا وكيفية
 نفعه في الخصال التي هي في النور والنعمة من غير الرضا وليس منه
 كركب النور والنعمة على النور **بسم الله تعالى**
الرضا **استان** **الاب** **في النور** **في النور**
 عنه وقوله في هذا الاحسان لا الاحسان ومنه في الاحسان
 رضا الله عن هذه وهو في الرضا والنعمة وفي النور في النور
 طوبى في هذا من النور والنعمة في النور وفي النور في النور
 الرضا في هذا من النور والنعمة في النور وفي النور في النور
 من النور والنعمة في النور وفي النور في النور في النور
 في النور والنعمة في النور وفي النور في النور في النور

مطلب من الجنة وفي الحديث ان الله تعالى يحب المتوكلين
فيقول متوكل فيقولون وصات فهو الغر الرضا بعد النظر
بناه الفضيل وامارضا العبد مستدر حقيقته وامر
وصول الله من العبد هو معنى اخر قريب مما ذكرناه في حق الله
العبد ولا يجوز ان يشك من حقيقته اذ هو اقوام الخلق من درجه
ومرتبه عليه فاستعمل ما ذكرناه من نفسه وعلى الجملة فلا ريب
في النظر اليه فاعلموا ان الرضا لانه سبب دفع النظر عنه كما رأوا
فامر الغيبيات فافهموا ان ما في لسانه وان جبر النظر فلهذا امرى
بالسؤال لم يسألوا الا دواعيه وعلوه ان الرضا هو سبب دفع
في الخفاء وذلك تعالى في لسانه من قال بعض الغر منه بالحق في الجنة
في وقت المداينه يخف من عند رب العالمين ليعطيه حرمه
من عند الله تعالى ليس حرمه في الجنان بل في ذلك قوله تعالى ولا تعلم
نفس ما تحفي لهم من قنن الصبر واللين في الشاكر عليه من تمام في ذلك
على الهوى وهو قوله تعالى سائر قولهم في حرمه والملكه تعالى الله
او عنكم يا من جعلوا ذلك الفصل من الهدية والتسليم بذلك قوله تعالى

ورضوان من الله اشر من النجوم الذي ما فيه فلهذا فضل
رضوانه وهو من رضا العبد فاما الاخبار فمن ان الله تعالى
الطائفة من اهل بيته ما انهم قالوا او يقولون فلهذا طائفة ايمانهم
قالوا انه على البلاد وشبهه عند الزحار ومنه في الفضا فقال
عيسى بن مريم في الكعبة وفي جنه اخراته قالوا على كادوا ومنهم
اركان النبيا وفي الخبر طوبى لوفدته الى الاسلام وكان رفته كما فا
ورضى به وقال صلى الله عليه وسلم من رضى من الله تعالى بغيره من الزور
رضى الله تعالى به بغيره من العمل وقال ايضا اذا اختلفت بينك وبين
استلامه فارجع من اخطاه فان رضى اصطفاه وقال ايضا اذا كان
يوم القيامة استب الله تعالى لطائفة من اهل الجنة من طهر من
من قومهم الى الجنان من جنه في قوله وشبهه من كبره شأوا فيقولون
لهي الملايكه هل انتم الحساب فيقولون طائفة حسابا فيقولون
هل جبر الضراط فيقولون طائفة حسابا فيقولون لهي الملايكه
جبرهم فيقولون طائفة حسابا فيقولون الملايكه من امة من اهل الجنة
من امة من اهل الجنة عليه ولم فيقولون في ذلك الله حدثوا

ما كانت اعمالكم في الدنيا تقولون جعلناكم فينا فليخلفنا الله
هذه الامور افضل من هذه فقولوا ما تقولون في الدنيا اذ اخلونا
بشيء ان نعصيه ونرضى له سرنا قسم لنا فقولوا لا نكف عنكم
هنا وقال صلى الله عليه وسلم اعطوا الله تعالى الزكاة من قلوبكم
بطهر واسألوا ربكم والافلا و في اخبار موسى صلى الله عليه وسلم
ان قال امرا لوالده بنينا فليكن امرا اذ اخرج فليكنه بزمه عت
قال موسى عليه السلام الله في شيعته ما قالوا فقال يا موسى
قل لهم فمؤمن حتى حتى ارضى الله وسعد الله امره حتى حتى
صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يعلم ما له عند الله عز وجل
فليطرح ما له عن رجل عندك فان الله تعالى يترك العبد منه
حيث اراد العبد من نفسه و في اخبار داود عليه السلام
ما لا وليا له في الدنيا ان الله عز وجل خلافة من جاني من قلوبهم
ما اذا كان محبتي من اوليائهم ان يكونوا رجايتي لا نفي مؤيدي
وروي ان موسى صلى الله عليه وسلم قال يا رب اذن علي امر في
رحمك حتى اعمله و اوحى الله تعالى اليه ان يرضاه في كرمك

وانت لا تعرف على ما كنت قال يا رب اذن علي عليه قال قل رحمتك في رحمتك
فما جاء موسى صلى الله عليه وسلم ان رب له خلقك احب
اليك قال من اذا اختلفت منه المجرى مني قال يا رب اذن علي
ما خط ما من لي حتى في الامر فاذا اختلفت له سمعك فليكن و قد روي
ما هو استغنى و ذلك ان الله عز وجل قال يا الله لا اله الا انا من لم يكن
على اتيه و لم يكن له عليه و لم يرضى فليكنه في سواك و من له
في الشدة قوله تعالى فترث المصاير و خبرت النذير و اعلمت
الشيخ من حتى له الزكاة من حتى في سواك و من سمعك له الخطة
من حتى في سواك في الخبر المشهور و يقول الله تعالى خلقت الخبيث
والشر فليكن له الخبيث و الخبيث الخبيث على يده و ويل لمن
خلقت الشر و الخبيث الخبيث على يده و ويل لمن لم يزل له و كيف
و في الاخيرة **الشفاعة** ان يباين الاميا على الله عز وجل
المؤمن و المؤمن و المؤمن من الجيب الى ابد و خرافة تعالى
الله عز وجل و الله عز وجل و الله عز وجل في قول الكتاب قبل اذ خلق
السموات و الارض و خلق من يترك مني و من يترك مني

الان من هذا وانما هو اننا لم نطهر الى عظماء فدان بغير قانا و
داهية ومطرا ضاحا ومطرا مطرة قال اما انك عملت غير ما رايت
قال يا قوم والله الامان لا افرق بينه فلم يزل يقول
مكره حتى قال فحصله واحد هو في ان كنت في سبيله لم افرق
ان افرق في رجا وان كنت في رجا لم افرق ان افرق في حجة وان كنت
في الشك لم افرق ان افرق في الطراد فوجي الخاديه على ابيه وقال
امره خصيانه هذه والله حصله عطية لغيره العتاك
وعرفهم السلف او لفته تعالى اذا هو من المتخالفات من الاموال
ان يرموا ففصله وقال يا لذي ذريرة الاموال التمس للرحم
والرضا والقدر وقال لهم ما الى على اية خال اصعب واصعب
من غيره او ذبا وقال لوجه لولا عذبه راحته الامان من عذبا
قالوا انفسهم من انهم ان سلكه الرضا وامت عنه غير راض فقال
استعروا الله ما لا يجد من عظم الضمعي في يكون الصناعات انه
قالوا اذا كان هو فيه مقصده مثل ما يروى الحجة وكان الفصل
يقول ان السوء عند العبيد والعطا فقدر في من انهم تعالي

وقال اخذ من الخواص قال الواسع التاراج ان الله عز وجل
من كرمه فدرج من عليه ما رضى العبيد من مؤالاهم فله ولكيف
داك قال ليس مراد العبد من الخلق ان يرض عنه مؤالاه فله نعم
قال فان حجة الله من عبيده ان يرضوا عنه وقال سهل حقا العبد
من النفس على قدر عظم من الرضا وخلاف من الرضا على قدر عظم
بعبارة من رجل وفردا صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كرمه
وحاله جعل الرضا في العبيد والرضا والنفس فدخل العبد والحرث
والشدة والنفوذ **كان حجة في الرضا وصورة**
الرضا ان يرضى عنك خالف الوبى وانواع انبلا الا الصبر
فاما الرضا فلا يتصور قالوا اني من ناحيته انكار الحجة فاما اذا
كنت تصور الحجة لله تعالى لمستغفر الله له فلا يخفى ان الحجب
لويث الرضا فقال الحبيب ويكون ذلكم وحيد اجدها ان سطر
الاحسان في الامر حتى يرضى عليه المولى والامس يصيبه جراحته
وهو لا يخفى ولا يدرى المعاد ومثاله الرجل الحارب فانه في حاله
عصية او ذك او فقه عصبه جراحته وهو لا يخفى حتى يدارأيه

خالف العبد

الزم استناب به على الجراحه بل الذي يجد في شغل قلبه
 فليجبهه موهبة وقدره ولا يخش باله استناب قلبه بل الذي
 يخمر او يخلق فيه يجد و كانه بالمره وان كان مشغول القلب
 بهم من غير ما تخرج الفزق الحام وهو لا يشعره وكذلك القلب
 اذا لم يسمع من غير ما هو من الامور يستوي في غير ذلك ما عدا
 فذلك العاشق المستغرق في المحرمات ما هو في مشغولته او حبه قد
 ما كان بالمره او نعم ولا يشعره ثم لا يترك عنه والحق ان
 استناب القلب على قلبه هو اذا انصاه من غير حبيبه فليكن اذا
 انصاه من حبيبه وشغل القلب بالحب والعشق من اعظم المشاغل
 واد انصور هذا في الرس من حيث حبيب تصور في الامر اعظم
 بالحب العظيم فان الحب ايضا يتصور بصاحبه في الفهم كما يتصور
 سمعت الامر وكما يعجب عند تصور الجماله الدرسة كما عرفت
 المحر فلهذا يعجب تحت الحق الجميله ان تلكه المحر كصور المحرم
 وحال المحرم الزميه وخلا لا الا ان لا يحال ولا وحال المحرم
 يتكشف له في نفسه عند زمره تحت برهمن والعشقه عليه فلا يخش

ما يخرج عليه فذلك من غير أن يمرض فحق القول على ضرب من فائق طوع
ظنوا فحق ذلك فحق القول ما يخرج من الخلق فقلت أن الله قوله أن لا
من ظن من وراءه وحجه وكان سبيل الله عليه تعالى عبود من وراءه فحق
الله فحق ذلك فحق القول ما يخرج من الخلق فقلت أن الله قوله أن لا
وأما الوجه الثاني فأنما يخرج من الخلق فقلت أن الله قوله أن لا
راضيا به من وراءه فحق ذلك فحق القول ما يخرج من الخلق فقلت أن الله قوله أن لا
كالذي يتسلى من الضحك القصد والحكمة فحق ذلك فحق القول ما يخرج من الخلق فقلت أن الله قوله أن لا
بأخيه ورغب فيه ومعتز من الضحك منه بفعله فهو حاله
الراضى ما يخرج عليه من الأثر وكذا كل من يشارك في طلبه الزلل
بذلك مشقة الشغل والرجوع لغيره سفر طيبة عند مشقة
الشغل وحله راضيا بها وما صار طيبة من الله تعالى وكل من يشارك
في ذلك الذي في خيرة فوق ما كانه من حبه ورغب فيه وأخيه
وذلك الذي في طلبه هذا أن كل من يلاحظ التوابع والأجسام
الراضى ما يخرج عليه فحق ذلك فحق القول ما يخرج من الخلق فقلت أن الله قوله أن لا
الحق في ما يخرج عليه ورغب فيه فحق ذلك فحق القول ما يخرج من الخلق فقلت أن الله قوله أن لا

كأنه إذا عاينوا رزقا أو وجهه شغلهم عنه إلا حساس
والملح في القرآن ما قاله من ذلك وهو قطع النسوة أئمة من
أسماء من ولا خطه هاله حتى الحسن بذلك قال يعجز من أخذه
رأيت في مصر في خارجة من مسلم متبادر في يده مرارة وهو يأكث باع
والناس حوله وهو يقول

يوم الغزاة من القيامة ألقوا والموت من الغزاة ألقوا
والوا الذليل بعلى لست بالذل فليكني الآدمي منوكل
فأقرىما بطنه وحرسنا فبالرعة وهو مرة فنبأ له أنه كان يابك
في بعض المودع فبعثه نونا والحدود وروى أن يوسف طينه السليم
هال فبرك دلى على أعداء أهل الأرض فله على جبل في وسط الجرد أمر
بنيه ورجليه وذهب نصره فسمع وهو يقول اللهم متعني
بهما ما شئت أنت وبسليمتي ما شئت أنت وأبوك لي فيك
الأمير أبو مولات وروى عن عبد الله بن عمر أنه استلقى لعه
أن فاستد وحده عليه فقال بعض القوم لقد حيد على هذا
الشيخ أرحب هذا العالم حوت فبات العالم فخرج ابن عمر

و جارية ومارحل ايسر وراعتة فقال له في ذلك فقال اوعده انما كان
خروجي حنة لئلا يمانعوا من ابنته وبعدها معه ووالد مسوف وخرج رجل من
عاب ومارحل وملك فلذلك يودع في المصاكنة و الخمار يتناولون
ملك القاد وخرالهم جابر والكلت خرجوا من القاد فاحذ اليك
خرجوا و كان الرجل صافيا فقال عسى ان يكون خيرا ثم جاشت فخرج
بطل الخمار فسله فخرجوا عليه فقال الرجل عسى ان يكون خيرا ثم
اصيب الكلث بعد ذلك فقال عسى ان يكون خيرا ثم اصيب اذ ان يوم
نظروا هذا امين من جواهر وبنواهم قالوا اذا اخذ اولئك لما كان
عندهم من اموات الكلث والخمار والدينك وكانت الجيرة تهاول
في هلاك هذه الخيرات ان كانت خاوية راسية تعالى فاذا لمن عرف
حق لطف الله صلى الله عليه وسلم على كل واحد وروى ان علي عليه السلام
من رجل اهدى ارضه ففقد حرم وب الخدين بعالي وورثا ارضه
من الخدائر وصوفيات الخدنة التي عافى مما سأل في شانه
من حلفه فقال الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الا شئ من الملا
لانه مبروقا هكذا فقال يا روح الله انا خير من لم يجعل الله في قلبه

[illegible][illegible]

فمن مشاهدته ما لا يأتى كفى لا يكون أصابه قال وقد دخلنا على
 سويده بن جندب نعوده فوجدنا ما لم نلقه قط فاطلبنا ان نخبره من احدث
 فالت له امرأته اهل بيوتك ما يطعمك ما يستر بك ما يطالب
 العجعة وقد تزوت الخرافت وانفك منوا لا تطعم طعما ولا يلبس
 ثوبا من ذكرا فلك ما انا وما يستره ان تعصت فهو لك من طعمه ولثامه
 فدر سجدة ليدي وقاص الى طعة وكل من طعمت فهو خلة الناس
 به جود من امرأته ان يدعو له فبذره عواذوا له لثاما وكان بها الذعر
 قالت عبيدة بن النضير فليسته وانما ظننا انك تعرف اليه فعرى
 وقال انت قاري امرأته وان دعوتك ففتمه قال في اخرها
 فقلت له يا عمر ان تدعو للناس فلو دعوت لعنتك فزاد الله
 عليك نورك فليست وقال في قضائه عذبه احسن يصح به
 ومن لم يصح الضوق منه ولم يصح بقله المبر لم يعرف الله
 حرقه قال لو سأل الله تعالى ان يزدني عليك هالكا معا
 عليه فاضربني على رءوسك ولدي وعرض العناك له قال
 ادبني دسا عظمها قال ما لم يكن عليه من شين منه وكان قد اقبل

وقال منور الحب كان في جبريتار حال في له جارية محتاجة إليه الخ
فاقتله الجارية فجلس الرجل الصالح لها جليبا فبدا هو يحررك القدر
اذ قالت الجارية آه حال قد مضى الرجل وسقطت القلعة من يده
وجعل الرجل يحررك ما في القدر يده حتى فاقطت اصابعه والى
الجارية له ما بعد فقال الرجل من اوضع في لك آه وحكي عن مثل
من عند الله العبد ذبيح والذات بالبحر من ابا علي بن علي مر نبي
قد اشرقت على الناس ويقول

من اذ صفا فله من ذلك الاخير في علي بن ابي طالب

فمن لم يحسنه الى الارض لم يولد حقا فها وامناله وقد نصرت في
في حب الخوف والشد بوجه في حب الخوف في لا الحيرة
الناظنه اخبر من النهر الطاهر وجمال الحرف الزبوت اوفي
من كل حال في كل حال في العالم فهو حسيه من حسنة ذلك
الحال نعم الذي قد النهر من كل حال المور في الذي فقد التبع
مكرلة الامان والشجاعت الموزوعة فله في فقد القلب لا
وان من اصحاب هذه الذوات التي لا مطنة لها سوى القلب

بأن ان الرضا في مقام الرضا ولا يخرج صاحبه عن مقام
الرضا وكذلك كراهة التفاضل ومقت انطا ومقت استنباط في
التحقيق في الرضا لا امر بالمعروف والنهي عن المنكر لا ينافيه
وقد عظم في ذلك بعض النظار المعتبرين وروى عن الامام
والنهر والكرم فضائله وقدره فحب الرضا به وهذا جعل
بالتأويل وعقله من امر الشريعة طاب الزعماء في عتدانه وكثره
دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه الايتام على ما نقلناه
في كتاب الدعوات من ان عليه في القدر كان صلى الله عليه وسلم
في اعلى المقامات من الرضا وقد اتى الله تعالى على نعم عبادك
بقوله مدعو شار عبا ورضا فاما انكار المعاصي وكراهة كل
وهو الرضا بها قد عتد الله تعالى به عبادك ودمهم على الرضا
به فقالوا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأناوا بها وقال رضوا بان يكونوا
مع الخوفا وطيع على قلوبهم وفي الخبر الشهور من شيعته
مستأرضين فكانت قد فعله وفي الحديث الغالب على الشريعة
تفاعله وعن مسعود بن العبد لتغيب عن المنكر ويكون عليه

مثل زكريا عليه السلام قال قل الله خير مما يظنون
لو ان عرفوا فضل الشوق في يقينه اخر المغرب كان شريكه في ذلك
وقد امر الله بالصدق والعدل في الدنيا وفي الآخرة
وفي ذلك طين من الجنة فصور وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفسد
الا في شئ من جملة ما امر الله به من شئ في الدنيا والآخرة
انه امر الله بالعدل على ما امر الله به في الآخرة
ورحل الله عنه القرآن وهو يومئذ في النسيان فيقول الرجل
لو انني لم اكن من الله تعالى قبل ما اوتي في الدنيا من ما بعد
وانما انما انما في الدنيا والآخرة والآخر طين من الجنة
فهو من شئ من جملة ما امر الله به من شئ في الدنيا والآخرة
الكتاب والقرآن وقال وكذلك في بعض النسخ من بعض
الخير ان الله تعالى احد المتكافئين على كل مؤمن من المؤمنين
وعلى كل منافق من المنافقين وقال الله تعالى في بعض النسخ
وقال من يحب قوماً وهم خير من يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم
او يوحى اليه الا ان الحب في الله والبغض في الله وشاهد هذا

ذكرناه في بيان الحب والبغض في الله من كتاب اذات النجاة
وكتاب الامم والمعارف فلا يخفى ان الله تعالى في ذلك
الايات والآثار والرضا لرضا الله تعالى فان كانت النجاة
مسا الله به في محال وهو فالحق في التوحيد وان كان رضا الله
وكرامته ومضاهاة كرامته لرضا الله تعالى في التوحيد والنجاة
منافق على هذا الوجه وكشف عن الغم من الرضا والكرامة
في شئ واحد فاعلم ان هذا من المتكافئين على الضعف القاصر عن التوفيق
على امر الالف لغيره وقد انس على قوم حنيفة والسنن على السنن
مقام من مقامات الرضا وهو حسن خلقه وهو جليل محض
بل هو من الرضا والكرامة سخا ان انوارها على شئ واحد
من جوده واحد على وجه واحد وليس من الرضا في شئ واحد
ان يترك من وجهه ويحرم من وجهه اذ قد يموت مدرك
الرب هو ايضا احد المتكافئين وسامع في املاكه فكم
موت من حيث انه مات مدرك من وجهه ومن حيث انه
مات مدرك وكذلك المحض من وجهه والوجه الى الله

من حيث أنه محله واختياره وإرادته فترضى به من هذا الوجه
سلطان الملك اليك الملك ورعاها فعله فيه ووجه
في العبد من حيث أنه كسبه ووصفه وعلامه كسبه من غير
عبد الله ويعرض عنه حيث يسلط عليه أسباب البعد و
الحق في من هذا الوجه من كسبه وعلامه كسبه من غير
الأسباب فله من محو من الحق كسبه من حيث محبته التي لا يرد له
من محو من محو من كسبه وعلامه كسبه من غير
وهو الذي يقد إلى طاعة وإذنه فله من كسبه من حيث محبته
حيث لا استحقاق له من كسبه وعلامه كسبه من غير
فله من كسبه وعلامه كسبه من غير
محبته من كسبه وعلامه كسبه من غير
النعمة من كسبه وعلامه كسبه من غير
من كسبه وعلامه كسبه من غير
النعمة من كسبه وعلامه كسبه من غير
من كسبه وعلامه كسبه من غير

وغير ذلك والحق وانك فاعلم ان الله اذا قال
من جهته اذا كان حقه ان يصير فلا يشترط ان يشترط
فيه فاعلم انك فاعلم ان الله اذا قال
من جهته انما حصل على وجه اريد ويدرك ان الله
فانما اراد به ان لا يكون له في كل نقصا في يدك وتعرفا
في مرادك وانما كان لفوات مرادك وانك في حجب
انما وصف لهذا الشخص في كتب له وعدوان في حجب منه على
على خلاف ما يقتضيه حاله او كان ذلك يقتضي ان يحصل
منك القرب والاعمال في حجب فانما كان له من حجب في حجب
اليه ومن حجب هو وصف له في حجب هو مرادك ومن حجب
تدبرك وانما بعدك له سبب منه فانما اراد به ومن حجب
لانه مرادك وانما على ما هو في حجب ايضا مبغض له لان من حجب
الحسن يكون حجب المحبوب حبيباً وعدواناً وانما
نعمه لك فانما اراد به من حجب لك اردت ان تبغضك
اذ بعدك عن حجبك وسلطت عليه دواعي البغض ولكن الغضب

فلا يفسدوه وذلك بجعل العلم المتكاسفة وغرضنا الآن بيان الاستدلال
بالعلمية الخلقية من الرضا بضافته وقت انقضاء محقق
سقطانته وفردية الحريم من حرج حاجة الرضا الى ذلك وبهذا
يعود الرضا الى العلم بالبعورة والاضافة من العلم من سائر الاستدلال
التي عليه على ذلك من واقع نزلها بضافته والاختصاص بالعلم
بالعلم المستخرج من العلم بالعلم والتمسك وحسنه في القلب ووجه التفرغ
وتكون ذلك حال القلب مع هذا التمسك وحسنه في القلب ووجه التفرغ
كما ان حال الكون ودون العلم من العلم بالعلم بضافته في العلم بالعلم
وتدبر العلم بالعلم الى العلم بالعلم وضافته من سبب سبب
الاستدلال فذلك العلم بالعلم بضافته وضافته وضافته وضافته
ان العلم بالعلم بضافته وضافته وضافته وضافته وضافته وضافته
واسم ضافته في العلم بالعلم بضافته وضافته وضافته وضافته وضافته
مع العلم بالعلم بضافته وضافته وضافته وضافته وضافته وضافته
وذلك بالعلم بضافته وضافته وضافته وضافته وضافته وضافته
العلم بالعلم بضافته وضافته وضافته وضافته وضافته وضافته

[illegible]

[illegible][illegible]

فتعاجروا أميتوا فان منعه عن ذلك عيال أو بلا فقه فلا تقرب
رأيتنا خاله مطعون النفس اليه لم يعب أن يكون من ربه أفلا يدرك
قابلاً على الذنوب ريثما يخرجنا من هذه القرية الظلم أهلها وذلك
لأن الظلم إذا غمر رأيت البلاء ودمر على الجميع وشمل المطعون قالوا
وأنتوا فتنة الأصفيين الذين ظلموا منهم خامسة فاذن ليس في شيء
من أسباب نقصان الدين اليه منها مطلقاً من حيث ما قد علموا
أنهم لا يقدرون أن يفسدوا فلا وجه للرضا بها بحال وقد أختلف
العلماء في الأفضل من أهل عقائد فليس من رجل حيث الموت
سوقاً إلى الجنة الله ورجل حيث الباطل الخزيه الموت ورجل قال
لا اختار شيئاً من الدنيا ولا الآخرة الله تعالى ربه هذه السلسلة
التي هي العرفان هناك صاحب الوفاء الصالح له أنه أظلم فؤاداً
وأخفى ذات يوم وهب من الوليد وسبح الثور وبوشه
من أسبأ قال الثور في تلك مرة موت أنجاء قبل اليوم واليوم
تروى أن امرئاً من أهل مكة توفيت له امرأة له الموت من العيشة
قال يوسف لئلا تتركه طويلاً بعداً قال سبعين يوماً قال تعالى

أما في يومنا نوب فيه وأما ما كانا فعل يوسف أن يقول
أما هاهنا أقال اختار شيئاً من الدنيا لا الآخرة الله تعالى ربه
من عيشه وقال وجائته وقت الآخرة ثم **كان حله**
من حيث يملك الحزن في أفواههم ومما سئل عن العارف أن
يتم ما ليس بمحتاجاً إلى ما يحب والحب منجوب وقيل
لهامها الناس يقولون لك فاعلم من الشبهة فقال أنا كل النعم
وقال يقول أقال الخوف من الله ثم لا قبل به ولا شيء ولا شيء
ونحو ذلك لا في زيارته ربه لا وأخذت من كل ذلك حلياً
من أخلاقه وقيل له بلغنا أنك ربه المحر عليه السلام فسر وقال
ليس المحر من ربه المحر ولكن المحر من ربه الخطأ من ربه
فمن يحب ربه ويحذر من المحر عليه السلام أنه قال ط حذرت
ليس بولاً قط أنه لم يبق ربه تعالى لا عرفته إلا بزيارته وفي ذلك
النوم وتنامي أهله **وقيل** لا يعرف الله تعالى من حركته
عن سائر ذلك من الله تعالى فقال ولما لا يصح لك أن تعلموا
ذلك من حركته بل من حركته فكيف تعرفه قال هذا الصالح

لا يجوز ان اطلق غير علمه قال في هذا من وجهين احدهما ان في ذلك
 نقال غير وهو من شئ الله الله عز وجل لا يخصص على غيره من الاله
 انما سمع ذلك الاذون فيهم سمعوا لوفد لي ذلك فوعد على من هو
 انه رأت لها بعد في بعض مسائله من بعد صلواته العسا الى طالع البحر
 مسوقا على صدد وقومه ذافعا الخصم امامي غصه عن الارض
 صارا بالانه على صدد وناحضا بعينه لا طوق قال ثم بعد عند
 الشجر فاطاك ثم بعد قال اللهم اني قواما ملوك فاعطيتهم على
 الارض ورضوا بك وراك تعود بك من ذلك فان قواما ملوك
 فاعطيتهم كوزا الارض ورضوا بك فان قواما ملوك من ذلك قال
 حتى عدتها وعشرين مقام من كرامات الاله انما انفتحت فراك
 قال في قلتم لم سجدت قال عند من اتى بها فاذن صرحي
 فسلك قلت اسبغت حذيتي شي قال احزبك ما لي انك ادخلني
 في العباد الاسفل وركب في السموات السبع والارضين
 وما لي اني اخرج من ادخلني في القلوب العالوت بطور والنفوس
 والاراك ما في من الجنان الى المرقوم ثم اوفى من ربه فقال

على مقدار ما عرفنا قلبه فقال يا علي اليه يدرك قسده قال
في آخره وقتنا على ما نصطبه لمخرج علينا من انفسه وقار
ماوت الى عبده فيها شام قال هو ما وفد قلب قروه على ظهر
فكانت للقي هذا ابو زيد فانظر اليه فانظر اليه الذي قد كان
فاذا امرت به فطاولنا على قسده فقلت لا يبريد اسررت بظوره
الرك ملة قال لا ولا في كل واحد صاكا فداست كرك في قلبه
به لم يكتشف له يومه فطاولنا انما اكتشف له من قلبه فضا في
عن حيله لانه في مقام الضيق المرير في قسده ذلك ولما دخل
الريح النوره ففتلوا الانفس ويدوا الاموال اجمع الى سطر
اخوته فقالوا لو شئت الله من اجل دعوتهم فمكتت به قال الله
عباد في هذه السبله لودعوا على الطمان لم يرضيهم على وجه
الارض طمان الامان في ليله واحده ولكن لا يفلحون من الم قال
لانهم لا يخشون ما لا يمت نرد ذكر واجابه الله تعالى استبا الاستقام
ذكره حتى قال لو سألوه ان لا يقيم الساعه ليرفعوا وهذه
امور ممتكنه في تصدق من لم يسطر شي من هذا لا ينبغي ان يخشوا

عن الصدوق في الامان يا علي فان القدره واسعه والفضل
عظيم وحجاب الملائك والملاكوت كثيرة ومقدورات الله
لانها لا تها وهذا على عبادك ان لا تضطرب لظاهره ولا ذلك
كان ابو زيد عياض ان اعطاه سبحانه موسى ورجلته عيسى
ومعه ابراهيم طارفا وراذله من عبده فو قد ذكرا صعبا فدا
مضاعفه فان شئت الذي ذكره حربه وهذا لا يفلح من هو
في مثل حالهم لانهم لا يعلمون وطول العار في توسيع ما رغب
حزمه من سامع في التواضع لهاب من ذهب وقسده
وخره من خمس وثلث من في طرب البهر نظره تعوقب
اربعين يوما لم يوسعت بعد ذلك فابن حوزا فو قد ذكرا في المسح الخيال
وقبلت انظر اليه في السموات وعصفت عيسى في سمود في
تلا انظر وقلت اعودك مما سواك لاحاجة لي بهذا فلما راى
الضيق حتى من على فامثال هذه المكا شفقات لا ينبغي ان يترك
المؤمن لافلاسه عن سبله فلو لم يؤمن كل واحد لا يشاهد له
في نفسه المظلمه وطلبه القاسي لكان محال لان الله علمه ما هذه

أفعال بطور تقدير مجاوزة عقبات وتجاوز مقامات كثيرة
أدبها الخالص أفعال حطوط النفس وإلا فله أفعال عجيبة
الأفعال طامرا وإقتناهم بها فهو دافع عن الخلق بسبب أفعال
حتى في محضه النفس والجوارح فهو أول ما يسلوكم وأما مقاماتكم
وهي أعز وجود في الألقيا من الذنوب فلهذا لم يعبه الطالب عن
كثيرة الألفاظ إلى الخلق ليس عليه في الدين وسبب عظمة
مساكن الحق في ذلك دور التجربة وسبب الطرقات في
معرفة الله من أكرامه في اكتشاف الصوف والحدود إذا كانت
ويثبت وصقلت وصورت تتوهم المرأه في ظن المرء في الطاف في
من في خلقه مظهر قد استوفى عليه انصرفت والخير وهو لا يفي
جوده من الصور ما كان في اكتشاف المرأه في جوارح ظهوره وهو صرح
وأما ذلك غاية الفهم والاضلاي فهذا حكم كل من أكرامات الأولياء
إذا لم يستبد له الاضواء عنه وقصور من إليه وليس المستند ذلك
في الله في ذرة الله تعالى بل في الله في رابع الكتاب في قوله من سلك سبيلنا
فلنؤمن من الطرقات كما هو في الله تعالى في الجنة تحت هذه الماركة

قال كذا قال الله تعالى في سورة البقرة ان لم يحضر على امره
فدعوه انه رقيب الحضر عليه لتسلم فقال له ادع الله تعالى له فقال
تسليمه عليك طاعة قلت ردي فقال وسير طاعتك فسلم مقاضا
سير طاعتك الحضر في سير طاعتك حتى في السيف استال الجوارح من
انه قال اقلني النور في الحضر فقال الله تعالى من ان يرى اياه
لا يظن شيئا كان ايمرا الاستماع على قال فرأيت في اقلني
لا ان اقلني ما ان العباد علمي شيئا اذا قلته حجب في قلوب
الاشياء فلم يكن لي قوام في امر غير في احد صلاح ولا اثم فقال قال
الملك اسر على طاعتك سرور وحفظ على سرور وفات حجب وتحويل
في قلوب عبيدك فاجبت في قلوب خلقت قال ثم قال فلم ارض
فلم استبق اليه بعد ذلك فقال ان اقول هذه الكلمات في كل يوم
حتى اتمها حجب كان في ذلك وفيه حتى كان اهل القصة
لغيرهم وفيه حجب في الطرق لاهل الاستماع لقطعه
عندهم وكان النصير في قلوبهم راحتهم ووجود قلبه
واسماعة حاله في حبه وحواله في حال اوليا الله في امان

هو لا شيء ان يطهروا والخرور ورواقا يطهروا الخوف المرقبات
والقبا الله وفي المنيور من الجار والعلم والورع والراسته وعنده
عنا اولياته ما في الا اخافه ما قال تعالى اوليته تحت قلبه لا يعرفه
غيره والصلوات عليه وسلم ريت اسعد اعبره عن غيري لا يوجد
لله او اتبر على الله لاوه والتمس له فاعلم القلوب من صلبه عده
البحار القلوب المتكبره والمجبه فاعلم القلوب المتكبره فاعلمها
واقرب القلوب اليها القلوب المتكبره المستقيمة ذلك المستقل
استشعر الاله والاول وانصهر في محض الاله في الخلق بالحق
بالذات ما هو في قلبه مولاه في الرخش في قلبه في شمس اعني
لغيره النعانه في الذات بل كان عند نفسه اخن مرقاة من ان يعرف
حيث النوع الذات ولا في حقيقه بل يري نفسه دور ذلك حتى صارت
النواحي والطبيعه صفه ذاته فمثل هذا القلب روحه ان يستشعر
مما في هذه الرواقه فان قدر اصل هذا القلب وجره ما مثل هذا
الروح ولا ينبغي ان يخرج الايمان بامدرك ذلك لا صله في الايمان
ان يكون من اولياته الله فليكن محض اولياته الله وما كان في نفسه ان لا يحسن

من احد في الدنيا لها اثار وفيه انضى على الله عليه ولم قال
لي ان الله ليس من سب الذبح والوا في التراب فالتاب هو اول التراب
لاست الجوده الا في قلب مثل التراب ولهذا في المريد ورواقاته
انه يقال في طاب وطوبى لاولئك القلوب التي منه في الصفة
والجسد حتى يري عن سبائك الحديد وهو ان التراب في رزق جلا دعه
قل من ان الطاهر في رزق الله لم يستعبد في رزق الله
ذلك حتى اوجده في النور الرابعه داره فانه عن ذلك فقال
قد استعبد على الذات عشر سنين حتى صارت له ذل الكلب
بما هو في طرد في رزق في رزق لم يظفر في رزق في رزق في رزق في رزق
يرد عن واحد في الحب وعنه ان الله قال نزلت في محله
فعرفت بها بالصلاح فمثل قلبه وادخلت الحمام وعنده
على نيات فاجره في رزقها في رزقها في رزقها في رزقها في رزقها
وحملت اسمي فليلا فليلا في رزقها في رزقها في رزقها في رزقها
النائب ورضع في رزقها في رزقها في رزقها في رزقها في رزقها
لمن الحمام فليكن اسمي في رزقها في رزقها في رزقها في رزقها في رزقها

[illegible][illegible]

وقال في الجنة يكون يعوض فاذا زال العوض زالت الجنة وقال
دوالقون قال من اظهر حب الله احدا من ذلك لعن الله وقال
داود السدي التكرم حبك بن الحسام فيهم **والعوض**
هـ بارفع النور عن جفونك انت بما ترى عليه

عجب لمن يقول دكرت ربي وهل انسى فاذا كرمنا السند
اموت اذا ذكرتك فاحبا ولو لا حسن ظني فاحبي
فاخبا بالقي فاموت شوقا فله اخيا طيرك وكم اموت
سريت الحب كما بعد كسر فم افد الشرائع وما روي

فليت حيله لم لعني فان اقربت في نظري عميت
وقال **زوجه** يؤمن بديننا علي حبينا فقال كبر لها حبينا
معنا ولكن الدنيا قطعنا عنه وقال ابن الجلاء اوجى الله تعالى
الرسول عليه السلام ان اذا اطلعت على سر عبد فليمر احده
حب الدنيا والاخرة ملائمة من حبي وانيه فمطى وقيل تكلم
سمون يؤا في الجنة فاذا ابطان ربك سره فليمر ربك
تفان لا رضى حتى يسأل منه التمر فبات وقال ابو هيثم بن ابي

الجنة لا رضى عنده عن حاج يعوضه في حب ما كرمتي
تذكرتك وفيه مني تفضل في عظمك وقال

اجنلته تعالى عاس في مال الى الدنيا طاس والاهم
وروح في لاق **وقال** الراعيه تفضلت للرسول صلى الله عليه وسلم

تعالني اني والله لا احب حبا مثلي ولكن حب الخلق شغلني عن حب
الخلق وسئل عيسى صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال فقال ان احب
من الله تعالى والحب له وقال ابو زيد الحب لا يحب الدنيا ولا الاخرة
اساخذ من مولا مولا وقال السبلي الحب دهر في لذه وخيره
في نه طير وقيل الجنة ان يحو اترك عندك حتى لا يبقى فيك شيء

راجع منك اليك وقيل الجنة قرب اهل من المحي وبه الاستشارة
والروح وقال الخوام المحبة هي الارادات واختلاف جميع الصفات
والجاذبات وسئل سهل عن المحبة فقال عطف الله تعالى بقلوب
عبد لمساها في ربه والهم له راد منه وقيل معاملة المحبة
اربع منازل على المحبة والهيبة والحب والتعظيم والامانة والتعظيم
والله لا يمانع من المحبة مع اهل الجنة في الجنة ويرفع عاهم

عبر ما وقال لهم من يحنان هو من اذ عرف ربه عز وجل
واذا احبه اقبل اليه واذا وجد خلاوة الاقبال اليه لم يخط
يعين النيه ولم يسطر الى الاخره يعين القتره وهي الحسد
وبروحه في الاخره وقال عند الله من محمد سمعت امرأه من العبد
تقول وهي يا كثره والدموع على خدي جارية والله لقد سمعت
من المومنين حتى لو وجدت الموت ببيع الاستغنى عن سوا الله تعالى
وحباً للقاءه قال فقلت لها هل لي فيه أنت من عمالك قالت لا ولكني
لحق اباه وحسرتني به اقرأه بعد مني انا احبه فاوحي اليه تعالى
الذي اوذ عليه الشكر لو يعلم المديون عني كيف استطاع له
رفعي نام وسوقني اليك ترك معاصيهم لما اتوا سواي التي يتطعت
اوصلهم من محبتي يا كذا هذه ارادني في المديون عني فكيف ارادني
في القليل علي يا كذا اوذ اخرج ما يكون العبد التي اذا استغنى عني
وارحم اكون عبيد اذا ابر عني ارجل ما يكون عبيد اذا ارجع الي
وقال ابو خالد الصقلاني في من الانبياء عابدا فقال له انكم معاً
العناك تعلمون علي امر يستل معاش الانبياء عمل عليه انتم تعلمون

فجاوبهم فقال علي المعنة والسوف وقال الشيطان
يا كذا اوذ يا كذا اوذ ذكره للذاكرين وحنى له طبع
فانما احبته للمحبين واوحى اليه تعالى الى ادم عليه
السلام من احب حبيباً صدق قوله ومن انس بغيره رضى عنه ومن استأثر
الله حذ في مسيره وكان الخواص يقرب على صدره ويقول واسواقه
الي من يوالي ولا اراه وقال الشيخ الجديد كما ونس عليه السلام حتى عني
وقام حتى اخبر صلى الله عليه وسلم قال وعزتك وخلايت لو كان بيني
وبينك خير من نار الجنة الذي سواك من اديك وعن علي ابي طالب
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سئلته
فقال لمعروفه راسي الى العقل اصل ديني والحب اساسي والشوق
مرضي وذكر الله عز وجل انبيى والنفس كنز في والحرز في
والعشر سلاح والصبر رداك والرضا عني مني والعجز فخر والرجل
حرق والقبر قوت والصبر شفيع والطاعة حسبي والحيات
خلق في عيني في الصلوة وقال د والنور سمي من جعل الارواح
خودا محبته فارواح العارفين جلا الله قدسوته فلذلك استأقوا

انا لله تعالى والرفاع المؤمنون وجانيته طرنا
 وارواح العاقلة معقائنه فلذلك ماوا الى الدنيا وقال
 وانت في جبل لكم رجال اسماء النور صعب البصر
 الى بحر ونقول الشوق واليهوت صبر انو صبر
 فان الله تعالى اشعلوا في قلوب اوليائه حتى يحررهم من
 الخاطر والاذات والعوارض والماخيات هو القدر كاد
 في شرح المحنة والاسر والسوق والدمع
 فليقصر غليته والله اعلم بالصواب

بسم الله
 الحمد لله
 في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة

الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبيه محمد وآله
 وخسنتنا الله ودينه الخير
 يوم المصراع من سنة يوم الاجد ودينه الخير
 من سنة يومه والحمد لله



تسبیح کتب حوام عند الحمار
احسان خط نویس رشیدی معانی السنن قدس
اصلاح المنطق و جبر غریبی دیوان بودام و حمار

کتاب
مصحف
وسط علی واحدی مهدی
مجلدین
مرحوم العزیز محمد الاوالمختصر
ادب حمد و الخوی عرب العزیز
خط محمد هاشم